

بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس: أخطاء وخاطيا

22

تبرئة العداء الأبريبيستوريوس من القتل المتعمد

19

ميريام كلينك تعلن الحرب على تنظيم «داعش» بملابس البحر

14

«خطوات» للفلسطيني يوسف الكبرا: ضوء يخترق عزلة الفرد

13

جدة - كتب سليمان نمر:

جدة - كتب سليمان نمر:

جدة - كتب سليمان نمر:

الزهار لـ «القدس العربي»: لن تجري مفاوضات مباشرة سجل فلسطيني حاد حول امكانية شروع حركة حماس بالتفاوض مع اسرائيل

المفاوضات مع الاحتلال، تؤكد الحركة ان المفاوضات المباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي ليست من سياساتها وليست مطروحة في مداولاتها وهذا هو السياسة في الحركة.

وسارعت حركة فتح في الضفة الغربية وعلى لسان الناطق باسمها أحمد عساف للهجوم على حماس. واعتبر عساف ان التفاوض مع اسرائيل خارج إطار الشرعية الفلسطينية (منظمة التحرير الفلسطينية) «حياة».

وفي بيان له قال ان تصريحات أبو مرزوق حول استعدادات حركة التفاوض المباشر مع اسرائيل «لم يفاجئ أحدا»، وأضاف «كانت لدينا معلومات طوال الوقت عن مفاوضات سرية تجريها حماس بشكل مباشر وغير مباشر حول قضايا إنسانية وأخرى سياسية لا تحقق أهدافا، وتتخفى من ثوابتها الوطنية مع اسرائيل».

ونقل عن أبو مرزوق، الذي يزور غزة حاليا، رده على سؤال «هل يمكن ان ترى حماس يوما تفاوض الاحتلال»، كما قال «نحن نرى حماس على غرار على مفاوضات الاحتلال، كما تفاوض بالأسلحة تفاوضه الكلام»، وأضاف ان حماس قد تجد نفسها «مضطرة» لهذه المفاوضات، كون ذلك أصبح «شبهه مطلب شعبي في الوقت الحاضر عند كل الناس في قطاع غزة»، وقال «عندما يصبح وقع الحقوق الطبيعية لأهل غزة قسرا على إخواننا في السلطة والحكومة إلى هذا الحد وهذه الدرجة، يصبح كثير من القضايا التي كانت سياسة شبه مستحيلة، قد تصبح مطروحة على أجدنتها».

يشار إلى ان حماس كما السلطة لا تمنع من إقامة دولة فلسطينية على حدود العام 67، لكن بدون الاعتراف بإسرائيل.

لندن - غزة - «القدس العربي»
من علي الصالح وأشرف الهور:

قلبت حركة حماس من تأثير ما وصف بالقبيلة التي فجرها الدكتور موسى أبو مرزوق عضو مكتبها السياسي بإعلانه في مقابلة مع قناة «القدس» الفضائية الليلة قبل الماضية، ان حركته التي لا تعترف بوجود اسرائيل، لا تعتبر المفاوضات مع الاحتلال «محرمة»، وان الحركة قد تجد نفسها مضطرة لهذه العملية، لكنه قال انه «رغم ذلك فان سياسة الحركة في هذا الوقت تقوم على عدم التفاوض مع اسرائيل».

وفسر البعض هذا التصريح مؤشرا على احتمال شروع حماس في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل خاصة مع وصول المفاوضات مع السلطة إلى طريق مسدود.

وأكد محمود الزهار عضو المكتب السياسي للحركة لـ «القدس العربي» «الحقيقة ان موقفنا الثابت سيبقى كما هو لا تفاوض مباشرة مع اسرائيل وسنبقى ضد التفاوض معها»، موضحا انه «ليس هناك قضايا سياسية نتفاوض حولها مع اسرائيل».

وبدا خلال الاجتماع يوم امس، فالتصدي الحار والاشارة مع قطر، على تحقيق الوحدة أو الائتلاف العسكري بين فصائل المعارضة السورية المسلحة في الداخل يضم الجيش الحر وبقية الفصائل الإسلامية المعتدلة. وسيكون لقوات المعارضة السورية الدور الأساسي في المعارك اليرية التي ستدور ضد «داعش» في الأراضي السورية، والسيطرة على المناطق التي يتم طرد داعش منها في سورية ومنع النظام من استغلال الضربات التصدي لداعش وللنظام السوري الذي سيحاول استغلال الحرب ضد داعش لضرب المعارضة.

وبدا خلال الاجتماع ان هناك توافقا في الرأي بين المعارضة والولايات بشأن أهمية دور المعارضة السورية وأهمية تسليحها وتدريبها.

مصادر داخل الاجتماع قالت ان التحالف الدولي الإقليمي الذي اتفق على أسسه في جدة كفيلا، لو نجح في مساعده، بتغيير معالم المنطقة السياسية العربية.

دور رئيسي للسعودية وقطر... والمعارضة السورية ملء الفراغ الأمني جدة: تحالف إقليمي دولي لتغيير معادلات المنطقة



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع اقاربه العرب للتقاط صورة رسمية لهم خلال قمة مجلس التعاون مع الشركاء الإقليميين في جدة

السورية التي ستقوم السعودية بتحويل برامج التدريب هذه في الأردن وغير الأردن. وستعمل السعودية التي سيكون لها الدور السياسي الأكبر في هذا التحالف الإقليمي، وبالشراكة مع قطر، على تحقيق الوحدة أو الائتلاف العسكري بين فصائل المعارضة السورية المسلحة في الداخل يضم الجيش الحر وبقية الفصائل الإسلامية المعتدلة. وسيكون لقوات المعارضة السورية الدور الأساسي في المعارك اليرية التي ستدور ضد «داعش» في الأراضي السورية، والسيطرة على المناطق التي يتم طرد داعش منها في سورية ومنع النظام من استغلال الضربات التصدي لداعش وللنظام السوري الذي سيحاول استغلال الحرب ضد داعش لضرب المعارضة.

وبدا خلال الاجتماع ان هناك توافقا في الرأي بين المعارضة والولايات بشأن أهمية دور المعارضة السورية وأهمية تسليحها وتدريبها.

مصادر داخل الاجتماع قالت ان التحالف الدولي الإقليمي الذي اتفق على أسسه في جدة كفيلا، لو نجح في مساعده، بتغيير معالم المنطقة السياسية العربية.

السورية التي ستقوم السعودية بتحويل برامج التدريب هذه في الأردن وغير الأردن. وستعمل السعودية التي سيكون لها الدور السياسي الأكبر في هذا التحالف الإقليمي، وبالشراكة مع قطر، على تحقيق الوحدة أو الائتلاف العسكري بين فصائل المعارضة السورية المسلحة في الداخل يضم الجيش الحر وبقية الفصائل الإسلامية المعتدلة. وسيكون لقوات المعارضة السورية الدور الأساسي في المعارك اليرية التي ستدور ضد «داعش» في الأراضي السورية، والسيطرة على المناطق التي يتم طرد داعش منها في سورية ومنع النظام من استغلال الضربات التصدي لداعش وللنظام السوري الذي سيحاول استغلال الحرب ضد داعش لضرب المعارضة.

وبدا خلال الاجتماع ان هناك توافقا في الرأي بين المعارضة والولايات بشأن أهمية دور المعارضة السورية وأهمية تسليحها وتدريبها.

مصادر داخل الاجتماع قالت ان التحالف الدولي الإقليمي الذي اتفق على أسسه في جدة كفيلا، لو نجح في مساعده، بتغيير معالم المنطقة السياسية العربية.

السورية التي ستقوم السعودية بتحويل برامج التدريب هذه في الأردن وغير الأردن. وستعمل السعودية التي سيكون لها الدور السياسي الأكبر في هذا التحالف الإقليمي، وبالشراكة مع قطر، على تحقيق الوحدة أو الائتلاف العسكري بين فصائل المعارضة السورية المسلحة في الداخل يضم الجيش الحر وبقية الفصائل الإسلامية المعتدلة. وسيكون لقوات المعارضة السورية الدور الأساسي في المعارك اليرية التي ستدور ضد «داعش» في الأراضي السورية، والسيطرة على المناطق التي يتم طرد داعش منها في سورية ومنع النظام من استغلال الضربات التصدي لداعش وللنظام السوري الذي سيحاول استغلال الحرب ضد داعش لضرب المعارضة.

وبدا خلال الاجتماع ان هناك توافقا في الرأي بين المعارضة والولايات بشأن أهمية دور المعارضة السورية وأهمية تسليحها وتدريبها.

مصادر داخل الاجتماع قالت ان التحالف الدولي الإقليمي الذي اتفق على أسسه في جدة كفيلا، لو نجح في مساعده، بتغيير معالم المنطقة السياسية العربية.

تتضمن تغيير الحكومة وخفض اسعار المحروقات وانسحاب الحوثيين من صنعاء مفاوضات بين هادي والحوثيين لابعاد اليمن عن حافة الحرب الاهلية



حوثيون يساعدون متظاهرا أصيب خلال الاشتباكات مع شرطة مكافحة الشغب في العاصمة اليمنية صنعاء

صنعاء - «القدس العربي» - وكالات:

توقع مصدر قريب من الرئاسة اليمنية التوصل قريباً إلى اتفاق تسوية بعد مفاوضات مباشرة بين الرئيس عبد ربه منصور هادي والحوثيين بوساطة جديدة من الدكتور عبد الكريم الإرياني لانهاء الأزمة وإبعاد اليمن عن حافة الحرب الاهلية. وأوقف الرئيس اليمني الإرياني، وأمين العاصمة صنعاء اللواء عبد القادر هلال إلى محافظة صعدة، شمالي البلاد، للقاء زعيم جماعة انصار الله، المعروفة بـ«جماعة الحوثي»، عبد الملك الحوثي، للاتفاق على التفاصيل.

وأعرب المصدر القريب من الرئاسة لـ«القدس العربي» عن تفاؤله بقراب التوصل لاتفاق، فيما نقلت وكالة رويترز عن عبد الملك الحجري عضو المكتب السياسي للحوثيين انه تم الاتفاق على القضايا الاساسية وتتبقى قضايا صغيرة يتعين تسويتها. وأكد المصدر لـ«القدس العربي» انه تم التوافق مبدئيا على البنود التالية:

- خصم يصل 25 في المئة (حوالي الف ريال) من اسعار صفحة المشتقات النفطية البترول والديزل سعة 20 ليترًا.

- الاتفاق حول مسألة تخفيض رواتب الوزراء والنواب، ويشترك الحوثيون في الحكومة من خلال تعيين حلفائهم.

- التزام الحوثيين بالانسحاب من صنعاء وإزالة جميع المخيمات.

- توقيع اتفاق لوقف المواجهات في الجوف.

- الخروج من عمران وتسليمها الي السلطات الحكومية.

وأشار المسؤول إلى وجود موافقة مبدئية على بنود الاتفاق من الحوثيين مع اعتراضهم على رفع الاعتصامات إلا بعد تشكيل الحكومة، وهي النقطة الخلافية التي يجري النقاش لحلها مع زعيم الجماعة.

وأطلق زعيم التمرد الشيعي عبد الملك الحوثي في 18 ابر/ أغسطس حركة احتجاجية تصاعديا للمطالبة بإسقاط الحكومة والغاء قرار زيادة اسعار الوقود اضافة إلى تنفيذ مقررات الحوار الوطني. (تفاصيل ص 10)

إصابة طائرة حربية للنظام وأسر طيار من مسقط رأس الأسد سوريا: اغتيايات جديدة في ريف ادلب تبال قادة فصائل إسلامية

إسطنبول - محمد شيخ يوسف:

أعلنت مصادر قريبة من الرئاسة السورية التوصل قريباً إلى اتفاق تسوية بعد مفاوضات مباشرة بين الرئيس عبد ربه منصور هادي والحوثيين بوساطة جديدة من الدكتور عبد الكريم الإرياني لانهاء الأزمة وإبعاد اليمن عن حافة الحرب الاهلية. وأوقف الرئيس اليمني الإرياني، وأمين العاصمة صنعاء اللواء عبد القادر هلال إلى محافظة صعدة، شمالي البلاد، للقاء زعيم جماعة انصار الله، المعروفة بـ«جماعة الحوثي»، عبد الملك الحوثي، للاتفاق على التفاصيل.

وأعرب المصدر القريب من الرئاسة لـ«القدس العربي» عن تفاؤله بقراب التوصل لاتفاق، فيما نقلت وكالة رويترز عن عبد الملك الحجري عضو المكتب السياسي للحوثيين انه تم الاتفاق على القضايا الاساسية وتتبقى قضايا صغيرة يتعين تسويتها. وأكد المصدر لـ«القدس العربي» انه تم التوافق مبدئيا على البنود التالية:

- خصم يصل 25 في المئة (حوالي الف ريال) من اسعار صفحة المشتقات النفطية البترول والديزل سعة 20 ليترًا.

- الاتفاق حول مسألة تخفيض رواتب الوزراء والنواب، ويشترك الحوثيون في الحكومة من خلال تعيين حلفائهم.

- التزام الحوثيين بالانسحاب من صنعاء وإزالة جميع المخيمات.

- توقيع اتفاق لوقف المواجهات في الجوف.

- الخروج من عمران وتسليمها الي السلطات الحكومية.

وأشار المسؤول إلى وجود موافقة مبدئية على بنود الاتفاق من الحوثيين مع اعتراضهم على رفع الاعتصامات إلا بعد تشكيل الحكومة، وهي النقطة الخلافية التي يجري النقاش لحلها مع زعيم الجماعة.

وأطلق زعيم التمرد الشيعي عبد الملك الحوثي في 18 ابر/ أغسطس حركة احتجاجية تصاعديا للمطالبة بإسقاط الحكومة والغاء قرار زيادة اسعار الوقود اضافة إلى تنفيذ مقررات الحوار الوطني. (تفاصيل ص 10)

أعلنت مصادر قريبة من الرئاسة السورية التوصل قريباً إلى اتفاق تسوية بعد مفاوضات مباشرة بين الرئيس عبد ربه منصور هادي والحوثيين بوساطة جديدة من الدكتور عبد الكريم الإرياني لانهاء الأزمة وإبعاد اليمن عن حافة الحرب الاهلية. وأوقف الرئيس اليمني الإرياني، وأمين العاصمة صنعاء اللواء عبد القادر هلال إلى محافظة صعدة، شمالي البلاد، للقاء زعيم جماعة انصار الله، المعروفة بـ«جماعة الحوثي»، عبد الملك الحوثي، للاتفاق على التفاصيل.

وأعرب المصدر القريب من الرئاسة لـ«القدس العربي» عن تفاؤله بقراب التوصل لاتفاق، فيما نقلت وكالة رويترز عن عبد الملك الحجري عضو المكتب السياسي للحوثيين انه تم الاتفاق على القضايا الاساسية وتتبقى قضايا صغيرة يتعين تسويتها. وأكد المصدر لـ«القدس العربي» انه تم التوافق مبدئيا على البنود التالية:

- خصم يصل 25 في المئة (حوالي الف ريال) من اسعار صفحة المشتقات النفطية البترول والديزل سعة 20 ليترًا.

- الاتفاق حول مسألة تخفيض رواتب الوزراء والنواب، ويشترك الحوثيون في الحكومة من خلال تعيين حلفائهم.

- التزام الحوثيين بالانسحاب من صنعاء وإزالة جميع المخيمات.

- توقيع اتفاق لوقف المواجهات في الجوف.

- الخروج من عمران وتسليمها الي السلطات الحكومية.

وأشار المسؤول إلى وجود موافقة مبدئية على بنود الاتفاق من الحوثيين مع اعتراضهم على رفع الاعتصامات إلا بعد تشكيل الحكومة، وهي النقطة الخلافية التي يجري النقاش لحلها مع زعيم الجماعة.

وأطلق زعيم التمرد الشيعي عبد الملك الحوثي في 18 ابر/ أغسطس حركة احتجاجية تصاعديا للمطالبة بإسقاط الحكومة والغاء قرار زيادة اسعار الوقود اضافة إلى تنفيذ مقررات الحوار الوطني. (تفاصيل ص 10)

أعلنت مصادر قريبة من الرئاسة السورية التوصل قريباً إلى اتفاق تسوية بعد مفاوضات مباشرة بين الرئيس عبد ربه منصور هادي والحوثيين بوساطة جديدة من الدكتور عبد الكريم الإرياني لانهاء الأزمة وإبعاد اليمن عن حافة الحرب الاهلية. وأوقف الرئيس اليمني الإرياني، وأمين العاصمة صنعاء اللواء عبد القادر هلال إلى محافظة صعدة، شمالي البلاد، للقاء زعيم جماعة انصار الله، المعروفة بـ«جماعة الحوثي»، عبد الملك الحوثي، للاتفاق على التفاصيل.

وأعرب المصدر القريب من الرئاسة لـ«القدس العربي» عن تفاؤله بقراب التوصل لاتفاق، فيما نقلت وكالة رويترز عن عبد الملك الحجري عضو المكتب السياسي للحوثيين انه تم الاتفاق على القضايا الاساسية وتتبقى قضايا صغيرة يتعين تسويتها. وأكد المصدر لـ«القدس العربي» انه تم التوافق مبدئيا على البنود التالية:

- خصم يصل 25 في المئة (حوالي الف ريال) من اسعار صفحة المشتقات النفطية البترول والديزل سعة 20 ليترًا.

- الاتفاق حول مسألة تخفيض رواتب الوزراء والنواب، ويشترك الحوثيون في الحكومة من خلال تعيين حلفائهم.

- التزام الحوثيين بالانسحاب من صنعاء وإزالة جميع المخيمات.

- توقيع اتفاق لوقف المواجهات في الجوف.

- الخروج من عمران وتسليمها الي السلطات الحكومية.

وأشار المسؤول إلى وجود موافقة مبدئية على بنود الاتفاق من الحوثيين مع اعتراضهم على رفع الاعتصامات إلا بعد تشكيل الحكومة، وهي النقطة الخلافية التي يجري النقاش لحلها مع زعيم الجماعة.

وأطلق زعيم التمرد الشيعي عبد الملك الحوثي في 18 ابر/ أغسطس حركة احتجاجية تصاعديا للمطالبة بإسقاط الحكومة والغاء قرار زيادة اسعار الوقود اضافة إلى تنفيذ مقررات الحوار الوطني. (تفاصيل ص 10)

خطيب جمعة طهران: الفصل بين الجنسين يتسق مع أوامر الله فرض الحجاب وسيلة السلطة في إيران لشغل الرأي العام عن الأزمات اليومية

لندن - «القدس العربي»:

من جديد مع تفاعم الأزمة الاقتصادية الخائفة التي دعت بالاجتماع الإيراني إلى ان يكون على وشك الانفجار.

وهي هذه اللعبة المتكررة، يلعب المحافظون والمتشددون دور الصيانة للأخلاق والإسلام، ويظهر الاصلاحيون وانصار حكومة روحاني التي تسمى في الإعلام الرسمي الإيراني بـ «حكومة التدبير والأمل» كعداة حقوق المرأة والحريات الاجتماعية. كلا هذين الطرفين يجران الشرايح المختلفة للمجتمع ووسائل الإعلام عن التركيز على القضايا الحساسة ومطالبات الشعب من النظام الإيراني.

ووافق العديد من مندوبي المجلس والشخصيات المتشددة مثل أحمد خاتمي، خطيب جمعة طهران، للقرار المثير للجدل، لرئيس بلدية طهران الذي ينص على الفصل بين الموظفين والموظفات في الدوائر والشعب المختلفة التابعة لهذه البلدية. وأعلن على أكبر

من جديد مع تفاعم الأزمة الاقتصادية الخائفة التي دعت بالاجتماع الإيراني إلى ان يكون على وشك الانفجار.

وهي هذه اللعبة المتكررة، يلعب المحافظون والمتشددون دور الصيانة للأخلاق والإسلام، ويظهر الاصلاحيون وانصار حكومة روحاني التي تسمى في الإعلام الرسمي الإيراني بـ «حكومة التدبير والأمل» كعداة حقوق المرأة والحريات الاجتماعية. كلا هذين الطرفين يجران الشرايح المختلفة للمجتمع ووسائل الإعلام عن التركيز على القضايا الحساسة ومطالبات الشعب من النظام الإيراني.

ووافق العديد من مندوبي المجلس والشخصيات المتشددة مثل أحمد خاتمي، خطيب جمعة طهران، للقرار المثير للجدل، لرئيس بلدية طهران الذي ينص على الفصل بين الموظفين والموظفات في الدوائر والشعب المختلفة التابعة لهذه البلدية. وأعلن على أكبر

من جديد مع تفاعم الأزمة الاقتصادية الخائفة التي دعت بالاجتماع الإيراني إلى ان يكون على وشك الانفجار.

وهي هذه اللعبة المتكررة، يلعب المحافظون والمتشددون دور الصيانة للأخلاق والإسلام، ويظهر الاصلاحيون وانصار حكومة روحاني التي تسمى في الإعلام الرسمي الإيراني بـ «حكومة التدبير والأمل» كعداة حقوق المرأة والحريات الاجتماعية. كلا هذين الطرفين يجران الشرايح المختلفة للمجتمع ووسائل الإعلام عن التركيز على القضايا الحساسة ومطالبات الشعب من النظام الإيراني.

ووافق العديد من مندوبي المجلس والشخصيات المتشددة مثل أحمد خاتمي، خطيب جمعة طهران، للقرار المثير للجدل، لرئيس بلدية طهران الذي ينص على الفصل بين الموظفين والموظفات في الدوائر والشعب المختلفة التابعة لهذه البلدية. وأعلن على أكبر

الناصر - «القدس العربي»:

عثر سلطة الآثار خلال تنقيباتها في منطقة الكابري قضاء عكا على جدران نبيذ تعود إلى أربعة آلاف سنة، ويعتقد بانها كانت تتبع لأحد ملوك الكنعانيين.

وتم العثور على بقايا النبيذ داخل أربعين جرة اكتشفت في أطلال قصر يتوقع ان تساهم في الإقاء الضوء على تاريخ الجليل الغربي في ذاك الزمان الغابر.

وترجع سلطة الآثار الإسرائيلية إلى الملك الكنعاني إعتاد على تنظيم حفلات خاصة تقربيه وأصدقائه شملت تناول النبيذ واللحم، إذ اكتشفت بجدران القصر كمية كبيرة من عظام الحيوانات أيضاً. كما تعتقد ان النبيذ تم تصنيعه يدق وهو مؤشر على شجوع ظاهرة شرب النبيذ لدى الخاصة وعلى مكانة اجتماعية مرموقة في تلك الحقبة.

عثر سلطة الآثار خلال تنقيباتها في منطقة الكابري قضاء عكا على جدران نبيذ تعود إلى أربعة آلاف سنة، ويعتقد بانها كانت تتبع لأحد ملوك الكنعانيين.

وتم العثور على بقايا النبيذ داخل أربعين جرة اكتشفت في أطلال قصر يتوقع ان تساهم في الإقاء الضوء على تاريخ الجليل الغربي في ذاك الزمان الغابر.

وترجع سلطة الآثار الإسرائيلية إلى الملك الكنعاني إعتاد على تنظيم حفلات خاصة تقربيه وأصدقائه شملت تناول النبيذ واللحم، إذ اكتشفت بجدران القصر كمية كبيرة من عظام الحيوانات أيضاً. كما تعتقد ان النبيذ تم تصنيعه يدق وهو مؤشر على شجوع ظاهرة شرب النبيذ لدى الخاصة وعلى مكانة اجتماعية مرموقة في تلك الحقبة.

العراق يرحب باستراتيجية أوباما ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» و«الجماعات الإرهابية»

بغداد - أ ف ب: رحب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي باستراتيجية الرئيس الأمريكي باراك أوباما التي تتبنى مساندة بلاده في حربه ضد تنظيم الدولة الإسلامية والجماعات الإرهابية، حسام أفاد بيان أصدره مكتبه.

وأوضح البيان نقلاً عن المتحدث باسم العبادي أن «العراق يرحب باستراتيجية أوباما فيما يخص داعش وخطره وتمده سيمثل ضد داعش والجماعات الإرهابية إذ أن المتضرر الأول والأخير من خطورة هذا التنظيم هم العراقيون بكافة طوائفهم وديانهم وأعرافهم».

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما تعهد في خطاب كشف فيه خطته لمواجهة «الدولة الإسلامية» بحرب «لا هوادة فيها» ضد التنظيم الذي أعلن «الخلافة» في مناطق واسعة في العراق

وسوريا.

ورحبت بغداد كذلك ب«الخطوات المتخذة لحشد تحالف دولي ضد التنظيم لانتهاء وجوده في المنطقة كما رحب بأى تعاون إقليمي فاعل وإيجابي لمحاربة هذه العصابات الإجرامية بما يضع مصالح الشعوب فوق المصالح الطائفية وغيرها».

وأشار المتحدث باسم العبادي إلى أن «تنظيم داعش خطير وتمده سيمثل انتكاسة كبيرة للسلم والأمن في المنطقة والعالم» مبيّناً أن «حكومة العراق ملتزمة أمام شعبيها في محاربة التنظيم ومحو آثاره المدمرة على المجتمع من خلال العمل على بناء موقف وطني موحد ضده».

ودعا البيان «جميع الدول إلى محاربة الفكر والأيديولوجيا التي تنتجها هذه التنظيمات الإرهابية وإشاعة روح



اطفال معاقون فروا من الموصل إثر سقوطها في أيدي «داعش» يحضرون دورة ترفيهية تنظمها مؤسسة اليونيسيف برعاية الأمم المتحدة في أربيل

الوزراء الأكراد غابوا عن اجتماع الحكومة بسبب عدم أدائهم القسم مقتدى الصدر يرفض «هيمنة الإحتلال والطائفين» ويطالب العبادي بتحسين العلاقات مع الجيران

وزير الثقافة العراقي فرياد رواندوزي توضيحا قال فيه ان الوزراء الكرد لم يشاركوا في اجتماع مجلس الوزراء الأول بسبب عدم أدائهم اليمين الدستورية أمام مجلس النواب.

وأكد رواندوزي في التوضيح انه لم يقدم لا اسمه ولا سيرته الذاتية إلى رئيس الوزراء حيدر العبادي ولن يتسلم أي منصب دون موافقة وثقة قيادة الأحزاب الكردستانية... وكان مجلس الوزراء عقد الأثناء اجتماعه الأول برئاسة العبادي حيث تضمن جدول أعمال الجلسة مناقشة وضع توقيتات زمنية وآليات تنفيذ المبادئ الأساسية التي وردت في وثيقة الاتفاق السياسي.

كما زار رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم الأربعاء، أمين عام كتلة مستقلون حسين الشهرستاني واستعرض الجانبان خلفيات التشكيكية الوزارية وأسباب اعتذار الكتلة عن المشاركة فيها وشغل حقيبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وجاء في بيان صادر عن مكتب الشهرستاني أن «العبادي أكد خلال اللقاء ان تخطيط وتنفيذ السياسة العامة للدولة بما فيها السياسة النفطية

والمالية هي من صلاحيات مجلس الوزراء وان الحكومة ستبذل أقصى جهد ممكن لكشف الفساد ومحاسبة المفسدين».

وتابع بحسب البيان قائلا «تتمنى على الكتلة ان تشارك في التشكيكية الوزارية لأهمية دورها في إنجاح مهام الحكومة».

بدوره قال الشهرستاني ان «كتلة مستقلون تقدر الظروف الحرجة التي يمر بها الوطن ومستعدة ان تساند حكومة العبادي بقوة القيادة البلاد».

وكان الشهرستاني قد انسحب من جلسة مجلس النواب التي منحت الثقة للوزراء في حكومة حيدر العبادي وذلك لعدم حصوله على مناصب كان قد وعد بها حسب المصادر. واعتبر المراقبون الزيارة بمثابة موافقة على استلام الشهرستاني لوزارة التعليم العالي.

ومن جانب آخر وصف رئيس هيئة النزاهة السابق، رحيم العيكي التهم التي صدرت بحقه في أواخر أيام نوري المالكي بانها «إدارية بسيطة ليس فيها أية مخالفة» مستدركاً «لكن القضاء يستجيبها لتصفية كل شخص غير مرغوب به باسم القانون».

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

قال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر امس «ان العراق يجب ان لا يكون أسيراً» بيد من سماهم «الطائفين والمثبدين والاحتلال»، مشدداً على ضرورة ان تكون هناك «حكومة أبوية ترعى الجميع بالعدل والإنصاف».

وأضاف في كلمة أمام انتصاره في النجف انه مستعد للتعاون مع من سماهم المعتدلين الذين لديهم خلافات مع الحكومة القديمة، وطالبهم بالعودة وفتح صفحة جديدة كي تعود المحافظات المختلفة إلى أيادي الاعتدال، على حد قوله.

وكان الصدر قد شدد على حاجة العراق لبناء علاقات أفضل مع بعض جيرانه، عندما دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قبل أيام من إعلانه عن تشكيله الحكومة الجديدة إلى الانفتاح على الدول العربية المجاورة للعراق وعلى دول الإقليم، لتصبح ما سماها الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة السابقة.

وحول الوزارة الجديدة اصدر

«مراسلون بلا حدود» تبدي قلقها حول مصير صحافي عراقي إختطفته «الدولة الإسلامية»

المصدر ذاته، وفي هذا السياق، أعرب «مركز مترو للدفاع عن حقوق الصحافيين» (منظمة عراقية غير حكومية مقرها في محافظة السليمانية، شمالي العراق)، عن بالغ قلقه إزاء اختطاف الصحافي طارق صلاح بشكالي يوم 13 أغسطس / آب، سمارة بمحافظة صلاح الدين، شمالي العراق، على أيدي عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذين احتجزوا نحو عشرين مواطناً عراقياً كانوا برفقته.

وجاءت عملية الاختطاف هذه تنفيذاً لما تعد به التنظيم، بعد أن أرسلت تهديداً للمراسل بعدما رفض العمل لصالحها.

وفي 15 أغسطس / آب، خطف تنظيم «الدولة الإسلامية» الصحافي أحمد خلف الدليمي - المعروف باسم أحمد الوطني - في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين (شمال)، علماً ان مصيره لا يزال مجهولاً منذ ما يزيد عن ثلاثة أسابيع، حسب

وضع التنظيم الإرهابي آلية حقيقية لتصفية كل من يرفض مبايعته».

وحسب البيان، فإن رعد محمد العزاوي، الذي يعمل مصوراً لقناة صلاح الدين العراقية الخاصة، اختطف في 7 سبتمبر / أيلول 2014 في قرية سمارة بمحافظة صلاح الدين، شمالي العراق، على أيدي عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذين احتجزوا نحو عشرين مواطناً عراقياً كانوا برفقته.

وجاءت عملية الاختطاف هذه تنفيذاً لما تعد به التنظيم، بعد أن أرسلت تهديداً للمراسل بعدما رفض العمل لصالحها.

وفي 15 أغسطس / آب، خطف تنظيم «الدولة الإسلامية» الصحافي أحمد خلف الدليمي - المعروف باسم أحمد الوطني - في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين (شمال)، علماً ان مصيره لا يزال مجهولاً منذ ما يزيد عن ثلاثة أسابيع، حسب

باريس - الأناضول : أعربت منظمة «مراسلون بلا حدود» عن قلقها العميق بشأن مصير الصحافي العراقي رعد محمد العزاوي، الذي أقدم تنظيم «الدولة الإسلامية»، المعروف إعلامياً بـ«داعش»، على اختطافه يوم 7 سبتمبر/ أيلول 2014 مهذا وقتله ذبحاً.

وقالت المنظمة الدولية المعنية بالدفاع عن الصحافيين، ومقرها باريس، في بيان لها، امس الخميس، انه منذ الهجوم الذي شنه «داعش» على العراق في يونيو/ حزيران «يجد الصحافيون أنفسهم عرضة للفرق القانوني والأمني الذي يعم البلاد أكثر من أي وقت مضى».

وأشارت فرجينيا دانغل، نائبة مديرة الأبحاث لدى المنظمة، حسب البيان، إلى ان «الدولة الإسلامية يلجأ منذ قيامه إلى سياسة مبنية على إرهاب الصحافيين وترهيبهم، فمن خلال عمليات الخطف والإعدام المرتكبة في حق الإعلاميين،

الضلوعية... ساحة حرب جديدة بين القوات الحكومية و«داعش»

استغرابه مما وصفه بال«عجز الحكومي والدولي إزاء ما يحصل في ناحية الضلوعية، جنوبي محافظة صلاح الدين، المحاصرة منذ أكثر من شهرين من قبل متشددين إسلاميين، يحاولون اجتياحها، رغم تصدي الأهالي لتلك الهجمات»، وقال المرصد في بيان نشره على موقعه الإلكتروني: «يعيش القضاء منذ أكثر من شهرين حصاراً مسلحاً من قبل جماعات إسلامية متشددة تعرف بـ«داعش»، وتفرض تلك الجماعات سطوتها على حدود القضاء، الذي يتصدى ساكنوه بأسلحة خفيفة لا تقارن مع الأسلحة التي تمتلكها تلك الجماعات، خاصة القذائف والصواريخ التي تطلق يومياً على القضاء».

وكان تنظيم «الدولة الإسلامية» قد شن أول هجوم له مستخدماً الزوارق الحربية التي تسللت إلى بلدة الضلوعية الواقعة على نهر دجلة والتي تبعد عن بغداد 90 كيلومتراً شمالاً. وقال مصدر أمني عراقي أن مقاتلي الدولة الإسلامية هاجموا بلدة الضلوعية بالزوارق الحربية والسيارات المغمومة مما أدى إلى مقتل 18 شخصاً وجرح 54 آخرين.

وذكر المصدر ان الهجوم على الضلوعية نفذ قبل الفجر واستمر ساعتين قبل صد المقاتلين المتشددين، وباشر مقاتلو الدولة الإسلامية هجومهم من ثلاثة محاور على الضلوعية إحدى البلدات المهمة في الدفاع عن بغداد بهدف اقتحامها.

وتقع الضلوعية بين مجموعة من البلدات السننية التي تشكل حزام شمالي بغداد حيث تمكن تنظيم الدولة الإسلامية من انتزاع 40 عجلة عسكرية وأعلن رئيسا محافظة صلاح الدين، أحمد عبد الجبار الكريم، عن وصول تعزيزات عسكرية حكومية كبيرة إلى قضاء بلد في طريقها إلى ناحية الضلوعية جنوبي محافظة صلاح الدين لمواجهة هجمات عناصر ما يعرف بتنظيم «الدولة الإسلامية»، فيما أفاد مصدر أمني ان قوة أخرى مكونة من 40 عجلة عسكرية وصلت الناحية.

وقال في تصريح ان «عناصر الشرطة ومقاتلي عشيرة الجبور صامدون في حربه ضد المسلحين».

وذكرت الأنباء ان «الناحية تعرضت، منذ أيام، إلى هجمات عنيفة شنتها مسلحون من عدة محاور إضافة إلى سقوط أكثر من 20 قتيلة هاون على حي الجبور جنوبي الضلوعية ما تسبب بجرح عدد من الأشخاص».

من جانبه أعرب المرصد العراقي لحقوق الانسان عن

بغداد - «القدس العربي»:

تشهد ناحية الضلوعية شمال بغداد منذ أيام اشتباكات عنيفة بين التنظيمات المسلحة وقوات الجيش مدعومة بعناصر الحشد الشعبي بالتزامن مع وصول قوات عسكرية إلى منطقة الجبور جنوبي الضلوعية.

وذكرت مصادر قريبة من المنطقة ان «قوات الجيش عمدت إلى انشاء سد ترابي في مناطق عينات والزلياة والطرابية ومكيشيفية لتحسين مواقعها ضد الهجمات المتكررة ، في وقت نزحت عشرات الأسر من مناطق الاشتباكات إلى مناطق أكثر أمناً.

ودعا النائب عن تحالف القوى الوطنية أحمد الجبوري، الأربعاء، القوات الأمنية والحشد الشعبي إلى قه الحصار عن ناحية الضلوعية أسوة بأمركلي. وقال في تصريح صحافي ، ان «أهالي الضلوعية سطوراً وأروع الملاحم في التصدي والصبر والشجاعة بجباية عصابات «داعش» الإرهابية التي تحاول النيل من هذ البلدة الأبية».

وإضافة، ان «الجميع يعلم بتحرير أمركلي بحكم موقعها الجغرافي وبعدها عن الإمدادات ما دفع التحالف الوطني والحشد الشعبي متسابقين إلى تحرير هذه الناحية وهي تستحق ذلك»، مؤكداً ان «ناحية الضلوعية الصامدة لمدة ثلاثة أشهر تستحق ايضاً التسارع لفك الحصار عنها بأسلوب «بأمركلي».

وعلى صعيد متصل أعلن رئيسا محافظة صلاح الدين، أحمد عبد الجبار الكريم، عن وصول تعزيزات عسكرية حكومية كبيرة إلى قضاء بلد في طريقها إلى ناحية الضلوعية جنوبي محافظة صلاح الدين لمواجهة هجمات عناصر ما يعرف بتنظيم «الدولة الإسلامية»، فيما أفاد مصدر أمني ان قوة أخرى مكونة من 40 عجلة عسكرية وصلت الناحية.

وقال في تصريح ان «عناصر الشرطة ومقاتلي عشيرة الجبور صامدون في حربه ضد المسلحين».

وذكرت الأنباء ان «الناحية تعرضت، منذ أيام، إلى هجمات عنيفة شنتها مسلحون من عدة محاور إضافة إلى سقوط أكثر من 20 قتيلة هاون على حي الجبور جنوبي الضلوعية ما تسبب بجرح عدد من الأشخاص».

من جانبه أعرب المرصد العراقي لحقوق الانسان عن

بغداد - «القدس العربي»

من جاسم الشمري:

قال أحد ضباط الجيش العراقي السابق بقية في القوات الخاصة عمر العباسي ان أمريكا سوف تتورط في اتباعها بالهجوم الجوي على الموصل، وهذا يتوقف تماماً على حالة القتال داخل المدينة لصعوبة التمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية، مبيّناً ان هذه نقطة لصالح المسلحين في الموصل.

وجاءت توقعات العباسي لـ«القدس العربي»، المتعلقة بالمعركة المتوقعة في الموصل بين القوات الحكومية العراقية والبيشمركة بدعم القوات الجوية الأمريكية من جهة وبين مقاتلي تنظيم «داعش» من جهة أخرى، بعد التطورات المتسارعة على الأرض، وتأكيد وسائل الإعلام الحكومية والكردية على تمركز قوات البيشمركة الكردية في منطقة سد الموصل.

بدوره، أفاد مصدر أمني في الموصل، ان «الطائرات الأمريكية قتلت (14) عنصراً من تنظيم داعش، ومدرت ثلاث سيارات تابعة لهم في الموصل، فضلاً عن تدمير ثلاثة هاونات مع منصاتنا نوع 120»، وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أعلن في وقت سابق، عن إرسال 25 مليون دولار كمعونات عسكرية للحكومة العراقية، كم أبلىغ قادة

الكونغرس بأنه يملك التفويض لمحاربة ما يعرف بتنظيم «الدولة الإسلامية»، وفقاً للخطة التي كشف عنها.

كما كان أوباما أعلن خلال قمة الناتو في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، وهي كندا، تركيا، إيطاليا، بريطانيا، بولندا، الدنمارك، فرنسا، وأستراليا، وألمانيا، فيما أوضحت واشنطن ان الولايات المتحدة يفردها ستواصل تنفيذ الضربات الجوية في الوقت الحالي.

وفي العراق، تنوعت الآراء حول هذه المعركة، فمن العراقيين من يرى ان المسلحين يواجهون العديد من الصعوبات اللوجستية، فيما يرى فريق آخر ان المسلحين مستعدون لخوض المعركة المرتقبة على الرغم من صعوبتها. وبهذا الخصوص قال العقيد العباسي، ان «المسلحين في الموصل لا يوجد عندهم أي نقاط ضعف فالأرض والحاضنة والسلاح والعتاد والروح المعنوية كلها لصالحهم، فقط هنالك التفوق الجوي لصالح القوات المهاجمة، والحقيقة ان هذا التفوق الجوي لا يحسم المعركة، نعم هو يؤثر لكن لا يحسم المعارك، وهذا الأمر معروف في السياسة العسكرية».

وحول تأثير نتائج معركة الموصل في المستقبل على عموم العمل المسلح في العراق بين العباسي، أنه في حالة

هل سيبدأ الهجوم الكردي الحكومي على الموصل؟

سقوط الموصل بيد القوات المهاجمة، سيكون هناك تأثير معنوي على الثوار قد يستغل بالقيام بهجوم مقابل من قبل القوات الحكومية المدعومة بقوات البيشمركة وسلاح اللجو الأمريكي».

وتابع «هنا أظن ان المسلحين سيجأون لاستخدام قوات النخبة والعمليات الاستشهادية، التي تنشر الرعب في صفوف القوات البرية المهاجمة، ولا يد من التذكير ان أهالي الموصل يرفضون تواجد قوات البيشمركة على أرضهم ولا حتى قوات الجيش الحكومي مرة ثانية».

واختتم العباسي حديثه بالقول ان «الدفاع عن الموصل للحؤول دون وقوعها بيد القوات المهاجمة هو بدوامة لزمخ المعركة، وانهايار المسلحين في الموصل هو انتكاسة للثورا ما ينسبل بالمصلحة انهيار بقية الجبهات، وهذا ما لا نتمنأه».

يشار إلى ان مناطق واسعة من محافظة نينوى ما زالت خاضعة لميطرة تنظيم «داعش» الذي اجتاح المحافظة في 10 حزيران/يونيو 2014، وانتشر أيضاً في محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك بالإضافة إلى الانبار، وتخوض القوات الأمنية العراقية معارك منذ أكثر من سبعة أسابيع ضد مسلحي «داعش» وبعض التنظيمات الأخرى.

هل سيبدأ الهجوم الكردي الحكومي على الموصل؟

سقوط الموصل بيد القوات المهاجمة، سيكون هناك تأثير معنوي على الثوار قد يستغل بالقيام بهجوم مقابل من قبل القوات الحكومية المدعومة بقوات البيشمركة وسلاح اللجو الأمريكي».

وتابع «هنا أظن ان المسلحين سيجأون لاستخدام قوات النخبة والعمليات الاستشهادية، التي تنشر الرعب في صفوف القوات البرية المهاجمة، ولا يد من التذكير ان أهالي الموصل يرفضون تواجد قوات البيشمركة على أرضهم ولا حتى قوات الجيش الحكومي مرة ثانية».

واختتم العباسي حديثه بالقول ان «الدفاع عن الموصل للحؤول دون وقوعها بيد القوات المهاجمة هو بدوامة لزمخ المعركة، وانهايار المسلحين في الموصل هو انتكاسة للثورا ما ينسبل بالمصلحة انهيار بقية الجبهات، وهذا ما لا نتمنأه».

يشار إلى ان مناطق واسعة من محافظة نينوى ما زالت خاضعة لميطرة تنظيم «داعش» الذي اجتاح المحافظة في 10 حزيران/يونيو 2014، وانتشر أيضاً في محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك بالإضافة إلى الانبار، وتخوض القوات الأمنية العراقية معارك منذ أكثر من سبعة أسابيع ضد مسلحي «داعش» وبعض التنظيمات الأخرى.

هل سيبدأ الهجوم الكردي الحكومي على الموصل؟

سقوط الموصل بيد القوات المهاجمة، سيكون هناك تأثير معنوي على الثوار قد يستغل بالقيام بهجوم مقابل من قبل القوات الحكومية المدعومة بقوات البيشمركة وسلاح اللجو الأمريكي».

وتابع «هنا أظن ان المسلحين سيجأون لاستخدام قوات النخبة والعمليات الاستشهادية، التي تنشر الرعب في صفوف القوات البرية المهاجمة، ولا يد من التذكير ان أهالي الموصل يرفضون تواجد قوات البيشمركة على أرضهم ولا حتى قوات الجيش الحكومي مرة ثانية».

واختتم العباسي حديثه بالقول ان «الدفاع عن الموصل للحؤول دون وقوعها بيد القوات المهاجمة هو بدوامة لزمخ المعركة، وانهايار المسلحين في الموصل هو انتكاسة للثورا ما ينسبل بالمصلحة انهيار بقية الجبهات، وهذا ما لا نتمنأه».

يشار إلى ان مناطق واسعة من محافظة نينوى ما زالت خاضعة لميطرة تنظيم «داعش» الذي اجتاح المحافظة في 10 حزيران/يونيو 2014، وانتشر أيضاً في محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك بالإضافة إلى الانبار، وتخوض القوات الأمنية العراقية معارك منذ أكثر من سبعة أسابيع ضد مسلحي «داعش» وبعض التنظيمات الأخرى.

غرق 4 شبان إيزيديين نازحين في نهر الخابور شمالي العراق

■ نينوى - الأناضول : لقي 4 شبان إيزيديين نازحين حتفهم غرقاً بنهر الخابور ببلدة زاخو في محافظة دهوك شمالي العراق.

وقال الناشط الإيزيدي في لجان توزيع المساعدات على النازحين، حسين جردو سنجاري، ان «أربعة شبان إيزيديين نازحين لقوا حتفهم غرقاً في نهر الخابور ببلدة زاخو في محافظة دهوك (50 كلم شمال غرب دهوك)».

وأضاف ان «أحد الشبان تعرض للغرق وهرع الآخرون لندجته فغرقوا معاً لانهم لا يجيدون السباحة»، منوها إلى

■ كركوك - د ب ا: أفادت مصادر أمنية وشهود عيان امس الخميس ان عناصر تنظيم الدولة الإسلامية هاجموا قرية واختطفوا 20 شخصاً غربي كركوك / 250 شمالي بغداد.

وقالت المصادر «ان العشرات من المسلحين هاجموا قرية/ مجمع صدام/ في ناحية الرضاي غربي كركوك واختطفوا 20 شخصاً بعد سماعهم عن قيام شباب القرية ورجالها من عناصر الصحوات بتشكيل نواة قوة مقاتلة المسلحين وطردهم من مناطقهم».

مصادر أمنية: داعش تهاجم قرية وتختطف 20 شخصا جنوبي كركوك

■ كركوك - د ب ا: أفادت مصادر أمنية وشهود عيان امس الخميس ان عناصر تنظيم الدولة الإسلامية هاجموا قرية واختطفوا 20 شخصاً غربي كركوك / 250 شمالي بغداد.

وقالت المصادر «ان العشرات من المسلحين هاجموا قرية/ مجمع صدام/ في ناحية الرضاي غربي كركوك واختطفوا 20 شخصاً بعد سماعهم عن قيام شباب القرية ورجالها من عناصر الصحوات بتشكيل نواة قوة مقاتلة المسلحين وطردهم من مناطقهم».

إنفجار باص مفخخ في كربلاء وأبناء عن ضحايا وإصابات

■ كربلاء - د ب ا: أفادت مصادر أمنية وعراقية ان حافلة صغيرة مركونة في مراب للسيارات انفجرت امس الخميس ما أدى إلى سقوط ضحايا وإصابات في مدينة كربلاء / 118 كم جنوبي بغداد/.

وقالت المصادر «ان باصاً صغيراً نوع كيا انفجر اليوم (امس) بداخل مراب للسيارات في شارع ميثم التمار وأبناء عن سقوط ضحايا وإصابات وإحراق عدد من السيارات».

وأوضحت المصادر ان القوات العراقية أغلقت الطرق المؤدية إلى مكان الانفجار وسحمت لغرق الاسعاف بنقل الضحايا والمصابين».

■ كركوك - د ب ا: أفادت مصادر أمنية وشهود عيان امس الخميس ان عناصر تنظيم الدولة الإسلامية هاجموا قرية واختطفوا 20 شخصاً غربي كركوك / 250 شمالي بغداد.

وقالت المصادر «ان العشرات من المسلحين هاجموا قرية/ مجمع صدام/ في ناحية الرضاي غربي كركوك واختطفوا 20 شخصاً بعد سماعهم عن قيام شباب القرية ورجالها من عناصر الصحوات بتشكيل نواة قوة مقاتلة المسلحين وطردهم من مناطقهم».

مصر تطالب بألية دولية لمنع وصول السلاح للجماعات الإرهابية في ليبيا



وزير الخارجية المصري سامح شكري

انعكاس لكونها وليدة نواة واحدة وهي إيديولوجية التطرف والكراهية وعدم قبول الآخر». وقال شكري: «فرض على مصر خلال الفترة الماضية أن تتعامل مع هذه الظاهرة على المستوى الداخلي، وقد حققنا بالفعل نجاحات هامة في هذا الصدد كان لها أثرها الإيجابي - اجتماعي اليوم، والأمن، فليس من المنطق في شيء أن نخشع موارثنا لتهزيمة داعش بينما تحجب هذا الوارد عن مصر وهي تخوض معركة ضد ذات العدو المشترك على أراضيها». ويشترك في الاجتماع الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية دول الخليج العربية (السعودية والإمارات والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر)، وكلا من تركيا ومصر، والأردن، والعراق ولبنان، إضافة إلى الولايات المتحدة، لبحث «موضوع الإرهاب في المنطقة، والتنظيمات المتطرفة التي تقف وراءه وسبل مكافحته».

جدة - الأناضول: طالب وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الخميس، المجتمع الدولي بمنع وصول السلاح إلى «الجماعات الإرهابية» في ليبيا، وذلك على غرار الطريقة التي تم من خلالها منع وصول السلاح إلى نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، إبان ثورة فبراير/شباط 2011. جاء ذلك في بيان للخارجية المصرية، وتضمن نص كلمة شكري في الاجتماع الدولي المنعقد في مدينة جدة، غربي السعودية، وهو الاجتماع الذي بدأ في وقت سابق اليوم بمشاركة 11 دولة، بالإضافة إلى أمريكا، ويبحث سبل مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية»، المعروف إعلامياً بـ«داعش». وقال شكري في كلمته: «إنني أطلب اليوم، ومن منطلق تضامناً في مواجهة الإرهاب الذي أطل على منطقتنا، أن نتضامن للاستجابة ولدعم مطالبات الشعب الليبي المشروعة في بناء مؤسساته ودعم خياراته الديمقراطية، ومن ثم تجفيف مصادر تمويل وتسليح الجماعات الإرهابية (دون تحديد تلك الجماعات) بليبيا التي تستهدف هدم المؤسسات والسيطرة على مقدرات الشعب الليبي».

وتابع: «ولعل الإجراءات التي اتخذها المجتمع الدولي للحيلولة دون وصول السلاح والدعم لنظام القذافي إبان الثورة الليبية، يمكن أن تصبح نموذجاً لما يمكن أن يتم في مواجهة الإرهاب بليبيا من خلال منع حصول الجماعات الإرهابية على الدعم الذي تقدمه - لاسف - بعض الأطراف الإقليمية، (لم يسماها) وهي الإجراءات التي لم نلمس جدية لاتخاذها».

وتؤكد القاهرة إنها تدعم الشرعية المتمثلة في البرلمان الليبي الجديد المنعقد في مدينة طبرق (شرق) والذي تم انتخابه في يونيو / حزيران الماضي. ومنذ الإطاحة بـ«معمر القذافي» في عام 2011، تشهد ليبيا انقساماً سياسياً بين تيار محسوب على الليبرالي وتيار آخر محسوب على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخراً، ما أفرز جناحين للسلطة في البلاد لكل منه مؤسساته، الأول: البرلمان الجديد المنعقد في مدينة طبرق وحكومة عبدالله النقي (استقلت في وقت سابق وتم تكليف النقي بتشكيل حكومة جديدة) ورئيس أركان الجيش عبد الرزاق الناظوري، والثاني: المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق) استأنف عقد جلساته هذا الشهر) ومعه رئيس الحكومة عمر الحاسي، ورئيس أركان الجيش جاد الله العبيدي.

ويتمخذه الإسلاميون في ليبيا فريق برلمان طبرق بدعم عملية «الكرامة» التي يقودها اللواء المتقاعد خليفة حفتر منذ مايو/ أيار الماضي، ضد تنظيم «نصار البشيرة» والجهادي وكاتب إسلامية تابعة لرئاسة أركان الجيش، ويقول إنها تسعى إلى «تطهير ليبيا من التطرفين». بينما يرفض فريق المؤتمر الوطني عملية الكرامة، ويعتبرها «محاولة انقلاب عسكرية على السلطة»، ويدعم العملية العسكرية المسماة بـ«فجر ليبيا» في طرابلس والتي تقودها منذ 13 يوليو/ تموز الماضي «قوات حفظ أمن واستقرار ليبيا» المشكلة من عدد من «شوار مصراته» (شمال غرب)، وفوار طرابلس، وبينها كتائب إسلامية معارضة لحفتر في العاصمة، ونجحت قبل أيام في السيطرة على مطار طرابلس.

وأضاف وزير الخارجية المصري: «ولا يخفى على أحد أن الجماعات الإرهابية، رغم ما يبدو من اختلاف ظاهري في مدى تطرفها وأهدافها في كل بلد، تشكل شبكة واحدة من المصالح وتدعم بعضها البعض معنوياً بل ومادياً عند الحاجة، وهو



سودانيون متضررون من آثار الفيضانات التي اجتاحت السودان

مصر ترسل مساعدات لضحايا فيضانات السودان وسط علامات على انفراجة في العلاقات

وقالت السفارة المصرية بالخروج، أمس الخميس، إنه «تصل منتصف هذا الشهر طائرة عسكرية من القوات المسلحة المصرية تحمل عدة أطنان من المواد الإغاثية هدية إلى الأشقاء في السودان». وأضاف البيان أن الخطوة جاءت «بتوجيهات من الرئيس (المصري) عبد الفتاح السيسي وتعبيراً وتأكيداً على التضامن مع الأشقاء السودانيين جراء الفيضانات الأخيرة».

وقالت الحكومة السودانية الشهر الماضي، ارتفاع ضحايا السيول والأمطار التي ضربت البلاد مؤخراً، إلى 39 قتيلًا، وإصابة 25 آخرين، بالإضافة إلى انهيار 3077 منزلًا بولاية الخرطوم و 1308 منزلًا بنهر النيل (شمال) و 409 و بكسلا (شرق) و 300 بشمال كردفان (غرب) بجانب انهيار 388 منزلًا بولاية النيل الأبيض (وسط). وأوضح البيان أن ملحق الدفاع المصري العميد عمرو البكري أجرى الاتصالات اللازمة مع الجانب السوداني لاتخاذ ما يلزم نحو استقبال الطائرة.

وشهدت العلاقة بين البلدين انفراجة بزيارة السيسي للخرطوم في يونيو/حزيران الماضي وتقديمه الدعوة لتظاهرة عمر البشير لزيارة القاهرة. وعلى مدار شهر من توتر العلاقة بين البلدين القاهرة والخرطوم كانت الأخيرة تقول إن ما تشهده مصر «شأن داخلي» وذلك في معرض ردها على ما تناقلته وسائل إعلام مصرية حول رسالة بعث بها الرئيس البشير إلى الرئيس المعزول محمد مرسي ووصول سلاح من السودان إلى جماعة الإخوان المسلمین بمصر وهروب قيادات من الجماعة إلى الخرطوم، وهو ما نفته الأخيرة رسمياً.

وما عزز الشكوك مشاركة قيادات الحركة الإسلامية التي تمثل مرجعية لحزب المؤتمر الوطني الحاكم بالسودان في احتجاجات شاركت فيها أيضاً جماعات إسلامية أخرى للتبديد بالإطاحة بمرسي وفض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة عام 2013. وزادت حدة التوتر بالتحول الذي طرأ على موقف الخرطوم ودعمها لأديبس أبابا عندما قررت الأخيرة في مايو/أيار 2013 تغيير مجرى النيل الأزرق (أحد روافد نهر النيل) كخطوة فاصلة في تشديد سد النهضة وهو مثار خلاف بين إثيوبيا ومصر التي تتخوف من تأثيره على حصتها من المياه.

وفي فبراير/شباط الماضي قررت القاهرة تحويل منطقة حلايب (جنوب) المتنازع عليها مع السودان إلى مدينة وفصلها عن مدينة شلاتين (جنوب) وهي أيضاً محل نزاع، وهو ما اعتبره مراقبون «محاولة من

احتفالات مصرية في الأقصر بأول أيام السنة الفرعونية الجديدة

بليلة رأس السنة في كل عام وسط مظاهر عظيمة واحتفالات صاخبة. وأوضحت الدراسة، التي صدرت بمناسبة الاحتفال ببداية السنة المصرية القديمة والسنة القبطية والتي توافق 11 أيلول / سبتمبر من كل عام، أن السنة المصرية القديمة احتوت على العديد من الأعياد التي ارتبطت بالتقويم، مثل رأس السنة وأعياد كل شهرين وبدايات الفصول.

وقالت الباحثة الدكتورة خديجة فيصل مهدي ودعاء معبد مهران إن الوثائق الكلدانية في بلاد ما بين النهرين والتي ترجع إلى ستة آلاف سنة تروى لنا كيف كانت الشعوب القديمة مؤكدة رأس السنة الأوسط، تحصى أيام السنة وشهرها، كان تقويمهم يعتمد على أوجه

بليلة رأس السنة في كل عام وسط مظاهر عظيمة واحتفالات صاخبة. وأوضحت الدراسة، التي صدرت بمناسبة الاحتفال ببداية السنة المصرية القديمة والسنة القبطية والتي توافق 11 أيلول / سبتمبر من كل عام، أن السنة المصرية القديمة احتوت على العديد من الأعياد التي ارتبطت بالتقويم، مثل رأس السنة وأعياد كل شهرين وبدايات الفصول.

وقالت الباحثة الدكتورة خديجة فيصل مهدي ودعاء معبد مهران إن الوثائق الكلدانية في بلاد ما بين النهرين والتي ترجع إلى ستة آلاف سنة تروى لنا كيف كانت الشعوب القديمة مؤكدة رأس السنة الأوسط، تحصى أيام السنة وشهرها، كان تقويمهم يعتمد على أوجه

سجن الأبيض (وسط البلاد) المحتجز فيه الشيخ، وأبلغونا بعدم وصول قرار بخصوص ذلك حتى ووصل أمبيكي الخرطوم صباح أمس للتشاور مع البشير بشأن دعوته للحوار الوطني، وذلك بعد أن وسع الاتحاد الأفريقي الشهر الماضي، التفويض المنوح له، ليعمل على المساعدة في إنتاج الحوار الوطني بجانب وساطته بين السلطات ومتمردى الحركة الشعبية قطاع الشمال (جنوبي البلاد)، وبين السودان و جنوب السودان (انفصلت عن الشمال عام 2011).

سجن الأبيض (وسط البلاد) المحتجز فيه الشيخ، وأبلغونا بعدم وصول قرار بخصوص ذلك حتى ووصل أمبيكي الخرطوم صباح أمس للتشاور مع البشير بشأن دعوته للحوار الوطني، وذلك بعد أن وسع الاتحاد الأفريقي الشهر الماضي، التفويض المنوح له، ليعمل على المساعدة في إنتاج الحوار الوطني بجانب وساطته بين السلطات ومتمردى الحركة الشعبية قطاع الشمال (جنوبي البلاد)، وبين السودان و جنوب السودان (انفصلت عن الشمال عام 2011).

وإحتجز الشيخ في يونيو/حزيران الماضي على خلفية بلاغ جنائي قيديه ضده جهاز الأمن والمخابرات عقب انتقادات قاسية وجهها الشيخ لقوات الدعم السريع التابعة للجهاز وتساند الجيش في حربه ضد المتطرفين في إقليم دارفور المضطرب غربي السودان.

لجنة حماية الصحفيين: الهجمات التي تستهدف الصحفيين في الشرق الأوسط بلغت مستويات غير مسبوقة

في الشرق الأوسط غير مسبوقة حقاً... ودعا سيمون الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى معالجة الوضع الأكثر سوءاً للصحفيين والمطالبة بحمايات عالمية للصحافة.

لجنة إن الصحفيين يواجهون عمليات خطف وقتل في سوريا مع ظهور ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية كتهديد كبير في المنطقة، بينما ظلت حرية الصحافة مقيدة بالسجن في مصر وإيران. جاءت كلمة سيمون أمام رابطة مراسلي الأمم المتحدة.

وفي سوريا وحدها، قتل أكثر من 70 صحافياً واختطف 80 منذ بداية الأزمة في 2011. وقال سيمون إن «أزمة الإعلام

في الشرق الأوسط غير مسبوقة حقاً... ودعا سيمون الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى معالجة الوضع الأكثر سوءاً للصحفيين والمطالبة بحمايات عالمية للصحافة.

لجنة إن الصحفيين يواجهون عمليات خطف وقتل في سوريا مع ظهور ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية كتهديد كبير في المنطقة، بينما ظلت حرية الصحافة مقيدة بالسجن في مصر وإيران. جاءت كلمة سيمون أمام رابطة مراسلي الأمم المتحدة.

وفي سوريا وحدها، قتل أكثر من 70 صحافياً واختطف 80 منذ بداية الأزمة في 2011. وقال سيمون إن «أزمة الإعلام

السيسي يلتقي عالماً مصرياً لبحث استخدام تقنيات «النانو تكنولوجي» في مجال الزراعة

القاهرة - «القدس العربي»: اجتمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، بالعالم المصري الدكتور مصطفى السيد، مدير مركز اللوزر الديناميكي بمعهد جورجيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بحضور السيد الدكتور عادل البلتاجي، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي.

وقالت الباحثة الدكتورة خديجة فيصل مهدي ودعاء معبد مهران إن الوثائق الكلدانية في بلاد ما بين النهرين والتي ترجع إلى ستة آلاف سنة تروى لنا كيف كانت الشعوب القديمة مؤكدة رأس السنة الأوسط، تحصى أيام السنة وشهرها، كان تقويمهم يعتمد على أوجه

القاهرة - «القدس العربي»: اجتمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، بالعالم المصري الدكتور مصطفى السيد، مدير مركز اللوزر الديناميكي بمعهد جورجيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بحضور السيد الدكتور عادل البلتاجي، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي.

وقالت الباحثة الدكتورة خديجة فيصل مهدي ودعاء معبد مهران إن الوثائق الكلدانية في بلاد ما بين النهرين والتي ترجع إلى ستة آلاف سنة تروى لنا كيف كانت الشعوب القديمة مؤكدة رأس السنة الأوسط، تحصى أيام السنة وشهرها، كان تقويمهم يعتمد على أوجه

القاهرة - «القدس العربي»: اجتمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، بالعالم المصري الدكتور مصطفى السيد، مدير مركز اللوزر الديناميكي بمعهد جورجيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بحضور السيد الدكتور عادل البلتاجي، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي.

ثابو أمبيكي: البشير أبلغني بإصدار توجيه بإطلاق سراح رئيس حزب المؤتمر المعارض

سجن الأبيض (وسط البلاد) المحتجز فيه الشيخ، وأبلغونا بعدم وصول قرار بخصوص ذلك حتى ووصل أمبيكي الخرطوم صباح أمس للتشاور مع البشير بشأن دعوته للحوار الوطني، وذلك بعد أن وسع الاتحاد الأفريقي الشهر الماضي، التفويض المنوح له، ليعمل على المساعدة في إنتاج الحوار الوطني بجانب وساطته بين السلطات ومتمردى الحركة الشعبية قطاع الشمال (جنوبي البلاد)، وبين السودان و جنوب السودان (انفصلت عن الشمال عام 2011).

سجن الأبيض (وسط البلاد) المحتجز فيه الشيخ، وأبلغونا بعدم وصول قرار بخصوص ذلك حتى ووصل أمبيكي الخرطوم صباح أمس للتشاور مع البشير بشأن دعوته للحوار الوطني، وذلك بعد أن وسع الاتحاد الأفريقي الشهر الماضي، التفويض المنوح له، ليعمل على المساعدة في إنتاج الحوار الوطني بجانب وساطته بين السلطات ومتمردى الحركة الشعبية قطاع الشمال (جنوبي البلاد)، وبين السودان و جنوب السودان (انفصلت عن الشمال عام 2011).

لا تشبه غزو العراق ولا الغارات على اليمن والصومال... هذه حرب جديدة

السعودية ستمنح قاعدة عسكرية لتدريب المعارضة السورية

بعد ستة أعوام من إخماد الحروب... أوياما يشن حرباً سيرتها الرئيس الأمريكي المقبل



عناصر من مقاتلي الجيش السوري الحر في منطقة «وادي الضيف» في ريف ادلب

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

تركزت تعليقات الصحافة الأمريكية على خطاب الرئيس بياراك أوياما الذي ألقاه عشية الذكرى الثالثة عشرة لهجمات أيلول (سبتمبر) 2001 حول ما جاء من توسيع الغارات الجوية على «داعش» لتشمل مواقعها في سوريا. وإن ذكرت صحف الرئيس بروس جربسي العراق وأفغانستان وتجنب الوقوع في «مهمة» زاحفة وضرورة الحصول على موافقة الكونغرس على الضربة إلا أنها رأت في إعلان قراره متأخراً أملتته تهديدات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» وإن جاء متأخراً نوعاً ما. ومن هنا ترى صحيفة «نيويورك تايمز» أن الرئيس «لم يكن أمامه سوى خيارات عسكرية وسياسية قليلة»، خاصة إنه تردد وقاوم على مدى 3 أعوام فكرة التورط العسكري في سوريا التي تشهد حرباً أهلية بين قوى المعارضة ونظام بشار الأسد.

ولكن صعود «داعش» الذي وصفه أوياما بالسرطان الخبيث والمتطرف أدى لتوسيع الحملة لتشمل سوريا. وقال شارحا «يمثل «داعش» خطراً على الشعبين العراقي والسوري والمواطنين الأمريكيين، أفراداً ومنشآت وعلى الشرق الأوسط بشكل عام»، و «إذا ترك هؤلاء الإرهابيون يبدون رادع يردعهم فقد يتسككون خطراً أبعد من المنطقة بما في ذلك على الولايات المتحدة، ورغم أننا لم نكتشف مؤامرات محددة ضد وطننا إلا أن قادة «داعش» هددوا الولايات المتحدة وحلفاءنا».

ويهدف الرئيس الأمريكي من توسيع الحملة في العراق إلى الاستعادة ما سيطر عليه تنظيم «داعش»، وتفكيكه وبالتالي تدميره في أي مكان يعمل فيه بما في ذلك مقره القوي في سوريا.

ورغم هذا تحذر الصحفية من المخاطر التي يحملها توسع العمل والتورط الأمريكي في مشاكل الشرق الأوسط قد لا تكون أمريكا مستعدة لتحملها، حتى لو تم تحقيق الأهداف العسكرية على المدى القصير».

ولهذا السبب أكد أوياما أن هذه العملية المفتوحة تحتاج لوقت وستسعى في موافقة من الكونغرس رغم زعمه قبل ذلك أنه ليس بحاجة لموافقة منه لضرب سوريا بناء على قرار حرب العراق وقرار سلطات الحرب الذي استندت عليه واشتغل لنش حرب على صدام حسين.

ماذا لو تعيب الرأي العام؟

وفي الوقت الحالي تقول الصحفية إن السراي العام الأمريكي يدعم الحرك العسكري لكن هذا الدعم قد يتبخر حالة بدأت الضحايا تصل. وقد تحاول أعضاء الكونغرس تجنب التصويت على قرار بشأن سوريا بسبب الانتخابات الصحفية في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر لكن على أوياما التأكيد والإصرار، حيث لن يكون هناك تراجع حالة بدأت الطائرات تضرب سوريا وهو ما سيفتح الباب أمام أحداث لم يتم التكهين بها وهو الدرس الذي تعلمته الولايات المتحدة من حربي العراق وأفغانستان.

وفي الوقت الذي تحدث فيه عن استهداف «داعش» وعدم المساس بالمنشآت التابعة للنظام السوري الذي طالب أوياما بتخيه رئيسه إلا أنه سيرسل 475 جندياً إضافياً لمساعدة الجيش العراقي رغم أنه استبعد إرسال قوات على الأرض.

ووصف خطته بأنها تقوم على تنظيم تحالف موسع من الشركاء تحت القيادة الأمريكية.

ورغم قوة جداله إلا أن نجاح خطته يحتاج لقوات كي تقوم بالسيطرة على المناطق التي سيجبر «داعش» على إخلائها، ويحتاج أوياما في سوريا لقوات يعتمد عليها وهي المعارضة التي ناقش أكثر من مرة أنها منقسمة وليست في وضع يجعلها قادرة على الإطاحة بالأسد. ويقول أوياما إنه سيدربها ويسلحها.

ونفس الأمر يصدق على الجيش العراقي وقوات البيشمركة اللتين أثارتا أمام قوات «داعش» وقام الأمريكيون بتدريب القوات العراقية ولم يتخرج أحد كيف سيتم إعادة التدريب لتحقيق النتائج. ومن هنا اتفقت الولايات المتحدة حسب مسؤول بارز يوم الأربعاء مع السعودية على استقبال وتدريب المعارضة السورية ولقطة في قاعدة عسكرية سيتم تحديدها.

والغد المسبوق حصصاً على الجبهة السورية العربية السعودية كي تكون شريكاً كاملاً في برنامج التدريب والتسلح وإن تنضيف البرنامج» وأضاف أن المناقشات جارية لتحديد مكان موقع التدريب وبقيعة التفاصيل.

ويتزامن الإستعداد السعودي لاستضافة برنامج التدريب في وقت اجتمع فيه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع مسؤولين من دول عربية وإسلامية لتحديد استراتيجية مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش». وضم الإجتماع في مدينة جدة بالإضافة للسعودية مسؤولي دول عربية من الأردن ومصر ولبنان والعراق ومكثا تركيا.

وتضيف «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها بالقول مع تحرك الرئيس نحو الحرب الفعليه يدار نقاش عام حول تكاليف الحملة، فقد كان لدى البنتاغون صكاً أيضاً للإنفاق على حربي أفغانستان والعراق ووصل حجم الإنفاق عليهما ترليون دولار. وتعتقد الصحفية أن تشكيل تحالف دولي بحاجة لقرار من الكونغرس لمنح القيادة الأمريكية شرعية، وعلى الدول المشاركة في العمل على سد كل الناقطة المالية والجغرافية التي تؤدي لتقوية «داعش» وعلى الدول الستة إقناع الستة أنه يمثل اختراقاً عن الإسلام. ثم ومع أن أوياما واثق من نجاح خطته إلا أنه واع للمخاطر.

مسألة إرث

وينظر إلى استراتيجية أوياما الجديدة على أنها ستحدد «إرثه» السياسي حتى نهاية فترته في البيت الأبيض. وسيسلم الرئيس المقبل حرباً مشتتة كما تسلم من سلفه حربي العراق وأفغانستان. ولكن حربه الجديدة مختلفة فهي لا تشبه كما يقول بيتر بيكر في «نيويورك تايمز» حرباً يشارك فيها عشرات الآلاف من الجنود الأمريكيين، ولا حرباً مثل مكافحة القاعدة في اليمن والصومال. فالحرب الواسعة مع «داعش» هي الفشل التالي في حرب الأجيال التي اندلعت منذ 11/9 وهي حرب يخوضها رئيس تراجعت شعبيته وتقتضي غارات جوية كثيفة أكثر من الصومال واليمن.

فمسرح العمليات سيتم إلى سوريا التي حاول الرئيس أوياما تجنبها وتجنب إقحام أمريكا في «حرب محقاء» كما وصف غزو العراق عام 2003، وهو الآن يورط بلاده في بلد يعيش أشرف حرب وأكثرها دموية.

وعليه فستكون الحرب امتحاناً له فيما تبقى له في الحكم ويتوقع ألا تنتهي وهو في سدة الحكم «ستمد هذه الحرب أكثر من 3 أعوام» للتخلص من «داعش» لكن هذا لا يعني التخلص من الراديكالية الإسلامية حسب بيت هوكسترا، النائب الجمهوري السابق.

ويقترح النائب في تحرك أوياما نحو سوريا الحاجة ليتعلم من أخطاء جورج بوش الابن وبخلاء إدارة

الجمهوريين والديمقراطيين. وعلى خلاف القادة السابقين يواجه أوياما رأياً عاماً متردداً، فقد أظهرت استطلاعات عدة هذا الإسوع أن الرأي العام يدعم ملاحقة «داعش» لكنه لا يدعم قيادته أي لا يدعم الرئيس. ويرى بيتر فرفر، مساعد سائيق لشؤون الأمن القومي لكل من بوش وكلينتون أن تردد الرأي العام يتعلق بالطريقة التي وصف فيها أوياما التهديد واعترافه قبل أسبوع أن لا استراتيجية لديه، ولكنه قال أن أوياما يمكنه تغيير هذا المفهوم، وخطابه هو خطوة في الإتجاه الصحيح، ولكنها ليست كافية لهزيمة «داعش» لأن هذا يقتضي «الدخول في سوريا» وهو ما لا يريده الرئيس.

موازنة غير صحفية

ولكن مجرد موازنته بين استراتيجيته الجديدة وما جريه في اليمن والصومال يعني أن لسدى الرئيس فكرة أخرى لسوريا والعراق أي تكثيف الغارات الجوية أكثر من تلك التي قام بها في هذين البلدين، فعددها في الصومال لا يتجاوز العشرات وفي اليمن 100 ولم تتجاوز الهجمات في باكستان في ذروة الحرب عن 120. ومقارنة مع هذا شن أوياما 154 غارة في شهر واحد على شمال العراق. وتختلف الحرب هذه عن السابقة أنها تدخل فيها عدداً من الدول والمناطق والجماعات. لكن الحملة التي حدها أوياما ليلة الأربعاء ستواصل إلى ما بعد رحيله.

ويحسب مسؤول بارز «ستقوم بعمل ما يمكننا وبمسح به الوقت المتبقي للرئيس»، ومن هنا يرى يفيد تاكومورا في صحفية «واشنطن بوست» أن الحرب الحالية هي مسألة «إرث» للرئيس. فالرئيس الذي قضى ستة أعوام وهو يحاول إخماد الحروب ها هو يشن حربه، ولهذا حاول تجنب مقارنته حملته بحرب بوش وأقرانها بالغارات الموجهة ضد ناشطي القاعدة. وتظل المسألة لها علاقة باللقه وليس بالجوهر. فكثيف الغارات وإرسال جنود للمساعدة على أضعاف وتدمير «داعش» يعتبر لقائد محقق للوقت المسلحة الذي اعتمدت جاذبيته العالية على تعهد بانها حروب أمريكا». ولهذا ترى روزا بروكس، المسؤولة السابقة

في إدارة أوياما «هذه مسألة إرث بالنسبة له». ودائما ما أكد فيه المستشارون البارزون أن الولايات المتحدة في مرحلة الربيع العربي لم يكن بإمكانها التأخير على الأحداث أو تشكيكها، ومهما يكن فأوباما ربما كان سناجحا في وعوده بفتح فصل جديد في مرحلة ما بعد 11/9 أنه أنه فشل بتحقيق ما وعد، وفي السياق نفسه تعهد

الرئيس بعدم إرسال قوات للعراق، وهناك الآن 1. 043 جندياً لمساعدة الجيش العراقي والأكراد إضافة إلى 475 في الطريق.

وفي النهاية فمهمة الرئيس لإقناع الرأي العام لا علاقة لها بعدد الجنود بقدر ما تتعلق بقدرتها على شرح معنى السؤال التالي، ما هي الأهداف الإستراتيجية للولايات المتحدة؟، حسب تامارا كوفمان ويتس من معهد بروكينغز، فقد تعهد بعدم إرسال جنود لكن هذا لن يطمئن الرأي العام الذي «يريد معرفة أين ينتهي انخراطنا» في الحرب.

ويربط الكاتب بين مقالية الرئيس الذي تسلم جائزة نوبل للسلام بعد أقل من عام على توليه الرئاسة وبين حربه السرية التي خاضها واعتماده على الطائرات الموجهة حيث واصل الحرب في وقت طلبه الكثيرون التحلل من أساليب سلفه.

دروس

ويرى مسؤولون في الإدارة إن سياسة أوياما لمكافحة «داعش» تعتمد في جزء منها على تجربته مع القاعدة في أفغانستان وباكستان ونجاحه باغتيال زعيم القاعدة أسامة بن لادن عام 2011. وبحسب ميشيل فولروني التي عملت كمساعدة لوزير الدفاع ما بين 2009 – 2012 «هناك الكثير من الدروس والتجارب الجيدة التي يمكن الاعتماد عليها لتنفيذ سياسة طويلة الأمد لمكافحة الإرهاب».

صحيح أن أوياما حاول أحيانا القيادة من الخلف وكان شعاره «لا تفعل أشياء محقاء» إلا أن طريقة إدارته للملف السوري كانت فوضوية.

ولهذا السبب تربط «واشنطن بوست» بين الحرب الأهلية السورية وصعود «داعش» الذي يعتبر تهديداً لكل الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة.

وترى أن صعود «داعش» أو شيء مثله كان متوقعا، وفشل إدارة أوياما لفهم تداعياتها.

ولكن ذبح التنظيم الأمريكيين بعد سلسلة من المذابح في سوريا والعراق ارتكبتها النظام يجعل من استمرار ابتعاد واشنطن عن المشهد السوري أمراً لا يمكن إنكاره. وهذا ليس في خطابه الأربعة متناخر «ونأمل أن لا يكون متأخراً جداً»، «ولا يزال هناك متسع من الوقت لهزيمة «داعش»، ولإعادة الوحدة للعراق وتحقيق نوع من السلام في سوريا، وكل هذا لن يتحقق كما قال الرئيس بدون مشاركة أمريكية طويلة الأمد وجود دبلوماسية».

وعبرت عن أملها أن يوافق الكونغرس على خطة أوياما

التي تشمل سوريا ويصادق والحالة هذه على ميزانية لتدريب القوى السورية المعتدلة وإعادة بناء القوات الكردية والسنية الصحات- وقوات الحكومة العراقية «ونعتقد أن على الكونغرس المضي أبعد من كتابة الشيكات ويقوم بمناقشة السياسة والتصويت على هذه المهمة».

فالنقاش داخل الكونغرس والرأي العام مهمان لتقوية الإستراتيجية. وخالفت الصحفية أوياما في توصيفه للمهمة وموازاتها بما قام به في الصومال واليمن، فالأولى دولة فاشلة والثانية ليست في حالة جيدة، وبناء عليه تحتاج العملية في العراق وسوريا للزمام على الأرض من الناحية العسكرية و توفير التدريب والتعاون الإستخباراتي، وفي الجوانب الأخرى ومنها السياسي تعزيز المشاركة السياسية بشكل يضيق الباب أمام صعود الإرهاب. «وما سيدفع القوى السياسية في المنطقة لتقديم التنازلات الضرورية هو توقعات الحصول على الدعم الأمريكي المتعدد الجوانب».

محق ولكن بعد موافقة الكونغرس

وفي السياق نفسه تناولت صحفية «لوس أنجلوس تايمز» خطاب أوياما قائلة إنه محق في حديثه عن المسؤولية الدولية لوقف «داعش» حتى ولو لم يهدد أمريكا مباشرة فهو في النهاية يمثل خطر على المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط مثلما هو خطر على سكان العراق وسوريا. وتقول الصحفية «عندما أمر الرئيس الأمريكي ببشّن غارات جوية ضد «داعش» في شمال العراق كان المبرر الرئيسي هو حماية الأمريكيين وتسهيل عمليات إجلاء أبناء الأقليات الدينية الذين أجبرتهم الدولة على الفرار من قراهم، مع أن الغارات الجوية كان لها هدف إضافي وهو دعم القوات الكردية على الأرض ومنع قوات «داعش» التقدم أكثر في عمق الأراضي الكردية. وحتى الآن شنّت الطائرات الأمريكية 145 غارة جوية. وترى الصحفية قائلة إن من الساذجة بمكان التفكير أن غرض الغارات كان هو فقط حماية الأمريكيين بل الرد على الهجمات الإنسانية بل كان من أجل منع العنف الذي ينتشر في البلد.

كما وحذرت الصحفية أوياما عدم التورط في مستتقع الحرب وأن يتجنب وهو يتقدم من مهمة زاحفة»، وأن يجتهد في الضغط على بقية الدول للمساعدة في جهود مواجهة الدولة الإسلامية. وتعتقد أن دور الولايات المتحدة العسكري في سوريا سيكون أعقد من العراق – عسكريا وديبلوماسيا. وهذا يصدق على الغارات الجوية المقترحة ضد مواقع الدولة الإسلامية في هذا البلد. ولهذا فحشد الدعم للحمات المعارضة التي تقا تل كل من الأسد والدولة الإسلامية لن يكون صعبا، مع أنها ستكون أقل فاعلية بسبب الفوضى التي تتسم بها الحرب الأهلية والتي عادة ما ينتهي فيها «العندلون» في حوض المتشدين.

وفي النهاية تدعو الصحفية أوياما لعدم نسيان الدروس التي تراكت من حرب العراق وأفغانستان واللتان كلفتا الأمريكيين عشرات في الأرواح والأموال.

وتؤكد على أهمية مصادقة الكونغرس على العمل العسكري بالتنسيق مع الكونغرس لاستخدام القوة العسكرية ضد صدام حسين والذين تأمروا على تنفيذ هجمات أيلول/سبتمبر ليس كاف ولهذا فعلى الكونغرس التصويت على أي عمل عسكري يتخذة أوياما ضد هذا العدو الجديد». ثم وفي النهاية يواجه أوياما معضلة كبيرة في سوريا حيث يحتاج للموازنة بين هدفه تدمير «داعش» وعدم تقوية النظام السوري.

وبحسب راجيف تشانداراسكاران في صحفية «واشنطن بوست» فإصا صعب التي توجه الحملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وقال فيه إن نجاح استراتيجية أوياما في هزيمة متطرفي الدولة الإسلامية تعتمد على إصابة الأعداء للأهداف المقصود. ويقول الكاتب إن هزيمة «داعش» في سوريا ستكون حتى أصعب بحسب المسؤولين العسكريين والدبلوماسيين الأمريكيين.

فالخطة الأمريكية هي أضعاف «داعش» دون تقوية نظام الأسد أو المنظمات الأخرى المرتبطة بالقاعدة وفي الوقت نفسه محاولة إنشاء معارضة سورية معتدلة. وعلى هذه المسألة علق جنرال لم ينكر اسمه بأن كل هذا يجعل المهمة في العراق تبدو سهلة» ضيفاً «هذه أعقد مشكلة تواجهها منذ الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر وليس هناك سابقة لهذا».

وتبقى العملية في سوريا في طور التخطيط في البنتاغون ووكالة الإستخبارات الأمريكية ومما يزيد من صعوبة المهمة هو قلة المعلومات وعدم وجود القوات المالية التي تحول الضربات الجوية الأمريكية إلى مكاسب على الأرض.

الجيش اللبناني فكك سيارة مفخخة بـ 100 كلف في منطقة عرسال ودرباس يكشف عن إقامة مخيمات تجريبية لإيواء النازحين السوريين



لاجئ سوري في مخيم للاجئين احترق بعد اشتباكات مع داعش الشهر الماضي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في اطار عمليات البحث والتفتيش عن عدد من السيارات المفخخة منذ احكام القضيّة على منطقة وادي الحصن في عرسال، افادت قيادة الجيش في بيان لها بأنه وإثر ائسبائه قوى الجيش في سيارة نوع كيا ذات لوحة سورية مركونة الى جانب الطريق في محلة عين الشعب عرسال، قامت وحدة من الجيش بعزل المكان وتفتيش السيارة المذكورة، فبتين أنها تحتوي على مواد متفجرة زنة 100 كلف معبأة داخل علب معدنية، موصولة بأسلاك وصواعق كهربائية، وجاهزة للتفجير، وحضر الخبير العسكري الى المكان حيث عمل على تفكيكها، فيما بوشر التحقيق في الموضوع.

وجاء تفكيك السيارة المفخخة في وقت تراجع حدّة التوتر الذهني في منطقة البقاع بعد عمليات الخطف والخطف المضاد، وفي هذا السياق أفرجت عائلة آل مصري الشيعية من بريتان عن ابنتي عرسال السنتين عبد الله البريدي وحسن الفليطي اللذين كانت قد احتجزتهما منذ أيام على خلفية قضية العسكريين المخطوفين مطالبة بالإفراج عن ابنها العسكري زيد المصري لدى جبهة النصرة.

وجرت العملية في منزل الشيعية محمد المصري في حورتلعا برعاية رئيس الهيئة الشرعية في «حزب الله» الشيخ محمد يزبك وحضور النائب علي المقداد وفاعليات وقيادات أمنية.

في غضون ذلك، فإن خطوات إقامة مخيمات للنازحين قد حُسمت نهائياً، وبدت النقاش في مرحلة التفاصيل المتعلقة بالجوانب اللوجستية والتمويلية لإنشاء هذه المخيمات، و علم أن البحث يجري في إقامة مخيمات تجريبية، في العبودية بالشمال وفي المنصع بالبقاع، بالتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، بحيث يصار الى توسيعها لاحقاً اذا نجحت الخطوة، على أن يُبحث في تمويل هذه الخطة مع الدول المانحة. وأكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس «أن هذه المخيمات

اصبحت أكثر من ضرورية، لأنه لم يعد مقبولاً هذا الانتشار الواسع للنازحين في الجسم اللبناني، مع ما يسببه ذلك من حساسيات أمنية واجتماعية»، لافتاً الانتباه الى «أن من شأن هذا المشروع أيضاً أن يجعل فكرة التوطين التي يخضها منها البعض، غير واردة كلياً». وأوضح «أن المخيمات لن تضم خيماً بل ستستعمل على البيوت المتنتقة (كارافان)، واولا لقرنتها على تحمل الظروف المناخية، وثانياً لأن بإمكان النازحين أخذها معهم لاحقاً الى سوريا».

قوات خاصة و«قتالية» تتركز على الحدود مع سوريا لغرض دفاعي... وصمت نظام بشار يثير الإرتياب

عمان - «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

وجود قوات خاصة ومحترفة أمريكية وأردنية مشتركة على الحدود الأردنية السورية وفي وقت مبكر قبل إعلان التحالف الدولي الجديد ضد «تنظيم الدولة الإسلامية» يندرج مجدداً تحت عناوين التعاون التقليدي عسكرياً.

ولكنه في الوقت نفسه يوشح على ما يمكن اعتباره ب«الحصّة الأردنية» من إستراتيجية التصدي لأخطار دولة «داعش» المحتملة.

واجبات حماية حدود الأردن استلمتها قوات خاصة مؤخرًا والهدف قد يكون الإحتياط «فاعيلاً» لأي تطورات على الجبهة السورية في حال اندلاع عمليات عسكرية قررها العالم ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» وهي عمليات من المتوقع أن تأخذ في طريقها عناصر «جبهة النصرة» أيضاً لصالح برنامج أمريكي مستجد خلف الكواليس سيحاول إعادة إنتاج المشهد الميداني في سوريا.

عمان لم تعلن سياسياً عن «اختراقات» على أي نوع لحدودها مع العراق وسوريا مؤخرًا لكن معلومات خاصة حصلت عليها «القدس العربي» أفادت بحصول محاولة اختراق في الجانب السوري تطلبت المسارعة في إجراءات احترازية.

الدوائر الأردنية تصر على أن قوات «داعش» في العراق بعيدة نسبياً عن الحدود مع الأردن والخبراء لا يتوقعون في حال إقرار مشاركة الأردن في التحالف عملياً أي نشاط على الجبهة العراقية خصوصاً وأن مسلحي العشاري وغالبية قادتهم من «أصدقاء الأردن» يعتبرون بمثابة فاصل أمني بين التراب الأردني وقوات «داعش» ورغم ذلك أخذت عسكرياً وأمنياً كل



الدكتور عبد الله النسور

الإحتياطات اللازمة.

عملياً يبقى ذلك «الواجب الأردني» على مساحة الحدود الأردنية مع سوريا وهي مساحة قال رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور ل«القدس العربي» عدة مرات بأنها كانت ولا زالت «مقلقة».

اللافت أن ردة فعل النظام السوري في هذا السياق لم تعلن أو تتضح بعد خصوصاً بعدما أظهرت واشنطن إيجاباً تأيئاً خلف الكواليس لإدارة العمليات ضد «داعش» في العراق وسوريا بدون إعلام النظام السوري أو التعاون معه وهي مسألة تستثير إشكالات بين عمان ومسلحي العشاري وحال حصول مستجدات ميدانية على الأرض عبر الحدود الأردنية والسورية.

خلف كواليس الإصلاطات التي جرت في عمان

ليفني تطالب حكومتها بالشروع فوراً في عملية سياسية مع السلطة

مفاجأة أبو مرزوق: المفاوضات غير محرمة... حماس قد تجد نفسها مضطرة للدخول فيها



الدكتور موسى أبو مرزوق

ويرتبط الفلسطينيون من الناحية العملية كثيراً بإسرائيل، حسب اتفاقيات السلام، فالبيضاض التي تصل إليهم تمر عبر موانئ إسرائيل، كما ان هناك العديد من الملفات التي تسمى «ملفات الوضع النهائي»، ترتبط بإسرائيل، وهي الأسرى والمياه والمستوطنات واللاجئين والحدود والأمن، ويحتاج لها إلى مفاوضات ثنائية، كما تجري مفاوضات مع إسرائيل على بداية مرحلة ما بعد أوسلو، وتشكيل السلطة الفلسطينية، إلا ان الجانب الفلسطيني لم ينجح في التوصل مع إسرائيل إلى أي حلول مع إسرائيل لهذه الملفات العالقة.

وقد فلسطيني مشترك، على وقف إطلاق النار وانهاء الحرب على غزة، وقبل ذلك فاضت حماس إسرائيل في صفقة تبادل للأسرى، وفي مفاوضات تهدئة سابقة أيضاً برعاية مصرية. وتستعد حماس في غضون الأسبوعين المقبلين للدخول في مفاوضات غير مباشرة، للاتفاق على باقي البنود التي جرى تأجيلها في اتفاق التهدئة الأخير، وهي الأسرى والمياه والمطار. وانتهت الحرب التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة قبل أسبوعين، من خلال اتفاق لوقف إطلاق النار، بعدما أدت الحرب إلى استشهاد نحو 2200 وأكثر من 11 ألف مصاب، وتدمير عشرات آلاف الوحدات السكنية. وكانت حركة فتح والسلطة اتهمت في وقت سابق، وعقب فوز حماس في الانتخابات البرلمانية الحركة بقبول حلول سياسية مع إسرائيل، طرحها مسؤولون أوروبيون، من خلال الموافقة على دولة ذات حدود مؤقتة، ونفت حماس وقتها الأمر.

لكن عقب فوز الحركة في الانتخابات التشريعية، فرض عليها المجتمع الدولي وإسرائيل حصاراً محكماً، ورفضت التعامل معها ومع حكومتها التي شكلتها قبل الانقسام الذي حصل في غزة في يونيو/حزيران 2007، وحدد المجتمع أربعة شروط للتعامل مع حكومة حماس على رأسها الاعتراف بإسرائيل والقبول بكل الاتفاقات السابقة بين تل أبيب ومنظمة التحرير الفلسطينية. يشار إلى ان الموقف الملن للحماس لا يمانع إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967، لكن بدون الاعتراف بإسرائيل.

وقال أبو مرزوق انه رغم ذلك فان سياسة الحركة في هذا الوقت تقوم على عدم التفاوض مع إسرائيل، غير ان ذلك لم يمنعه من الإعلان مجدداً ان هذه المفاوضات «غير محرمة»، وكان بذلك يلمح لإمكانية قيام حركة حماس بخوض مفاوضات سياسية مع الاحتلال، وهذه هي أول تصريحات لمسؤول كبير في حماس حول إمكانية إجراء مفاوضات مع إسرائيل، وهي التي عارضوها عارضتها منذ ان بدأتها منظمة التحرير مع إسرائيل في عام 1991 في مدريد، وكانت من أشد المعارضين لاتفاق أوسلو للسلام.

وفي السياق ليفني المسؤولة عن ملف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وخلال

قناة «القدس» الفضائية، وهو يجيب على سؤال «هل يمكن ان نرى حركة حماس يوماً تتفاوض مع إسرائيل، من الناحية الشرعية لا غير على مفاوضات الاحتلال، كما تتفاوضه بالسلاح» وقال ان حركة حماس قد تجد نفسها «مضطرة» لهذه المفاوضات، كون ذلك أصبح «شبه مطلب شعبي في الوقت الحاضر، عند كل الناس في قطاع غزة»، وأضاف يقول «عندما تصبح الحقوق الطبيعية لأهل غزة، وقها تقبل على إخواننا في السلطة والحكومة إلى هذا الحد وهذه الدرجة، يصبح كثير من القضايا التي كانت سياسة شبه مستحيلة، قد تصبح مطروحة على أجدنتها».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

فجر الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مفاجأة من العيار الثقيل، بإعلانه ان حركته التي لا تعترف بوجود إسرائيل، لا تعتبر المفاوضات مع الاحتلال «محرمة»، وان الحركة قد تجد نفسها مضطرة لهذه العملية، في وقت طالبت وزير العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني حكومة بلادها بالدخول في مفاوضات مع السلطة الفلسطينية. وأبو مرزوق، المقيم في العاصمة المصرية القاهرة ويزور غزة حالياً، قال في مقابلة مع

فتح: التفاوض مع إسرائيل خارج إطار الشرعية خيانة

لا غبار على مفاوضة إسرائيل، فكما فاضناها بالسلاح، ففاوضها بالكلام... وفي هذا الصدد، قال المتحدث باسم فتح، ان «ما يلوح به أبو مرزوق يمثل تهديداً وابتزازاً للقيادة الشرعية وللشعب الفلسطيني»، من خلال استخدام ورقة التفاوض مع دولة الاحتلال وبشكل منفرد، «معتبراً ان «الإستقواء بالاحتلال قمة الهبوط الأخلاقي والوطني، وهو مرفوض رفضاً قاطعاً من الشعب الفلسطيني». وتابع القول «الشعب الفلسطيني سئم استخدام حماس للدين بهذه الطريقة الانتهازية، فشاره يفتون بان المفاوضات حرام شرعاً، وتارة انها حلال، ويفتون بتكفير وقتل من يفاوض ويحللون لانفسهم التفاوض بعيداً عن الشرعية الوطنية الفلسطينية». وفي هذا الصدد، تساءل عساف «منذ متى يتفاوض كل فصائل سياسي فلسطيني مع إسرائيل منفرداً؟.. الا يعلم ذلك ذروة الخيانة والإمعان في تقفيت وحدة الشعب الفلسطيني وموقفه الحياسي؟».

■ رام الله - وكالة الاناضول: اعتبر المتحدث الرسمي باسم حركة فتح في الضفة الغربية، أحمد عساف، ان التفاوض مع إسرائيل خارج إطار الشرعية الفلسطينية (منظمة التحرير الفلسطينية) «خيانة». وفي بيان صحافي قال، ان «تصريحات القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق حول استعداد حركته التفاوض المباشر مع دولة إسرائيل، لم يفاجئ أحداً»، وأضاف «كانت لدينا معلومات طوال الوقت عن مفاوضات سرية تجريها حماس بشكل مباشر وغير مباشر حول قضايا إنسانية وأخرى سياسية لا تحقق أهدافنا، وتتنقص من ثوابتنا الوطنية مع إسرائيل». وكان موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، قال في تصريحات تلفزيونية، أمس الأربعاء، ان حركته قد «تضطر إلى خوض مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، بضغط شعبي في حال استمر الوضع في قطاع غزة على ما هو عليه من حصار خانق»، وأضاف «من الناحية الشرعية



مقاتلون تابعون للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أثناء استعراض عسكري في مدينة غزة أمس (رويترز)

حماس: فتحي حماد رمز أعلى من أن يناهله الإحتلال والحقاقون

والشعارات تحماد رمز أعلى من أن يناهله الإحتلال والحقاقون

ومواقع في حركة فتح ضد قيادات في حركة حماس وعلى رأسها الأخ القائد فتحي حماد.. وكانت مواقع مقربة من فتح قد زعمت ان حماد هرب من قطاع غزة خلال الحرب، ضمن سياسة التخلص من الحرس القديم للحركة من خلال تصفيتهم جسدياً، لكن حماد ظهر في القطاع عقب انتهاء هذه الحرب، ما بدد هذه الإشاعات.

غزة - «القدس العربي»: رفضت حركة حماس ما نشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية تقول انها تتبع حركة فتح، وطلال عدداً من قادتها أبرزهم فتحي حماد، وزير الداخلية في حكومة الحركة التي كانت قائمة في غزة قبل حكومة التوافق.

وقالت حماس في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه انها تواصلت مع حركة فتح - على أثر الاستهداف الرخيص والبديء الذي يتنافى مع شرف الخصومة السياسية، والذي تقوم به شخصيات

أوروبا متخوفة من تجدد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إذا تعثرت المفاوضات

صورة سياسات سلطات سجون الاحتلال التسفيفية التي أدت إلى استشهاد الأسير رائد الجعبري 35 عاماً، من مدينة الخليل، الذي استشهد في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي.

السنوات، استعداداً لعقد مؤتمر المانحين لقطاع غزة، المتوقع ان يعقد في مصر في الثاني عشر من تشرين الأول/ اكتوبر المقبل، لكنه لم يوضح ما إذا كانت إسرائيل ستشارك في هذا المؤتمر أم لا.

القاهرة لبدء جولة المفاوضات غير المباشرة حول وقف إطلاق النار الدائم، مشيراً إلى ان أي اتفاق يتم التوصل إليه، يجب ان يأخذ بالحسبان إعادة إعمار قطاع غزة واحتياجات الأمنة لإسرائيل، راجياً ان يتم البدء في هذه المفاوضات بالسرعة الممكنة.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

عبر لارس الندرسون، سفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل، عن تخوفه من تجدد ما أسماه «القتال» في قطاع غزة، في حال لم يطرأ أي تقدم في المفاوضات حول وقف إطلاق النار الدائم، التي من المتوقع ان تستأنف في القاهرة قريباً، معرباً عن اعتقاده انه إذا لم يتم معالجة الوضع في غزة، فهناك احتمال قوي بتجدد القتال، ومحظور علينا العودة إلى الوضع السابق».



الناصرة - القدس العربي

من وديع عوادة:

«الاعتقال هو أمر شرعي وإجباري في الكثير من الحالات، هكذا تعتقد الولايات المتحدة ودولة أخرى واحدة فقط، إسرائيل.. بهذه العبارة استخدمت مايلد هابن الشخصية الاستخباراتية رقم واحد في الولايات المتحدة حديثة لصحيفة يديوتس اخرونوت الإسرائيلية. وشغل هابن عدة مناصب حساسة منها رئيس وكالة

الاستخبارات المركزية «سي آي إيه» ورئيس وكالة الأمن العام الأمريكي، وواكب العديد من رؤساء الولايات المتحدة منهم بيل كلينتون وجورج بوش الابن والرئيس الحالي باراك أوباما.

في الحديث معه يتوقف هابن عند عدة محطات مهمة جدا مثل العلاقة مع إسرائيل ومحاربة تنظيم داعش واسامة بن لادن وإيران وحتى العلاقة مع روسيا وشرعية الجنس على كل دول العالم حتى النووي الولايات المتحدة، ويقول انه «في ظل وجود غوغل وتويتر وفيسبوك أصبح الأمر أسهل وكل من يهتم بمحاربة الإرهاب يجب ان يعلم اننا سنستغل

رئيس المخابرات الأمريكية السابق: كنا نطارد أعداءنا بالإعتقال وإسرائيل تلاحقهم بالإغتيال

ونحن لا نأبه لرفض عدة دول في العالم سياسة الإغتيال.. ويعتبر ان محاربة داعش كتحارية بسن لادن والقاعدة موحدا انها تقوم على مبدأ محاربتهم في ملعبهم واغتيال أهم قادتهم، ويقول انه كان يستغرب جدا من الذين كانوا يقولون الان انهيتهم القاعدة وماذا بعد.. سيخرج تنظيم أشد أقسوة منهم، ويتابع، لهؤلاء أقول ما المعلن حسب رأيكم؟ الحل الوحيد هو محاربتهم واغتيال أهم قادتهم وتجنب قتل العزلاء، وردا على سؤال حول وجود حماس ضمن أهداف الولايات المتحدة اجاب هابن: «استخباراتنا.. طبعاً دون أدنى شك».

وفي التقرير الذي صدر ترانما مع ذكرى الهجوم على برج نيويورك في 2001 يوضح انه بين الأعوام 2001-2007 اعتدت الولايات المتحدة على نظام الاعتقال لحاربة الإرهاب مفضلة إرهابي مترك على إرهابي ميسر، في المقابل يقول ان إسرائيل تعتمد منظومة «الإغتيال» منذ سنتين سابقة، ويضيف «أما في الولايات المتحدة فننذ عام 2008 وحتى اليوم، تغيرت السياسة من اعتقال إلى اغتيال ليس بسبب عدم رغبتنا بالإعتقال بل لكون العدو أصبح أكثر حذوكة ليخند من الجبال والأماكن التي يصعب على جيشنا بلوغها كما فعلت القاعدة، لكننا في النهاية استتعلنا اغتيال أهم قادتها،

حسابه في منديات التواصل الإجتماعي.. ويستدكر ان الشراكة الاستخباراتية بدأت بين الولايات المتحدة وبين إسرائيل منذ سنوات الستينات لكنه يعترف انها بلغت في فترته القمّة لا سيما بفضل وجود «شريك مثل اصدقائي القريبين، رجل الاستخبارات العسكرية السابق عاموس يادلين ورئيس الموساد السابق ماير داغان»، مشيراً إلى وجود اختلافات في التقييمات أحيانا كما في مسألة مدى جهوزية السلاح النووي الإيراني ويتابع «نحن نقدر انه خلال 18 شهرا ستمتلك إيران سلاحا مماثلا ما إسرائيل نقول ان الفترة أقل بكثير وانا اتهم الأمر لكونها مهددة».

هيومان رايتس ووتش: الهجمات الإسرائيلية في غزة «غير قانونية وغير متناسبة»

تبل آبيب - د ب أ: حثت منظمة «هيومان رايتس ووتش» المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان إسرائيل أسس على التحقيق في جرائم حرب محتملة بشأن ثلاث هجمات استهدفت مدارس تابعة للأمم المتحدة في قطاع غزة بالقرب منها أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير الذي استمر 50 يوما. وقالت المنظمة ان الهجمات التي وقعت في 24 و30 تموز/يونيو والثالث من آب/أغسطس، التي أسفرت عن مقتل 45 شخصا من بينهم 17 طفلا، غير قانونية وغير متناسبة ومتهورة، وقالت المنظمة في بيان لها ان «قوانين الحرب تلزم إسرائيل بالتحقيق في جرائم حرب محتملة، بمصادقية، وبمعايير المسؤولين بشكل متناسب». وشار إلى ان الهجمات التي طالت آلاف المدنيين الذين كانوا يبحثون عن مأوى في المدارس الواقعة في بيت حانون وجباليا ورفح، أسفرت أيضا عن إصابة العشرات. وكانت الامم المتحدة قد نقلت ادعاءات الملاحى للجيش الإسرائيلي.

اتصالات لترتيب اجتماع بين نتنياهو وأوباما

القدس المحتلة - الأناضول: قال السفير الأمريكي لدى تل أبيب، دانيال شابيرو، ان هناك اتصالات نشطة أمريكية - إسرائيلية، في محاولة لترتيب لقاء بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد أسبوعين. ولم ينشر في حديثه للإذاعة الإسرائيلية، صباح يوم، إلى موعد محتمل للقاء بين نتنياهو وأوباما اللذين التقيا للمرة الأخيرة في مارس/آذار الماضي في البيت الأبيض. وذكرت الإذاعة نفسها، ان نتنياهو سيوجه إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية الأممية، من دون تحديد موعد توجهه إلى هناك.

توجيه اتهام شرطي إسرائيلي لإعتقاله مرافقا أمريكيا بعنف

القدس المحتلة - رويترز: وجه اتهام شرطي إسرائيلي أول من أمس بالتعدي على مرافق أمريكي (عالم) وهو من أصل فلسطيني مما أدى إلى الحاق أذى جسدي به خلال احتجاج على مقتل ابن عمه في عمل تاري قبل الحرب مع غزة التي استمرت ثمانية أسابيع. وجاء في عرضة الاتهام التي سلمت لمحكمة في القدس المحتلة ان الشرطي أمسك بالشاب وطرحه أرضا ثم أوسعه ضربا وجرحه بمساعدة ضابطين آخرين خلال عملية اعتقاله. ودعت وزارة الخارجية الأمريكية في ذلك الوقت إلى تحقيق «سريع وشفاف وذي مصداقية وإلى المساءلة الكاملة عن أي استخدام مفرط للقوة، ضد المرافق الأمريكي». وانتشر تسجيل فيديو لامعاقله على الإنترنت. ولم تعرف عرضة الاتهام هوية المرافق ولكن مسؤولا في وزارة الخارجية أكد انه طارق خضير المنتمي إلى مدينة تامبا بولاية فلوريدا. وقالت الشرطة في ذلك الوقت ان طارق خضير واحد من ستة متجنين اعتقلوا خلال اشتباكات في القدس الشرقية، وأفرجت إسرائيل عنه وعاد إلى فلوريدا في منتصف تموز/ يوليو.

مشروع قانون إسرائيلي يعاقب المنتهين إلى «داعش» بالحبس 3 سنوات

القدس المحتلة - الأناضول: أنهت وزارة العدل الإسرائيلية بلورة مشروع قانون يحظر على أي مواطن إسرائيلي الانضمام إلى تنظيمات متشددة، مثل تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا بـ«داعش»، ويفرض عقوبة بالسجن الفعلي لمدة 3 سنوات لمن يخالف هذا القانون. وقالت تسيبي ليفني، وزيرة العدل، ان وزارتها «صاغت مشروع قانون جديد يسمح بمحاكمة أي مواطن إسرائيلي ينضم إلى تنظيم إرهابي ذي أيديولوجية إسلامية متشددة». ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن ليفني قولها في اجتماع لحزب «الحركة» (وسط) الذي تترعمه في مدينة هرتسليا، وسط إسرائيل، مساء أول من أمس «سيحظر هذا القانون على أي مواطن المشاركة في نشاطات تنظيم مسلح في دولة أجنبية». وأوضحت ان هذا القانون «يحول وزير الدفاع صلاحية اعداد قائمة للتنظيمات والدول المحظور العمل فيها، وقد يتعرض من يخالف هذا القانون لعقوبة السجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات». وبحسب الإذاعة نفسها، فان ليفني قدمت مشروع القانون في اجتماع ترأسه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ليحث تأثيرات «الدولة الإسلامية» على إسرائيل. وإضافة إلى نتنياهو وليفني، شارك في الاجتماع، وزير الأمن الداخلي، يتسحاق اهرانو فيتش، ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، يورام كوهين، وممثلون عن الأجهزة الأمنية والجيش الإسرائيلي. ويستهدف مشروع القانون المواطنين العرب في إسرائيل الذين ينشر مركز الإحصاء الإسرائيلي إلى ان عددهم يصل إلى مليون و600 ألف مواطن من إجمالي 8 ملايين عدد سكان إسرائيل.

اعتقالات بالعشرات شمال وجنوب الضفة الغربية مستوطنون يجدون إعتداءاتهم ويحرقون مدرسة فلسطينية

ويأتي هذا الطلب العاجل بعد وصول الكثير من الشكاوى من قبل المصلين، خاصة النساء اللاتي يشعرن بالضيق والغضب لمنعهن من ممارسة حقهن في الصلاة والعبادة داخل الأقصى. وحذر أعضاء الكنيسة، مسعود غنابم، وأحمد الطيبي وطلب أبو عرار، وإبراهيم صرصور، من مغبة تحقيق أو تنفيذ مخطط تقسيم المسجد الأقصى زمانيا أو مكانيا، مؤكداً ان ما يجري حاليا من مضايقات ومن سياسة متساهلة مع دخول المستوطنين إلى الحرم القدسي، يشير إلى نوايا سيئة بتقسيم زمامي للمسجد الأقصى. وأعلن أعضاء الكنيسة، أنهم سيؤكدون أمام الوزير والحكومة الإسرائيلية، ان المسجد الأقصى هو مكان عبادة للمسلمين، وهو حق عربي وإسلامي لا مسامحة عليه. ورسالة أعضاء الكنيسة، تأتي على وقع اقتحام جديد للمسجد الأقصى، من قبل جماعات استيطانية، دخلت من جهة باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية والوحدات الخاصة التابعة لها، وقامت على الفور، بتنفيذ جولات استنزافية في باحاته، وبدأت اقتحامات المستوطنين، التي يقودها حاخامات، في الساعة السابعة والنصف صباحا، ويزداد عددهم كل ساعة حتى الحادية عشرة والنصف من ظيل ظهر كل يوم، فيما تواصل شرطة الاحتلال فرض إجراءاتها التعسفية بحق رؤاد الأقصى، خاصة من النساء والطالبات، وتمنع عددا كبيرا منهن من دخول المسجد،

رام الله - القدس العربي

من فادي أبو سعدي:

أزالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جسرا خشبيا موازيا لجسر باب المغاربة كانت قد باشرت بإنشائه أثناء مستعجلة لوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، يتسحاق اهرانو فيتش، يطلون فيها عقد اجتماع مستعجل لبحث ما يجري في المسجد الأقصى المبارك، من مضايقات وإجراءات خطيرة، ضد المصلين المسلمين، وخاصة النساء. وطرق أعضاء الكنيسة في رسالتهم إلى المضايقات الخطيرة والتكررة التي يتعرض لها المصلون المسلمون، خاصة النساء، على أيدي عناصر شرطة الاحتلال على أبواب الأقصى، ومنع النساء على وجه الخصوص من دخول المسجد منذ عدة أسابيع.

البنك الدولي: إنعدام الاستقرار والإنقسام لا يزالان يعيقان نمو القطاع الخاص في فلسطين

النمو التي تبني على روح زيادة الأعمال، مضيفة انه على الرغم من ان انعدام الاستقرار السياسي هو العائق الأساسي للاستثمار والأعمال، فانه من الضروري تحديد سبل تحسين مناخ الأعمال على المدى القصير. كما يسلط التقرير الضوء على النتائج الإيجابية والفرص المحتملة في المناخ الاستثماري الفلسطيني، وهناك أدلة ناشئة وأخذة في النمو في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك النظام البيئي لريادة الأعمال، ويوجد عدد من كبار المستثمرين الفلسطينيين الذين استعدوا لإنجاح جذب استثمارات أجنبية مباشرة في الأعوام الأخيرة.

وطالب يورغينسون بضرورة تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني، وتوفير أفق جديد للأمل، موضحا ان إطلاق إمكانات القطاع الخاص يمكن ان يحسن من مستويات المعيشة، وان يخلق فرص عمل ونموا اقتصاديا، ومن مصلحة كافة الأطراف تحقيق الاستقرار في المنطقة والتعدي بالتراماتنا. أما نييلة عساف، من خبراء تنمية القطاع الخاص في البنك الدولي والمؤلفة الرئيسية للتلقت: «يقدم التقرير صورة قاتمة عن وضع المناخ الاستثماري، ولكن بيانات الانتاجية وظهور قطاعات ذات قيمة مرتفعة للصناعات الدوائية وتكنولوجيا المعلومات بين احتمالات

رام الله - القدس العربي:

كشف تقرير للبنك الدولي، ان المؤسسات الفلسطينية، لا زالت رهينة انعدام الاستقرار السياسي، وعدم التوصل إلى حل للصراع، واستمرار فرض قيود على حرية الحركة والوصول، والتدابير التجارية، ما يؤثر على نمو القطاع الخاص بشكل مباشر، كونه يعتبر المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، في الأراضي الفلسطينية. وجاء في التقرير الذي حمل عنوان «تقييم مناخ الاستثمار: الانقسام وعدم اليقين»، ان عدم الاستقرار السياسي وعدم انضمام، والحكم العسكري، والبنك، والانقسام السياسي، وانعدام حرية الحركة والوصول للموارد والأسواق، لا يزال من العقبات الأساسية أمام النمو الاقتصادي. وبحسب التقرير الذي وصلت «القدس العربي» نسخة منه، فإن القطاع الخاص الفلسطيني يبقى مقيدا إلى حد كبير في الشركات متوسطة الحجم أساسا، التي تعمل باستثمار رأسمالي منخفض، في سوق محلي يتسببه الانقسام، وفي ظل عزلة نسبية عن الاقتصاد العالمي، فيما الأنشطة التجارية محكومة بالقيود المتعددة، والقواعد المعقدة التي تفرضها السلطات الإسرائيلية.



أطفال فلسطينيون يطلون على الدمار الذي حل بالأحياء الشرقية من مدينة غزة أمس (رويترز)

مدينة طبرق التي تحتضن البرلمان الليبي تقايض خمسة إرهابيين أجانب بسبعة مواطنين



قوات انصار الشرعية في ليبيا

وهو إطلاق سراح الأجناب الأربعة الذين احتجزهم قوات عمليات الكرامة في مدينة طبرق. وبعد مفاوضات بين أشخاص من مدينة درنة و أعيان من مدينة طبرق أذنت السلطات الليبية لشروط «التكفيريين» من أنصار الشرعية ومجلس شورى شباب درنة، وتم إطلاق سراحهم مقابل إطلاق سراح شباب مدينة طبرق. وفور الإفراج عن المحتجزين الأربعة علت في سماء مدينة درنة «الحاذية لمدينة طبرق وهي معقل القاعدة والتكفيريين» أصوات رماية بالرصاص في الهواء بينما قامت سيارات بقطع شوارع المدينة «احتفالا ببتبادل الأسرى وإطلاق سراح: الليبي والسعودي والتونسي والصربي التابعين لتنظيم أنصار الشرعية» مقابل إطلاق سراح شباب من طبرق. وعلى صعيد الأعمال العسكرية الدائرة بين قوات الجيش الليبي «عملية الكرامة بقيادة اللواء المنقاع خليفة حفتر» وقوات مجلس شورى بنغازي (أنصار الشرعية والدروع) استقبل مستنفسين سلوق 40 كم غرب بنغازي خمسة جنّامين تابعة لأفراد الأمن كانوا يقومون بحراسة بوابة المرحضة من ضواحي مدينة بنغازي حيث قام مجهولون فجر الأأس بالرماية عليهم فلانوا بالفرار.

بنغازي – «القدس العربي»:

قامت السلطات العسكرية في مدينة طبرق «مقر البرلمان الليبي» والتي تخضع لقوات اللواء المنقاع خليفة حفتر بإطلاق سرح عدد من عناصر تنظيم أنصار الشرعية كان قد تم القبض عليهم في مدينة طبرق و اعترفوا في فيديوهات منشورة بانتمائهم لتنظيم أنصار الشرعية «في ليبيا وأنهم قدموا للقتال معه و جنسيتاتهم: يمني وتونسي ومصري وسعودي» و دخلوا طبرق قادمين من مدينة درنة «150 كم عن طبرق» والتي يسيطر عليها تنظيم «مجلس شورى شباب درنة المنظر»

وكان عدد من الصيادين في مدينة طبرق قد ألقوا القبض على الأجناب الأربعة في أطراف من صحراء المدينة وقاموا بتسليمهم إلى السلطات المختصة كما ورد في الأخبار في حينها .

وبعد أيام قليلة على عملية القبض على الإرهابيين كما وضفتهم الجهات الأمنية في مدينة طبرق . تم الإعلان عن اختطاف سبعة شباب من سكان المدينة كانوا في رحلة صيد في منطقة البريقة غرب إجدابيا ، ليتم الإعلان بعد ذلك عن شرط المختطفين الوحيد لإطلاق سراحهم

منظمات حقوقية تطالب الإمارات بإطلاق سراح تسعة رجال أعمال ليبيين

جنيف- «الأناسول»: طالب تحالف من خمس منظمات حقوقية غير حكومية، السلطات الإماراتية بـ«الإفراج الفوري عن ليبيين اعتقلتهم قبل أيام ما لم توجد مبررات قانونية واضحة تبيح لها احتجازهم، مع السماح لذويهم بزيارتهم».

وفي بيان مشترك صادر عن المنظمات، من جنيف، أمس الخميس، قالت إنها «تتابع ببالغ القلق حملة الاعتقالات التعسفية التي شنتها السلطات الأمنية الإماراتية ضد رجال أعمال ليبيين مقيمين بشكل قانوني في دولة الإمارات، حيث ألقى القبض يومي 31 آب / أغسطس الماضي، و الأول من أيلول/ سبتمبر الجاري، على تسعة مواطنين ليبيين».

وأضافت أن «عمليات التوقيف تمت إما بالفنادق التي كان المحتجزون يقيمون بها، أو من بيوتهم، وأنهم فوجئوا برجال لم يعرفوا الجهة التي يتنصتون لها، وأمرتهم بمراقبتهم دون سند أو إذن قضائي يسمح لهم بذلك، لتقطع أخبارهم منذ ذلك الحين».

وفي هذا الصدد، أعربت هذه المنظمات عن تخوفها من «تعرض المعتقلين للتعذيب، وسوء المعاملة بعد أن صرحت السلطات الإماراتية باعتقالها لأربعة مواطنين ليبيين فقط»، وقالت إن «السلطات الإماراتية مسؤولة عن صحة المختفئين الجسدية والنفسية وسلامتهم، كما يجب على السلطات الليبية حماية رعاياها والسعي الفوري لمعرفة مصيرهم لدى دولة الإمارات» ولم يصدر عن السلطات الإماراتية أي تعليق فوري حول الأمر.

الأمم المتحدة تدعو إلى الحوار ووقف إطلاق النار في ليبيا

طرابلس – أ ف ب : دعا الممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا برناردينو ليون أمس الخميس إلى وقف فوري لإطلاق النار في هذا البلد الذي تمزقه أعمال عنف دامية معتبرا أن الحوار هو الوسيلة «الوحيدة» لإنهاء الأزمة التي تعصف في ليبيا.

وشدد الممثل الخاص للأمم المتحدة خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة استغرقت ثلاثة أيام على ضرورة التوصل إلى «اتفاق شامل لوقف إطلاق النار».

وأكّد أن الأمم المتحدة تدعم البرلمان الجديد المنبثق من انتخابات 25 حزيران/ يونيو «كعملل شرعي ووحيد للشعب الليبي».

وقد اضطر هذا البرلمان والحكومة التي نالت اعتراف المجتمع الدولي إلى الإنكفاء في شرق ليبيا هربا من الضغوط التي تمارسها الميليشيات وتعارض «فجر ليبيا» وميليشيا اسلامية اخرى في بنغازي هذه السلطات.

المتحدث باسم «فجر ليبيا»: المؤتمر الوطني يبحث حظر حمل السلاح في طرابلس

طرابلس – من أسامة بن هامل:

لديرية أمن العاصمة كما هو الحال في السابق».

وتعرضت أحياء من طرابلس طيلة الأسابيع الماضية لعمليات سطو وسرقة لثنازل ومقار حكومية، كما شهدت عمليات اختطاف مزايدة.

ومنذ الإطاحة بالقييد الليبي الراحل، معمر القذافي، عام 2011، تشهد ليبيا انقسامًا سياسيًا بين تيار محسوب على الليبراليين وآخر محسوب على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخرًا أدى إلى تروذي الأوضاع الأمنية وتصاعد وتيرة العنف الذي يعصف بالمدن الرئيسية خاصة طرابلس وبنغازي (شرق) في ظل تصارع لكتائب مسلحة في حرب خارج سلطان الدولة.

وأفرز هذا الانقسام جانحين للسلطة لكل منهما مؤسساته، الأول: البرلمان الجديد المنعقد في طبرق، وحكومة عبد الله الفتحي، التي استقالت مؤخرًا وجرى تكليف الفتحي بتشكيل حكومة جديدة، إضافة إلى رئيس أركان الجيش عبد الرزاق الناظوري.

أما الجناح الثاني فيتألف من المؤتمر الوطني العام، وهو برلمان مؤقت سابق استأنف عقد جلساته الشهر الماضي، ومعه رئيس الحكومة المكلف من قبل المؤتمر، عمر الحاسي، ورئيس أركان الجيش «القال»، جاد الله العبيدي، «الأناسول»

أربعة قتلى جراء اشتباكات بين «فجر ليبيا» و قبيلة ورشفانة في طرابلس خلال يومين

طرابلس – الاناسول:

تكون خطأ لهدنة ووقف إطلاق نار ولكن قبيلة ورشفانة نقضت العهد» وتخاصر قوات «فجر ليبيا» منطقة ورشفانة من عدة محاور منذ أيام .

وتعد قبيلة ورشفانة أحد أكبر القبائل الليبية غرب طرابلس، وتشكل مناطق الطوبية والماية والزهران وقرقوزة، أهم مناطق نفوذها.

وتجري بمنطقة ورشفانة، الحليفة لقوات الصواعق والقعاقع المنتمجة لبلدة الزنتان، ممارك عنيفة بين مسلحين قبليين تابعين للمدينة ضد قوات من غرفة عمليات ثوار ليبيا (تجمع لكتائب الثوار المسلحة) من مدينة الزاوية والمتحالفة مع قوات «فجر ليبيا» المسيطرة على العاصمة طرابلس، بعد معارك الشهر الماضي طردت خلالها الأخيرة قوات «الصواعق» و «القعاقع».

وتنتج عن الاشتباكات المسلحة بمنطقة ورشفانة، التي قادت ما يعرف بقبائل القبائل المتحالف مع مسلحي الزنتان، قتلى وجرى إضافة لأسر الطرفين لعدد من المسلحين المشاركين في الاشتباكات»

نفي دعم حزبه للمرزوقي وبن جعفر لرئاسة الجمهورية واتهم الإمارات بمحاولة إحباط المشروع الديمقراطي التونسي الأمين العام لـ«التيار الديمقراطي»: لن نكرر تجربة الحكم مع النهضة و«نداء تونس» يحاول إعادة نظام بن علي

تونس – «القدس العربي»

– من حسن سلمان:

قال الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» في تونس محمد عتيو إن حزبه لا ينوي التحالف مع حزبي النهضة ونداء تونس في حال فوزها بأغلبية برلمانية بعد الانتخابات، ونفى دعم حزبه للمرزوقي وبن جعفر لرئاسة الجمهورية محاولة التقليل من أهمية هذا المنصب، كما اتهم الإمارات بمحاولة إحباط التجربة الديمقراطية في بلاده.

وأضاف في حوار خاص مع «القدس العربي»: «كان لدينا تجربة غير سليمة في الحكم مع حركة النهضة (عندما تحت أيمنًا عاما لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية)، وخاصة أنها كانت تمتدلك 42 في المئة من المجلس التشريعي، ونحن لا نؤي تكرار هذه التجربة خاصة في ظل عدم وجود مؤشرات على تغيير النهضة لطريققتها في الحكم (طرف قوي يحاول فرض قراراته على بقية الشركاء)، لأنها خلال فترة حكمها اعترفت بجزء من الحقيقة وهو أن ثمة من سعى لعزلتها ولكنها لم تعترف باختطافها».

لكنه استدرك بقوله إن حزبه مستعد للتحالف مع النهضة في حال عدم فوزها بأغلبية في الانتخابات التشريعية (البرلمانية) المقبلة، مشيرًا إلى أنه ليس لديه عدوان شخصية أو إيديولوجية مع أي طرف، «كما أننا نؤمن بأن

الشرعية والديمقراطية في دولة كتونس عاشت قرونا من الاستبداد تحتاج لبعض الوقت، كما استبعد عتيو التحالف مع حزب نداء تونس (القوة الثانية في البلاد)، مشيرًا إلى أن الأخير هو عبارة عن «مشروع لإرجاع المنظومة السابقة».

وأكد عتيو أن إحصاء هذا الأمر غير ممكن في الوقت الحالي، مشيرًا بالمقابل إلى أن التصويت في الانتخابات لا علاقة له بعدد المخترطين بهذا الحزب أو ذلك، «فهناك تجارب سابقة تؤكد أن من يصوتون هم أكبر بكثير من عدد المخترطين، ونحن لدينا شروط وإجراءات دقيقة لقبول الأعضاء الجدد بعكس أحزاب أخرى تسعى لجذب أكبر عدد من المخترطين بطرق عدة، منها إرسال بطاقة الاشتراك للمنزل».

وكانت النائبة سمير الدردوري انسحبت مؤخرًا من «التيار الديمقراطي»، وبررت انسحابها لـ«القدس العربي» بوجود «شخصا في الحزب يعيدون ممارسات النظام القديم (نظام بن علي) الأصاقي».

ويؤكد أن الدردوري لـ«لم يسعها الحظ في التحول على القوائم الانتخابية للحزب، وربما لم تحضر المؤتمر الجهوي الذي يختار القوائم باعتبار أنها تعرف النتيجة مسبقا، رغم أنتم دعمت شخصيا الدردوري، لكن بقية الزملاء في المؤتمر الجهوي فضلوا اختيار أشخاص آخرين، وكان علينا كحزب ديمقراطي احترام رأيهم».

وحول قرار الحزب عدم المشاركة في الانتخابات

لشعار «الدراجة»، حملته الانتخابية بأن الدرجة «ترمز إلى الإرادة والتعويل على الجهد الذاتي والتعب من أجل الوصول لتحقيق الهدف، فضلا عن ارتباطها بالصحة والبيئة والتشغف في الطاقة وعدم التوقف والتقدم للامام».

وحول عدد من المخترطين بحزبه، يؤكد عتيو أن إحصاء هذا الأمر غير ممكن في الوقت الحالي، مشيرًا بالمقابل إلى أن التصويت في الانتخابات لا علاقة له بعدد المخترطين بهذا الحزب أو ذلك، «فهناك تجارب سابقة تؤكد أن من يصوتون هم أكبر بكثير من عدد المخترطين، ونحن لدينا شروط وإجراءات دقيقة لقبول الأعضاء الجدد بعكس أحزاب أخرى تسعى لجذب أكبر عدد من المخترطين بطرق عدة، منها إرسال بطاقة الاشتراك للمنزل».

وكانت النائبة سمير الدردوري انسحبت مؤخرًا من «التيار الديمقراطي»، وبررت انسحابها لـ«القدس العربي» بوجود «شخصا في الحزب يعيدون ممارسات النظام القديم (نظام بن علي) الأصاقي».

ويؤكد أن الدردوري لـ«لم يسعها الحظ في التحول على القوائم الانتخابية للحزب، وربما لم تحضر المؤتمر الجهوي الذي يختار القوائم باعتبار أنها تعرف النتيجة مسبقا، رغم أنتم دعمت شخصيا الدردوري، لكن بقية الزملاء في المؤتمر الجهوي فضلوا اختيار أشخاص آخرين، وكان علينا كحزب ديمقراطي احترام رأيهم».

وحول قرار الحزب عدم المشاركة في الانتخابات

الشرعية والديمقراطية في دولة كتونس عاشت قرونا من الاستبداد تحتاج لبعض الوقت، كما استبعد عتيو التحالف مع حزب نداء تونس (القوة الثانية في البلاد)، مشيرًا إلى أن الأخير هو عبارة عن «مشروع لإرجاع المنظومة السابقة».

وأكد عتيو أن إحصاء هذا الأمر غير ممكن في الوقت الحالي، مشيرًا بالمقابل إلى أن التصويت في الانتخابات لا علاقة له بعدد المخترطين بهذا الحزب أو ذلك، «فهناك تجارب سابقة تؤكد أن من يصوتون هم أكبر بكثير من عدد المخترطين، ونحن لدينا شروط وإجراءات دقيقة لقبول الأعضاء الجدد بعكس أحزاب أخرى تسعى لجذب أكبر عدد من المخترطين بطرق عدة، منها إرسال بطاقة الاشتراك للمنزل».

وكانت النائبة سمير الدردوري انسحبت مؤخرًا من «التيار الديمقراطي»، وبررت انسحابها لـ«القدس العربي» بوجود «شخصا في الحزب يعيدون ممارسات النظام القديم (نظام بن علي) الأصاقي».

ويؤكد أن الدردوري لـ«لم يسعها الحظ في التحول على القوائم الانتخابية للحزب، وربما لم تحضر المؤتمر الجهوي الذي يختار القوائم باعتبار أنها تعرف النتيجة مسبقا، رغم أنتم دعمت شخصيا الدردوري، لكن بقية الزملاء في المؤتمر الجهوي فضلوا اختيار أشخاص آخرين، وكان علينا كحزب ديمقراطي احترام رأيهم».

وحول قرار الحزب عدم المشاركة في الانتخابات

تساؤلات حول النتائج المنتظرة لـ«الجهة» و «الإنقاذ» و «الإتحاد»

اليساريون في تونس: تشتت رغم البحث عن العمل الجبهوي

من اليساريين و خاضوا صراعات مع الشق الجمعي، كما أن أغلب النقابيين المنتمين للحزب منذ تاسيسه هم من اليساريين أساسا على غرار الصحراوي والغضائبي، ومع ذلك فهُنَّ اليساريون في التشتت الجهوية وفي القوائم الانتخابية حيث أسندت رئاسة القوائم لوجه تجمعية وستورية، ويبقى مستقبل يساري النداء في الحزب مفتوحا على كل الخيارات قبل وبعد المحطات الانتخابية القادمة...

أي مستقبل لليساري في أفق الانتخابات القادمة؟

رغم تركز التشتت داخله، فإنه يمكن الجزم أن مستقبل اليسار قبيل الانتخابات القادمة، أصبح مرهونا بشرطين أساسيين:

ضرورة اعتماد منهج يتسم بواقعية وفاعلية في التفكير وفي النضال، والإقلاع عن منطق شيخطة الخصوم السياسيين بغض النظر عن هوياتهم الفكرية وحتى يمكن واقعيًا الرامنة إلى الموقع الثالث ولما لا الثاني...
ضرورة أن يتمكن اليساريون من تجاوز حالة التشرذم والانقسام خاصة وأن مُتيزرات الانقسام لم تعد بطروحة، لأن اليسار سيظل عندئذ ضعيفا ولأن من مصلحة قواه تعميم الحوار الديمقراطي بين جميع مكوناته والابتعاد عن خدمة النهضة والنداء بطرق مجانية.

طريقة إدارة الجبهة للحملة الانتخابية في حصولها على عدد من الكاعد يسمح لها فعلا بالتصويع في المركز الثالث وربما الثاني، كما من الوارد أيضا أن تكون في المرتبة الرابعة أو الخامسة انتخابيا بعد النهضة والجمهوري والنداء، و التكتل (أو المؤتمر) وسيكون الخطاب السياسي محمدا في ذلك، وفي سياق مُنصَّل رُشِّح مجلس الأُمَماء حمة اللهمامي للرئاسة القادمة رغم عدم تقديمه رسميا إلى حد الآن...

الجبهة الوطنية للإنقاذ: التحالف الناشئ

وهي ائتلاف يساري جديد، شكَّل أخيرا، وقد ترشح في 18 دائرة انتخابية وأعلن أن النابلي هو مرشحه للانتخابات الرئاسية، ويتكون هذا التحالف الناشئ من عدد من الأحزاب على غرار حزب ثوابت – حزب الحركة الوطنية – الوفاق الجمهوري والتيار القومي الديمقراطي مثلا في حزب الجبهة الشعبية الوحدوية بقيادة الأستاذ عمر لاجري، و عددا من بعض الوجوه الفكرية على غرار الكاتب توفيق الدنبي، و من الصعب لهذا التحالف الوليد الحصول على عدد كبير من المقاعد للانتصار شعبية كوناته وعدم واقعية خطاها السياسي بل إن البعض من المتابعين تساءل كيف لكونات التهمت الجبهة الشعبية بعد الخروج منها، بانها حديثة خلفية لليمين الليبرالي أن ترشِّح النابلي المحسوب على صدوق النقدي الدولي والدوائر المالية

عبد الرزاق الهمامي) وحزب المسار (قيادة سمير الباطي) و بعض اليساريين المستقلين و أيضا مع بعض المستقلين آخرين من نداء تونس، و لم يتقدم التحالف في كل الدوائر، وما زال مرددا في الرهان الرئاسي بين ترشيح سلمى بكار ودعم السبسي أو مساندة النابلي والمرافعة عليه كما أن نتائج التحالف مرهونة بطريقة خوض الحملة الانتخابية وطبيعة الخطاب السياسي المعتد....

الجبهة الشعبية: الرهان على الموقع الثالث إنتخابيا

وهي عمليا أكبر التحالفات اليسارية في الساحة السياسية سواء من حيث عدد المكونات أو من حيث حضورها الإعلامي والسياسي أو من خلال علاقاتها الداخلية والخارجية، رغم انسحاب أكثر من ست مكونات مؤسسه لها، وتتكون الجبهة من حزبين من أقصى اليسار (حزب العمال – حزب الوط الواحد) وحزبين بعثيين (أي حركة البعث وحزب الطليعة) و القطب الحداثي والحزب الشعبي للحرية والتقدم) ورابطة اليسار العمالي (ترتسكية) والتيار الشعبي (وهو حزب اسسه الشهيد البراهمي)، إضافة إلى عدد من اليساريين المستقلين....
ورغم أن الجبهة تراهن عمليا على المرتبة الثالثة ثلما ذهبت إلى ذلك أغلب اتجاهات التصويت، فإن عوامل عدة من بينها

تونس – «القدس العربي»

– من علي عبداللطيف اللافي:

يتميز واقع اليسار بغموض كبير إذ تركز التشتت داخله في الفترة الأخيرة خاصة بعد تشكيل وتقديم القوائم الانتخابية و أيضا بعد تشكل تنظيماته وأحزابه في أكثر من ثلاثة تحالفات انتخابية، إضافة إلى الاختلاف حول المرشح الرئاسي، ورغم ذلك يتسارع المتابعون، هل يمكن لليسار قبل المحطة الانتخابية يستخفيها تنظيماتها والرئاسية تجاوز حالة التشرذم والانقسام؟ وهل يمكن اعتماد استراتيجية تنقسم بواقعية وفاعلية في التفكير وفي النضال؟ و هل يمكن للأحزاب اليسارية توحيد أساليب جديدة لتجديد بنيتها بعد انتخابات 26 تشرين الأول / أكتوبر القادم؟

الإتحاد من أجل تونس: هل تتكرر تجربة القطب الحداثي

وهو التحالف اليساري الذي كاد يقارب على نهايته بعد مغادرة الجمهوري وبعد قرار نداء تونس خوض الانتخابات بقمائمه الحزبية، وهو بناء على ذلك نسخة جديدة ومكررة لتجربة القطب الحداثي الذي شكّل لخوض انتخابات 2011، ويتشكل الإتحاد من حزب العمل الوطني الديمقراطي (بقيادة

«داعش» تواصل تجنيد مقاتلين مغاربة في العراق وسوريا فيما يستقطب التنظيم إهتمام النقاش العمومي بالمغرب



مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية بالشام والعراق «داعش»

الرباط - «القدس العربي»
من مصعب السوسي:
أوقفت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية هذا الأسبوع 9 أشخاص بمدينة الدار البيضاء يشبه بانتمائهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية، «داعش». حيث ذكر موقع «اليوم 24» أنه تم تفكيك هذه الخلية تم بعد عملية تنسيق بين الفرقة الوطنية للشرطة القضائية ومديرية مراقبة التراب الوطني (الاستخبارات الداخلية)، واعتقل المشتبه فيهم من مقرات سكناهم لتعميق البحث معهم بمقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية». وتتراوح أعمار هؤلاء ما بين 20 و30 سنة، من بينهم شقيق لشخص كان قد سافر إلى سوريا منذ سنتين للقتال إلى جانب «تنظيم النصرة»، لقي حتفه في عملية عسكرية رفقة أنس الحلوي، المناطق الرسمي السابق باللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين. وأضاف الموقع أن عددا من المغاربة الذين كانوا يقاطلون إلى جانب «النصرة»، شرعوا بشكل مكثف في الالتحاق بالدولة الإسلامية على الحدود السورية- التركية «مدفوعين إلى ذلك بحملات الاعتقال التي تطالهم عند العودة، فيما يتخوف حاملون الجنسيات أوروبية من سجنهم منهم بعد العودة وتسليمهم بلدهم الأصلي بسبب نزوح مقاتلين مغاربة نحو تركيا هربا من جحيم القتال في سوريا، بينما يتغلب شباب مغربي «مركزا مسؤولا في الحدود، يتولى مهمة إقناع جهاديين مغاربة بالإسقاط، ما ساعده في ذلك موجة نزوح المغاربة نحو المدن التركية الحدودية، وقد نجح في ضم بعضهم بعد أن تناهى إلى علمهم أن بلدان أوروبية

مواقع التواصل الاجتماعي المغاربة، وتنوع الآراء المطروحة بين السخرية من التنظيم وأدبياته والتقليل من خطره على البلاد، وبين من يرى أن للتنظيم القدرة على التوغل بالمجتمع الغربي الذي لا يزال قطاع كبير من نسيجه يعاني الفقر والتمييز. وقد شكل التنظيم موضوع حلقين من برنامج بودكاست الذي يحظى باهتمام ومتابعة الشباب على شبكة الإنترنت حيث اختار محمد التسولي، ناشط حقوقي، عنوان «الطريق إلى داعش» لأولى حلقات برنامجه الكوميدي «التسوليزم» في موسمه الثاني، بينما اختار محمود عباوي، صحافي وناشط جمعي، عنوان «أبجديات التطرف» للحلقة التاسعة من برنامجه «مشيتي بعيد». وتناولت الحلقتان، اللتان بتتا على اليوم نفسه نهاية الأسبوع الماضي في قالب كوميدي الأفكار الشائعة حول تنظيم «داعش» بالمغرب، حيث حاولتا تنوير الرأي العام الرقمي حول التنظيم والأسباب التي دفعت بالبعيد من المغاربة إلى الانضمام لصفوفه مع تدقيق بعض الأفكار الشائعة حوله، ومدى قابلية امتداده وخطورته على المجتمع المغربي.

يذكر أن حقوقيين مغاربة شددوا في ظل «عولمة الإرهاب» على ضرورة اعتماد المنظومة الكونية لحقوق الإنسان كحل ناجح لآفة التطرف، وعدم انتهاك هذه الحقوق بداعي الخصوصية على الصعيد المحلي. حيث كان وزير الداخلية المغربي قد انتقد منذ داخل البرلمان المغربي، أثناء مناقشته حول «سبل مواجهة الأخطار الإرهابية على المغرب»، جمعيات حقوقية مستقلة منها إياها دون تسميتها بالعملية الخارج ما آثار ضده انتقادات حقوقية لأدعة وأسئلة حول مدى نجاعة السياسة الأمنية المتبعة بالبلاد في تطويق خطر الإرهاب.

والمبدعين ومحاربة التطرف وتحقيق التنمية المستدامة»، وأوضح الصديقي في تصريحات صحافية على هامش ندوة انطلاق الاستشارة الوطنية حول الثقافة والتنمية المستدامة في الرباط أن التطرف «لا يمكن محاربته إلا من خلال ثقافة متحررة تحترم الإنسان من كل القيود والتقاليد السلبية التي تطوقه». ويحضر النقاش حول تنظيم «داعش» بقوة هاته الأام بين نشطاء

فرنسا وبلجيكا، وهي المنشورات التي نفت عائلته صحتها، لانتقطع أخباره مجددا إلى حين الإعلان عن إعدامه. وشكف عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية، قبل أيام أن الحكومة المغربية تدارس إمكانية الرفع من الزبانية السنوية المخصصة لوزارة الثقافة- التي تعد الأضعف من بين مجموع ميزانيات باقي الوزارات بهدف «تشجيع الفنانين

علاقته الداخلية والخارجية»، ذاكرا في السياق ذاته اعتقال مواطن فرنسي الشهر الماضي إتهمة السلطات المغربية بتجنيد مقاتلين لصالح «داعش». وذكر تقارير صحافية أن التنظيم قام بإعدام مغربي-بتهمة التخريب مع دول أجنبية، وهو داعية بلجيكي من أصول مغربية (24 سنة)، وانتقل الأخير من بلجيكا إلى سوريا لمواصلة قصده

وأوردت الصحيفة أنه ثمة تحذيرات سابقة وجهها باحثون ومختصون في الجماعات الإسلامية تنبه إلى تركيز اتباع التنظيم بشمال المغرب، «وتلقين دعما ماليا لتوسيع نشاطهم وإنشاء خلايا تجنيد للقتال خارج البلاد مشكلة خطرا على أمنه في الداخل». وأن التنظيم «يستغل ضعف المغرب والأجانب من ذوي السوابق العدلية ممن قضاوا فترات في السجون، بتهمة الاتجار في المخدرات أو التخريب، لتوسيع شبكة

السلطات المغربية تتابع تسوية الأوضاع الإدارية للأجانب المقيمين بصفة غير قانونية

5488 من النساء، وأقال مصطفى العوزاوي مدير الشؤون القضائية بوزارة الخارجية المغربية فيما يتعلق بنتائج طلبات اللجوء، أنه تمت الاستجابة ل 549 طلب لجوء من أصل 554 طلبا، منها 168 طلبا تقدمت به نساء و134 من القاصرين. وتم الحالات التي حصلت على بطاقة لاجئ خلال المرحلة الأولى لمواطني من 21 جنسية، كوت ديفوار بنسبة 47,8 في المائة، وكونغو الديمقراطية 23,3 في المائة، والعراق 15,34، وفلسطين 6,31، فيما قدرت نسبة النساء خلال هذه المرحلة بـ30,32 في المائة من الأشخاص المستقر لهم بصفة لاجئ إلى حدود تموز/ يوليوز 2014. أما المرحلة الثانية التي انطلقت في 23 تموز/ يوليوز الماضي، والتي ما تزال سارية، فتهم طلي اللجوء السوريين، حيث تمت دراسة 268 حالة، من ضمنها 47 قاصرا و115,6 في المائة من النساء.

الرباط - «القدس العربي»
قالت السلطات المغربية إن عدد الطلبات المقبولة لتسوية الوضعية الإدارية للأجانب المقيمين بصفة غير قانونية في المغرب، بلغ حسب النتائج المرجحة للهيئة الاستثنائية للتصوير، 5742 طلبا، أي 32 في المائة من إجمالي الطلبات المسجلة. وحسب معطيات قدمها محمد يسف المسؤول بوزارة الداخلية المغربية، أول أمس الأربعاء، خلال لقاء دراسي حول السياسة الوطنية الجديدة للهجرة واللجوء، نظمته الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، مع مؤسسات مغربية رسمية تعنى بحقوق الإنسان فإن طلبات التسوية التي تمت الموافقة عليها تهم 3075 من الذكور و2667 من الإناث. وبلغ عدد الطلبات المسجلة، حسب نفس المعطيات، إلى غاية يوم الثلاثاء الماضي 17 ألف و757 طلبا لمواطني يمثلون 101 بلد اجنبي، منهم

جمعيات مغربية توجه مذكرة إقتراحات لرئيس الحكومة لإنجاح الانتخابات المحلية

بين الجماعات الحضرية والجماعات القروية، وعلى مستوى نمط الاقتراع واعتماد لوائح انتخابية انطلاقا من أنجع السجل الوطني لطائقت التعريف ونتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى التي سنتظلمه بلادنا في 2014، وإدراج اختصاصات اللوائح الانتخابية ضمن اختصاصات النووية السامية للتخطيط. واعتماد لائحة انتخابية خاصة بالأجانب المقيمين بالمغرب على اساس شرطي الإقامة الدائمة لمدة 5 سنوات و أداء الضرائب. وفيما يخص التقسيم الترابي الخاص بالجماعات القروية بإحداث نظام شبيبة بوحدة المدينة في المجال القروي بحيث يتم تجميع الجماعات القروية المتجاورة لتشكيل جماعة قروية واحدة بهدف تقليص عدد المستشارين الجماعيين في المجال القروي وخلق حالة من التوازن

البناء المؤسساتي. وطالبت المذكرة النبوية بـ 9 أبواب باعتماد لوائح انتخابية انطلاقا من أنجع السجل الوطني لطائقت التعريف ونتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى التي سنتظلمه بلادنا في 2014، وإدراج اختصاصات اللوائح الانتخابية ضمن اختصاصات النووية السامية للتخطيط. واعتماد لائحة انتخابية خاصة بالأجانب المقيمين بالمغرب على اساس شرطي الإقامة الدائمة لمدة 5 سنوات و أداء الضرائب. وفيما يخص التقسيم الترابي الخاص بالجماعات القروية بإحداث نظام شبيبة بوحدة المدينة في المجال القروي بحيث يتم تجميع الجماعات القروية المتجاورة لتشكيل جماعة قروية واحدة بهدف تقليص عدد المستشارين الجماعيين في المجال القروي وخلق حالة من التوازن

الرباط - «القدس العربي»
من عماد استيتو:
وجهت فعاليات مدنية مغربية مذكرة إلى رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران في موضوع الانتخابات المحلية، المرتقبة في المغرب خلال السنة المقبلة، وتعتبر هاته المبادرة حصيلتها نقاشات مطولة بين عدد من فعاليات المجتمع المدني المغربي منذ شهر حزيران/ يونيو المنصرم، وضمت المذكرة الدنوية 49 اقتراحا لأجل جعل انتخابات سنة 2015 انتخابات ناجحة تغني التجربة الديمقراطية في المغرب. وتابعت الجمعيات أن هاته المبادرة تأتي في سياق أعمال مقتضيات دستور المغرب لعام 2011، الذي جعل من القوة الإقتراحية للمجتمع المدني ركيزة من ركائز الديمقراطية التشاركية والهندسة الجديدة للسلطة وصناعة السياسة العمومية بالمغرب، واستكمال

المعارضة الجزائرية تواصل تقوية عضلاتها والتكتل لمواجهة سلطة تجاهلها

الرئيس السابق اليامين زروال، وغاب عن اللقاء مع رئيسي الحكومة السابقين سيد أحمد غزالي الذي انضم بدوره إلى التسيقية، وذلك لتواجده بالخارج، ومولود حمرش لأسباب خاصة. كما حضر عدد من قادة الأحزاب الإسلامية مثل عبد الرزاق مقري رئيس حركة مجتمع السلم، ومحمد ذويبي الأمين العام لحركة النهضة، ومحمد جهيد بونسي الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني، وأحمد الدان الأمين العام لحركة البناء (قيد التأسيس) كما حضر كل من علي جدي وعسال قسازي القياديين في الجبهة الإسلامية للإنقاذ (المختصرة)، وكذا جيلالي سفيان رئيس حزب جيل جديد، وعدد من زعماء الأحزاب وشخصيات سياسية أكاديميين، فضلا عن محسن بلعباس رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (علماني) وشهد حضور ثلاث رؤساء حكومات سابقين، وهم أحمد بن بيوتور، وعلي بن برفيل، ومقداد سفياني الذي انضم إلى كتل المعارضة هذا، علما وأنه كان قد تولي مسؤولية رئاسة الحكومة في تسعينيات القرن الماضي، خلال فترة حكم

حصلت موريتانيا أمس على تجهيزات معلوماتية مقدمة من حكومة اليابان ووجهة لدعم قدرات التسيير لدى الهيئات القضائية الموريتانية، بقيمة 850 مليون أوقية موريتانية (حوالي مليونين و835 ألف دولار). وأكد السفير الياباني جون يوشيدا في بيان صحفي، «أن هذه المساعدة تدخل ضمن برنامج دعم السلم والحكم الرشيد والأمن المنفذ من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية في الساحل الإفريقي». وأوضح «أن الحكومة اليابانية تركز على الجانب الخاص بمحاربة انتشار السماتكيات الضرة بالمجتمع وتعزيز قدرات النظام القضائي المحلي لصالح المواطنين الأكثر هشاشة». وأبرز «أن المشروع الذي انطلق في حزيران

تعيشه أهم وأكثر مؤسسة في البلاد، في إشارة إلى رئاسة الجمهورية، وكذا عدم قيام الهيئة التي يفترض أن تفر بالشعور بعملها، لأنها هي نفسها مجمة، فضلا عن عدم قيام البرلمان بالعمل المنوط به. التي قررت التكتل تسعى للقيام بتغيير سلسل وسلمي ومترج، للتحقق الجزائر بربك الدول المتطورة بديمقراطية اقتصادية، وذلك لن يباتي (على حد قوله) إلا من خلال إرجاع الكلمة للشعب الجزائري السيد الأول وصاحب القرار الحقيقي، من جهة أوض محمد ذويبي الأمين العام للحررة النهضة أن التطرف الحالي فرض على المعارضة أن تتحد وأن تترك خلفاتها السياسية والإيديولوجية جانبها، لأن الأولوية هي لإخراج البلاد من أزمتها، وعندما تعود الأمور إلى نصابها، وتكون هناك انتخابات حقيقية، حينئذ يمكن للأحزاب أن تعود للتنافس السياسي والإختلاف الإيديولوجي، وذلك لفرء للحياة السياسية، وليس عيبا أو ظاهرة مرضية.

والتقاء كل أطراف المعارضة باستثناء حزب جبهة القوى الاشتراكية الذي يرفض الانضمام إلى هذه المبادرة، رغم الدعوات المتكررة التي وجهها القانون على هذه المبادرة لقيادة جبهة القوى الاشتراكية التي فضلت عدم المبادرة لقيادة جبهة القوى التي تسعى فيه المعارضة للشتاها. واتفق المشاركون في الاجتماع على وضع نظام داخلي لهيئة الناظر والمناقب التي تم تنصيبها، وكذا وضع خطة عمل للأشهر الثلاث المقبلة، تتم المصادقة عليها خلال اجتماع جديد يعقد بعد حوالي أسبوع، وأكدوا ضرورة النزول بمبارتهم إلى الشعب من أجل توعيته بالأخطار المحقة بالبلاد، والتي كانت وراء تأسيس هذا التكتل، الذي يعتبر سابقة في تاريخ العمل السياسي في الجزائر. وقال علي بن فليس رئيس الحكومة الأسبق والمرشح في الانتخابات الأخيرة في تصريح ل«القدس العربي» إن هذا الاجتماع يأتي في وقت تعيش فيه البلاد أزمة خطيرة، زادت في تعقيدها حالة الشغور الذي

الجزائر «القدس العربي»
من كمال زايت:
التقى أمس الأول أقطاب المعارضة في الجزائر في إطار تسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي التي تضم أحزابا وشخصيات سياسية قاطعت الانتخابات الرئاسية الأخيرة، قبل أن تتلحق بها أحزاب وشخصيات أخرى كانت قد شاركت في تلك الانتخابات التي أسفر عنها حصول الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على ولاية رئاسية رابعة. وكان الاجتماع قد انعقد في مقر حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (علماني) وشهد حضور ثلاث رؤساء حكومات سابقين، وهم أحمد بن بيوتور، وعلي بن برفيل، ومقداد سفياني الذي انضم إلى كتل المعارضة هذا، علما وأنه كان قد تولي مسؤولية رئاسة الحكومة في تسعينيات القرن الماضي، خلال فترة حكم

أمين عام «نداء تونس» يحذر من توظيف «الخطاب الديني» في الانتخابات المقبلة

تونس - من رشيد الجراي: حذر الأمين العام لحزب «نداء تونس» الطيب الكوش من «توظيف الخطاب الديني» في الحملات الانتخابية واستغلال المنابر الدينية للدعاية السياسية من قبل أطراف، لم يسهما. وأشار إلى أن السلطات التونسية كانت كفتت أن نحو 2400 من الجهاديين التونسيين يقاطلون ضمن الكتاب الإسلامي في سوريا والعراق، 80 في المئة منهم في صفوف «داعش». وأوضح البيان الرئاسي أن بابا الفاتيكان قبل الدعوة التي وجهها له الرئيس المنصف المرزوقي، لزيارة تونس في موعد يحدده في وقت لاحق. وكان المرزوقي التقى خلال زيارته إلى إيطاليا التي وصلها الأربعاء الرئيس جورجيو نابوليتانو ورئيس الوزراء ماتيو رينزي ورئيسة مجلس النواب لورا بولفيتيني. وطلب المرزوقي خلال الزيارة بتحويل جزء من الديون التونسية المتركة إلى مشاريع استثمارية ورسم استراتيجية مشتركة تجمع بين الأمن والتنمية بين ضفتي المتوسط لمكافحة الهجرة السرية.

الرئيس التونسي وبابا الفاتيكان يدينان ممارسات «داعش» ضد الأقليات المسيحية

يقترفه هذا التنظيم لا يعثل مطلقا تعاليم الدين الإسلامي السمحة التي أكدت على التعايش بين المسلمين والمسيحيين. وأشار إلى أن السلطات التونسية كانت كفتت أن نحو 2400 من الجهاديين التونسيين يقاطلون ضمن الكتاب الإسلامي في سوريا والعراق، 80 في المئة منهم في صفوف «داعش». وأوضح البيان الرئاسي أن بابا الفاتيكان قبل الدعوة التي وجهها له الرئيس المنصف المرزوقي، لزيارة تونس في موعد يحدده في وقت لاحق. وكان المرزوقي التقى خلال زيارته إلى إيطاليا التي وصلها الأربعاء الرئيس جورجيو نابوليتانو ورئيس الوزراء ماتيو رينزي ورئيسة مجلس النواب لورا بولفيتيني. وطلب المرزوقي خلال الزيارة بتحويل جزء من الديون التونسية المتركة إلى مشاريع استثمارية ورسم استراتيجية مشتركة تجمع بين الأمن والتنمية بين ضفتي المتوسط لمكافحة الهجرة السرية.

الغنوشي: تنازلنا عن الإنتخابات الرئاسية رسالة طمأنة لخصومنا السياسيين

تونس - من رشيد الجراي: قال رئيس حزب حركة «النهضة» التونسية، راشد الغنوشي، أمس إن عدم تقدم الحركة بمرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة هو «رسالة طمأنة» لخصومهم السياسيين، مفادها بأن الحزب «لا يرغب في الهيمنة على السلطة». وأضاف الغنوشي في مؤتمر صحافي في العاصمة تونس لتقديم مرشحي الحركة من الشباب للإنتخابات التشريعية: «تنازلنا عن الإنتخابات الرئاسية حتى لا نعطي انطباعا بأن الحركة تريد السيطرة على الحياة السياسية في البلاد وتقتضي خصومها». وأردف أن الحزب «سيبسيح حال وصوله للسلطة (البرلمان والحكومة) إلى الحكم بالتوافق دون إقصاء». والأحد الماضي أعلن مجلس الشورى بحركة النهضة أن الحزب لن يقدم مرشحا للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 23 تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، وسيكتفي بخوض غمار الانتخابات التشريعية. وحول أداء حركة النهضة التي قادت الائتلاف الحاكم عقب فوزها في انتخابات 2011، قال الغنوشي إن الحركة نجحت في صياغة دستور يحفظ كرامة التونسيين جميعا ثم انسحبت من الحكم، لأن بقائها في السلطة في تلك الفترة كان يهدد المسار الانتقالي في

الرئيس التونسي وبابا الفاتيكان يدينان ممارسات «داعش» ضد الأقليات المسيحية

يقترفه هذا التنظيم لا يعثل مطلقا تعاليم الدين الإسلامي السمحة التي أكدت على التعايش بين المسلمين والمسيحيين. وأشار إلى أن السلطات التونسية كانت كفتت أن نحو 2400 من الجهاديين التونسيين يقاطلون ضمن الكتاب الإسلامي في سوريا والعراق، 80 في المئة منهم في صفوف «داعش». وأوضح البيان الرئاسي أن بابا الفاتيكان قبل الدعوة التي وجهها له الرئيس المنصف المرزوقي، لزيارة تونس في موعد يحدده في وقت لاحق. وكان المرزوقي التقى خلال زيارته إلى إيطاليا التي وصلها الأربعاء الرئيس جورجيو نابوليتانو ورئيس الوزراء ماتيو رينزي ورئيسة مجلس النواب لورا بولفيتيني. وطلب المرزوقي خلال الزيارة بتحويل جزء من الديون التونسية المتركة إلى مشاريع استثمارية ورسم استراتيجية مشتركة تجمع بين الأمن والتنمية بين ضفتي المتوسط لمكافحة الهجرة السرية.

الغنوشي: تنازلنا عن الإنتخابات الرئاسية رسالة طمأنة لخصومنا السياسيين

تونس - من رشيد الجراي: قال رئيس حزب حركة «النهضة» التونسية، راشد الغنوشي، أمس إن عدم تقدم الحركة بمرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة هو «رسالة طمأنة» لخصومهم السياسيين، مفادها بأن الحزب «لا يرغب في الهيمنة على السلطة». وأضاف الغنوشي في مؤتمر صحافي في العاصمة تونس لتقديم مرشحي الحركة من الشباب للإنتخابات التشريعية: «تنازلنا عن الإنتخابات الرئاسية حتى لا نعطي انطباعا بأن الحركة تريد السيطرة على الحياة السياسية في البلاد وتقتضي خصومها». وأردف أن الحزب «سيبسيح حال وصوله للسلطة (البرلمان والحكومة) إلى الحكم بالتوافق دون إقصاء». والأحد الماضي أعلن مجلس الشورى بحركة النهضة أن الحزب لن يقدم مرشحا للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 23 تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، وسيكتفي بخوض غمار الانتخابات التشريعية. وحول أداء حركة النهضة التي قادت الائتلاف الحاكم عقب فوزها في انتخابات 2011، قال الغنوشي إن الحركة نجحت في صياغة دستور يحفظ كرامة التونسيين جميعا ثم انسحبت من الحكم، لأن بقائها في السلطة في تلك الفترة كان يهدد المسار الانتقالي في

محب يبحث عن مزيد من الشموع... والديمقراطية إلى متواها الأخير السياسي محاصر بالأزمات... والحكام العرب لا يعرفون ماذا يخطط لهم أوباما



طريقة الاستعمال للمستهلك، باعتبار ان العامين اللذين قضاها المصريون في كنف ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني أسفر وفق التقارير الامنية عن ان مصر لازالت في حالة «فضام، ثوري، وان تناول الديمقراطية مع الحليب ضار بالصحة، لأجل هذا لا يجبل من كتبوا في زمن مبارك كلمات كالرصاصة في وجه جهازه القمعي من ان يتحولوا للنقيض في زمن السيسي، حينما يعلنون التوبة النصوح من تاريخهم في مقاومة القمع، معلنين تحولهم من عالم النور الجارحة إلى قضاء الدجاج «المهندس» وراثيا. وفسى صحف أمس الخفيس بدأ عدد من الكتاب متململين من سوء الاوضاع وتردي الخدمات، لكن السواد الاكظم من الكتاب المعادي للاخوان واصلوا حروبهم الكلاميه ضد الرئيس المعزول مروحين مستقبل سيأتي هو بمثابة الحمل الكاذب حتى اللحظة، غير ان بعض الاعلاميين تناولوا مؤرخا حبوب الشجاعة واخذوا يحذرون الرئيس.

ومن بين هؤلاء الإعلامي عمرو أديب الذي حذر الرئيس عبد الفتاح السيسي من الفشل من إدارة البلاد، قائلا «سيادة الرئيس إحذر الفكر التقليدي فيه سم قاتل. نتائج اتباع الفكر التقليدي إننا نمشسي كلنا أننا وأنت ومنتخبسي في زلزلة واحدة»، وإلى التفاصيل:

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

بمرو الوقت يستيقظ فريق من النخبة التي ايدت ثورة الثلاثين من يونيو/حزيران من سيادتهم على وقع تأميم الحياة السياسية، وتحويل البلد لجراج كبير توأه فيه الاحلام وتصادر فيه الامنيات. ومن المثير للسخرية انه في نهايات زمن مبارك كان الشعب يلعنه علانية، كما كان كتاب الصحف من خصومه ينتقدونه باقسي الكلمات، إلا انه وبعد ثورتين خاضهما الشعب أصبح انتقاد ضابط شرطة يدعى المزمع لأن يكون من نزلاء السجون لأجل غير محدد.. هذا المعنى لتأميم الحياة السياسية قد تجده صراحة في تصريحات بعض من شاركوا في حملة عزل الرئيس محمد مرسي عن سدة الحكم. بعضهم منتق مع نفسه ولا يرى في الأمر غفاسة، في انه وغالبية المروجين للحرية استيقظوا على فاجعة بعد ان عادت اجواء الدولة البوليسية تلوح بظلالها في الافق وتندخل الآلة القمعية على كل من تسول له نفسه نقد النظام الذي بني على رفات الاخوان المسلمين.. غير ان كثيرين من مؤيدي الرئيس عبد الفتاح السيسي لازالوا اسرى حلم الديمقراطية التي ستأتي بحراسة مسلحة ومعها

هل يخفي أوباما في جعبته خريطة لشرق أوسط جديد؟

قليون، وربما نادرون، هؤلاء الذين يمكن أن يكونوا قد فكروا في الإجابة على السؤال التالي: هذه الحملة العلنية الجديدة ضد الإرهاب تهدف إلى إنقاذ وحماية من؟ وهو السؤال الذي اهتم به جميل مطر في جريدة «الشرق»، مشيراً إلى انه «بل يصل بعد إلى مسامح المواطنين العرب اللقنين على استقبالهم والمثريين في الصحارى والتلال والمحول هرباً من بطش حكومات ومصبات التكفير والإجرام، ما يؤكد لهم ان هذه الحرب العلنية ضد الإرهاب سوف تصفهم ضد قمع وفساد جماعات مسلحة ونفوذ تحكمت في حياة شعوب المنطقة سنوات بل عقوداً عديدة. خرجت الشعوب خاسرة ومعرضة للظلم والاستبداد»، والمدشى في الأمر أنه وفقاً للكاتب «توجد شكوك عميقة ولموسة لدى كثير من أعضاء جماعات السلطة والنفوذ في العالم العربي فسي أن هذه الحملة العالمية الجديدة ضد الإرهاب قد يكون أحد أهدافها «استكمال مؤامرة، تفكيك الدولة القومية العربية، توجد أيضاً شكوك أخرى أعمق وأوسع انتشاراً تتضمن الاعتقاد بأن الحرب الجديدة ضد الإرهاب قد يكون بين أهدافها إعادة «استدعاء» قوى الإسلام المعتدل، أي الإخوان المسلمين، لتولي مقاليد الحكم في البلاد العربية تحت مسميات متنوعة، هذا على الأقل هو ما حدث نتيجة للجنة الأولى من الحرب ضد الإرهاب...، ويؤكد مطر انه «لا أحد عاقل في الوطن العربي ينتظر من الرئيس أوباما أن يعلن عن تفاصيل خريطة سياسية جديدة للشرق الأوسط، لا أحد عاقل في المنطقة مطمئن إلى ان الشرق الأوسط عموماً غير مقل على تغييرات جوهرية، قد لا يكون في ذهن أوباما وأغوانه شك معين أو خريطة يعبثها بشرق أوسط جديد، وقد لا يكون في ذهن معظم الحكام العرب أن شيئاً جوهرياً في بلادهم والمنطقة عموماً سوف يتغير وفي ظنني أن البدايات على كل حال غير مطمئنة..»

الحل الأمني مع الباعة الجائلين وحده لا يكفي

رغم ان تحرير القاهرة من جيوش الباعة الجائلين يعد انجازاً مهماً، فخطى أهل العاصمة من قه قليل شهود المدينة، وكثير فضاء عما بها يقول الكاتب فهد هويدي في «الشرق»، غير ان «اللجوء سلاح القوة وحده لا يكفي لحل عادل للأزمة، وفق ما يشير إليه الكاتب الذي رأى ان العملية لها أكثر من وجه، فهي تعد نموذجا للمشكلات التي تحل بالقوة وليس بالعقل، وما له دلالاته وزميتها في هذا الصدد ان المواقع التي تم اخلاؤها من الباعة الجائلين احتلتها عصابات الشرطة ومدركات الجيش، وإذا يرى هويدي أن وجود الشرطة والجيش مؤقت، ومنه الجبولة دون عسرة أولئك الباعة مرة أخرى إلى الشوارع وأرضية قلب المدينة، إلا ان ذلك الإجراء اتخذ لا يمثل حلاً للمشكلة، ولكنه بمثابة «انسحاب تكتيكي، لا يلبس الباعة الجائلين أو «إعادة انتشار»، مؤقت لجموعاتهم، كما يقال في مصطلحات العراك الدارجة، رغم ان الكاتب يثق بأن الهدف من العملية كان إزالة الخالفات البلدية وإعادة الانضباط إلى العاصفة، إلا انه ليعلم أن كل تحقيق ذلك الهدف، الذي لا يجادل فيه أحد يسري بحق كل المخالفين والمخالفين الذين يعتدون على القانون ويشوهون العمران في العاصمة، ولا يخفي هويدي تعاطفه مع الباعة الجائلين باعتباره أظلمهم على الأقل من الغلابية، الذين أضربوا وقطعت أرزاقهم بسبب حملة إجلائهم، وعبر عن امنيته في أن تعالج المشكلة من جذورها كي لا تستأسد السلطة على الفقراء وتخض الطرف عن مخالفات الأثرياء والوجهاء، وتتعامل مع الفقراء باعتبارهم أبناء البطة السوداء، ثم تنصاع وترقى في الحياء والخجل إذا ما تعلق الأمر بالأكابر من أبناء الطبقة البيضاء، ويتنقذ هويدي ما قيل من قبل بأن الباعة كانوا يدفعون اتاوات شهيرة لرجال الشرطة، لكي يستمروا في مواعهم، فضلاً عن بعضهم كانوا يعملون لحساب أجهزة الأمن، وكان لهم دورهم في إفساح مظاهرات وسط البلد، وفي ملاحقة بعض المتظاهرين وتسليمهم للشرطة..»

لغز حلايب يبحث عن حل والكرة في ملعب السيسي

ومن تحرير وسط القاهرة من الباعة الجائلين إلى بقعة من بقاع الوطن في الجنوب محتلة على أيدي السودان الشقيق، وحدثنا عن اللغز محمود سلطان في «المصريون»، «تعتبر قضية حلايب وشلاتين، لغزاً لا يمكن فهمه على وجه الدقة... وترتبط بها مواقف شديدة الغرابة، فقد احتفلت الفرقة 101 مشاة البحرية بورتسودان بـ«عودة القوات الرابطة في حلايب» بعد ان تسلمت القوات البلدية لها موقعها في المنطقة، والمدشى كما يشير سلطان انه لا يصدر أي تعقيب من الجانب المصري، وهو ما ابرق رسالة شديدة الاضطراب بشأن الموقف من قضية «حلايب وشلاتين»، وترك التساؤلات بشأن تبعيتها حائرة في الوعي الجمعي المصري، ويذكر محمود بما جرى في عهد حكم الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي حينما استخدمت ورقة «حلايب وشلاتين» في «ملاعبة» الجماعة، ودخلت في خزانة أدوات الممارضة لتصفيتها معنوية، حين تردد -بعد عودته من زيارة للخرطوم- انه أنه أبدي للرئيس البشري رغبتة في الخنق على سيادة مصر على الملث... وهو ما نفقه الرئاسة في حينه، واستغلت تلك التقارير المزعومة، في إثارة النزعة الوطنية المتطرفة، لدى بعض قادة الأحزاب «الورقية»، واتخذوها وسيلة للمناجزة والارتزاق السياسي والتزلف إلى القيادة المصرية الجديدة، ونفذت محاولات للتخريص على السودان.. الخطاب الاعلامي القومي ذاته الداعي إلى عمل عسكر مصري ضد ليبيا، واعتبرها كما يقول الكاتب بعض السياسيين المهوسين، جزءاً من «مؤامرة كوسية» تضم تركيا وأمريكا والسودان وإيركا، لتكوين ما تسمى «بؤولة داس» التي تبعد عشر كيلومترات جنوب حلايب في العمق السوداني، ويؤكد سلطان ان الموقف المصري الرسمي -يغير من التساؤلات بشأن حلايب وشلاتين أكثر مما يقدمه من إجابات للراي العام.. ولا ندرى ما إذا كان هذا الموقف سيظل موجلاً على أجندة أولويات القيادة السياسية إلى أن تجد نفسها أمام معضلة وأزمة شبيهة بأزمة سد النهضة..»

حكومة السودان إخوانية الهوى وحلايب هي الدليل

ونقي مع أزمة حلايب التي ارتقت مضجع عباس الطرابيلي رئيس تحرير «الوفد» الأسبق مهاجماً البلد الشقيق: «من يستف من مصرم السودان... والسبب إثارة الخرطوم أمر ملثت حلايب من جديد! ما هو رئيس اللجنة العليا للاتحاد بين يولية البحر الأحمر عبد القادر محمد

توم، يفتح من جديد ملف حلايب، إذ يؤكد اعتماد منطقة حلايب دائرة جغرافية تتبع الولاية كوضعا في انتخابات عام 2010 وهو الموقف نفسه الذي وقفته حكومة السودان برئاسة عبدالله خليل عام 1958 باعتبار حلايب دائرة انتخابية، بل وصل الأمر إلى تقديم شكوى ضد مصر في مجلس الأمن الدولي أيامها... وكان موقف السودان الآن تريد أن تفجر الأزمة من جديد.. بينما سوف تستعد لإجراء انتخابات مجلس النواب الجديد.. وسبحان الله دائماً هذه الانتخابات تحرك المشاغل، ففي عام 1957 أرسلت الخرطوم بعثة من وزارة داخليتها إلى حلايب لتنظيم أول انتخابات سودانية - بعد الاستقلال - مما دفع القاهرة إلى إرسال قوات من الشرطة المصرية لتنظيم إجراء أول انتخابات مصرية - بعد ثورة يوليو/تموز هناك، هنا كل الشواهد تشير إلى تعمد الخرطوم الآن إثارة المشاغل في المنطقة... وأحدة مع حكومة جنوب السودان حول إقليم «أبيي» المتنازع عليه بين الدولتين السودانيتين.. ثم اتهام ليبيا للسودان بتقديم دعم لاطراف المتنازعة في ليبيا.. مما دعا ليبيا إلى طرد الملحق العسكري السوداني.. ثم تفجير قضية حلايب، من جديد.. وواضح ان حكومة الخرطوم «الإخوانية الهوى» تصنع المشاكل مع كل جيرانها.. وهنا لا ننسى موقف الخرطوم ذا الوجهين مع مصر، في قضية سد النهضة الاثيوبي، فحكومة الخرطوم تتحدث عن تعاطفها مع مصر، حتى لا تضار مائتيا.. بينما الخرطوم - كحكومة - تدعم الموقف الاثيوبي من هذا السد...»

هناك لغز حول عرض السيسي للفلسطينيين دولة في سيناء

انقضت مصر الرسمية في هذا اليوم لأنها وجدت نفسها في موقف لا تحسد عليه، بسبب ما نسب للسيسي من عرض قدمه للرئيس الفلسطيني بامانة دولة في سيناء، حيث ان هذه المشروع سبق وتم ربطه بالرئيس المعزول محمد مرسي، كما يقول طه خليفة في «المصريون»، وهو من ضمن نقاط الهجوم المنقذ على الرئيس المعزول، ما قبل عزله وبعد العزل، ويظل قضية محورية في الإعلام لتأكيد حيادته للسيدة وتفريطه في التراب الوطني.. ورغم ان السيسي نفى شخصياً هذه المزاعم أو الأكاذيب أو الإشاعات، كما أصدرت الخارجية بياناً ينفي قطعياً مثل هذا الاقتراح أو العرض المصري، واستخدمت الخارجية البيان لتعديد لالأذهان أن مرسي والإخوان هم من وعدوا بالتنازل عن جزء من سيناء لإقامة هذه الدولة، ولا أعلم لماذا لم يتكف البيان بنفي الواقعة وعرض ما جرى بين السيسي وعباس في اجتماعها بدل العودة إلى واقعة ربما كانت مزاعم إسرائيلية أيضاً كإعلان اختبار للرئيس الإخواني ويسجل خليفه تقديراً للكاتب محمود سلطان الذي كتب مقالاً حول هذه القضية بعنوان: «من «القيادي» الذي عرض سيناء على الفلسطينيين؟» وأخطر ما رود في مقال سلطان بحسب خليفه هو كشف الرئيس الفلسطيني عباس عن أنه عرض عليه هو شخصياً هذا العرض ممن وسفه به أحد كبار القادة في مصر، ونقل عن هذا القائد قوله: يجب إيجاد ماوى للفلسطينيين، ولدينا كل هذه الأراضي الواسعة.. وقال سلطان ان كلمات عباس التي نشرتها وكالة «معا» الفلسطينية ونقلتها عنها وكالة الأنباء الأمريكية ترمز مرور الكرام، من دون توضيح مصري رسمي، وكذلك مزم قاله - وهو الأهم في الإعلام المصري كله في هذا اليوم - مرور الكلام أيضاً، إلا من لديه نظر، لكن المدشى ان النظام تحرك سريعاً جداً ما نشرت إسرائيل الكلام نفسه...»

يجب على الرئيس أن يثقل اليدية

ومع «اليوم السابع»، ومخاوف تعتري محمد الدسوقي رشدي على الرئيس خشية ان تتهاوى شعبيته بسبب بعض الفاسدين المحيطين به: «الديبية في كل مكان، تتكاثر، وتنتشر، ويظن الرئيس أنه قادر على ترويضها، بينما في كل الأخر من الصورة تظهر مخالفيها وهي تبتش في شعبيته، السيسي في خطر، والخطر كامن في تلك الأوتاد التي يظن الجميع انها عهد خيمته، والخيمية تحتاج إلى تطهير، والتطهير لن يحدث إلا بحركة من يد الرئيس تمنع المتاجرين باسمه من تكرار أفعالهم، وتغلق أبواب قصره أمام الطامعين في صيحة رئاسية تمنعهم شهرة أو نفوذاً أو تحلها لهم أنهم صدق الرئيس وصوته للناس، لا ينبغي رفع في وجه الإعلاميين أثناء لقائه الأخير ثلاثة مطالب، لا شحن، لا تساق، لا معارك، ولكن بعضهم لم يسع، أو ربما ساع ولم يفهم، أو ربما سمع وفهم ولكنه لا يملك شيئاً يقدمه للناس سوى بضاعة العفانكي والحشد والشحن الرئيس أصبح العرف الآن، أو وجب ان يعلم الآن، أن من لم يفهم، ومن لا يملك سوى بضاعة مبارك القديمة سواء كان مسؤولاً أو إعلامياً لا مكان له ولا يفضل أن يحصل على صورة بجوار الرئيس يروجها ليعظ الناس أنه من المقربين، السلطة الحالية لا تحتاج إلى مزيد من الديبية، صرخات الديبية تثير الفزع بين الناس، وفقدتهم الثقة في السلطة، والسلطة الحالية تنمو وتكبر وتتغذى على ثقة الناس، لا شرعية أخرى تستند إليها سوى تلك الثقة التي تبدها الديبية بضرهايتها الطائشة..»

تأجيل الانتخابات البرلمانية ضرورة لحماية الثورة

وعلى الرغم من رفض الكثيرين تأجيل الانتخابات البرلمانية للعام المقبل، هناك بعض الأصوات مؤيدة لهذا الراي ومن بينها البرلماني السابق جمال زهران الذي يرى في التأجيل فرصة لمناقشة عدد من القضايا، أهمها كما أورجها في «الأهرام»: «إزاحة رموز نظام مبارك إقراراً بأن ثورة 25 يناير/كانون الثاني قامت لإسقاط نظامه، وهو ما يستلزم العزل السياسي لحماية للثورة لنحو (100) ألف شخص، متوهم بتمهة الفساد السياسي أو لا قبل الإتهامات بحق الرئيس يروجها ليعظ الناس أنه العزل عشر سنوات، والواقع يشهد بوجود نحو عشرة أحزاب كونت من أعضاء الحزب الوطني المنحل، وتزاحم هذه الأحزاب من أجل الفوز بأغلبية البرلمان لإعادة إنتاج نظام مبارك مرة أخرى، وكان الثورة لم تقم! كما ان أحزاباً قديمة استقطبت وضمت عدداً من رموز مبارك غسبياً لسمعتهم، واتاحت لهم الفرصة.. لا يستدعي ذلك مراجعة الانتخابات والترتيب في تحديد الموعد، ليكون اختيار الموعد الأمثل ضرورة ثورية...»

البعض يعتبرون تأجيل الانتخابات انتكاسة للديمقراطية

وعلى عكس راي جمال زهران يرى محمد شومان في «الأهرام» ان التأجيل لا يخدم مصر التي تنوق لاستكمال بناء مؤسساتها التشريعية:

«تأخرنا عن إجراء الانتخابات البرلمانية، ولابد من سرعة الانتهاء منها، احتراماً لقيم ثورة 25 يناير/كانون الثاني وموجتها الثانية في 30 يونيو/حزيران، وقد فات الموعد المقرر دستورياً، ويتخوف شومان أن يعطل التأجيل بسبب أوهام ومخاوف غير حقيقية، لا تصمد أمام أي نقاش يعتمد على المنطق ودواعي التحول الديمقراطي، ولا يستخدم معايير مزدوجة في الحكم على الأمور، ومن الاسباب التي تجعل الكاتب يتخوف من التأجيل أن ذلك يعني ان يجمع الرئيس السيسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وهو أمر لا يمكن القبول به، لأنه يتعارض والحد الأدنى من متطلبات التحول الديمقراطي، ولا يساعد الرئيس لأنه يضيق من قاعدة المشاركة السياسية ويغري بعودة الاستبداد، وإذا كنا نريد لمصر تحولا ديمقراطياً حقيقياً وتنمية وعدالة اجتماعية فلا بديل عن وجود برلمان منتخب يشرع ويراقب أداء مؤسسات المجتمع، واعتقد ان الرئيس السيسي لا يرغب في الجمع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ويريد برلماناً قوياً إلى جانبه، لذلك المن توقع أن يصدر قريباً قراراً بتشكيل لجنة لاعاد قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، كما اناشد الرئيس إعادة النظر في قانون الانتخاب نفسه الذي يضعف الاحزاب ولا يقويها، كما ان التأجيل يمثل فقرة للمجهول لأن القائلين بها سراً أو علانية لا يحدون مدى زمني لهذا التأجيل، وإنما يتفحون المجال لسنوات تتحسن فيها أحوال مصر الاقتصادية والاجتماعية، بينما يقترح البعض التأجيل لمدة عام واحد فقط، حتى تتمكن من القضاء على الإخوان والفلول، وتجميع رأس المال السياسي، وتطوير أداء الأحزاب، وهي مهام صعبة لا يمكن انجازها في عام واحد، أو حتى خمس سنوات، لأنها قضايا تتعلق بتكوين الأحزاب السياسية وبالبنية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، علاوة على الثقافة السياسية السائدة التي يتطلب تغييرها سنوات وسنوات من الممارسة السياسية المستدامة..»

رسالة «داعش» لأوباما

أرسلت «داعش» خطاباً إلى الرئيس الأمريكي عنوانه «إلى أوباما كلب الروم»، وهو ما أثار حفيظة الكاتب والقيادي السابق في الجماعة الإسلامية لاجح ابراهيم في «عصر اليوم»، متسائلاً: «ما علاقة أمريكا بالروم، وهي أمة جديدة مكونة من العشرات والاديان التي نابت وانصهرت في البوطة الأمريكية.. وما علاقة أوباما بالروم وهو أسود من أصول أفريقية؟». وتابع تاجح تسائلاً لاه: ماذا تستخدم «داعش» هذه الطريقة الفجة.. وهي لا تمتلك إلا عشرات الدبابات وتسيطر على عدة مدن في العراق.. فوجدت بعد طول تأمل ان مثل هذا الخطاب هو جزء من أزمة فصائل كثيرة في الحركة الإسلامية المعاصرة، تريد إعادة بعض الخطابات التاريخية التي يتداولها الخطباء والوعاظ ليدغدغوا بها عوام البسطاء، ويكبروهم بمآجيد المسلمين، مدونون ان يبينوا لهم ان هذه العزة لم تات من فراغ.. ولكنها أتت بالمعلم والعمل الجهد والاجتهاد والبدل والعرق والتفدي في كل المجالات.. وانشأ ابراهيم إلى ان معظم خطباء الحركة الإسلامية لا يكادون يتكرومون قسمتين من التاريخ، منها قصة العيصم حينما لبى نداء المراتة التي أسمرها الروم «وامتصمها»، فجهز لها جيشاً جازاً هزم به الروم.. تأسين ان العيصم العباسي كان يحكم القطائع، وقد نصف الكرة الأرضية، أما القصة الثانية هي تلك التي علقت في عقل «داعش»، قصة ذلك الخليفة الذي هدن تقفقر ملك الروم ويقول «إلى تقفقر كلب الروم»، ويعبر تاجح عن ترجمه لاننا نكرر الخطاب نفسه حتى لو اختلفت كل العوامل.. وحتى لو كنا لا نستطيع صنع كاوتش الطائرة أف 16.. والغريب أن «داعش» وأخوانها تغفل تماماً خطاب الرسول العظيم المهذب «إلى هرقل عظيم الروم...، وإلى المقوقس عظيم القبط...، وإلى كسرى عظيم الفرس...، فما يصير «داعش» وأخوانها أن تستعير هذا الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم وهو أولي بالاتباع..»

التحديث عن مبادرات لنصلح حياة للأمانة

ولازال الحديث موصولاً عن مبادرات للصلح بين الإخوان وخصومهم، التي تتواتر في الساحة ويرفضها في الغالب عموم الإخوان، وهو ما يؤكد عليه شاهين فوزي في جريدة «الشعب»: «بينما لم تكد الأمة تنتهي من تدوير شهداء غرة الأبرار واستتبق من العدوان الصهيوني الدمري على القطائع، حتى انتشرت تسريبات في الصحافة والأعلام المصري والعربي عن وجود مبادرة لإجراء صلح مع من الانقلاب العسكري العفانكي، ودعاها من طرحة النائب محمد العد من مبادرة هلامية المعالم، وتناثرت الاقوال حول خروج بعض قيادات الإخوان توطئة لصلحهم يتم فيها الاعتراف بالانقلاب والسيسي مقابل خروج المعتقلين والعفو عن الحكوم عليهم، وي طرح الكاتب بعض التساؤلات الموجهة أساساً للجمهور المناهض للانقلاب وللإسلاميين وفي قلبهم الإخوان: هل المصالحة مع الانقلاب العسكري والسيسي تعد خياراً مطروحاً على الطاولة من الأساس، وماذا عن الشروط؟ وهل التمسك بالشريعة يعد خياراً استراتيجياً أم تكتيكياً يمكن تبنيه أو التراجع عنه بحسب المصالح والمفاسد؟ وهل المشككة في المصالحة مع السيسي هي معضلة التصالح على دماء الشهداء في رابعة والنهضة ومسيس وقلها في التحرير والعباسية وغيرها، وماذا لو تم دفع الدية لأهل الشهداء وقبولا التعويض والمصالحة لانقاذ البلاد من مصر؟ وبيزن شاهين رؤى ثورية تبدو أكثر انتشاراً في أوساط الشباب الاسلامي المعني أساساً بتلك المبادرات إذ تشرى ان الظلمة التي باق خطوة والسيسي وجلازته معركة صفرية لا يمكن في ظلها القبول بأي خطوة للمفاوض في ظل حكم عسكري باطش يعلن بوقاحة رغبتة في استئصال الفكرة الاسلامية ذاتها من مصر، فضلاً عن رغبتة في تقنيت التنظيمات الاسلامية وعلى رأسها الإخوان المسلمون..»

أزمة الكهرباء دليل براة مرسي

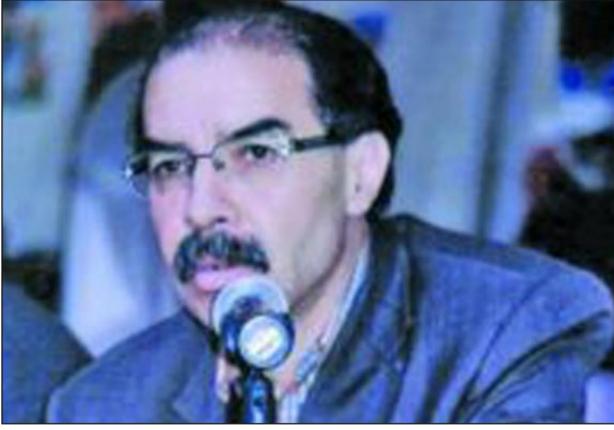
لازال الحديث عن مشاكل انقطاع التيار الكهربائي مستمرا وهو ما اكد على براة الرئيس مرسي من الفشل في إدارة شؤون البلاد، وهو ما يشير إليه يحيى حسن عمر في جريدة «الشعب»: «ملف الكهرباء تحديداً من أكثر الملفات التي أقرت فيها إعلام مسيلاً الكتاب والادب الإقلاف المبين، فالديابة أيام الرئيس (الشرعي المنتخب) محمد مرسي حين افترقا على إخواننا

المحاصرين في غزة الذين شاركوا في حصارهم، ثم ادعوا زوراً وبهتاناً أن غزة هي التي تسرق (نور مصر)، وأن الكهرباء التي تنهب لغزة هي التي اظلمت مصر، فاتوا بهتاناً وزوراً مبيهاً، ذلك ان غزة تأخذ من مصر 20 ميجاوات، وإنتاج مصر من الكهرباء حوالي 27 ألف ميجاوات، أي أن غزة لا تأخذ من الشبكة المصرية إلا أقل من واحد من الألف، مرة أخرى (أقل من واحد من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا ب في الأفرح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هناها أصبحت هي التي تظلم مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وأن من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما منديتها التي توزع فيها الكهرا

مدخل لقراءة المنجز الروائي للمغربي لصدوق نورالدين

شكير نصرالدين *

■ حينما خرج الناقد الأدبي صدوق نورالدين على الناس بروايته الأولى «الكوندليني» (دار الناي، سوريا، 2010)، ظن البعض أن الأمر مجرد رواية أخرى تصاف إلى نصوص روائية مغربية صادرة ذلك الأوان، وقال البعض الآخر إنها تعبير إضافي عن الهجرة إلى الرواية التي أضحت في ذلك الإبان، وحتى يوم الناس هذا، بمثابة نرجسة، أو موجة لا بد للكاتب أن يركبها، سواء جاءها من القصة، أو من الشعر، أو حتى من الطب؛ لكن قلة قليلة كانت تعرف أن الأمر يتغلغل يحدث أدبي غير مفر، ويأين في جعبة الناقد، الوافد الروائي الجديد، ذخيرة من السرد واكتفا أكثر من ثلاثة عقود من القراءة النقدية المتأنية والمتواصلة ومن التجربة الحياتية، وبالفعل، خرجت إلى النور تباعا، روايات وألف نصوص روائية جديدة: الروائي (الدار العربية للعلوم ناشرون-أزمة، 2011)، مريض الرواية (دار الناي، دار محاكاة، 2012)، نثار الأذكار (دال للنشر، 2012)، والكوندليني مرة ثانية (الناي، محاكاة، الشركة الجزائرية السورية، 2013)، ولعل الوضع الاعتباري للكاتب صدوق نورالدين بصفته ناقدها ما خلق بالفعل حديثاً إصداره الروائي الأول الذي كان بالفعل مؤشراً على هذه الرواية النقدية التي تسعى إلى إظهار تجلياتها من خلال منجزه الروائي، إذ تمثل «الكوندليني» بالفعل ذلك النمط - البرنامج، الذي أجمل فيه، عبر فن التكتيف المصطلح القضايا الفنية والجمالية التي بسطها وما يزال في أعماله الإبداعية اللاحقة. لأن السمة النقدية باهية منذ عتبات النص الذي ضم فهرساً جديراً بكتاب نقدي، حضر فيه الخطاب القماتي والهوامش واللاحق، على أن يهيم «النقد» والنقدية، لا تسلم العتبات فحسب، بل تنسرب إلى متن الرواية بما هو حكاية، حكايات، لها شخصياتها الرئيسية والثانوية، بأزمنتها واكتفتها؛ حيث أن تنوير الرواية، والكتابة الروائية، تابع من داخل الرواية أيضاً، وليس من الحواشي والمقدمات والهوامش، الدالة على الكتابة الروائية الفاعلة مثلما نظرت إليها ونظر لها صدوق في منته النقدية على امتداد أكثر من ثلاثة عقود. إن الجمع بين الوضع الاعتباري: ناقد - روائي، هو ما جعل من الانتساب الأجناسية مسألة مؤسسة للمتن الروائي عند الكاتب الذي يلعب ويتلاعب بهذه الإزواجية التي تتيح للروائي المجرّد الكتابة عند نخوم أجناس أدبية وغير أدبية عديدة، مستفيداً من ثقافة الروائي - الناقد الموصى الذي شكّلت النصوص السردية، من نصوص وروايات، والنصوص النقدية، الغربية، والعربية والعالية على السواء. إن التداخل بين النقدي والإبداعي يجلي ذلك الوصف: الرواية النقدية، بحكم الدلائل الفنية والجمالية الواردة كتقنياً في «الكوندليني» بداية من خلال تفكيك المفاهيم المؤسسة والمكرسة لتجليات الرومانيسك: الشخصية، الرواية، القارة، والتعبير.



صدوق نورالدين

هي المعيار الحقيقي الذي ينتسج عليه النص الروائي الحدائي، إذ غيرها تمر الأفكار والتصورات، من خلالها يترجم العواطف والانفعالات، بحكم أن الشخصية في المتن الرئيسي الذي يتجلى عبره المؤلف باختياراته الفنية والجمالية والفلسفية، وبذلك كانت المدخل الرئيس الذي سلكه صدوق نورالدين لوضع لبنات منجزه الروائي، فالشخصية في «الكوندليني» هي المحور الذي تدور عليه الحكاية والكتابة معاً، من خلال سؤال الهوية، من هو الكوندليني، ماذا يكون، كيف يكون؟ فهو طورا شخصية رئيسية في الرواية التي بين يدي القارئ، وهو تارة شخصية روائية لعمل روائي صدر نهاية الثمانينات من توقيع عفيف ربيع، وهو في أخرى شخص ينتمي إلى عالم الرواية بجمعية تخيلية (بومعج العافس) والرابعة كمشخص عموماً. فمحمّد زفراف الشخصية، هو صورة فقط لا انتعج في الوجدان خلال مرافقة صدوق للكاتب المغربي

محمد زفراف الذي أدخله صدوق بانتيون الإبداع من خلال تخليد اسمه هذه المرة كشخصية روائية عبر «نسخ حياة محمد زفراف في نص لا يترجم سوى أقصى اللحظات»، اللعب، بل التلاعب بشخصية ذات مرجعية واقعية وتحويلها إلى شخصية متخيلة، مع ما في ذلك من ضرب وخلخلة لفاهيم مؤسسة مثل الإيهام بالواقع، وأثر الواقعي، ويصير كاتب مشهور شخصية روائية وتصير الرواية متنا يتم الدخول معه في حوار وكل ما يتطلبه من حذف وقلب، وشطب، وإضافة، وتشكيك وغيرها من الحيل والخدع الروائية التي يفضح عنها صدوق ويفضحها، يعرضها ويعربها، ليبرز زيفها، وهشاشتها، وهو في كل ذلك، لا يستكين إلى الخطاب النقدي، ولا يجعله مهيماً إلا بالقرن الذي يتبجحه السياق الداخلي للحكاية والبناء الدرامي عموماً. فمحمّد زفراف الشخصية، هو صورة فقط لا انتعج في الوجدان خلال مرافقة صدوق للكاتب المغربي

الشخصية هي المكون الرئيسي الذي يتجلى عبره المؤلف باختياراته الفنية والجمالية والفلسفية

بعد قراءة مثته الروائي المنشور على نكد العهد ص (20)، هذه الحواريّة التي تتكشف عبر تعدد الأصوات، وتمثلاً يحكي صدوق عن زفراف في إحالة إلى توفيق الشاهد الذي حكى ما شاهده إلياس خوري، وتكتيف شفرة الأسماء الأعلام في حين ضيق يرسم منذ الصفحات الأولى من الرواية أجواء وعوالم محمد زفراف: الطاهر وطار، سعدي يوسف، عز الدين المناصرة، عدنان ياسين، وغيرهم، ووصف الشخصية الحورية، زفراف، من توصيفات نصوص أخرى وفي ذلك استثمار حوارية النصوص وتصادبها الذي يظهر مقدرة الكاتب صدوق وسعة اطلاعه على النجز الزفرافي: «ثلاثة لورد»، «كيف نحلح بموسكو»، «الملاك الأبيض» على سبيل المثال لا الحصر. (ص22، ص23،

الذي يسطع بتنظيم السرد من خلال عمليات التقديم والتأخير والانتقالات الزمنية والفرغات، والمحو وغيرها من الأساليب التأليفية التي خربها صدوق نورالدين قارئاً وناقداً ثم مبدعا في مجال الرواية، والرواية، هذه المرة بصفتها مفهوم ثانٍ يخضعه صدوق للفحص والتفتيح من داخل الرواية، مثلما هو الشأن في «الروائي»، محمد زفراف يكتب «التغلب الذي يظهر ويختفي» أو على التخصّص في «مريض الرواية»، والانتقال من الشخصية إلى الرواية، انتقال سلس نرصد في تركيز صدوق على كون الشخصية لبناء عالم روائي يقوم في جزء كبير منه على شخص واقعي، له وضعه الاعتباري بصفته مبدع، أو، وإنسان طبعاً، وتقصد بذلك الروائي والقاص الكبير



أو من خلال المزاجية بين السرد (الخطاب الروائي) والتعليق (الخطاب النقدي)، بالتناص الداخلي، منجز زفراف الروائي، أو التناص الخارجي، ياسوناري كواباتا، وغيره، في فحوص دقيق لتشكيل الرومانيسك عند زفراف مرحلة «التغلب الذي يظهر ويختفي»، ملتزماً باحترام «المسافة بين الخيال والواقع عند رسم شخصية زفراف مثلما أسرى إلى الكاتب قيد حياته»، لن أخون المسافة بين الواقع والخيال، مثلما حدث في «بورخيس في الآخرة» و«جيس جويس» (ص29)، في هذا الحيز الوهمي بين الواقع والخيال يؤث صدوق روايته عن زفراف منتقلا من الحياتي إلى الأدبي، بين الكتاب والمقروء، بين الجنس السريبي والسير ذاتي واليوميات، والتخيّل، بين التذكر والتمسيان، النسيان للكتابة، بين المرأة الواقع، والمرأة الحلم، بين الصورة الحقيقية والصورة خيال جيل باكمله، تلك المدينة الصغيرة «التي تعلم أبجدية الحياة»، بين الحلم وبكاتبية وعسرها، وعنا إيجاد الكلمة الأولى، البداية الأولى، للكاتب نص مختلف ومغاير، يصيب بالدوار، في الإحالة على نص مكتمل داخل سياق الحديث- السرد عن كتابة هذا النص ذاته: «مسترخيا على الكرسي، فيما رصيف المقي يشغله الفراغ، استعصر الروائي الذي يظهر ويختفي، أسماء مضاعفة بامتداد الخيال: بومهدي، محمد، حميد، سليمان، والأول على» (ص70)، وتعد سميات المرجع الواحد: هي الصورة، ميكرو، موفادور ميكال، المدينة والعلاقة التي ينسجها الروائي معها؛ التي، مفتاح اكتشاف المدن؛ المدينة التي تهب النافص وتعود للفقد.

ويقدّر ما كانت «الكوندليني» رواية الرهان على المتلقي والفتاحه، حيث القارئ يضطلع بدور لا يقل أهمية عن صنو الكاتب، فإن «مريض الرواية»، تراهن أهمية عن القراءة بوصفها المفهوم المركزي الذي يستند إليه المؤلف لتشييد معمار الروائي، جاعلا من الشخصية الرئيسية عثمان «قارئ الورق» و«قارض الورق» (ص18)، شخصية ترقن سيرة حياتها، أو مقاطع منتقاة منها بسيرة كتب دالة، واسعة، طبعت الوجدان، والخيال وعالم الجيدة معاً، وتغدو الرواية بأسفارها الثلاث، سفراً وسفراً يمزج فيها السير ذاتي بالتحليل الذاتي، في عماره حكاية عبر مرقمات عالية وإزعة تثير طريق عثمان، تلك الطريق المليئة بالانعرجات والالتفاتات إلى الوراء، الصاجبة بالأحلام، بالأمكنة والفضاح الأمتعة، لأن أهمية وقيمة الأدب العالية في تشكل فعل القراءة والعرفة واجب حاضر منذ رواية «الكوندليني»، التي احتفى فيها صدوق بالقراءة وتاريخ القراءة على هدي بورخيس ومانغويل. شخصية عثمان هي ذلك الكائن من ورق الذي يحيا من الكتب، بشخصياتها، وحواراتها، وامكتناتها الدالة، كتب هي علامات لا محيد عنها للقارئ في جنس القصة والرواية حيث يرى السارد في الكوندليني: «إن الألف المقطوع الأساس التي تسم العالم، إنما تكمن في العبد الإنساني، حيث إن القضايا المعالجة لا ترتبط وتحدد فيما هو محلي، أقليمي، وبالتالي خاص، وإنما في الألف المقطوع أو وثقت لها القضايا مما يمكن أن يطول الجميع وقد لا يسمن أهدأ» (ص169).

فمريض الرواية بمثابة أحمية بازال، لبناتها الأساسية فراغات تملؤها مرقمات عثمان وجلساته، الأزعر، محمد الخارج من عبادة نيتشه، الميونير الحزين، فريد، جاكين، زوربا الإغريقي، «أمس»، «الكتابة الثالثة» لأغوثا كريستوف، حضرة المحترم، خان الخليلي، ميرا مار نجيب محفوظ، و«بيرويرا» يدعي، لتابوحي وغيرها من الكتب- العلامات الفارقة، التي تلعب دوراً محورياً في حياة الشخصيات الروائية وتتداخل معها في لعبة التباسات شبيهة بين الخيالي والواقعي، بين التخيّل والذاتي، بين الأنا والهو، وهذه خاصة أساس عند صدوق بها يربك كل مسعى للقبض على الهوية الثابتة للذات المتكلمة، حيث «الأنا» تتشظى في الأنوات، في الآخرين، لعبة تبادلات الأفعنة والصوت السارد والعين التي ترى، وهذا الإرباك هو ما يؤسس رواية «نثار الأذكار»، التي يذهب فيها صدوق بإمكانات التبتير إلى مداها، جاعلا متن الروائي نهجا لإيقاعات ثلاثة، يصعب على القارئ المتسرع ضابطها، وهو مائة تناغمها ما لم يدخل لعبة القراءة والكتابة باننا المتلقي المساهم بفعاية في إعادة بناء المحكي ذي صيغ سردية مميزة عمادها التمرشي والتغيير والتغيير في وجهه النظر على خلفية جنس الرواية العائلية وتخصيص مكانة بارزة لصورته كشخصية الأم منبغ المحكي ومصبه.

* ناقد أدبي ومترجم من المغرب

في ندوة العقاد... من دون العقاد!

لميعة عباس عمارة *



لميعة عباس عمارة

■ شقة صغيرة في مصر الجديدة كانت بيت عباس محمود العقاد المشهور. ويعد وفاته ظلت هذه الشقة باسمه. دعاني الصديق الأديب وديع فلسطين إلى ندوة العقاد. كان ذلك سنة 1984. القائم على الندوة ابن أخيه، أبو عباس، وأسمه عامر العقاد. في مكتب العقاد ومكتبه، تمثال للعقاد من نحت فنانة سعودية أسماها ضياء السقاف، التمثال رائع، ناجح جداً يحمل معالم العقاد في كل أطوار عمره، عينها كأنهما تريان. لم تره الفنانة غير ثلاث مرات ثم طلبت عدد صور له، هي معجبة بالعقاد معجبة بروح العقاد التي سيغتها على التمثال فصار حياً. سألت عن هذه الفنانة فقيل لي أنها الآن تعمل أستاذة منتدبة في كلية الفنون بالإسكندرية.

كان الحاضرون في ندوة العقاد كلهم يسمون أنفسهم تلاميذ العقاد. حتى وإن لم يكن لهم أي إنتاج أدبي أو موهبة. مثل ذلك المهندس المختص بالنسيج والذي يذكر تارة عليه وليست له مع العقاد. كان يحضر مجلسه دائماً ومرة كان يحمل بيده صحيفة يومية فيها موضوع عن العقاد، أخذها منه فطلب من العقاد ثم الصحفية. يزري المهندس هذه (الناردة) ليستشيراً وبأسماً ثم يسترسل: فقال لي رحمة الله عليه، والشروبات الذي أراك تشربه كلما مرت الصنيعة عليك ألا تدفع ثمنه؟

المهندس معجب واثق حينما يرى هذه الناردة. بدأت ندوة العقاد في حياته سنة 1927 وحضورها أفراد: أحمد علام، عبد الرحمن صدقي، علي أدهم، د. أبو طابلية، طاهر الجبلاوي، أحمد صبري (هذا ما أخبرني به الصديق وديع فلسطين الذي صحنني للندوة). كانت الجلسة أو لا تعقد في حديقة الحيوان، ثم اضطرت لعقدتها في مستشفى تجنبا للربابة. وأنضم إلى الندوة أو الجلسة بعد سنة 1935 الفنان صلاح طاهر، محمد خليفة التونسي، أنيس منصور، والشاعر العوضي الوكيل.

كان العقاد أرسطوياً، فرضت عليه الظروف السياسية هذه الإستراتيجية ثم صار شعبياً في فترة الخمسينيات، حتى اتسعت الجلسات لطلاب الجامعات وكانت تدار عليهم القهوة وشراب الليمون. وحين يغادر الأكتوية، يظل الأقلية من المقربين لتناول الغداء المجهز خصيصاً للمناسبة. وفي هذه الفترة (الخمسينيات) أصدر العقاد أكثر مؤلفاته. بعد وفاة العقاد سنة 1964 استمرت الندوة بشكل جمعية رسمية باسم جمعية العقاد الأدبية لمشروعية الاجتماع وكان يديرها ابن أخيه عامر العقاد (أبو عباس) بدعمها مالي الحكومة. تجري الأحاديث فيها عن ذكريات الحاضر من تلاميذه معه، ويتناولون القهوة والليمون ويتخلف أكثرهم للغداء.

لم يكن للعقاد من الثراء ما يلائم أرسطوطيطة ويسعها وربما كان ذلك سبب تعثر علاقاته العاطفية يستشف القارئ ذلك من قصته (ساره) . ومن لوحة معلقة في غرفة تومه رسمها له صديق بتوجيه منه ، وفيها قالب من الكيك وعليه ذباب ، وكأنه يشير إلى بيت الشعر: إذا سقط الذباب على طعام رفعت يدي ونفسي تشتهيهِ لأن المحبوبة المشهورة لم تقدر أن تحبس شهرتها الواسعة في هذه الشقة الصغيرة. كتب العقاد في كل أبواب الأدب: المقالة، القصة ، البحث (إبراهيم أبو الأنبياء) وله أربعة دواوين من المنظوم المقي ، وكان من مشاهير عصره. لم يتزوج ، وكانت له عاداته الخاصة فهو لا يرد على التلفون بعد الساعة العاشرة ليلا، ويفضل مشاهدة الأفلام المسايحة بالتلفزيون إذ هي أوسع وأثقله مشقة. واشتهر بخلافه مع أراه طه حسين .

* أديبة عراقية / تقيم في كاليفورنيا/ سان دييغو



متخيلة، ولا تريدني أن أروي حكايتك، ما الذي تريد؟! أن تدعي وشائني فقط. لا أطلب معجزة: قلت: دعني وشائني. اهنا، ولا تصرخ في وجهي، ووجهك! أين هو؟! هيا، تجرأً واظهري أمامي، كم أنفضح أيها الصاعد المنع! واضح أن هذا الحوار بين وليد- بطل الرواية- والراوي باقي الضوء على اللعبة السردية التي لعبها إليها بسام جميل في روايته التي تتخذ من الحقيقة في ما يروي، وإكته في الوقت نفسه لا يلتزم الخيال، فهي حقائق قُدمت في بناء خيالي لا يخلو من تشويق.

- الرواية من منشورات دار فضاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2014.

* ناقد وأكاديمي من الأردن

باس جميل في سيرتي المتخيلة (فضاءات 2014): رواية فلسطينية عن الواقع السوري

إبراهيم خليل *

■ ما الذي نتوقه من شاب فلسطيني (لثلاثي)- وليد- يعيش مع أسرة فقيرة في مخيم صغير لا تعترف به (الأنوار) على كفة من مخيم اليرموك في دمشق، يتعرض في طفولته للحرش الجنسي من بعض الشواذ المثليين: أحمد وهشام وهادي ونعيمان (ص24 و27) ويضطر لترك المدرسة الحكومية صغيراً لأن والده يتعرض لعار ضحي يقده عن العمل (ص30) وعن الاستمرار في كسب قوته اليومي وقوت عائلته، فيلتحق بأعمال عد، ورشة بناء شارع (ص40)، وتارة مصنع للالبسة الجاهزة، وطورا حارساً أمنياً في مجمع تجاري كبير، يُقال منه لأنه اضطر لساعة سيدة ذات طابقين، فاتهم بالتحيز لفرق من الزبائن دون آخر، يعمل أيضاً في الجبل (القلوم) مع تاجر ومهرب هو (أبو كان) الذي يقوم بجمع البضائع وتكديسها وتهريبها من الحدود اللبنانية إلى الغوطة الشرقية (ص57).

يُدعى إلى حفل عرس في الغوطة مع معلمه أبو كان (ص71)، وهناك يكتشف أن الدوش من أمثال أحمد وهشام ونعيمان لا يربدون تركه وشأنه، بل يترصبون به ترضين من يصّر إصراراً شديداً على تكرار الاعتداء عليه بعد اغتصابه وهو (أبو كان) الذي يقوم بجمع البضائع وتكديسها وتهريبها من الحدود اللبنانية إلى الغوطة الشرقية (ص57).

يُدعى إلى حفل عرس في الغوطة مع معلمه أبو كان (ص71)، وهناك يكتشف أن الدوش من أمثال أحمد وهشام ونعيمان لا يربدون تركه وشأنه، بل يترصبون به ترضين من يصّر إصراراً شديداً على تكرار الاعتداء عليه بعد اغتصابه وهو (أبو كان) الذي يقوم بجمع البضائع وتكديسها وتهريبها من الحدود اللبنانية إلى الغوطة الشرقية (ص57).

يبعث على المواقع من تحريض، ومن رسائل قصيرة تحض على سرعة التجاوب مع المتغيرات الجديدة، يقيم علاقات شبكية من المواقع لأحزاب عربية عدة 9 ملايين ليرد كانت في حوزة معلمه أبو كان، ويوزعها على رجاله بالمتساوي، متبرعا بحمسته هو من المبلغ لوالدة الصبي الذي أنقذه من برائن الشواذ المثليين. ويعود بعد ذلك لدمشق، يزور مخيم اليرموك، ويتعرف عليه الأحمدي بأحد ملامه مقاومة، تتمتع بدعم الحكومة السورية، يعارض أولاً ثم يقبله إلى المعارضة إلى تزد، ثم إلى قبول (ص127-130). لكن الأمور لم تسر على ما يرام فلا يزال خالد وفي بوعوده، ولا أبو محمد، ويحاول تحقيق حلمه بالانضمام إلى فصيل فلسطيني مسلح، وينسق طريقه إلى صيدا، فألى مخيم عن الحولة (ص88-89)، وفي المكاتب يعثر على كتب كثيرة ثورية بعضها عن فلسطين، فينكب على قراءة ما يستطيع قراءته منها في وقت قصير (ص90)، ولكن الأمور أيضاً لم تسر على خير ما يرام، فترك عن الحولة إلى البقاع وزار بعض أقربائه في مخيم آخر لم يذكر اسمه، وإن كان يضح من الوصف أنه مخيم نهر البارز، ونقع الحرب الإسرائيلية- اللبنانية (2006) وينبذ الكثير من اللبنانيين إلى سوريا، ويتصدى مع غيره من المسلحين لإنزال إسرائيلي قرب المخيم تبين فيما بعد أن الهدف منه تصفية أحد رجال حزب الله (ص123)، وتضع الحرب أوزارها، ويعود النازحون اللبنانيون إلى ديارهم ثانية، ويعود وليد نفسه إلى دمشق.

ويتقلب فيها مهن كثيرة أخرى: إحداهما موظف بدالة هاتف لدى فصيل فلسطيني مدموم من أحد رجال حزب الله (ص123)، وتضع الحرب أوزارها، ويعود النازحون اللبنانيون إلى ديارهم ثانية، ويعود وليد نفسه إلى دمشق. ويتقلب فيها مهن كثيرة أخرى: إحداهما موظف بدالة هاتف لدى فصيل فلسطيني مدموم من أحد رجال حزب الله (ص123)، وتضع الحرب أوزارها، ويعود النازحون اللبنانيون إلى ديارهم ثانية، ويعود وليد نفسه إلى دمشق.

في أنشراح مفهوم «الثقّف» وتوسّعه

صلاح بوسريف *



دون أن نخوض في ما يمكن أن يحتمله مفهوم الثقافة من إحصاءات، وما قد يختلف هذا المفهوم من دلالات، تختلف باختلاف طبيعة الحقول التي يُصنّف عنها، سواء في مجال السوسولوجيا، بمختلف مدارسها وتوجّهااتها الفكرية والنقدية، بما فيها ما يقصده «نقاد الثقافة»، بشكل خاص، بهذا المفهوم، أو «نقاد الأدب» الذين تدخّلوا في فترة ما لشغل الفراغ الذي تركته السوسولوجيا، في اختيار السياقات التي

لها علاقة بهذا المفهوم، في علاقته طبعاً بالسياق الاجتماعي العام، أو ما له علاقة بـ «المنتجات الثقافية والفنية»، أو في المجال الأنتروبولوجي الذي لا يكتفي بالحدود التي اكتفى بها السوسولوجي المشتغل في سوسولوجيا الثقافة، تحديداً. فنحن، هنا، نكتفي باعتبار الثقافة هي مجموع ما يُنتجُه الكاتب أو المُفكر أو الفنّان، من رموز ودلالات، وما تحتمله هذه الرموز من أفكار وقيم ومعتقدات، أو ما قد يختزنه هذا المفهوم في طياته من سلوكيات، ومشاعر، وتعبيرات، لا تقتصر على ما هو مكتوب، بقدر ما تشمل كل أشكال التعبيرات المتنوّعة والمختلفة، التي لا يُد رهافة هذه الخيوط، التي غالباً ما نعتبرها بنّيات، أو أنساق جامعة. وفي هذا التعريف، بقدر ما نمتح من الحقول المعنية بتعريف الثقافة والمثقف، بقدر ما نُعتبر أنّ «الانزلاق» في اتجاه هذه المعاني، هو تعبير عن «انزلاق» معنى الثقافة «من بين أيدينا»، كونه أوسع مما نتصوّر، وهو لا يعمل إلا في سياق، يكون بمثابة الإطار الذي يُحدّد مرجعيته، والمصادر التي منه تُخدّر إليها، أو نهبتا إليها لتكون هي ما نصدر عنه في فهمنا لهذا المفهوم، ولغيره من المفاهيم، التي لا يمكن أن تكون ثابتة، أو مُعلّقة ونهائية.

وفي هذا المعنى نفسه، يبدو لنا، بوضوح ما نعنيه بـ «المثقف»، الذي ليس بالضرورة، هو من يشغل في الأدب، أو من يعمل في مجال الأفكار. بل إنّ اتّساع مفهوم المثقف، و«انزلاقه»، يكون بنفس اتّساع مفهوم «الثقافة» و«انزلاقه»، أيضاً.

وقد كان الفكر الراحل محمد عابد الجابري، فتح هذا المفهوم، ووسّعه إلى حدّ اعتباره المرّسّين، مثلاً، رغم أنّهم ليسوا كتاباً، في أغلبهم، ولا مُشتغلين في حقل الفكر والإبداع، مثقفين، وهم، بالضرورة، ينتمون لهذه الشريحة من الناس، لطبيعة المجال، أو الحقل الذي يعملون فيه، وهو حقل المعارف والأفكار.

فنحن، في الحقيقة، أمام حقل، بقدر ما قد يتّسع، يمكنه أن يضيّق، ويتقلّص، بحسب السياق الذي نُصنّف عنه، وهذا، في ذاته، ما يجعل من «سوء الفهم»، يتقلص بين القاريء والكاتب، من جهة، وحتى بين الكاتب، وبين ما يعمل عليه من أفكار، أو ما يُقاربه من موضوعات، فيُقدّر ما يُمارس المفهوم، فنحن سنُكتشفه، في ما هو، أيضاً، يشرح في الظهور والانتكشاف، مثلما يحدث في المرآيا الضّئيلة، التي يستعرقها البُخار، والتي لا تسمح بظهور الصورة إلا بشكل تدريجي، وبحسب ما يتبدّى من إنفراجات في المكان، فالمفهوم، مهما كان، لا يتّسع نطاق ممارسته، إلا بالممارسة والاختبار.

في ما أُنذّب إليه، سواء في كتاب «المثقف المغربي بين رهان المعرفة ورهانات السلطة»، الذي صدر حديثاً عن منشورات مجلة «وجهة نظر»، وهو خاص بوضعيات المثقف المغربي، وما حدث في مفهوم المثقف نفسه من انقلابات وتحريفات، أو مُقايات، وعلاقة المثقف بالحزب أو بالسلطة، بدايةً مما سُدّي «التناوب التوافقي»، أو في ما أنشره في علاقة المثقف بالسياسي، والدور الذي على المثقف، اليوم، أن يقوم به، أو هو بالأحرى، الدور الذي كان تنازل عنه، وتركه للسياسي، طبعاً، بالتّمييز بين مفهوم «السياسة» و«السياسي»، كما سبق أن حدّدتها حتّى أرنت، وتبني بعدها، الشعاعي الفرنسي هنري ميشونيك، نفس التّمييز، ولو في سياق آخر.

وفق هذا التوضيح الذي تُوخّيت تذكّره، خرّصتُ، دائماً، على أن يكون استعمال المفاهيم، هو استعمال من يعمل على مراجعتها، وتوسيعها، وفنّجها على السياقات التي يمكن أن تُساعد على تحيّن المفهوم، وعلى مُساءلته، والنظر إليه، دون نسيان إطاره الإبيستمولوجيا أو المعرفي، في قدرته على استعاب ما يدخل إليه من أراض.

فالمعرفة، بطبيعتها نسبية، وهي ليست حقلاً لا اعتقاد النهائي المُغلّق، وهي، مهما تكن طبيعة الأبحاث «العلمية»، التي تُغلّفها بها، تبقى مفتوحة على «الجرح والتّعديل»، وهو ما لا يبرده بعض «المثقفين» من مُدرسي الأدب، بشكل خاص، في جامعاتنا المغربية.

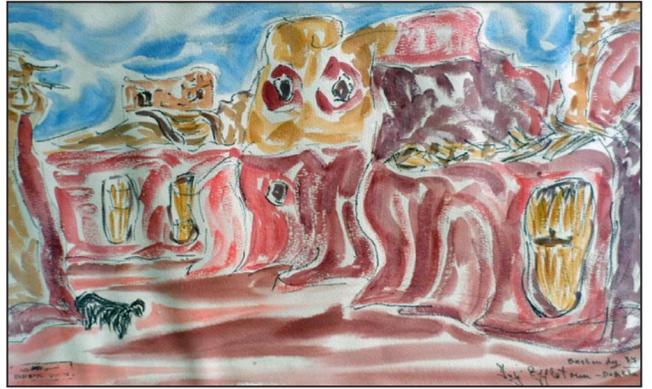
* شاعر مغربي

قراءة في مجموعات صيف 2014 التشكيلية

رحلة بين أجيال ومدارس الفن التشكيلي المصري من التأثر بالغرب الى إظهار الروح الشعبية



أحمد شيحا



أنجي أفالون



محمد إسماعيل

هناك نظرة أرسطوطالوية لا تنكرها العين، رغم الجو الاحتفالي الذي تصنعه لتمجيد الفلاحتين وهن يحملن ما يحصدنه فوق رؤوسهن، في الإيحاء بالحركة والجدد المبذول في العمل، هذا الاحتفاء يأتي أيضاً من خلال الألوان البهجة التي تشبه الأرض والزرع، وهناك حالة من التداخل بين أجسادهم والأشجار التي تحيط بهم، بينما تتناول (زهرة أفالون) في لوحاتها حالة المدينة بعد تموز/ يوليو 1952، حيث يبدو ميدان الساعة الشهير، وتتصدره في عمق اللوحة صورة (جمال عبد الناصر) بينما يمتد الشارع ليظهر على جانبه خروج بعض الفتيات مختلفات الأعمار، في أزياء الستينات الشهيرة، من تنانير قصيرة وما شابه، فالبيئات المختلفة هنا توحدت في الاحتفاء بالجو الثوري وما خلفه من أفكار ورؤى. على الخلاف من أعمال (الحسين فوزي) الذي يبدو الحس التائي واضحاً في أعماله.

من الكلاسيكية إلى الحداثة

لم تختلف الأعمال المعروضة بقاعة «بيكاسو» كثيراً، في «العرض الجماعي الصيفي الـ 16»، من حيث التنوع والتباين في الأعمال الفنية، بداية من جيل الرواد، وحتى أعمال الجيل الجديد من الفنانين، لنجد أعمالاً لا تنحصر في صبري رافع، زينب عبد الحميد، إضافة إلى الأجيال اللاحقة، مثل جورج البهجوري، جيهان رؤوف، محمود حامد، وهالة الشافعي، وصولاً إلى أعمال الخط العربي، والتي يمثها الفنان خضير البورسيدي، إضافة إلى العديد من الفنانين، يبدو هنا التنوع الملحوظ بدرجة كبيرة، حتى أن مراحل الفن المصري تجتمع في مكان واحد إلى حد كبير، فنجد جيل الرواد

اللوحة، لنجد أعمالاً لـ: تحية حليم، أحمد نوار، أحمد زغلول، إنجي أفالون، محمد إسماعيل، أحمد شيحا، زهرة أفالون، والفنان الأرميني Edvard Emirdajian. ومن خلال هذه الأعمال يبدو تنوع المدارس الفنية من تجريدية وتأثيرية، وواقعية، كما تتنوع الموضوعات ما بين الطبيعة الصامتة حتى فنون البورتريه. إضافة إلى الموضوعات التي تتناول البيئة الشعبية والدينية المصرية وطقوسها... كعراسم الدفن، والصلاة ووجوه الفلاحتين، كما أوضحت «شيرويت شافعي» صاحبة ومديرة «سفر خان» أن القاعة تعد من أقدم قاعات العروض الفنية بالقاهرة، وأن المعرض الحالي يضم أهم أعمال هؤلاء الفنانين، والتنوع هذا يأتي من اختلاف خلفيات تكوينهم الفني... فالحسين فوزي على سبيل المثال سافر في أول البيعات التي ذهبت إلى فرنسا عام 1930، وأسس قسم الحفر بكلية الفنون الجميلة، كما أنه أول من قدّم شخصيات (نجيب محفوظ) الروائية إلى الصحافة، ولكن الملاحظ على أعمال الرواد أنهم شديدي التأثر بتقنيات الفن الغربي، حتى لو تناولوا موضوعاً محلياً، بخلاف الفنان الأرميني (إميرديجان) الذي قرّم من اضطهاد الأتراك نهاية القرن التاسع عشر، وأتى واستقر في مصر، فهو يَصوّر البيئة المصرية وطقوسها وكأنه أحد أفرادها، فأعماله لا توحي بنظرة الغريب، كما نجد هذه الحالة في أعمال المستشرقين مثلاً، بل تزداد عنده تفاصيل تطابق ما تحمله الشخصية من حالتها النفسية والروحية، من رجل يُصلي إلى امرأة من البو، أو بائعة بشوارع القاهرة في بداية القرن الفائت.

بينما تميل أعمال (إنجي أفالون) إلى التجريد أكثر، وهي تتناول تيمات الأرض والفلاحة، والاحتفاء بمواسم الحصاد والعمل في الحقل،

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عبد الرحيم:

تعتبر معارض الصيف التي تقامها بعض قاعات الفن التشكيلي الشهيرة في القاهرة، مثل... قاعة «سفر خان» التي تعد أقدم القاعات بالقاهرة، قاعة «بيكاسو» وقاعة «دروب»- استعراضاً أعمالها في مقال سابق- من أفضل أنشطة هذه القاعات، ويرجع ذلك لأسباب عدة منها إتاحة الفرصة لمشاهدة العديد من الأعمال التشكيلية الكلاسيكية، التي لطالما نقرأ عنها في كتب ومراجع الفن التشكيلي، أو حتى المقالات النقدية التي تستشهد بهذه المعارض الجماعية، لنجد العديد من مدارس الفن التشكيلي، والأساليب، والتعامل مع المادة الخام للعمل الفني، هذه الرؤى والتقنيات، من لوحات زيتية ومائية، ولوحات بالبرصاص، وصولاً إلى الأعمال الخشبية، والخط العربي والكراتكاتور. فهناك حوار قائم بين أجيال الفنانين في مصر، ولنا استنتاج الموضوعات والأفكار التي كان يُعالجها الفنان منذ بداية القرن ومتنفسه، وحتى عصرنا الحالي، وهو ما يُعد إضافة فنية كبيرة لتدوقي مثل هذا النوع من الفنون.

جيل الرواد

ما يميز المعرض الجماعي المقام في قاعة «سفر خان» أعمال الرواد التي تعد حجر زاوية تطور الفن التشكيلي المصري، والجيل اللاحق الذي طور التقنيات والرؤى لتؤصل البيئة المصرية أكثر، دون الحس الغربي في التعامل مع تكوينات واللوان

«خطوات» للفلسطيني يوسف الكبرا

ضوءٌ يخترق عزلة الفرد ومسيرٌ متكرّر يخشى المواجهة!

بيروت - «القدس العربي»

- من يارا بدر:

وهي مغامرة ناجحة، إذ لسنوات طويلة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والعالم العربي غالباً ما يقرأ الآداب ويتناول الفنون التي أنتجت ما بعد الحرب دون أن يُدرك الحساسية الإنسانية التي ولدت مسرح العيب، ومسرح القسوة، والتعبيرية والدادائية والشرابلية وسواها من الفنون. اليوم السوريون ربما أكثر من نظرهم العرب هم الأقر كما الفلسطينيين على إدراك هذه الحساسية أيضاً كانت، ففي بلد مُجرّ نصف سكانه تقريباً (10 ملايين سوري) ما بين مُهجر داخل سوريا وخارجها من أصل 23 مليون) ونُزرت مدن بأكملها، يصبح للعبث معنى أعمق بكثير، وللفلسطيني السوري الذي وجد نفسه في الظروف الأخيرة يستعير من الأكراد بلقافة الرويش) كتعبير العزلة والخطى والذاكرة معانٍ أعمق بكثير.

في نص «بيكت» امرأة أربعينية، وصوت أم تسعينية، كثر يهتمون بتفاصيل الحكاية وماذا حدث، في حين أن هذا ليس ذي أهمية فعلية في واقع الأمر، كل شيء يمكن أن يحدث وأي شيء يمكن، وتكون النتيجة ذاتها. طفلة ثم امرأة حبسية منزلة، وكلّ منا حبس مكان ما، طفلة تعيش في كتف أمها المتسلطة، ومن منا لا يعرف السلطات القمعية والحياة في ظلها، ولنا جميعاً كما لمثلة «بيكت» وكما تؤدي «عبود» تلك اللحظة من الزمن حين وقفنا هارين أو فرغين في مواجهة الحائط بنّيات لا يتزحزح، البعض عقابا كأطفال المدرسة، البعض الآخر انتظاراً للعقاب كما المعتقلون أينما كانوا، والبعض الثالث لا يريد أن يرى. ولأننا جميعاً «ماي» بطلة المسرحية في لحظة من حياتنا نغدو ملامح المؤدية غير مهمة، طولها وجسدها وحتى صوتها، ما يهم هي قدرتها على أن تكون أياً منا في تلك اللحظة.

بذات الثبات المُفرغ من الغايات، تروح وتجيء «ماي» كزحف الرمل، جعلها متقطعة، حواريها مُفكك، يتداخل بين كلماتها وكلمات أمها، التي اختار الكبرا أن تؤدي صوتها عيود أيضاً ونستمع عبر المذياع في حين طلب «بيكت» من مُخرج العرض (قدمه في مسرح «رويال كورت» للفنانين، لندن عام 1976) أن تكون ممثلة أخرى على الجانب لا ترى، لكنها حاضرة. هل بهم هذا التفصيل؟! هل بهم حقيقة أن كان الخطاب هو للام أم للابنة لتبنيان هل الأم موجودة أم لا في حياة ابنتها؟! فالضرر قد وقع



مشهد من «خطوات»

في تلك الحياة، والعزلة لا تهتم بحضور الآخر لتتشبّه كيانها، كما الغريب غريب أينما كان، وكما اللاجئ لاجئ ولو أخذ جنسية بلد آخر. يحاول الكبرا أن يحتل على جمهوره ليبدله في عالم الحساسيات الخاصة هذا، فيُشيد مصطبة من أربع مستويات لجوس غير مريح، ولكن حميمي، لجمهوره، هو لا يدعوهم إلى الاسترخاء ولا إلى المقة، هو يدعوهم إلى مشهد طويل مع الألم الإنساني، إلى اختراق جدران الضعفاء وليهم، إلى ملاحظة وجودهم وربما هم كما تفعل «ماي» يتسلل في ليلا لا إلى حيواتنا بل لاطالة حيواتهم. ولهذا نحن لا نرى سوى المستطيل الضوئي الذي تتحرك فيه «ماي»، فهو ليس عرض لحياة إنسانية، بل لحالة درامية، أمّا فضائنا فهو خشية المسرح، حيث يحضر الآخرون طيفاً أو صوتاً، حقيقة أو وهماً.

تقول «ماي» أنّها بحاجة إلى سماع صوت خطواتها، وهي الحاجة الإنسانية إلى التواصل، إلى الآخر. نسمع ونسمع صوت خطوات التسع كآشهر الحمل، فهل من ولادة ما بعد كل ذلك المسير. يؤكد صوت الأم أنّ «ماي» لا تتوقف عن اجترار «كل هذا»، ولا نذكر «هذا» الخاص بـ «ماي»، لكن ما أكثر ما لدينا بعد ثلاث سنوات من الألم، ومن صور الذاكرة الحزينة. في المشهد الأخير نرى المستطيل فارغاً بعد أن كانت «ماي» تبتعد عنّا نحن الجمهور قليلاً قليلاً، وهي في خشية مسرح «دوار الشمس» تبتعد نحو عمق الصالة الذي غدا مع ترتيب الكبرا الجديد لسينوغرافيا فضاء العرض يُقارب باب المسرح، باب الخروج، فهل خرجت «ماي»؟! هل مسرت عزلتها؟! ربما الأكثر جدوى أن نتساءل متى سوف تكسر جدار عزلتنا ونجابه شياطيننا وخراسنا، ملائكتنا.

سفاح القربي محاكمة للقيم والمجتمع وكشف لإعلاء الشكليات على القيم ليلي مراكشي في فيلمها الجديد «روك القصبية»: هم الأسرة المغربية المأسورة بسلطة الأب

بيروت - «القدس العربي» - من زهرة مرعي:



ليلي مراكشي

■ ما هذا الاختيار الواسع من الفنانين العرب لتجسيد «روك القصبية»؟
- أردت العمل مع الممثلات اللواتي وقع الاختيار عليهن لكونهن ممثلات تشكّلن حالة استثنائية. شكل اختيارهن تحدياً لي بهدف خلق الانسجام ووحدرة العائلة. جئت إلى بيروت بهدف إقناع نادين ليكي للمشاركة في هذا الفيلم الذي تدور أحداثه في المغرب بمشاركة ممثلين عرب بهدف التوجه لجمهور أكبر في كل العالم العربي.
■ هل كان عمر الشريف متعاوناً؟
- مشيت الأمور بشكل جيد. من جهة كنا أمام تحديات العمر والشخصية، وبخاصة في أوقات التصوير المتأخر ليلاً. لكن كاريزما عمر الشريف وصورته تعوضان كل التحديات التي مررنا بها.
■ وأخيراً أين سيعرض «روك القصبية»؟
- بالتزامن مع إطلاق الفيلم في بيروت في الرابع من أيلول سيبتمير الماضي تم إطلاقه في مصر، المغرب والأردن. كما شارك الفيلم في مهرجان دبي وتورنتو في العام الماضي.

والدين معاً؟
- لم أذهب إلى هذا الحد. أنا شخص لا يحاكم ولا يحكم. عاش زكريا قصة حب مع ليلي لأن والدي عاش قصة حب مع ياقوت. الموضوع لا علاقة له بالدين. علاقة الفيلم بالحياة وبالمراسم التي تتكرر طامناً نحن نعيشها بالسر، لا نعالجها ولا نتكلم عنها. سفاح القربي يحصل في العائلات المغلقة جداً على نفسها حيث يغرم الأقراب ببعضهم. التراجيديا اليونانية مبنية على سفاح القربي.
■ لماذا ماتت ليلي بشكل تراجيدي؟
- لأنها علمت بأنها تعيش حياً مستحيلاً.
■ لكن النهاية سعيدة تقريباً رغم كل التراجيديا فهل هذا طبيعي؟
- إيقاع الفيلم يتأرجح بين الضحك والبكاء وكان على النهاية أن تتناسب معه رغم علمي أن ذلك لم يعجب الكثيرين. أن يأخذ الفيلم منحى التراجيديا والكوميديا معا هي نقطة قوته وإشكاليته في الوقت نفسه. كنت أرغب بعدم ختم الفيلم بالحزن. ربما هي نهاية متسرعة.

اللواتي شكلن الشخصيات الأساسية في الفيلم. هي الأم التي كانت قاسية على مدار حياتها نتيجة معاناتها مع زوجها، وخسارتها لابنتها، لكنها في هذا المشهد تترك همومها تخرج إلى العلن، بهدف أن تتيح لابنتها عيش حياتهن وحريتهن. هي تعرف جيداً أن عيش بناتها لحريتهن ينطلق من تخليها وتخففها من همومها ومعاناتها. أنه من المشاهد التي أحبها كثيراً في روك القصبية.
■ الاعتراف بزكريا كابن شرعي هل يعني بالنسبة لك استمرار سلطة الذكر أم جرأة في كسر الصمت حتى بعد الموت؟
- أراء حسن «الأب» في وصيته التي اعترف فيها بابنه الوحيد أن يفتح ياقوت «الخدمة والعشيق» بعضاً من رد اعتبار. كذلك هي مصالحة مع الذات بسبب عقدة الذنب التي عاشها نتيجة موت ابنته. في وصيته إذا أراد الأب ترتيب الأمور العائلية كي تأخذ مجراها الطبيعي.
■ سفاح القربي راح عندك نحو الأقصى. اخت تحمل من أخطائها. هل هي محاكمة للقيم والمجتمع

شكل فيلم «روك القصبية» مكالفة مع السلطة الذكورية ففتى المحاكمة والحكم؟
- عالج فيلم «روك القصبية» أسراراً موجودة داخل الكثير من العائلات. هو الرجل الذي تعيش في كنفه امرأتان وتحت السقف نفسه، وأنجب طفلاً في الخفاء. دور جسده عمر الشريف بشخصية الأب البطيريك. أردت في هذا الفيلم كشف المحرمات المسكوت عنها في المجتمع. هذا المجتمع الذي يغلي بشأن الشكليات ويمنحها الأهمية على حساب سعادة الفرد. فيناك صعوبة قصوى للفرد في الخروج من ألية المجتمع والعائلة بشكلها العام بحثاً عن ذاته.
■ تكف مشهد النزوة في الفيلم فالجميع حاكم الجميع على صمته. هل سامت الأم بمجرد قولها لابنتها: لا تسمحن لأحد بأخذ حريتك؟
- مشهد الحضور لدى كاتب العدل هو من المشاهد الصعبة. إذ كان من الضروري تصوير مشاعر الجميع وردات أفعالهم. ما أردته من هذا المشهد ليس الحكم على الآخرين، فهذا لا يهمني. هي تركز على أظهار التناقضات بين النساء



توتون

«النهر قد جف» يفتح مهرجان «أوروبا والشرق» في المغرب وفلسطين ضيف شرف

أصيلة (شمال المغرب)

من سارة آيت خارصة:

على وقع تقاسيم العود العربي، وقصائد من وحي النضال الفلسطيني، ومشاهد سينمائية توثق تفاصيل التراجيديا الفلسطينية بكل رموز المعاناة والقهر والصدور الطافحة بها، انطلقت، أمس، فعاليات الدورة الثانية من مهرجان «أوروبا والشرق للفيلم الوثائقي» في مدينة أصيلة المغربية (شمال) محفلة بفلسطين كضيف شرف المهرجان، ومعيدة فتح نقاش حضاري عبر «السينما الوثائقية» حول علاقة الشرق بالمغرب.

يشترك في المهرجان الذي تمتد فعالياته في الفترة ما بين 10 و13 سبتمبر/ أيلول، حوالي 10 أفلام وثائقية تمثل كل من المغرب، وفلسطين، والصين، وإسبانيا، وفرنسا، والجزائر، وإيرلندا؛ للمناقشة على 5 جوائز يقدمها المهرجان في مقدمتها الجائزة الكبرى، وجائزة النقد، وجائزة الإخراج، وجائزة السيناريو، وجائزة التحكيم.

وتم انتقاء هذه الأفلام الوثائقية من ضمن لائحة ضمت 50 فيلماً وثائقياً من مختلف دول العالم، كما وقع الاختيار على فلسطين كضيف شرف على المهرجان. حيث تشارك بفيلمين وثائقيين يرصدان واقع المعاناة الفلسطينية مع الحصار والاحتلال. وأعتبر السفير الفلسطيني في المغرب، أمين أبو حصرية، الذي تسلم «درع التكريم» من طرف وزير الاتصال المغربي، مصطفى الخلفي، أن السينما الوثائقية الفلسطينية ساهمت بشكل كبير في نقل واقع معاناة الشعب الفلسطيني في مختلف أطوار الصراع العربي - الفلسطيني ووثقته، وكان إحدى وسائل المقاومة المناهضة للاحتلال الفلسطيني والفاضة لانتهاكاته المستمرة ضد الفلسطينيين. وأنشاد السفير الفلسطيني بالمبادرات المغربية الرسمية والأهلية التي تدعم القضية الفلسطينية وتساند صمود أبناء الشعب الفلسطيني، داعياً المثقفين والسينمائيين العرب إلى مساعدة نظرائهم



لقطة من فيلم «النهر قد جف»

بين مختلف التجارب الإنسانية التي تنقلها عدسات الخرجين الوثائقيين لرواية قصص التاريخ والإنسان والحضارة التي تتضح بها ذاكرة شعوب أوروبا والشرق.

ومن المرتقب أن تعيش مدينة أصيلة على إيقاع زخم من الأنشطة الثقافية الموازية التي ينظمها المهرجان، من بينها ورشات تكوينية وتدريبية للشباب المهتم بالإخراج السينمائي، وأخرى لفائدة الأطفال تهدف لنشر الثقافة السينمائية في وسط الناشئة، كما ناقش خبراء ومثقفون خلال ندوتين فكريتين «صورة أوروبا في التخيل المغربي» و«دور السينما الوثائقية الفلسطينية ودورها في المقاومة».

ويترأس لجنة تحكيم الدورة الحالية للمهرجان الخرج المغربي جمال السويسي إلى جانب الخرج المصري كمال عبد العزيز، والفرنسية دومينيك غرو، والإسباني خوليو أسكرارطي، والخرج الإيطالي أوفيدو سالزار.

وينظم هذا المهرجان من قبل الجمعية المغربية للدراسات الإعلامية والأفلام الوثائقية (غير حكومية) والتي ترى أن الساحة الثقافية في المغرب بحاجة متزايدة لثل هذه المبادرات السينمائية، خاصة تلك التي تعنى بالفيلم الوثائقي من أجل إنقاذ التجربة الغربية على صناعة الأفلام الوثائقية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا السياق، حسب بيان للجمعية.

وتعفل الأجنحة الثقافية في المغرب على مدار شهر السنة بعدد من الملتقيات والمهرجانات السينمائية، تتنوع بين عالية وأقليمية وأخرى محلية، ويات لفتاً حرص المغرب على إقامة تلك الفعاليات، التي تحظى بدعم حكومي لافت، وبسط جوار عربي مضطرب، يؤجج بتحويلات سياسية واجتماعية متسارعة. ونجح المغرب خلال السنوات القليلة الماضية في أن يشكل مركزاً استقطاب إقليمياً ودولياً للصناعة السينمائية وتنظيم مهرجانات فنية سينمائية أضحيت تتسبب صيتها وشهرتها عالمية، كالمهرجان الدولي للفيلم بمراكش (جنوب)، ومهرجان الفيلم القصير المتوسطي بطنجنة (شمال).

لخرجه «عمر وروبيرت هاملتون» لافتتاح المهرجان، ويروي حالة ضياع الهوية التي يعاني منها اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشتات في مختلف أصقاع العالم، وحلمه الذين بالعودة المؤجلة إلى أرضه منذ عقود، ارتباطاً بهويته الأصلية وبحثاً عن ملاذ يؤمن له الاحساس بالانتماء.

وكان المهرجان الذي يقام للمرة الثانية على التوالي قد احتفى في دورته الأولى بـ«إسبانيا كضيف شرف» المهرجان، ويقول القائمون عليه إنهم يتطلعون من خلال تبادل الخبرات والتجارب السينمائية الوثائقية بين صفتي الشرق وأوروبا، إلى مد جسور التواصل الثقافي والحضاري «سينمائياً» بين الشرق والغرب، وفتح قنوات التواصل والحوار

اللسطينيين على رواية واقع ما يعيشه الشعب الفلسطيني من تفاصيل المعاناة والاحتلال، مؤكداً على عدالة القضية الفلسطينية وما يتعرض له أهلها منذ عقود من ظلم وعدوان. من جانبه، نوّه وزير الاتصال (الإعلام) المغربي، مصطفى الخلفي، بالعبءات التي قدّمها السينما الوثائقية الفلسطينية خدمة لقضية هذا الشعب، معتبراً أن «الشعب الفلسطيني هو ملهم لكل الشعوب في مقاومتها ونضالها»، وأن المغرب في حاجة إلى مثل هذه المواسم الثقافية والفنية السينمائية لإعادة الاهتمام بهذا الفن واستعادة دوره في خدمة قضايا الإنسان. واختار القائمون على المهرجان الفيلم الفلسطيني الذي يحمل عنوان «مع أني أعرف أن النهر قد جف»

وعكة صحية ألمت بالخرج فادي حداد

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لنصبحة الاطباء بأخذ قسط من الراحة لأن ما شعر به يعود إلى الإرهاق وضغط العمل. والخرج حداد أشرف على العديد من الأعمال الإخراجية لعدد من الفيديو كليبات لكبار نجوم الفن وأخر أعماله الإخراجية الحديثة فيديو كليب «ما أودعك» للنجمة نانسى عجم الذي أصدرته منذ أسبوعين تقريباً.

وقد طمأن الجميع على أنه بخير وبصحة جيدة وألا داعي للقلق على صحته.



فادي حداد

الاصدقاء تستعدك وتعيد الفرح إليك.
الجدي
فكر ملياً وأدرس جميع الافكار المطروحة عليك قبل البدء بمشروع جديد تحاشياً لأي إخفاق وقد تتطور علاقتك مع شخص من بعيدة عن العائلة خشية تدخلها فيها ولا رفضها.
العقرب
ليس هناك أحد أفضل منك ولكن ليس كل ما تتمناه تحصل عليه بالقدرة، وكن واقعياً أكثر في تعاملاتك المالية والمهنية وابتعد عن الاحلام وحاول أن تطلب المساعدة من المقربين.
القوس
تكثر المناسبات العديدة من حولك ويكون لك النصيب الأكبر منها ولكن حاول أن تخفف من مصروفك كي لا تقع في خانة الدين من جديد وممارس بعض التمارين للتخلص من الضغط التي تعيشها.

الغفل أو معاملته بالمثل.
الميزان
تعلم من أخطائك لتشعر أنك قادر على الوقوف على قدميك من دون مساعدة أحد وقد تنطلق في علاقة جديدة لكنها تبقىها بعيدة عن العائلة خشية تدخلها فيها ولا رفضها.
العقرب
ليس هناك أحد أفضل منك ولكن ليس كل ما تتمناه تحصل عليه بالقدرة، وكن واقعياً أكثر في تعاملاتك المالية والمهنية وابتعد عن الاحلام وحاول أن تطلب المساعدة من المقربين.
القوس
اعتمد على حدسك وحافظ على أحلامك وأمانك ولا تعطي أسرارك لزملائك بالعمل، فأن متوتر في هذه الفترة ولا تعرف ماذا تقول أو تفعل وقد تتلقى دعوة من أحد

الواسعة وقد ترغب بالاعتراف بمشاعرك للحبيب ولكن ثمة عقبات تحول بين ذلك.
السرطان
يدفعك طموحك إلى الأمام فلا تتردد في اتخاذ خطوات جريئة للتقدم ولا تحدث مشاكل في العائلة وحانز التدخل في شؤون الغير ومشاكلهم وربما حان الوقت لتفكر بالارتباط جيداً.
الأسد
لاتدع الآخرين يرون نقاط ضعفك حتى لا يستغلوهن ضدك وإياك والحياة، يضع الشريك ثقته بك ويكن لك الكثير من المحبة والاحترام فلا تخذله مهما كانت الأسباب.
العذراء
لاتكثر بما يجري من حولك وركز على التعلل من أخطاء الغير وقد تجد طريقة مناسبة تساعدك على اخبار الحبيب بما يزعجك في تصرفاته دون اللجوء إلى ردة

البرج
الحمل
كف موعيدك واهتم بعلاقاتك ولا سيما تلك التي تتعلق بالدعم المالي وربما تتلقى الدعم الذي تريده وتجد الحل لمسألة كانت عالقة منذ زمن وقد تخفني الضغوط نسيماً مع الحبيب وتتفاهمان مجدداً.
الثور
كن لبقاً في طريقة تعاملك مع زملائك في العمل حتى لو كان مزاجك سيئاً وتعامل واصبر قريباً تصل إلى النتائج الايجابية التي تطمح إليها.
الجوزاء
لن تفيدك اليوم العصبية بشيء فهدي أعصابك وتعامل مع الأمور بروية وحكمة ولا تتردد في الانطلاق في الاستثمارات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

حل العدد السابق

6	8	3	9	4	2	1	7	5
9	1	5	3	7	8	4	2	6
2	4	7	1	6	5	9	3	8
3	6	8	4	9	1	2	5	7
7	2	4	5	8	6	3	1	9
1	5	9	2	3	7	6	8	4
5	7	1	6	2	4	8	9	3
8	3	6	7	1	9	5	4	2
4	9	2	8	5	3	7	6	1

عصام كاريكا: دويتو «يا بنت لي العباية» ما زال قائماً مع محمد منير

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

نفى المطرب والملحن عصام كاريكا ما تردد عن إلغاء مشروع الدويتو الذي يجمعه به الكينج، محمد منير. وقال: مشروع الدويتو تاجل وهو بعنوان «يا بنت لي العباية»، وهي فولكلور مصري من تلحين كاريكا وما زال الدويتو قائماً وتاجله لانشغالي وانشغال منير بأعمال أخرى وحتى نستعد لتفقد الدويتو بدون أي انشغال.

عن رأيه في أغاني المهرجانات يقول: هي تعتمد على آلة الدرامز وعلى الإيقاعات وهذا ليس الغناء المصري، عندما مطربون يحافظون على الأغنية المصرية مثل هاني شاكر وشيرين وأتمام وأمال ماهر، أمثال هؤلاء يسعون إلى استمرار الغناء الصحيح.

ويضيف: لدينا ما يسمى أغاني الثورات تحفز على الانتماء للوطن، مثل «بشرة خير» للمطرب حسين الجسمي من كلمات أيمن بهجت قمر، ولحن عمرو مصطفى وتوزيع توما أحدثت طفرة وحماسا للناس ودعمتهم للنزول إلى الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

يرى كاريكا أن هناك 4 أغنيات من تلحينه، فيها ثقل وتميز في التلحين يشعر بأهميتها وقيمتها في مسيرة الغناء المصري الحديث، وهي: «عائتك على أية» و«أمشي ورا كدهم» و«3 دقائق» وقال: من أهم الأصوات التي أحب الاستماع



عصام كاريكا

لها وأنا جالس مع نفسي صوت محمد منير، وهو صديق شخصي وتشرفت بتلحين أغنية «أنا عمر عيني»، ونحن من أسوان وأشعر معه بحالة مزاجية خاصة في غناؤه. وتعاهد كاريكا مع إدارة شبكة MTI لتقديم

برنامج جديد عبر شاشتها الفضائية وهو غنائي استعراضي يستضيف عددا من النجوم. ويشرف على «بيلاتو 1»، الذي أقيم لتقديم البومات من نوعية الكوكبيل التي تجمع عددا من نجوم الغناء مع الأصوات الجديدة، أول اليوم من

تحويل مهرجان المسرح التجريبي المصري لمهرجان للمسرح العالمي والتجريبي

القاهرة - «القدس العربي»:

لمهرجان لتحويله إلى مؤسسة تابعة لوزير الثقافة وتخصيص ميزانية مستقلة له.

وأكد إن الموعد النهائي لافتتاح المسرح القومي بالعبية بعد انتهاء ترميمه وأعمال التطوير به، حيث قرر د. جابر عصفور، وزير الثقافة المصري هو احتفالات أكتوبر المقبلة، مؤكداً أن هذا الموعد نهائي، وسوف يستخدم المسرح أحدث التقنيات المسرحية العالمية، مؤكداً أن الإنفاق على التقنيات المسرحية الحديثة فاق المبالغ المتوقعة على النواحي المعمارية.

من جانبه قال الفنان فتوح أحمد رئيس البيت الفني للمسرح إن الكلفة التي تم تحديدها في عام 2008 بمبلغ 55 مليون جنيه لتزيم المسرح القومي احد اهم واعرق المسارح في مصر كانت تقديرية فقط وقابلة للزيادة وأن ارتفاع سعر الدولار خلال السنوات المنصرمة أدى إلى زيادة الكلفة، كما أن الأجهزة الحديثة التي تم شراؤها مؤخراً أسهمت في تلك الزيادة، وأضاف إن الأعمال الإنشائية بالمسرح قاربت على الانتهاء.

وسيفتح المسرح القومي بعرض افتتاحي للفنان نور الشريف، بعنوان «بشير التقدم»، يقوم فيه بدور رفاة الطهطاوي.

موسم جديد لدار الأوبرا الملكية في بريطانيا يستهدف الأطفال

لندن - رويترز: تفتح دار الأوبرا الملكية في بريطانيا أبوابها للأطفال من سن عامين بدءاً من موسمها الجديد، وذلك في إطار سعي المؤسسة العريقة التي يرجع تاريخها إلى 282 عاماً لتتنسج جيل جديد من محبي الموسيقى.

وتستعد دار الأوبرا الملكية لتقديم عروض تستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين وخمسة أعوام. وهذه أول مرة تقدم فيها الأوبرا الملكية أعمالاً تستهدف هذه الفئة العمرية بالتعاون مع مسرح بولكا للأطفال في لندن. وتشمل عروضاً للرقص والدمى والرسوم المتحركة إلى جانب فن الأوبرا.

وقال العاملون إن هناك طلباً كبيراً لتقديم عروض قديمة تستهدف صغار السن قدمتها شركات أخرى على مسرح الأوبرا الملكية والمعروف أيضاً باسم «كوفنت غاردن» في منطقة مسرح ويست أيبند، بقلب العاصمة لندن.

والشباب فكرة أساسية هذا الموسم لدار الأوبرا الملكية. وسيكون العرض الرئيسي في افتتاح الموسم الخميس روية جديدة لأوبرا «أنا نيكول» التي قدمت عام 2011 عن العارضة الأمريكية أنا نيكول سميت وزواجها من مليارديره عمره 80 عاماً والتذكر متاحة فقط للطلاب ومن تتراوح أعمارهم بين 16 و25 عاماً.



مورغان فريمان

مورغان فريمان ينضم إلى فريق عمل الفيلم الكوميدي «تيد 2»

لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت مجلة فارايتي الأربعاء أن مورغان فريمان، الحائز على جائزة أوسكار، سينضم إلى فريق عمل الفيلم الكوميدي «تيد 2»، غير أن فريمان سيقيم بدور محامي حقوق مدنية يساعد تيد في بعض المشكلات القانونية. ويتم تصوير الفيلم في بوسطن وسيعرض على الشاشات الفضائية في حزيران/يونيو 2015.

لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت مجلة فارايتي الأربعاء أن مورغان فريمان، الحائز على جائزة أوسكار، سينضم إلى فريق عمل الفيلم الكوميدي «تيد 2»، وسيقوم سيث ماكفلين الذي كتب السيناريو، بإخراج الفيلم. ووقع المثلان مارك والبيرج وأماندا سيفريند



ميريام كلينك

ميريام كلينك تعلن الحرب على تنظيم «داعش» بملابس البحر

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

كلينك لداعش؟ التي ذلك، فحُزرت مريم كلينك أيضاً صاعقة من صواعقها، التي تثير الجدل في صفوف الجميع، سواء في ظهورها أو في تعابيرها التي تستخدمها من دون أي تفكير مسبق أو أي إمرال، وما علمناه هو ما فاجأنا به من تعابير ومفردات على مواقع التواصل الاجتماعي إذ طالت شظاياها هذه المرة الرجال التي تحدث رجولتهم.

وهذا الخبر ليس من نسج خيالنا، بل أنه حقيقة طالعنا بها ميريام كلينك، عبر «نهافتها المتعددة» والتي لا تتطابق مع حقيقة واقعا، نعم فلقد مُدّت مريم كلينك تنظيم «داعش» وشنت الحرب والعصيان المدني والعسكري عليه من خلال «جمهوريتها الزهرية» الخاصة بها» عندما قرّرت أن تصعقه صقفاً عبر ظهورها بملابس البحر التي لا «تستتر عريها»، فهي حذرت «داعش» بالاستمرار بمحاربتها باستخدام مفاتها الخاصة بها لتشل قدراته وتحركاته، فماذا تخفي أيضاً

وعلى ذمة مريم كلينك هو خوف أحد الرجال من الصرصور، الذي لم يمسه بل خاف منه، فما كان عليها والحال هذه إلا أن قامت بحمله ووضع على التراب من دون أن تشعر بالرقف أو الخوف.

صيحات الاستهجان تجر جاستن بيبير على خلع ملابسه على خشبة المسرح

لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أن نجم البوب جاستن بيبير خلع ملابسه بعد تلقيه صيحات استهجان من جانب الحاضرين خلال حفل أسبوع الموضة في نيويورك.

وبدا جمهور الحاضرين في توجيه صيحات



جاستن بيبير



فضائيات وأرضيات

وزيرة مغربية تؤرق مضجع الناصريين لبنانيون أكثر من لوبين عنصرية... وميليسا في شوارع غزة

أسمى العطاونة *

لأرقت انتباهي صورة «قاسية» لمواطني سورين مقيدون وسط الطريق عند مدخل بعلبك الجنوبي، وأريدكم أن تركزوا معي على المكان «بعلبك الجنوبي» «لبنان» «بلد عربي»!! نحن هنا لا نتحدث عن عنصرية في بلاد الغرب «الكفرة» والذين «يكفرون» العرب «والمسلمين» بل نتحدث عن بلد «عربي» «متحور» ويضرب فيه المثل في «التحضر» «والمتطور» في الشرق الأوسط، لبنان الذي لم يخف، ولو لثانية تضامته الكامل والتفاني خلال حملته الكبيرة للتعري من أجل التزلجة «جاني شعمون» التي شاركت في دورة الأولمبياد الشتوية في مدينة سوتشي، وتعرضت أمام عدسة كاميرا من أجل روزماتة.

لا أريد العودة لفتح و«نكش» له قصص قديمة»، والتي أقامت الدنيا ولم تقعدھا، بل لأقارن وأحاول أن أفهم عقلية مجتمع «عربي» «يتسلح بكل تلقائية» ويخلق «بزززز» كبير على الشبكة العنكبوتية من «أجل حقوق المرأة» وفي نفس الوقت يقف صامتا أمام إمراة «تموت جراء العنف الأسري»، أو أخرى يلقي عليها زوجها طنجرة طبخ! لن أعود للماضي «الذي ما زال» حيا يبرق، بل أتحدث عن اليوم، وبعد حالات الجرب والعنف والجوع التي يعاني منها النازحون السوريون في لبنان. ها أنا أركز جديا في صورة يقيد فيها «بشر» مثمتا من «لحم ودم» ويلقي بهم في الشوارع بين السيارات المارة، فقط لأنهم سوريون!

فلنلق بالسياسيين في القمامة، ولننس جنسية هؤلاء ودينهم وأصلهم وفصلهم ولننتوقف فقط عند كلمة «إنسان». كيف لإنسان أن يفعل هذا بإنسان آخر في مجتمع «مدني»، بل ولا يحرك جعل «الشر» هذا ساكتا، إلا عند القلة القليلة التي اختارت مناصرة الحق والإنسانية! هل لأحد أن يخبرني «العجينة التي خلق منها مرتكبو الجرائم هذه»، شخصيا لم يحالفني أي حظ في زيارة بيروت ولا العيش فيها، وما امتلكه من معرفة قليلة يتم عن طريق متابعة بعض الأصدقاء اللبنانيين من بيروت عبر «فيسبوك» و«تويتر»، لا أكثر ولا أقل!

ولم أسمع عن لبنان غير الصورة التي تروجها بيروت لنفسها وهي «مدينة الثقافة والحضارة»، طبعاً مقارنة بمدن عربية أخرى من حولها. ولكن عندما أقرب أكثر من أصدقائي عبر «فيسبوك»، أشعر بحقائق أخرى تدعني أعيد النظر في الأمر بجدية «بيروت عنصرية»، «بيروت ليست كما تعتقدون»، «كم أتمنى أن أترك المدينة»، وهناك ممن تركوها فعلا وحققوا أنفسهم بعيدا عنها كالغنية «ياسمين حمدان» التي تعيش في باريس و«أخيرا» «سمع بها العالم وقدها» والمخرج الفلسطيني مهدي فيلعل، الذي ترعرع في «المنطقة المنوعة» وهي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المحاصرة من قبل الجيش اللبناني، و«فصح» من خلال فيلمه الوثائقي «عالم ليس لنا» عنصرية لبنانية مخصصة للاجئين الفلسطينيين؛ ولو لا أن فيلعل ماجر إلى أوروبا لكان «الله يعلم بحاله» في المخيم اليوم، ولما كان قد وصل بصوته لأبناء العالم «يصفقون له» تحية لعمله الوثائقي المهم والأكثر من واقعي! ماذا كان سيحدث لو بقي في لبنان! هل سيستطيع يا ترى أن يلقي دعما من وزارة الثقافة اللبنانية لدعم فيلمه مثلا؟ أم ستفتح له أبواب العاصمة ولن يضطر لإخفاء «أصله» ليندمج في الجوّ الجديد بعيدا عن معاناته الخفية! حمدان وفيلعل، وآخرون وأخبارات لا يرون في بيروت سوى «نستالجي» للزيارة من وقت لآخر! أكتب أفكاري هذه وكلم أتمنى أن أكون مخطئة وبأن أكون طاعة للبنان من خلال مؤسسات «ريما موجودة فعليا ولم أسمع عنها» تقاضي العنصرية ضد السوريين وتحاسب من يقومون بمثل هذه الأفعال من اللبنانيين! وكلم أتمنى أن أكون مخطئة وأرى حملات «تعره» أو أخرى «منقبة» تدعم الحرية والمساواة، سواء في ما بين اللبنانيين أنفسهم بكل تعقيدات وتركيبات مجتمعهم «أجناس وطوائف وأديان» كي يفتحو للعالم بأن لبنان وكفيرة من البلدان «المختصرة» يستطيع أن يثبت لنا «توحد قيمه رغم اختلافه»، قيمة الإنسانية التي تنتشر حتما لتصل للدول العربية الأخرى المحيطة به. أعرف أن لي نظرة ساذجة وكلامي سيكون عند كثيرين «كلاما يتبخر في الهوى»، ولكنه يبقى رأيي الذي سأشارككم فيه.

نجاة بلقاسم وآية الله الخميني، شو جاب لجاب!؟

لننتقل من عنصرية لبنان وشوارعها لفرنسا التي «ملت كتاباتي عن العنصرية ولم تغير»، فبعد اللحظة المرسمة على وزيرة العدل «كريستيان توبيرا» وصفها بالفرقة، نظرا لأصلها الأفريقي، ها هي المغربية «نجاة بلقاسم» تلاقى أضعاف ما واجهته وزيرة العدل من العنصرية. «كلمة «عربية» و«وزيرة» لا يمكن أن تعربا بدهء دون أن تترقا مضجع العنصريين، سواء من حزب أقصى اليمين أو من حزب اليمين نفسه. نجاة الشابة عرض وجهها الجميل كغلاف لجلة «فالور أكتوال» (قيم حالية) التي سبق وأن تحدثت عنه في مقال سابق، موضحة بأنه لم يسبق وأن لاقى نجاحا باهرا في بيع نسخة المطبوعة إلا وبعد استخدامه لوزيرة العدل. والآن وزيرة التعليم المغربية! لأحب أن أذكر الناس بأصلهم وخاصة في دولة «علمانية» يعاني منها العرب» واليهود»، من استيائهم بسبب إجبارهم على التذكير دائما بأصولهم، رغم ولادة العديد منهم في فرنسا.

ولكن ورغم ترعرعهم وولادتهم في فرنسا إلا أننا جميعا نقع في مصيدة «الأصل» من مجرد الاسم أو لون البشرة. وهناك العديد منا من يتقوه بعبارات مثل «لا هي فرنسية، فرنسية، بيضا يعني» ولا يفكر أبدا في أن يسأل فتاة «فرنسية» شقراء مثلا عن أصلها علما بأن العديد من الفرنسيين يتحدرون من أصول إيطالية وإسبانية وغيرها! ولأعود لنجاة «الفرنسية» ذات الأصل المغربي «كما سيرفها الإعلام العربي قبل الفرنسي» متممة نسبة لأصلها العربي والإسلامي! وتقاضي نسبة لأصولها وليس أصلها وكفايتها في استحقاق المنصب!

هذه هي العنصرية على الطريقة الفرنسية التي أتحدث عنها دائما في مقالاتي، وهذا هو الدتاقتض، الذي يعيشه الجميع الفرنسي المناهض للعنصرية في قراينته! نجاة هوجمت من اليمين نظرا للدفاعها عن حقوق المثليين وإيمانها الشديد بنظرية «الجندر» وهوجت من قبل «كريستين بوتين»، وزيرة الإسكان السابقة خلال حكم ساركوزي ورئيسة الحزب الديمقراطي المسيحي، والتي وجهت اتهامات خلال حملتها ضد نجاة لتخلق الذعر في قلوب الأمالي «إنها تريد نشر المثلية في المدارس»!

نجاة اتهمت أيضا بأن أسماها الحقيقي هو «كلودين دي بوتن»، ولكنها استخدمت اسمها بالعربية لكسب مزيد من الأصوات الانتخابية! وأجبرت على إلغاء صورة كانت قد نشرتها في صفحتها على «فيسبوك»، لأطفال صغار في المدرسة الابتدائية «معظمهم سود» بعد توجيه الاتهامات والتعليقات الجارحة «بأنها تنادي باستبدال الطلاب البيض من الفرنسيين بطلاب سود»!! ومحبت الصورة بعد سيل الاتهامات هذا!!

ولقد نادت جريدة «البيراسيون» الفرنسية بمقاضاة أصحاب الإتهامات، فنجاة تمثل فرنسا «شابة» و«متعددة»! وأريد أن أذكر هنا بأن هم نجاة هو «كونها امرأة» و«عربية مسلمة» من جهة أخرى، وفرنسا ورغم «تحضرها» و«تطورها» تأتي خلف بلاد أمريكا اللاتينية وأفريقيا في تقبلها بأن «ترأسها» امرأة! ولا اعتقد بأن العقليات الفرنسية المحافظة، سواء من قبل اليسار أو اليمين ستتقبل يوما بأن تكون امرأة رئيسة لفرنسا!!

«حرية. مساواة. وارتجال»، على كنان بلوس

لأبقى في فرنسا وفي جو العنصرية، دعوني أتحدث عن الشابة والأم ذات الـ 36 عاما وزوجة الفكاهي جمال ديبوز «ميليسا تريبو». ميليسا تريبو جميلة وأنيقة وصاحبة موقف وتستعد لخسارة الآلاف لجرد أن تفعل ما تقتنع به.

ميليسا لم تقبل بعرض تلفزيون «تي.إف.إن» في تقديم النشرة المسائية بدلا من «كلير شازيل»، وصفت العرض بال«هدية المسومة»، رفضت عرضا تحلم به الكثيرات ويفعلن ما يستطعن لنيله. تقول ميليسا «والتي ترعرعت في ضواحي مدينة فرنسية بسيطة في جونيزل، بأنها تركت قناة «أم سيس» التي خصصت لها برنامج «منطقة ممنوعة» لأنها لم تستطع فرض أفكارها وإصلاها ففرت ترك العمل الذي كان يدر عليها الكثير من المال والراحة المادية لتتوجه إلى عالم الإنتاج والتوزيع.

ميليسا ورغمما عن حملتها توجهت إلى غزة مؤخرا لتنتقل ما يحدث عبر فيلم وثائقي ستصدره قريبا. ستكون ميليسا صعبة على «كانال بلوس» الليلة لتقديم فيلمها الوثائقي «حرية. مساواة. وارتجال».

كان حلم ميليسا في أن تصبح «قاضية» تدافع عن الأطفال، ولكنها لم تستطع تحقيق حلمها فتوجهت للإعلام والتلفزيون وانتقلت بين الحملات فقد كانت تعمل لدى «إل. سي.إي» وبعدها توجهت للعمل مع قناة «إم سيس».

ميليسا قررت أن تترك الطبق الذهبي بكل تسهلاته لتتبع طريق الحق وتقف في جانب المستضعفين! شكرا ميليسا!

أي فون سيس، صور عارية على المكبر

لنطلق وأخيرا للمتلفهين الدأي فون سيس» وبجح أكبر وتفتخر شركة «أبل» بالانطلاق ولكن هل ستفخر ممثلات هوليوود بهكذا خبر وخصوصا لأن صورهن وهن عاريات لن تتوقف عن الظهور ولكن بحجم أكبر هذه المرة! بعد اختراق حساب الفنانة الخاص «إي كلود» مثل جينييفر لورانس لتصل صورهن عاريات وبوضعايات مختلفة سواء وحيدات أم مع أزواجهن.

* كاتبة فلسطينية

النفط الصخري يقلص حاجة أمريكا لواردات من السعودية وكالة الطاقة: الطلب على النفط يتباطأ «بوتيرة ملحوظة»



موقع لاستخراج النفط الصخري من الولايات المتحدة

أسعار البيع الرسمية مرتفعة بينما تعدها بالخفض لأسواق الآسيوية. ولم تتسبب طرفة معروض أمريكا الشمالية في خفض واردات الخام إلى الولايات المتحدة فحسب، بل حولتها أيضا إلى دولة مصدرة للمنتجات النفطية على العكس تماما من العقود السابقة التي كانت فيها أكبر مستوردي في العالم، وقالت وكالة الطاقة «في السنوات المقبلة... ستصل صادرات تواجج التقطير الخفيفة الأمريكية إلى الأسواق الثانية بشكل متزايد». وقدرت الوكالة أن تحقق كندا والولايات المتحدة فائضا في الطاقة والبنزين يصل إلى حوالي 1.3 مليون برميل يوميا بحلول عام 2019، وأضافت أن التوسعة المقررة لصفى فالبرو وماراثون لمعالجة المزيد من النفط المحكم الخفيف المستخرج من الحقول الأمريكية ستزيد من تخمة العروض.

وتوقعت الوكالة أيضا تدفق صادرات البنزين الأمريكية إلى السوق العالمية. وقالت الوكالة «في السنوات الأخيرة أدى ارتفاع إنتاج النفط المحكم الخفيف إلى اختصار واردات الولايات المتحدة من خام غرب أفريقيا التي تتجه الآن إلى آسيا». وأضافت «يبدو أن الصادرات السعودية تظهر عليها بداية تحول مائل». وقدرت الوكالة حجم الصادرات السعودية بأقل من سبعة ملايين برميل يوميا على الأرجح خلال الأشهر الأربعة الماضية لتسجل أدنى مستوى لها منذ سبتمبر/أيلول 2011، وقالت الوكالة «قادت الصادرات إلى الولايات المتحدة حركة الهبوط وسط ارتفاع الطلب المحلي السعودي على استهلاك الخام والكميات التي تركزها المصافي»، وأشارت إلى أن السعودية تحدد سعر النفط خارج الأسواق الأمريكية بالإبقاء على

«أوبك» ويخشي المستثمرون من التأثير المحتمل على الإمدادات، لكن صناعة النفط العراقية لم تتأثر على نحو يذكر حتى الآن بالاضطرابات في شمال البلاد. وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية صدرت أمس الأول زيادة في مخزونات بعض المنتجات النفطية في الولايات المتحدة، وهو ما يسيطر الضوء على الفائض العالمي من الخام. وقد توجع ليبيا المخاوف من وفرة المعروض بعد أن قال رئيس الوزراء الليبي، عبد الله الثني، إن من المتوقع أن يزيد إنتاج البلاد من النفط إلى مليون برميل يوميا في أكتوبر تشرين الأول. وأشار إلى أن الاجتماع الذي عقدته منظمة أوبك في الكويت يهدف إلى مناقشة الطلب المحلي السعودي على استهلاك الخام والكميات التي تركزها المصافي، وأشارت إلى أن السعودية تحدد سعر النفط خارج الأسواق الأمريكية بالإبقاء على

مليون برميل يوميا في 2015 إذا استمرت مستويات الإنتاج الحالية. وبعد أن انخفضت أسعار النفط تحولت السوق إلى وضع تكون فيه الأسعار الفورية أضعف من أسعار التسليم الأجل. ويتسبب ذلك شركات النفط والتعاملين على تخزين الخام على أمل إعادة بيعه بسعر أعلى في المستقبل، وقالت وكالة الطاقة الدولية إن التخزين إيجابي لأمن الطاقة، بما يوفره من شبكة أمان جيدة لمواجهة أي تعثر في الإمدادات. لكن المخاوف الجيوسياسية تظل مبعث قلق. وأبلغ الرئيس باراك أوباما الأمريكيين أمس الأول أنه قرر السماح بشحن ضربات جوية في سوريا وزيادة الهجمات في العراق في تصيد واسع النطاق للحملة على تنظيم الدولة الإسلامية. والعراق ثاني أكبر منتج ومصدر للنفط في

لندن - رويترز: قال وكالة الطاقة الدولية أمس الخميس إن زيادة كبيرة في طاقة تخزين النفط الإيراني ستمنح الدولة التي تخضع لعقوبات مرونة أكبر في تصدير الخام. وتقرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي، مما يحول بينها وبين بلوغ طاقتها الإنتاجية القصوى. وأجبرت طاقة التخزين المحدودة طهران على إبقاء الخام على متن ناقلات النفط التابعة لشركة الناقلات الوطنية الإيرانية في البحر.

وقالت الوكالة إنه مع بناء أربعة صهاريج تخزين، سعة كل منها مليون برميل يجري تشييدها حاليا في مرفأ لتصدير النفط في جزيرة خرج، سترتفع طاقة التخزين الإجمالية إلى 28 مليون برميل مقابل سبعة ملايين فقط في بداية الألفية.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط «رفع طاقة التخزين البري ستزيد من مرونة سلسلة الإمداد الإيرانية وهو ما قد يؤدي إلى انخفاض التخزين العائم خلال الشهور المقبلة.

«وهو ما سيوفر طاقة ناقلات شركة الناقلات الوطنية لعمليات الإمدادات إذا ما دعت الحاجة».

إيران: زيادة طاقة تخزين النفط تعزز مرونة الصادرات

لندن - رويترز: قال وكالة الطاقة الدولية أمس الخميس إن زيادة كبيرة في طاقة تخزين النفط الإيراني ستمنح الدولة التي تخضع لعقوبات مرونة أكبر في تصدير الخام. وتقرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي، مما يحول بينها وبين بلوغ طاقتها الإنتاجية القصوى. وأجبرت طاقة التخزين المحدودة طهران على إبقاء الخام على متن ناقلات النفط التابعة لشركة الناقلات الوطنية الإيرانية في البحر.

وقالت الوكالة إنه مع بناء أربعة صهاريج تخزين، سعة كل منها مليون برميل يجري تشييدها حاليا في مرفأ لتصدير النفط في جزيرة خرج، سترتفع طاقة التخزين الإجمالية إلى 28 مليون برميل مقابل سبعة ملايين فقط في بداية الألفية.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط «رفع طاقة التخزين البري ستزيد من مرونة سلسلة الإمداد الإيرانية وهو ما قد يؤدي إلى انخفاض التخزين العائم خلال الشهور المقبلة.

«وهو ما سيوفر طاقة ناقلات شركة الناقلات الوطنية لعمليات الإمدادات إذا ما دعت الحاجة».

الدولار عند أعلى مستوى في 6 سنوات أمام اللين وانحسار مخاوف الاسترليني

لندن - رويترز: سجل الدولار أعلى مستوى في ست سنوات أمام اللين أمس الخميس، واسترد الجنيه الإسترليني بعض خسائره بعد المخاوف التي ثارت مؤخرا بشأن التصويت لصالح استقلال إسكتلندا عن المملكة المتحدة في الاستفتاء المقرر الأسبوع المقبل.

وأظهر استطلاع الليلة الماضية أن 53 في المئة من الإسكتلنديين يرون التصويت ضد الانفصال عن المملكة المتحدة على عكس استطلاع أجرته مؤسسة «يو غوف» في مطلع الأسبوع الذي أظهر أن 51 في المئة يفضلون الاستقلال، وساهم أحدث استطلاع في تعافي الإسترليني من أضعف مستوياته في عشرة أشهر أمام الدولار.

وارتفع الإسترليني 0.2 في المئة إلى 1.6242 دولار، بعدما صعد 0.7 في المئة أمس الأول بعد نشر نتائج الاستطلاع الأخير. وارتفعت العملة الأمريكية بشكل عام، وبلغ مؤشر الدولار 84.257 أمام سلة من العملات الرئيسية، قرب أعلى مستوياته في 14 شهرا البالغ 84.519 الذي سجله يوم الثلاثاء الماضي.

والدولار في طريقه لتاسع أسبوع من المكاسب على التوالي، في أطول موجة صعود منذ 1997، وذلك بفضل نمو التوقعات بان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قد يرفع أسعار الفائدة في 2015. وجرى تداول الدولار فوق 107 بنات لليرة الأولى منذ سبتمبر/أيلول 2008، مرتفعا نحو اثنين في المئة خلال الأسبوع، وفي طريقة لتسجيل خامس أسبوع من المكاسب على التوالي أمام العملة اليابانية.

وسجل الدولار أعلى مستوى في سبعة أشهر أمام نظيره النيوزيلندي، الذي تراجع بعدما قال البنك المركزي للبلاد إن المستوى الحالي للدولار النيوزيلندي «غير مبرر ولا يمكن استمراره». ونزلت العملة النيوزيلندية إلى 0.8176 دولار أمريكي، قرب أدنى مستوياتها في 2014 البالغ 0.8052 دولار أمريكي، الذي سجلته في فبراير/شباط الماضي. وارتفع الدولار الإسترليني 0.1 في المئة خلال معاملات أمس إلى 0.9163 دولار أمريكي بعد أن نزل أمس الأول إلى 0.9113 دولار.

سعر الذهب عند أقل

مستوى في 7.5 شهر

لندن - رويترز: نزل الذهب إلى أدنى مستوى في سبعة أشهر ونصف الشهر أمس الخميس مع ارتفاع أسهم أوروبا، وتداول الدولار قرب أعلى مستوى في 14 شهرا، مع انحسار التوترات بشأن أوكرانيا فيما يبدو.

وحل محل السعر 1156 بتوقيت غرينتش تراجع السعر الفوري للذهب 0.4 في المئة إلى 1243.25 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن نزل إلى أدنى سعر منذ 31 يناير/كانون الثاني عند 1238.86 دولار في وقت سابق من الجلسة.

وهبطت أسعار العقود الآجلة للذهب الأمريكي 1.70 دولار للأوقية إلى 1243.70 دولار.

وصعد الدولار أعلى مستوى في ست سنوات أمام اللين وسط توقعات متزايدة بان أسعار الفائدة الأمريكية سترتفع في 2015. ويقلل رفع أسعار الفائدة من بريق الأصول التي لا تدر أي فوائد مثل الذهب.

وقال روين بار، المحلل لدى بنك سويسيتيه جنرال، الفرنسي «قوة الدولار والتوقعات بشأن أسعار الفائدة قبل اجتماع مجلس الاحتياطي (المركزي الأمريكي) الأسبوع المقبل يعطينا الكثير من المعلومات السلبية عن آفاق الذهب».

واقفقت المعادن النفيسة الأخرى أثر المعدن الأصفر، إذ تراجعت الفضة 0.8 في المئة إلى 18.75 دولار للأوقية، بعد أن لااست في وقت سابق من اليوم أقل سعر لها في غضون ثلاثة شهور.

ونزل البلاتين إلى أضعف مستوى في سبعة أشهر ليسجل 1363.40 دولار، بينما تراجع البلاتينيوم 0.2 في المئة إلى 844.50 دولار للأوقية.

وزيرا نفط السعودية والكويت يقلان من أهمية الانخفاض الحالي لأسعار النفط

تشرين الثاني/نوفمبر. من جانبه قال وزير النفط الكويتي، علي العمير، في نهاية الاجتماع «لا اعتقد أن هناك حاجة للدعوة لؤتمر طارئ لأوبك»، وأضاف «نحن إلى الآن مطمئنون بان الأسعار لم تتخفف الانخفاض الذي جعلنا ندعو لؤتمر طارئ». وقلل الوزير الكويتي من أهمية انخفاض الأسعار، وقال «نحن لا نعتقد ان الهبوط الذي تعاني منه أسعار النفط كبير لأنه كان متوقعا أن يكون هناك نوع من الهبوط نتيجة كثرة الانتاج وخاصة في الولايات المتحدة». وأضاف «لا زلنا نعتقد بان أسعار النفط في الوقت الحالي مستقرة رغم الهبوط القليل الذي قد يتبعه ارتفاع نتيجة قادم موسم الشتاء». والكويت واحدة من دول منظمة

الكويت - اف ب - رويترز: قلل وزير النفط السعودي، علي النعيمي، أمس الخميس من أهمية انخفاض أسعار النفط إلى أدنى مستوى منذ 17 شهرا، فيما اعتبر نظيره الكويتي انه ليس هناك حاجة في الوقت الحالي لعقد اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» للبحث في هذا الموضوع. وقال النعيمي على هامش اجتماع عقد في الكويت مع نظرائه في دول مجلس التعاون الخليجي ان «أسعار النفط دائما تتخفف وترتفع ولا أعلم لماذا الصجحة هذه المرة». وأضاف ردا على سؤال عما إذا كانت «أوبك» تحتاج إلى اتخاذ إجراءات لمواجهة تراجع الأسعار «أوبك لن تجتمع وهي ليست بحاجة لتجتمع لتناقش أي إجراءات».

الكويت - اف ب - رويترز: قلل وزير النفط السعودي، علي النعيمي، أمس الخميس من أهمية انخفاض أسعار النفط إلى أدنى مستوى منذ 17 شهرا، فيما اعتبر نظيره الكويتي انه ليس هناك حاجة في الوقت الحالي لعقد اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» للبحث في هذا الموضوع. وقال النعيمي على هامش اجتماع عقد في الكويت مع نظرائه في دول مجلس التعاون الخليجي ان «أسعار النفط دائما تتخفف وترتفع ولا أعلم لماذا الصجحة هذه المرة». وأضاف ردا على سؤال عما إذا كانت «أوبك» تحتاج إلى اتخاذ إجراءات لمواجهة تراجع الأسعار «أوبك لن تجتمع وهي ليست بحاجة لتجتمع لتناقش أي إجراءات».

مصر تتوقع زياد عدد السائحين 5-10 % في 2014

وقال زعزوع «مازال أمامنا شوط طويل... لا يمكنني أن أقول إننا تجاوزنا العتبات الصعبة التي عشناها على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، لكني أشعر بتعاؤل أكبر الآن وأنا أرى الأرقام تتحسن قليلا كل شهر منذ يونيو/حزيران».

وأضاف أن مصر ستكتف حملاتها التسويقية والدعائية لإقناع السياح الأجانب بأنها آمنة. وسيستخدم جانب كبير من العداية مواقع الشبكات الاجتماعية مثل «غوغل» و«فيسبوك»، و«تويتر».

وسعت «غوغل» هذا الأسبوع نطاق خدمتها «ستريت فيو» لتشمل ست مواقع تاريخية في مصر، من بينها أهرامات الجيزة والكثينة المعلقة في القاهرة. وقال طارق عبد الله، رئيس قطاع التسويق في «غوغل» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «ستريت فيو مصدر تخطيط مهم للسائحين ونأمل أن يشجع المزيد من الأشخاص على السفر إلى البلاد (مصر) بعد مشاهدة الصورة».

تحذيرات السفر التي أصدرها عدد من الدول المصري، هشام زعزوع، أمس الخميس أن عدد السائحين الزائرين لبلاده سيزيد من خمسة إلى عشرة في المئة هذا العام، مع تحسن الأوضاع الأمنية بعد انتخاب قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي رئيسا لمصر.

وقال في مقابلة عبر الهاتف ان السائحين يبدأون في العودة لزيارة البلاد بعد عزمهم عنها بسبب اضطرابات استمرت أكثر من ثلاث سنوات. ومنذ أوائل عام 2011 شهدت مصر الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك، وانتخاب الرئيس السابق محمد مرسي المنتخبه لجماعة الإخوان المسلمين، ثم عزله بعد عام قضاه في المنصب، ومقتل المئات من مؤيديه وسجن الآف آخرين، وانتخاب السيسي في مايو/أيار.

دبي - رويترز: قال وزير السياحة المصري، هشام زعزوع، أمس الخميس أن عدد السائحين الزائرين لبلاده سيزيد من خمسة إلى عشرة في المئة هذا العام، مع تحسن الأوضاع الأمنية بعد انتخاب قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي رئيسا لمصر.

وقال في مقابلة عبر الهاتف ان السائحين يبدأون في العودة لزيارة البلاد بعد عزمهم عنها بسبب اضطرابات استمرت أكثر من ثلاث سنوات. ومنذ أوائل عام 2011 شهدت مصر الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك، وانتخاب الرئيس السابق محمد مرسي المنتخبه لجماعة الإخوان المسلمين، ثم عزله بعد عام قضاه في المنصب، ومقتل المئات من مؤيديه وسجن الآف آخرين، وانتخاب السيسي في مايو/أيار.

الشيكل الإسرائيلي عند أدنى مستوى أمام الدولار منذ 18 شهرا

تسببت في تراجع قيمة الشيكل أمام الدولار، بعد تراجع المؤشرات الاقتصادية، والأضرار التي تعرضت لها عدة قطاعات حيوية بسبب صواريخ الفصائل الفلسطينية المنطلقة من غزة. وبحسب الإذاعة فإن استمرار الخلافات داخل الحكومة الإسرائيلية على موازنة العام المقبل، ومحاولة بنك إسرائيل رفع نسبة العجز إلى 3.5 في المئة من الناتج المحلي، إضافة إلى خفض معدلات الفائدة من 0.5 في المئة إلى 0.25 في المئة، كانت عوامل ساهمت في انخفاض قيمة الشيكل.

فيما قالت صحيفة «كلست» الاقتصادية في عددها الصادر أمس الأول ان الشيكل سيواجه ضغوطات إضافية خلال الفترة المقبلة، بسبب تخوفات المستثمرين من ارتفاع الدين العام

الإسرائيلي البالغ حاليا 68 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. وقالت الصحيفة انه يتوجب على حكومة بنيامين نتانياهو القيام بخطوات أكثر عملية من خفض سعر الفائدة، والانتقال إلى البحث عن أسواق تصديرية جديدة واستثمارات، وتقديم حزم من التحفيزات والإعفاءات الضريبية لفتح شهية المستثمرين.

وما تزال المؤسسات الرسمية الإسرائيلية تحصي خسائرها نتيجة حرب 15 يوما على قطاع غزة، إلا أن أرقاماً خرج بها وزير المالية الإسرائيلي، يائير لابيد، قبل نحو أسبوعين أفادت ان الحرب كلفت إسرائيل ما يقرب من 4.5 مليار دولار أمريكي، وهو رقم أعلى من الموازنة الفلسطينية للعام الجاري البالغة 4.21 مليار دولار.

رام الله - الأناضول: واصل الشيكل الإسرائيلي تراجعته أمام الدولار، متأثرا بالخسائر الاقتصادية التي تعرضت لها إسرائيل جراء الحرب على قطاع غزة التي استمرت 51 يوما، وكلفتها نحو 4.5 مليار دولار، وبلغ سعر صرف الدولار الأمريكي أمس (المركزي)، وهو أدنى سعر للعملة الإسرائيلية مقابل الدولار منذ 18 شهرا.

وبلغ سعر صرف الدولار الأمريكي، خلال الأيام الأولى للحرب على غزة، نحو 3.40 دولار، وسقطت فيما بين يواصل الدولار ارتفاعه ويتجاوز حاجز 3.7 شيكل، خلال أسابيع قليلة، وهي نسبة لم يصل إليها منذ 30 شهرا.

وقالت الإذاعة العبرية في تقرير لها صباح أمس أن آثار العملية العسكرية الإسرائيلية

برميل برنت عند أقل سعر في عامين

لندن - رويترز: تراجع خام برنت إلى أدنى مستوى له في عامين دون 97 دولارا للبرميل أمس الخميس، مواصلا خسائره للجلسة السادسة على التوالي، حيث طغمت المخاوف بشأن وفرة المعروض والطلب الضعيف على بواعث القلق من أن يؤثر الصراع في الشرق الأوسط على إنتاج النفط.

كان خام بحر الشمال تجاوز 115 دولارا في يونيو/حزيران الماضي عندما اجتاح مسلحون إسلاميون، يقودهم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، شمال العراق وسيطروا على عدة حقول نفطية. لكن الأسعار تراجعت أكثر من 15 في المئة منذ ذلك الحين مع ارتفاع الإمدادات من دول أخرى بمعدلات أسرع كثيرا من

الطلب. وقالت وكالة الطاقة الدولية اليوم إن التباطؤ الاقتصادي العالمي ولاسيما في الصين وأوروبا يكبح الطلب على النفط حيث طغمت المخاوف بشأن وفرة المعروض والإمدادات وبخاصة من أمريكا الشمالية. ونزل سعر خام برنت في عقود أكتوبر/تشرين الأول 1.32 دولار إلى 96.72 دولار للبرميل، مسجلا أدنى مستوى له منذ يوليو/تموز 2012، قبل أن يتعافى قليلا ليبلغ نحو 96.90 دولار للبرميل بحلول الساعة 1121 بتوقيت غرينتش.

وكان برنت أغلق على انخفاض 1.12 دولار في الجلسة السابقة. وهبط الخام الأمريكي 1.14 دولار إلى 90.53 دولار للبرميل.

صندوق سيادي عماني يتعاون مع بلغاريا لحل مشاكل «كوب بانك»

مسقط - رويترز: قال درويش البلوشي، رئيس صندوق الاحتياطي العام للدولة، أكبر صناديق الثروة السيادية في سلطنة عُمان، أمس الأول ان الصندوق يعمل مع الحكومة البلغارية على حل مشكلات «كوروبيت كوميرشال بانك» وأضاف أن «ولم يكشف البلوشي، الذي يشغل أيضا منصب وزير الشؤون المالية، عن تفاصيل أي خطة إنقاذ للبنك البلغاري في تصريحاته المقتضية التي أدلى بها للصحافيين. وقال البلوشي «لا توجد عند البنك نفسه أي مشاكل متعلقة بوضعه المالي أو أصوله أو أدائه، بل يتعلق الأمر بالحكومة والجهات التنظيمية في هذا البلد».

وصندوق الاحتياطي العام للدولة في عُمان هو ثاني أكبر مساهم في «كوروب بانك» بحصة تبلغ نحو 30 في المئة. وتضرر «كوروب بانك» من إقبال كثيف من عملائه على سحب وانعهم في يونيو/حزيران، وهو ما دفع البنك المركزي البلغاري إلى السيطرة عليه وتجميد عملياته، انتظارا لنتيجة مراجعة لدافتره تتعمل في الشهر المقبل.

وقال بنك بلغاريا المركزي أمس الأول انه تلقى رسالة من الهيئة الاستثمارية التي تحمل اسم «إيبيك» غياية عن الصندوق العماني ومستثمرين محتملين آخرين لم يكشف عن هويتهم يطالبون بالإطلاع على بيانات سرية عن «كوروب بانك».

وقال البنك في بيان في وقت متأخر أمس الأول «تعرض الرسالة لتوقيع عقد لعدم الإفصاح عن المعلومات بين إيبيك والحكومة والبنك المركزي، يمكن على إيبيك (العقد) منح الحق في الحصول على المعلومات عن كوروب بنك التي لا يتاح للعامه الإطلاع عليها».

وأضاف البيان ان الرسالة تعرض ايضا عقد مباحثات مع الحكومة والبنك المركزي بهدف إعداد خطة لإعادة هيكلة «كوروب بانك» تلبى قواعد الإتحاد الأوروبي بشأن الحصول على مساعدات من الدولة.

وقد تعثرت جهود إعداد خطة إنقاذ لكوروب بانك، قبل الانتخابات في أكتوبر/تشرين الأول. ويقول محللون أنه من غير المحتمل الوصول إلى حل قبل انتخاب برلمان جديد.

نمو احتياطي اليمن من النقد الأجنبي 9.4 %

عُدن - رويترز: قال البنك المركزي اليمني أمس الخميس ان احتياطات البلاد من النقد الأجنبي ارتفعت 9.4 في المئة في يوليو/تموز إلى 5.274 مليار دولار، مقارنة مع 4.820 مليار دولار في يونيو/حزيران.

وقال البنك المركزي اليمني في أحدث بيان إن تحسن احتياطي النقد الأجنبي، الذي بات يغطي 5.5 أشهر من واردات البلاد من السلع والخدمات، جاء بعد انخفاض سعر عمرة أشهر، ليسجل أدنى مستوى له على الإطلاق في مايو/أيار بسبب استمرار تعرض خطوط أنابيب النفط لهجمات، وتراجع التدفقات النقدية من المساعدات الخارجية والاستثمارات الأجنبية وإيرادات السياحة.

وكان الاحتياطي بلغ 5.628 مليار دولار في نهاية يوليو 2013. وعزز محللون اقتصاديون مليون نمو الاحتياطي الأجنبي إلى دعم البنك المركزي ببنحة

كبرى مؤسسات اسكتلندا المالية تصعد لهجة الدفاع عن وحدة المملكة المتحدة

لندن - إنديبندنت - وكالات الأنباء: هدد العملاق المصرفي «رويال بانك أوف اسكتلندا» أو البنك الملكي الإسكتلندي بنقل مقره إلى إنكلترا إذا استقلت اسكتلندا عن المملكة المتحدة، وذلك في تصريح جديد للمؤسسات الكبرى في عالم الأعمال البريطاني ضد هذه الخطوة المحتملة. وقبل أسبوع من الاستفتاء التاريخي في اسكتلندا على البقاء داخل المملكة المتحدة أو الانفصال عنها حذرت الشركات الكبرى بشدة من مخاطر قطع هذا التحالف الذي يعود إلى أكثر من 300 عام. فقد ضاقت هذه الجموعات الجهود لتحذير الناخبين الإسكتلنديين من العواقب الاقتصادية غير الواضحة لانفصالهم عن بريطانيا، وذلك منذ نشر نتائج استطلاع للرأي أظهر تقاربا في نوايا التصويت لصالح دعاة الاستقلال.

الذي يمكن أن تكون له عواقب على البيئة المالية والتقنية والقانونية ونظام التسوية والتصنيف المصرفي». وأضاف «لهذا السبب وضع رويال بانك أوف إسكوتلند خطة لمواجهة العواقب المحتملة للتصويت بنعم على دوائر الأعمال (...) في هذا الإطار يرى البنك أنه سيكون من الضروري إعادة نقل مركزه الرئيسي وفرعه العامل الرئيسي إلى إنكلترا». واعتبر البنك أن ذلك سيكون «الوسيلة الأكثر فاعلية لتوضيح الوضع تجاه مساهمينا وتقليل المخاطر» كما أوضح في بيان.

هذا البنك المتمركز منذ 1727 في اسكتلندا ومقره في إدينبره، ملوك باغليبيته إلى الدولة البريطانية، التي هبت لنجدته وقت الأزمة المالية العالمية. وسرعان ما ندد رئيس حكومة اسكتلندا الإقليمية وزعيم دعاة الاستقلال الكس سالوند بمناداة «سياسية» من تنسيق من

الحكومة البريطانية في وستمستر. وفي محاولة للطمأنة أشار سالوند إلى بريد إلكتروني أرسله المدير العام لـ«رويال بانك أوف إسكوتلند» إلى الموظفين يؤكد فيه أن تغيير العنوان هذا لن يكون له أي تأثير على العاملين في اسكتلندا. ويوظف البنك 11500 شخص في هذا الأقليم الشمالي.

في بيانه شدد «رويال بانك أوف إسكوتلند» على أن هذا التغيير المحتمل للمقر «لن يكون له أي تأثير على عملاء كل الجزر البريطانية» سواء اسكتلندا أو إنكلترا أو ويلز وإيرلندا الشمالية (الأقاليم التي تشكل المملكة المتحدة). هذه المبادرة ليست منفردة، فقد سبقها أمس الأول اعلان العملاق المصرفي البريطاني الآخر «بنك لويديز» عزمه على نقل مقره من اسكتلندا إلى إنكلترا. وهذه المجموعة المصرفية، المملوكة جزئيا للدولة، تشغل 16 الف موظف في

تساعد هذه الأموال في تمويل نظم بطاقات الدفع. ووصف خافيير بيريز، رئيس مجموعة «ماستركارد أوروبا»، القرار بأنه «مخيب للامال»، حيث أن الشركة تعتقد أن «الحلول القائمة على آليات السوق، هي أفضل طريق لضمان حالة من العدل والتنافسية في أوروبا». وتعود القضية إلى عام 2007، عندما توصلت المفوضية الأوروبية إلى أن بعض رسوم التبادل الخاصة ببطاقات «ماستركارد» تنتهك قواعد التنافسية الأوروبية، مما يهدد الشركة الأمريكية بدفع غرامات كبيرة.

شركة «ماستركارد» تتوعد برفض الحدود القصوى الأوروبية لرسوم بطاقات الأئتمان

وعلقت «ماستركارد» دفع الرسوم، إلا أنها قامت برفع دعوى أمام محاكم الإتحاد الأوروبي، بعد أن تلقت الدعوى من قبل البنك المركزي الأوروبية، مثل بقية «رويال بانك أوف إسكوتلند»، و«بي إس بي» التابع لمجموعة «لويديز» المصرفية. الأوربي قد رفضت في وقت سابق الإجراء القضائي. لكن محكمة العدل الأوروبية قامت أمس بنمو أقل من نمو الإنتاج العالمي، حيث زاد حجم التجارة السلعية بنسبة بسيطة وصلت به إلى 2% خلال عامي 2013 وأوائل 2014، مشيرا إلى أن بقاء النمو في التجارة الدولية يعود إلى ضعف الطلب العالمي على المنتجات، ولا يعود بشكل رئيسي إلى ارتفاع الحواجز التجارية أو صعوبات التي يشهدها جانب العرض. وتم تأسيس مؤتمر «أونكتاد» عام 1964، ومقره جنيف في سويسرا، وهو يعنى باقتصاد

وتساعد هذه الأموال في تمويل نظم بطاقات الدفع. ووصف خافيير بيريز، رئيس مجموعة «ماستركارد أوروبا»، القرار بأنه «مخيب للامال»، حيث أن الشركة تعتقد أن «الحلول القائمة على آليات السوق، هي أفضل طريق لضمان حالة من العدل والتنافسية في أوروبا». وتعود القضية إلى عام 2007، عندما توصلت المفوضية الأوروبية إلى أن بعض رسوم التبادل الخاصة ببطاقات «ماستركارد» تنتهك قواعد التنافسية الأوروبية، مما يهدد الشركة الأمريكية بدفع غرامات كبيرة.

مؤتمر «أونكتاد» يحذر من أزمة عالمية جديدة بسبب السياسات الاقتصادية المتبعة

في سياق استعراضه للاتجاهات السائدة في الاقتصاد العالمي، أن يتحسن النمو تحسنا متواضعا في عام 2014، حيث ينمو الإنتاج عالميا بمعدل 2.5% - 3% في عام 2014، عقب معدل نمو بلغ نحو 3.2% فيما بين عامي 2013 / 2014، وأشار تقرير، وأونكتاد، إلى أن معظم هذه الزيادة الضئيلة في معدلات النمو تأتي من البلدان المتقدمة التي ارتفع معدلات نموها من 1.3% في عام 2013 إلى 1.8% عام 2014، مرجعا ذلك إلى التحسن الطفيف الذي شهده الإتحاد الأوروبي.

في سياق استعراضه للاتجاهات السائدة في الاقتصاد العالمي، أن يتحسن النمو تحسنا متواضعا في عام 2014، حيث ينمو الإنتاج عالميا بمعدل 2.5% - 3% في عام 2014، عقب معدل نمو بلغ نحو 3.2% فيما بين عامي 2013 / 2014، وأشار تقرير، وأونكتاد، إلى أن معظم هذه الزيادة الضئيلة في معدلات النمو تأتي من البلدان المتقدمة التي ارتفع معدلات نموها من 1.3% في عام 2013 إلى 1.8% عام 2014، مرجعا ذلك إلى التحسن الطفيف الذي شهده الإتحاد الأوروبي.

في سياق استعراضه للاتجاهات السائدة في الاقتصاد العالمي، أن يتحسن النمو تحسنا متواضعا في عام 2014، حيث ينمو الإنتاج عالميا بمعدل 2.5% - 3% في عام 2014، عقب معدل نمو بلغ نحو 3.2% فيما بين عامي 2013 / 2014، وأشار تقرير، وأونكتاد، إلى أن معظم هذه الزيادة الضئيلة في معدلات النمو تأتي من البلدان المتقدمة التي ارتفع معدلات نموها من 1.3% في عام 2013 إلى 1.8% عام 2014، مرجعا ذلك إلى التحسن الطفيف الذي شهده الإتحاد الأوروبي.

تمت على رسوم التبادل في ذلك الوقت «كان لها تأثيرا قويا للنمو». وأوضح محكمة العدل أن النظام «مازال قادرا على العمل بدون تلك الرسوم». ويتفق القرار مع توصية كان أقرها في وقت سابق من العام الجاري مدع عام في المحكمة التي تتخذ من لوكسمبورغ مقرا لها. ومنذ ذلك الحين، وافقت «ماستركارد» و«مافستها» «فيزا» على خفض رسوم التبادل متعددة الأطراف إلى 0.3 في المئة من قيمة المعاملات، وذلك فيما يخص الشراء ببطاقات الأئتمان في أوروبا. بالإضافة إلى 0.2 في المئة لبطاقات الشراء الأخرى.

تدوير مدينتي ديترويت الأمريكية المفلسة تتوصل لاتفاق مع أحد أكبر الدائنين

الذي يمكن أن تكون له عواقب على البيئة المالية والتقنية والقانونية ونظام التسوية والتصنيف المصرفي». وأضاف «لهذا السبب وضع رويال بانك أوف إسكوتلند خطة لمواجهة العواقب المحتملة للتصويت بنعم على دوائر الأعمال (...) في هذا الإطار يرى البنك أنه سيكون من الضروري إعادة نقل مركزه الرئيسي وفرعه العامل الرئيسي إلى إنكلترا». واعتبر البنك أن ذلك سيكون «الوسيلة الأكثر فاعلية لتوضيح الوضع تجاه مساهمينا وتقليل المخاطر» كما أوضح في بيان.

هذا البنك المتمركز منذ 1727 في اسكتلندا ومقره في إدينبره، ملوك باغليبيته إلى الدولة البريطانية، التي هبت لنجدته وقت الأزمة المالية العالمية. وسرعان ما ندد رئيس حكومة اسكتلندا الإقليمية وزعيم دعاة الاستقلال الكس سالوند بمناداة «سياسية» من تنسيق من

الحكومة البريطانية في وستمستر. وفي محاولة للطمأنة أشار سالوند إلى بريد إلكتروني أرسله المدير العام لـ«رويال بانك أوف إسكوتلند» إلى الموظفين يؤكد فيه أن تغيير العنوان هذا لن يكون له أي تأثير على العاملين في اسكتلندا. ويوظف البنك 11500 شخص في هذا الأقليم الشمالي.

«فيتش» تحذر من السياسات الشعبوية قبيل الإنتخابات التركية

اسطنبول - رويترز: قالت وكالة «فيتش» للتصنيفات الائتمانية أمس الخميس أن تبني سياسات اقتصادية تستهدف كسب رضا المواطنين يظل مبعث خطر قبيل الانتخابات البرلمانية التركية في العام المقبل، وأن من المرجح أن يستمر تعرض البنك المركزي للضغوط السياسية كي يخفض أسعار الفائدة.

اسطنبول - رويترز: قالت وكالة «فيتش» للتصنيفات الائتمانية أمس الخميس أن تبني سياسات اقتصادية تستهدف كسب رضا المواطنين يظل مبعث خطر قبيل الانتخابات البرلمانية التركية في العام المقبل، وأن من المرجح أن يستمر تعرض البنك المركزي للضغوط السياسية كي يخفض أسعار الفائدة.

اسطنبول - رويترز: قالت وكالة «فيتش» للتصنيفات الائتمانية أمس الخميس أن تبني سياسات اقتصادية تستهدف كسب رضا المواطنين يظل مبعث خطر قبيل الانتخابات البرلمانية التركية في العام المقبل، وأن من المرجح أن يستمر تعرض البنك المركزي للضغوط السياسية كي يخفض أسعار الفائدة.

مدينة ديترويت الأمريكية المفلسة تتوصل لاتفاق مع أحد أكبر الدائنين

الذي يمكن أن تكون له عواقب على البيئة المالية والتقنية والقانونية ونظام التسوية والتصنيف المصرفي». وأضاف «لهذا السبب وضع رويال بانك أوف إسكوتلند خطة لمواجهة العواقب المحتملة للتصويت بنعم على دوائر الأعمال (...) في هذا الإطار يرى البنك أنه سيكون من الضروري إعادة نقل مركزه الرئيسي وفرعه العامل الرئيسي إلى إنكلترا». واعتبر البنك أن ذلك سيكون «الوسيلة الأكثر فاعلية لتوضيح الوضع تجاه مساهمينا وتقليل المخاطر» كما أوضح في بيان.

الذي يمكن أن تكون له عواقب على البيئة المالية والتقنية والقانونية ونظام التسوية والتصنيف المصرفي». وأضاف «لهذا السبب وضع رويال بانك أوف إسكوتلند خطة لمواجهة العواقب المحتملة للتصويت بنعم على دوائر الأعمال (...) في هذا الإطار يرى البنك أنه سيكون من الضروري إعادة نقل مركزه الرئيسي وفرعه العامل الرئيسي إلى إنكلترا». واعتبر البنك أن ذلك سيكون «الوسيلة الأكثر فاعلية لتوضيح الوضع تجاه مساهمينا وتقليل المخاطر» كما أوضح في بيان.

الذي يمكن أن تكون له عواقب على البيئة المالية والتقنية والقانونية ونظام التسوية والتصنيف المصرفي». وأضاف «لهذا السبب وضع رويال بانك أوف إسكوتلند خطة لمواجهة العواقب المحتملة للتصويت بنعم على دوائر الأعمال (...) في هذا الإطار يرى البنك أنه سيكون من الضروري إعادة نقل مركزه الرئيسي وفرعه العامل الرئيسي إلى إنكلترا». واعتبر البنك أن ذلك سيكون «الوسيلة الأكثر فاعلية لتوضيح الوضع تجاه مساهمينا وتقليل المخاطر» كما أوضح في بيان.

تراجع الروبل الروسي أمام الدولار بعد تشديد العقوبات الأوروبية

الذي يمكن أن تكون له عواقب على البيئة المالية والتقنية والقانونية ونظام التسوية والتصنيف المصرفي». وأضاف «لهذا السبب وضع رويال بانك أوف إسكوتلند خطة لمواجهة العواقب المحتملة للتصويت بنعم على دوائر الأعمال (...) في هذا الإطار يرى البنك أنه سيكون من الضروري إعادة نقل مركزه الرئيسي وفرعه العامل الرئيسي إلى إنكلترا». واعتبر البنك أن ذلك سيكون «الوسيلة الأكثر فاعلية لتوضيح الوضع تجاه مساهمينا وتقليل المخاطر» كما أوضح في بيان.

الذي يمكن أن تكون له عواقب على البيئة المالية والتقنية والقانونية ونظام التسوية والتصنيف المصرفي». وأضاف «لهذا السبب وضع رويال بانك أوف إسكوتلند خطة لمواجهة العواقب المحتملة للتصويت بنعم على دوائر الأعمال (...) في هذا الإطار يرى البنك أنه سيكون من الضروري إعادة نقل مركزه الرئيسي وفرعه العامل الرئيسي إلى إنكلترا». واعتبر البنك أن ذلك سيكون «الوسيلة الأكثر فاعلية لتوضيح الوضع تجاه مساهمينا وتقليل المخاطر» كما أوضح في بيان.

الذي يمكن أن تكون له عواقب على البيئة المالية والتقنية والقانونية ونظام التسوية والتصنيف المصرفي». وأضاف «لهذا السبب وضع رويال بانك أوف إسكوتلند خطة لمواجهة العواقب المحتملة للتصويت بنعم على دوائر الأعمال (...) في هذا الإطار يرى البنك أنه سيكون من الضروري إعادة نقل مركزه الرئيسي وفرعه العامل الرئيسي إلى إنكلترا». واعتبر البنك أن ذلك سيكون «الوسيلة الأكثر فاعلية لتوضيح الوضع تجاه مساهمينا وتقليل المخاطر» كما أوضح في بيان.

تدوير مدينتي ديترويت الأمريكية المفلسة تتوصل لاتفاق مع أحد أكبر الدائنين

الذي يمكن أن تكون له عواقب على البيئة المالية والتقنية والقانونية ونظام التسوية والتصنيف المصرفي». وأضاف «لهذا السبب وضع رويال بانك أوف إسكوتلند خطة لمواجهة العواقب المحتملة للتصويت بنعم على دوائر الأعمال (...) في هذا الإطار يرى البنك أنه سيكون من الضروري إعادة نقل مركزه الرئيسي وفرعه العامل الرئيسي إلى إنكلترا». واعتبر البنك أن ذلك سيكون «الوسيلة الأكثر فاعلية لتوضيح الوضع تجاه مساهمينا وتقليل المخاطر» كما أوضح في بيان.

الذي يمكن أن تكون له عواقب على البيئة المالية والتقنية والقانونية ونظام التسوية والتصنيف المصرفي». وأضاف «لهذا السبب وضع رويال بانك أوف إسكوتلند خطة لمواجهة العواقب المحتملة للتصويت بنعم على دوائر الأعمال (...) في هذا الإطار يرى البنك أنه سيكون من الضروري إعادة نقل مركزه الرئيسي وفرعه العامل الرئيسي إلى إنكلترا». واعتبر البنك أن ذلك سيكون «الوسيلة الأكثر فاعلية لتوضيح الوضع تجاه مساهمينا وتقليل المخاطر» كما أوضح في بيان.

الذي يمكن أن تكون له عواقب على البيئة المالية والتقنية والقانونية ونظام التسوية والتصنيف المصرفي». وأضاف «لهذا السبب وضع رويال بانك أوف إسكوتلند خطة لمواجهة العواقب المحتملة للتصويت بنعم على دوائر الأعمال (...) في هذا الإطار يرى البنك أنه سيكون من الضروري إعادة نقل مركزه الرئيسي وفرعه العامل الرئيسي إلى إنكلترا». واعتبر البنك أن ذلك سيكون «الوسيلة الأكثر فاعلية لتوضيح الوضع تجاه مساهمينا وتقليل المخاطر» كما أوضح في بيان.

تصفيات كأس الأمم الأفريقية

تونس تعمق جروح مصر... وفوز ثان للجزائر... وهزيمة كاسحة للإيفواريين

عواصم - «القدس العربي»: سجل فخر الدين بن يوسف هدفاً مبكراً وأثراً لتحقيق تونس انتصارها الثاني في بداية مشوارها بتصفيات كأس أمم أفريقيا لتعقب جروح مضيفا المصري الذي بات قريباً من الغياب عن النهائيات للمرة الثالثة على التوالي بعد هزيمته الثانية على التوالي. فيما حقق المنتخب الجزائري فوزاً الثاني على التوالي وخسرت كوت ديفوار 1-4 أمام الكامبيون.

وفي القاهرة، وبعد الهزيمة بثلاثية دون رد خارج الأرض أمام السنغال في المباراة الافتتاحية وفوز تونس 2-1 على ضيفها بوتسوانا لم يفلح الحسن النسيبي في أداء المنتخب المصري في أسعاف أوف الجماهير التي وافقت السلطات الأمنية على حضورها المباراة. ووضع فخر الدين بن يوسف تونس في المقدمة بعد 13 دقيقة حين تلقى كرة من يوسف السائقي في عمق دفاع منتخب مصر مر بها وسددها على يسار الحارس شريف اكرامي. وكان اللاعب ذاته ان يضاعف الغلة في الشوط الثاني لكن تسديدها ارتدت عن بالعارضة. وقال بن يوسف: «منتخب مصر لم يكن موقفاً اليوم والحمد لله على الهدف». وأضاف: «لعبنا بالضغط على منتخب مصر ونجحنا في فرض طريقتنا».

وخاب مدرب مصر شوقي غريب عن المؤتمر الصحفي عقب المباراة بينما عبر مدرب تونس عن شكره للمحاولة التي استقبل بها الجمهور المصري منتخب تونس. وأضاف جورج ليكنز: «لعبنا بشكل تكتيكي بان نزيد في وسط اللعب وان نضغط على دفاعات مصر لنستحوذ على منطقة وسط اللعب». وأضاف: «ست نقات لا تكتفي وعلينا العمل بجديّة لزيادة رصيدنا لانا نواجه منافسين اقوياء في المجموعة ليس موقف مصر بات صعباً للغاية لكنه ليس مستحيلاً وقد احترمنا منتخب مصر وقرنا



التونسي بن يوسف يرتقى أعلى من المصري حسام غالي لملاقاة الكرة

لحجز لاعبه فينستت أوبوك (بورثو البرتغالي) الهدف الثاني في الدقيقة 37 بعدما تلقى تمريرة بينية داخل المنطقة قبل أن يسدد تصويبة قوية يقدمه البيني على يسار الحارس الإيفواري المخضرم أوبوك باري ليتنهي الشوط الأول 1/2. وواصل المنتخب الكامبوني سيطرته، لحجز أوبوك الهدف الثاني في الدقيقة 54. واستغل منتخب الكامبون حالة الانهيار التي عانى منها نظيره الإيفواري لحجز موانغي الهدي الرابع في الدقيقة 76. محرزا هدفاً شخصي الثاني في المباراة والثالث في التصفيات. وشهدت المباراة إصابة عنيفة لسيرجي

المنتخب الإيفواري، الذي فشل في تحقيق انتصاره الأول على الصعيد الرسمي على منتخب الكامبون، عند ثلاث نقاط من فوز هزيل 1/2 على ضيفه سيراليون في الجولة الأولى.

وسجل كريستيان اتسو المعمار الى إيفرتون هدفاً متاخراً ليمنح منتخب بلاده غانا الفوز 3-2 أمام ضيفه توغو في المجموعة الخامسة. وانضم اتسو الى إيفرتون هذا الموسم من تشلسي وسجل قبل أربع دقائق من النهاية ليمنح غانا نقاط المباراة بعدما تأخر مبكراً ثم أرك منافسه التعادل 2-2. وتقدمت توغو عبر فوليد إيتي لاعب وسط باستيا لكن غانا قبضت الأمور بهدفين متتاليين خلال 11 دقيقة في الشوط الأول عبر اسامواه جيان وإيمانويل اغيمانغ بايدو. واطلقت الجماهير الغابنية صيحات الاستهجان ضد فريقها خلال التعادل 1-1 على أرضهم أمام أوغندا يوم السبت الماضي ويدا أن الفريق سيهبط المزيد من النقاط حينما ادرك إيمانويل اديبونج مهاجم توتنهام التعادل 2-1 قبل 14 دقيقة من نهاية المباراة قبل أن يسجل اتسو هدف الفوز.

وفي المجموعة ذاتها، حقق أوغندا فوزاً ثميناً 2/صفر على ضيفه غينيا اليوم الأربعاء، وكان جيفري ماسا لاعب المنتخب الأوغندي هو نجم المباراة الأول دون منازع بعدما أحرز هدفين في الدقيقتين 22 و42.

جنوب أفريقيا مع ضيفه نيجيريا. وارتفع رصيد جنوب أفريقيا إلى أربع نقاط ليحتل المركز الثاني متخاراً بفارق نقطتين عن المنتخب الكونغولي، فيما حصد المنتخب النيجيري النقطه الأولى في المجموعة ليحتل المركز الثالث. وقبع السودان في القاع من دون رصيد.

وفي المجموعة الثامنة، تقدم بوركينافاسو خطو أخرى نحو التأهل بعدما

سحق ضيفه أنغولا 3/صفر في الجولة الثانية. وافتتح أريستيد بانسيه لاعب أوغسبورغ الألماني النتيجة في الدقيقة 43. وفي الشوط الثاني، أضاف هدف الفريق جوناثان بيترويا الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 49 و57.

وعززت بوركينافاسو صدارتها للمجموعة بهذا الفوز بعدما رفعت رصيدها إلى ست نقاط، فيما تذيلت أنغولا لترتيب المجموعة بلا رصيد من النقاط. ليتعقد موقفها تماماً في التأهل، بعدما تلقت اليوم خسارتها الثانية على التوالي في المجموعة. وتعدال الغابون مع ضيفه ليسوتو بهدف لكل منهما. وتقدم منتخب ليسوتو بهدف سحر طريق إيمانويل ليكنيا في الدقيقة 60. وتمكن ليفي مايندا من تسجيل التعادل للغابون في الدقيقة 87 من زمن المباراة. وتصدر بوركينافاسو المجموعة برصيد 6 نقاط، يليه الغابون برصيد 4 نقاط. ثم ليسوتو ببطاقة واحدة، وأخيراً أنغولا بلا رصيد من النقاط.

وفي المجموعة السادسة، اقترب الرأس الأخضر من التأهل للمرة الثانية على التوالي بعدما تغلب 1/2، على ضيفه زامبيا. وانتهى الشوط الأول بتقدم الرأس الأخضر بهدف نجمة زي لويس في الدقيقة 33. قبل أن يتعادل يعقوب مولينغا لزامبيا في الدقيقة 55. ثم أضاف هيلدون الهدف الثاني في الدقيقة 77 ليمنح منتخب بلاده ثلاث نقاط غالية. وارتفع رصيد الرأس الأخضر إلى ست نقاط ليتربع مفرداً على الصدارة، بعدما فوزه الثاني على التوالي في المجموعة. إثر تغلبه 1/3 على ضيفه النيجر في الجولة الأولى. فيما تجدد رصيد زامبيا، حامل اللقب عام 2012، عند نقطة واحدة في المركز الثالث. وفي المجموعة، اكتفى منتخب موزمبيق والجمهورية بالحصول على نقطة واحدة، بعدما تعادلا 1/1.

أوريبر لاعب كوت ديفوار إثر التهام عنيف مع أحد لاعبي الكامبيون على مستوى الرأس لينقل على الفور إلى أحد مستشفيات العاصمة ياوندي القريبة من اللعب. وشهدت المباراة أيضاً غياب نجمي الفريقين الكامبوني صامويل إيتو والإيفواري ديديه دورغا اللذين قررا الاعتزال دولياً عقب خروج الفريقين المبكر من الدور الأول لكأس العالم الماضية.

وحافظ المنتخب الكامبوني على صدارته للمجموعة برصيد ست نقاط عقب فوزه في الجولة الماضية 2/صفر على ضيفه منتخب الكونغو الديمقراطي، بينما توقف رصيد

انقسام في الاتحاد المصري واسم شحاتة يعود للظهور مطالب بإقالة غريب بعد الخسارة

قبل نحو ثمانية أشهر خلف للامريكي بوب برادلي.

من عبد الله محمد القاعدو : «القدس العربي»

تعللت الأصوات المطالبة بإقالة شوقي غريب من تدريب المنتخب المصري عقب الخسارة أمام تونس، فيما عاد اسم حسن شحاتة المدرب الحالي للفريق في الجديدي الغربي للظهور لتولي المسؤولية خلف غريب.

وزاد غضب العارم تجاه غريب وبجهازه المعاون بعد ضلّال أسأل الفراعنة في بلوغ النهائيات القارية للدورة الثالثة على التوالي، خاصة أن المنتخب المصري خسر مباراته الأولى أمام السنغال في دارل بهديف نظيفين.

وعقد مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام اجتماعاً طارحاً أمس، و«القدس العربي» ماثلة للظبح مناقشة تداعيات الخسارة أمام تونس والتي جاءت مصحوبة بعرض فني هو الأسوأ للمنتخب الخاسر من فترة طويلة، فيما لم تظهر أي بصمات للجهاز الفني على الإطلاق رغم توليه المسؤولية على علم بيوطن الأمور.

مدرّب الجزائر: لم نحسم التأهل بعد

بسهولة، خاصة أن الوقت لم يكن متوفراً لتطبيق فلسفتي في اللعب والتي لم نصل إليها بعد. لكن هناك تحسناً في هذا الجانب مقارنة بالمباراة الأولى أمام إثيوبيا». وأكد جوركيف أنه في مرحلة بناء الفريق وأنه يراهن على تحديات في التكتيك للوصول لطريقة لعب خاصة به في ظل وجود إمكانيات فردية عالية. كما نجح إلى الدفع بلاعبين جدد البطاقة الثانية عن المجموعة (مالي). هذا الفوز يسمح لنا بالمعز في هدوء، وهذا أمر مهم في المستقبل». وأضاف: «الفران لم يأتينا

مدرّب فلسطين يستقبل في خصم الاستعدادات لكأس آسيا!

القدس المحتلة - رويترز: تعرضت استعدادات المنتخب الفلسطيني لنهائيات كأس آسيا لانتكاسة جبرية باستقالة المدرب جمال محمود. وقال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن المدرب الأردني البالغ من العمر 41 عاماً والذي تولى المنصب في 2011، استقال متعللاً بأسباب شخصية. وعن مساعده صائب جندبه مدرباً للفريق.

وكان المنتخب الفلسطيني آخر المتأهلين للنهائيات التي ستقام في أستراليا مطلع

الجزائر - د ب أ: أكد الفرنسي كريستيان جوركيف مدرب المنتخب الجزائري أن الفريق لم يحسم بعد تأهله إلى النهائيات الأفريقية رغم فوزه على إثيوبيا ومالي في مباراتيه الأوليين في التصفيات. ويتصدر المنتخب الجزائري المجموعة الثانية برصيد ست نقاط. وقال: «الفران لم يحسم بعد، المهم لنا هو الفوز، فقد قرنا على المرشح لنيل البطولة الثانية عن المجموعة (مالي). هذا الفوز يسمح لنا بالمعز في هدوء، وهذا أمر مهم في المستقبل». وأضاف: «الفران لم يأتينا

القدس المحتلة - رويترز: تعرضت استعدادات المنتخب الفلسطيني لنهائيات كأس آسيا لانتكاسة جبرية باستقالة المدرب جمال محمود. وقال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن المدرب الأردني البالغ من العمر 41 عاماً والذي تولى المنصب في 2011، استقال متعللاً بأسباب شخصية. وعن مساعده صائب جندبه مدرباً للفريق.

وكان المنتخب الفلسطيني آخر المتأهلين للنهائيات التي ستقام في أستراليا مطلع

الصحف المصرية تهجم منتخبها

أمس - رويترز: هاجمت الصحف المصرية المنتخب المصري إثر هزيمته للمرة الثانية على التوالي في تصفيات كأس امم افريقيا واصبح على اعتاب الغياب عن البطولة للمرة الثالثة على التوالي بعد فوزه بلقبها ثلاث مرات متتالية.

وقالت صحيفة «الاهرام» في صفحتها الاولى «المنتخب الوطني يعدم جماهيره... ويتنظر معجزة... ويتحمس على منتخب مصر ان يلوز بعبارته الاربعة التكتيكية في التصفيات حتى يتأهل للنهائيات التي ستقام في المغرب في العام المقبل. وأضافت «الاهرام» على صفحتها الرياضية: «المنتخب مرفوع مؤقتاً من الخدمة... والسبب (المدرب شوقي) غريب». وسخرت صحيفة «السام» من المنتخب المصري قائلة «منتخب الفاشلين... حرق من المصريين». وأضافت في تحليلها للمباراة تحت عنوان «حرقتم هدماً... منكم لربنا» ان منتخب المحسرين تنكس على الخسارة الثانية على التوالي امام المنتخب التونسي باداء يصف للقب «الفاشل».

وأشارت صحيفة «الايحار» الى ان فرصة منتخب مصر باتت ضعيفة للغاية في التأهل لنهائيات افريقيا. وارتزت تصريحات شوقي غريب عقب المباراة قال فيه: «ما لنأ في مرحلة بناء منتخب جديد بعيد الهزيمة للمرة المصرية... لا بد ان نتحمل جميعاً تلك المرحلة الحرجة خاصة اننا في مرحلة بناء».

قبل دربي مدريد غداً أنشيلوتي يبحث عن حل لفك طلاسم الريال!

مدريد - د ب أ: بدأ مدرب ريال مدريد الإيطالي كارلو أنشيلوتي العد التنازلي لحل اللغز وإزالة الشكوك بشأن الأداء الخططي للفريق الذي يخوض اختباراً صعباً للغاية غداً في الجولة الثالثة من الدوري الإسباني هذا الموسم حيث يصطدم بجاره و منافسه العتيق أنتليكو مدريد حامل اللقب.

وأكد الأرجنتيني ديبغو سيميوني المدير الفني لأنتليكو أنه يعرف كيف سيواجه الريال وكيف يستغل نقاط الضعف في الفريق الملكي الذي يعاني من الضعف في العنصية. وتوج أنتليكو بلقب الكأس السوبر الإسباني مطلع الموسم الحالي والتلعب على الريال كما أكد ثقوه على الفريق الملكي في الموسم الماضي.

ولهذا، سيواجه أنشيلوتي اختباراً وتحدياً من شقين، أو يهتما كيفية التغلب على أنتليكو وثانيهما، الذي قد يكون الأكثر تعقيداً وصعوبة، ترتيب صفوف الفريق الذي يحتاج إلى إعادة تسليحه بعد رحيل نجمين كبيرين

الدوري الألماني كاغاوا يقود دورتموند في موقعة فرايبورغ... والبايرن يتطلع لاستعادة التوازن

برلين - د ب أ: يطمح بوروسيا دورتموند لتجاوز إصابة نجم وسطه ماركو رويس من خلال عودة الياباني شينجي كاغاوا بعد مسيرة غير ناجحة على مدار عامين في مانشستر يونايتد، ويرجع آخر ظهور لكاغاوا بقميص دورتموند إلى أيار/مايو 2012 عندما اكتسح غريمه السدود بايرن ميونخ بخمسة أهداف مقابل هدفين في نهائي كأس ألمانيا، ليتوج بثلاثية دولي و الكأس للمرة الأولى في تاريخه.

ولم تؤد عودة كاغاوا في الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية، فقط إلى سعادة بالغة من جانب المدرب يورغن كلوب، لكنها زادت من عمليات جني الأرباح في النادي الألماني بعد أن حقق قميصه أعلى الأرباح في دورتموند، كما تم طرح قميص يحمل اسم كاغاوا بالتحرف اليابانية، لكنه لم يتوقع أن يتم بيع 10 آلاف قميص لكاغاوا في غضون ستة أيام فقط. وأدت عودة كاغاوا إلى تعزيز الموارد المالية لدورتموند، وكذلك عززت القدرات الفنية لكلوب، الذي يقفد جهود نوري شاهين واليكا غوندوغان إصابته بنجم وسطه ماركو رويس من خلال عودة الياباني شينجي كاغاوا بعد مسيرة غير ناجحة على مدار عامين في مانشستر يونايتد، ويرجع آخر ظهور لكاغاوا بقميص دورتموند إلى أيار/مايو 2012 عندما اكتسح غريمه السدود بايرن ميونخ بخمسة أهداف مقابل هدفين في نهائي كأس ألمانيا، ليتوج بثلاثية دولي و الكأس للمرة الأولى في تاريخه.

ولم تؤد عودة كاغاوا في الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية، فقط إلى سعادة بالغة من جانب المدرب يورغن كلوب، لكنها زادت من عمليات جني الأرباح في النادي الألماني بعد أن حقق قميصه أعلى الأرباح في دورتموند، كما تم طرح قميص يحمل اسم كاغاوا بالتحرف اليابانية، لكنه لم يتوقع أن يتم بيع 10 آلاف قميص لكاغاوا في غضون ستة أيام فقط. وأدت عودة كاغاوا إلى تعزيز الموارد المالية لدورتموند، وكذلك عززت القدرات الفنية لكلوب، الذي يقفد جهود نوري شاهين واليكا غوندوغان إصابته بنجم وسطه ماركو رويس من خلال عودة الياباني شينجي كاغاوا بعد مسيرة غير ناجحة على مدار عامين في مانشستر يونايتد، ويرجع آخر ظهور لكاغاوا بقميص دورتموند إلى أيار/مايو 2012 عندما اكتسح غريمه السدود بايرن ميونخ بخمسة أهداف مقابل هدفين في نهائي كأس ألمانيا، ليتوج بثلاثية دولي و الكأس للمرة الأولى في تاريخه.

نوير: لم أقصد إيذاء هيفوين في نهائي المونديال!

ميونيخ - د ب أ: أكد النجم فرانك ريبيري من جديد إصراره على قرار اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب فرنسا، رفضاً لتهديدات مواطنه ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي بالإيقاف في مباريات ناديه بايرن ميونيخ. وقال إن قراره بالاعتزال الدولي «تم الاتفاق عليه مع مجلس إدارة بايرن ميونيخ عن أنه لا توجد مشكلة تتعلق بريبيري قائلاً: «لن يتم استدعاؤه لمنتخب فرنسا بعد الآن. كل شيء على ما يرام وفقاً للوائح الفنية».

ريبيري يرفض تهديده بالإيقاف بسبب اعتزاله الدولي

ميونيخ - د ب أ: أكد النجم فرانك ريبيري من جديد إصراره على قرار اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب فرنسا، رفضاً لتهديدات مواطنه ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي بالإيقاف في مباريات ناديه بايرن ميونيخ. وقال إن قراره بالاعتزال الدولي «تم الاتفاق عليه مع مجلس إدارة بايرن ميونيخ عن أنه لا توجد مشكلة تتعلق بريبيري قائلاً: «لن يتم استدعاؤه لمنتخب فرنسا بعد الآن. كل شيء على ما يرام وفقاً للوائح الفنية».



لحظة الاصطدام بين الحارس نوير والمهاجم هيفوين

نوير: لم أقصد إيذاء هيفوين في نهائي المونديال!

ميونيخ - د ب أ: اعترف مانويل نوير حارس مرمرى المنتخب الألماني أنه تسبب في إيذاء المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيفوين في المباراة التي جمعت بين ألمانيا والأرجنتين في نهائي المونديال الماضي، كما أكد أنه سبق هيفوين في لحظة الكرة قبل أن يصطدم به بقوة.

وقال حارس بايرن ميونيخ: «لقد رأيت بطبيعة الحال... كما هي العادة كان يجب على اتخاذ قرار ما وعندما قررت الخروج كان يجب على الوصول إلى الكرة... هذا كان مهما للغاية لي من أجل حل الموقف وهذا هو عين ما قمت به الآنني لاحظت أنني تسببت في إيذاء هيفوين عن غير قصد».

وخرج نوير من مرماه بتاجها الناحية اليسرى لمنطقة الجزاء لاستخلاص إحدى

افتتاح أول ملعب في العالم ينتج طاقة ذاتية تحت رعايته

بيليه: تلقيت عرضاً لتدريب السامبا بعد الهزيمة 7/1... وأسعى حالياً لإتمام زواجي!



بيليه يحيي الجماهير خلال افتتاحه لتقنية الملاعب الجديدة في حي مينيرا في ريو

... وتقرير عن تورطه في مناهضة الحكم العسكري في 1970

ريو دي جانيرو - د ب أ: نشرت صحيفة «يو أال» البرازيلية وثائق تؤكد أن بيليه خضع في المباراة أمام المنتخب الإكوادوري في 1970 عقب الحكم الديكتاتوري في البرازيل عام 1970 عقب تلقيه رسالة من بعض السجناء السياسيين في تلك الحقبة يتقدمون فيها مساعده للخروج من محبسهم. وأفاد الصحفي ريكاردو بيروني أن بيليه لم يتسلم الرسالة فعلياً، حيث أنها وقعت ابتداءً في يد خوليو مازي مدرب اللياقة البدنية

ومساهمات أكبر من وجوده مدرباً للفريق. وأضاف أن اللوم لم يكن يقع دائماً على المدرب وحده في حالة الهزيمة. وقال: «ليس خطأ المدرب عندما لا يتبع اللاعب التعليمات. والمدرب لن يصبح دائماً في موقع المسؤولية ويحتمل كل اللوم عندما يخسر الفريق».

وحرم المنتخب الألماني ببغزة بالملعب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي من تحقيق النجاح الأكبر في مسيرته الكروية حتى الآن. لكن بيليه قال إن ميسي، الذي أثار الجدل لدى اختياره أفضل لاعب في المونديال، أدى بشكل جيد رغم قد يترك أثراً جيداً مجدداً خلال مونديال 2018 لأنه يحظى «بلياقة بدنية جيدة». وقال: «ربما لم تسر الأمور على ما يرام لميسي في المونديال لكن هذا لا يعني أنه لاعب سيئ. لا يمكننا أن نجرده من كل شيء مجرد أنه لم يفز باللقب».

كما أكد بيليه أنه يسعى لإتمام ارتباطه الرسمي بسيدة الأعمال يابانية الأصل مارسيلا سيبيلي أوكي والتي ستكون الزوجة الثالثة له. وأشار إلى أن العلاقة بينهما نشأت قبل ثلاث سنوات وأن ما يتبقى هو إتمام الزواج الرسمي.

ومن جهة أخرى، افتتح في البرازيل أول ملعب في العالم تعتمد إنارته على تحركات اللاعبين تحت رعاية الأسطورة بيليه. وكان المهندس لاورينس كميل كوك هو صاحب فكرة هذا المشروع العملاق بمساهمة مالية من شركة شل الهولندية -الإنجليزية للبتترول التي تبنت بناء هذا الملعب في حي مينيرا الفقير الواقع وسط مدينة ريو دي جانيرو.

وقال بيليه الذي أبدى إعجابه بالتكنولوجيا الحديثة وأدواتها المتطورة التي منحت الأطفال الصغار ظروف حياتية أفضل من تلك التي كان يمتلكها غيرهم في الماضي: «هذا أول ملعب للأطفال ينتج طاقة... هذا شيء رائع». وأضاف: «أنا ما كنت أقول للأطفال أننا في الماضي كنا نلعب في الشوارع بجوار مرصعة من كل جانب... اليوم هناك عالم جديد وهذا يسعدني». وروى أن أرضية الملعب التي تم تجهيزها بالمشابيح الاصطناعية يمتلئ لوحة قادرة على توليد الطاقة عن طريق تحركات اللاعبين عليها. وتعدى الطاقة المنتجة من اللوحات مجموعة من الألواح الشمسية العاكسة المثبتة في أركان وجوانب الملعب، لاستغلال الطاقة المخزنة بها في الليل.

ريو دي جانيرو - د ب أ: قال أسطورة الكرة البرازيلية بيليه إنه تلقى مجدداً عرضاً لتدريب المنتخب البرازيلي بعد الهزيمة الثقيلة 7/1 أمام نظيره الألماني في الربع الذهبي لكأس العالم الأخير.

وأعرب بيليه عن اعتقاده بأن هذه الهزيمة أسوأ من هزيمة البرازيل أمام أوروغواي في نهائي مونديال 1950 بالبرازيل والتي عرفت تاريخياً باسم «ماراكازاو». وأشار بيليه (73 عاماً) إلى أنه تلقى عرضاً لتدريب المنتخب البرازيلي بعد الهزيمة 7/1 أمام ألمانيا قبل شهرين وقال إنه قد يقدم المزيد لكأس القدم دون توليه تدريب المنتخب البرازيلي، وأوضح أن السيلسوا يسعى للخروج من صدمة نفوق الماراكازاو من وجهة نظره في إشارة للخسارة أمام أوروغواي 2/1 قبل 64 عاماً، والتي كان الفريق بحاجة إلى التعادل فيها فقط ليتوج بلقبه الأول في البطولة. وقال: «الماراكازاو كانت في وقت آخر. كنت في التاسعة من عمري آنذاك. المنتخب البرازيلي فاز بخمس كؤوس للعالم ثلاثة منها مع بيليه». وتوج بيليه باللقب في 1958 و1962 و1970 كما أحرز الفريق اللقب مرتين أخريين في 1994 و2002.

وكان الفوز باللقب السادس في 2014 على أرض السامبا هو الرغبة الكبيرة والهدف الغالي للبرازيليين قبل انطلاق المونديال في حزيران/يونيو الماضي. لكن الفريق سقط بغرابة شديدة في الربع الذهبي وخسر 7/1 أمام نظيره الألماني كما خسر صفر/3 أمام نظيره الهولندي في مباراة المركز الثالث. وكلفت هذه الكارثة المدرب لويز فيليب سكواري نصميه. ليحل مكانه كارلوس دونغا قائد المنتخب الفائز باللقب في 1994.

وعن بزوغ المدافعين البرازيليين في الوقت الحالي يشكك أكبر من المهاجمين رغم أن البرازيل كانت دائماً مهد المهاجمين قال بيليه: «أعتقد أن ما حدث هو أن المهاجمين البرازيليين يلجأون للاحتياط الأوروبي في سن مبكرة للغاية لأن الأندية البرازيلية لا تستطيع أن تسد رواتب كبيرة للاعبين ما أضعف مستوى الكرة داخل البرازيل».

وقال بيليه إنه تلقى عرضاً لتدريب المنتخب البرازيلي دون أن يفتق عن أي تفاصيل. وقال: «إنه شرف كبير لأنه يظهر ثقة الناس بي. لكن لا يمكنني الإقدام على هذه المغامرة». وأوضح الجوهره السوداء أنه قد يقدم مساعدات

البداية الناجحة لدونغا ليست كافية

لإستعادة الحماس والثقة تجاه السامبا!

ريو دي جانيرو - د ب أ: ربما استهل المدرب كارلوس دونغا فترة ولايته الثانية مدرباً للمنتخب البرازيلي بانتصارين متتاليين على المنتخبين الكولومبي والإكوادوري وديا، لكن هذه البداية الجديدة لم تكن كافية لإعادة حماس المشجعين نحو المنتخب خاصة أن خسرت الهزيمة القاسية والمهينة 7/1 أمام المنتخب الألماني لا تزال حاضرة في الأذهان. وتولى دونغا المسؤولية قبل أسابيع قليلة، وكانت مهمته الأساسية إلى جانب إعادة بناء المنتخب البرازيلي هي استعادة ثقة وحماس المشجعين تجاه رافضي السامبا، حيث انهارت هذه الثقة تماماً في أعقاب الهزيمة الثقيلة 7/1 أمام المنتخب الألماني في الربع الذهبي لكأس العالم. ثم الهزيمة صفر/3 أمام هولندا في مباراة المركز الثالث. لكن الانتصارات على كولومبيا والإكوادور بنتيجة واحدة 1/صفر لم يكونا كافيين لحوو آثار السقوط المهين في المونديال.

وليداً، أوضح الناقد البرازيلي الشهير جوكا كفوري على سبيل المثال أن الانتصار على كل مرة من المنتخب البرازيلي بانتصارين متتاليين على المنتخبين الكولومبي والإكوادوري وديا، لكن هذه البداية الجديدة لم تكن كافية لإعادة حماس المشجعين نحو المنتخب خاصة أن خسرت الهزيمة القاسية والمهينة 7/1 أمام المنتخب الألماني لا تزال حاضرة في الأذهان. وتولى دونغا المسؤولية قبل أسابيع قليلة، وكانت مهمته الأساسية إلى جانب إعادة بناء المنتخب البرازيلي هي استعادة ثقة وحماس المشجعين تجاه رافضي السامبا، حيث انهارت هذه الثقة تماماً في أعقاب الهزيمة الثقيلة 7/1 أمام المنتخب الألماني في الربع الذهبي لكأس العالم. ثم الهزيمة صفر/3 أمام هولندا في مباراة المركز الثالث. لكن الانتصارات على كولومبيا والإكوادور بنتيجة واحدة 1/صفر لم يكونا كافيين لحوو آثار السقوط المهين في المونديال.

وليداً، أوضح الناقد البرازيلي الشهير جوكا كفوري على سبيل المثال أن الانتصار على كل مرة من المنتخب البرازيلي بانتصارين متتاليين على المنتخبين الكولومبي والإكوادوري وديا، لكن هذه البداية الجديدة لم تكن كافية لإعادة حماس المشجعين نحو المنتخب خاصة أن خسرت الهزيمة القاسية والمهينة 7/1 أمام المنتخب الألماني لا تزال حاضرة في الأذهان. وتولى دونغا المسؤولية قبل أسابيع قليلة، وكانت مهمته الأساسية إلى جانب إعادة بناء المنتخب البرازيلي هي استعادة ثقة وحماس المشجعين تجاه رافضي السامبا، حيث انهارت هذه الثقة تماماً في أعقاب الهزيمة الثقيلة 7/1 أمام المنتخب الألماني في الربع الذهبي لكأس العالم. ثم الهزيمة صفر/3 أمام هولندا في مباراة المركز الثالث. لكن الانتصارات على كولومبيا والإكوادور بنتيجة واحدة 1/صفر لم يكونا كافيين لحوو آثار السقوط المهين في المونديال.

نجل رئيس الاتحاد الأرجنتيني: ميسي ابتعد عن المنتخب بسبب الإنتقادات!

غرونوفا أن نية ميسي تتجه للعودة إلى اللعب مرة أخرى ضمن المنتخب وأن هذا الأمر يحتاج إلى بعض الوقت: «من الأفضل أن يلعب في هذه الفترة مع برشلونه... سيعود إلى المنتخب عند استعادته في المباريات المهمة أو عندما تكون هناك حاجة ملحة لعودته». ولح غرونوفا إلى أن ميسي خرج غضاباً من المونديال بسبب الانتقادات التي نالت الفريق عقب الهزيمة أمام ألمانيا في المباراة النهائية. وتابع: «إنه شيء واضح ومفهوم... الحزن كبير بعد الخروج من المونديال... خلوده للراحة سيفيده كثيراً... يجب ألا ننسى أن الريال حصل للقب الأوروبي العاشر فيما لم يحصل برشلونه على شيء... الفترة برشلونه سيجتاح إليه بشكل أكبر في الفترة المقبلة». وختم: «قوة الصحفي الأرجنتيني خورخي لوبيز يوم التاسع من يوليو صحيحة فوز الأرجنتين على هولندا في الدور قبل النهائي أثرت عليه بشكل كبير... سؤالاً آخر وثني أنه مكث طوال الليل يبكي لما كانت تربطه علاقة صداقة وطيدة مع لوبيز».

غرونوفا رئيس نادي أرسنال الأرجنتيني السابق للاتحاد الأرجنتيني أن موطنه لوبويل ميسي أسطورة الكرة العالمية أثير الانتقادات في الفترة الماضية مع منتخب بلاده بعد الانتقادات القوية التي تعرض لها الفريق عقب انتهاء منافسات المونديال الأخير. وأشار غرونوفا أن ميسي ينوي العودة من جديد للعب مع المنتخب الأرجنتيني في المستقبل القريب. وقال: «طلب منه العودة تكريماً لذكرى والدي... أنا واثق أنه سيعود في أي لحظة... لقد شاهد مباراة الأرجنتين أمام ألمانيا وهو مفعم بحماس كبير وهذا كان شيئاً مهماً». ولم يلعب ميسي مع منتخب الأرجنتين في المباراة الودية التي فاز فيها منتخب النرويج 2/4 على نظيره الألماني بسبب بعض الإرهاق العضلي الذي تعرض له أثناء إحدى المباريات وتغيره الياباني وديا في سنغافورة.

رادار الملاعب

اقالة بينتو من تدريب منتخب البرتغال

لشبونة - رويترز: أعلن الاتحاد البرتغالي عن اقالة باولو بينتو من تدريب المنتخب البرتغالي لكرة القدم بعد الخروج الخيب من كأس العالم في البرازيل والبدء السلبية في تصفيات كأس أمم أوروبا 2016. وأضاف الاتحاد في بيان في موقعه أنه قرر فسخ تعاقده بينتو. وخرجت البرتغال من دور المجموعات في كأس العالم كما خسرت مباراتها الافتتاحية في تصفيات أوروبا على أرضها أمام البانيا يوم الأحد الماضي.

كورتوا يوقع عقداً جديداً مع تشلسي لخمس سنوات

لندن - د ب أ: أعلن نادي تشلسي الإنجليزي أن حارس مرماه البلجيكي تيبو كورتوا وقع عقداً جديداً مع الفريق يمتد لخمس سنوات. وقال الحارس البلجيكي للموقع الرسمي لناديه: «أنا سعيد للغاية بتعميد عقدي مع الفريق. إنه أمر جيد لأن أقوم بالتوقيع على عقد جديد لخمس سنوات». وأضاف كورتوا، الذي عاد لصفوف تشلسي هذا الموسم بعد انتهاء فترة إعارته لآينختو مدريد الأسباني: «حسنت مصيري في المستقبل بالعمل، لكن من الجيد أن أعلم أنني سأظل هنا لخمس سنوات أخرى. ويتعين علي الآن التركيز في المباريات». ويات كورتوا (22 عاماً) الحارس الأساسي للفريق الهولندي في الموسم الحالي، حيث يفضل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الاعتماد عليه بدلاً من التشيكي المخضرم بيتر تشيك.

غياب مان يونائيد عن التشارمبونزليغ يفقده 62 مليون يورو!

مانشستر - د ب أ: أعلن مانشستر يونايتد الإنجليزي خلال المؤتمر السنوي للكشف عن ميزانيته أن مداخيله العام القادم ستفقد مبلغاً مالياً يصل إلى 62 مليون يورو بسبب أخفاة في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا. وأشارت إدارة يونائيد في بيانها أنها دفعت ستة ملايين يورو إلى المدرب ديفيد مويز وجهازه الفني المعاون كشرط جزائي بعد إقالته في نيسان/أبريل الماضي. وأخفق يونائيد الموسم الماضي للمرة الأولى منذ 1995 في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا بعدما احتل المركز السابع في الدوري. وأوضح النادي في بيانته أنه حقق زيادة في أرباحه الموسم المنصرم بنسبة 19% وياجماني 540 مليون يورو، لأنه أتى بتوقع تقصص أرباح الموسم الجاري 10%.

مدرب السعودية يفيي اعداد تقارير سرية عن لاعبيه!

الرياض - د ب أ: نفى الإسباني خوان لوبيز كارو مدرب المنتخب السعودي ما تردد عن اعداده تقارير سرية حول أداء اللاعبين. ونقلت إدارة المنتخب عن كارو نفيه ما تردد مؤخراً في وسائل الإعلام بشأن اعداده تقرير سرى يتضمن الإشارة إلى ارتكاب لاعب الوسط ابراهيم غالب 70 تمريره خاطئة. وكذلك الإيعاء برغبة المدرب الإسباني في استبعاد النشائي مصطفى بصاص وأحمد عسيري في المعسكرات المقبلة. وأكد المدرب بأنه لا توجد تقارير سرية ترفع لرئيس الاتحاد السعودي بل هي تقارير عادية ترسل عقب كل مشاركة للمنتخب، وأن كل ما تم تداوله في وسائل الإعلام، عار من الصحة.

إصابة ستارديج تبعده عن ليفربول ثلاثة أسابيع

لندن - د ب أ: ذكرت صحيفة «الليفربول إيكو» الإنكليزية أن مهاجم ليفربول دانييل ستارديج سيبتعد عن الملاعب لثلاثة أسابيع لإصابته في فخذه. وتعرض ستارديج إلى الإصابة خلال تدريبات منتخب إنكلترا، وأظهرت الفحوص الطبية أن حجم الضرر سيبتعد عن ليفربول ليطعم مباريات. ويأمل ليفربول أن يسترد ستارديج عافيته في الوقت المناسب للمشاركة في الدوري المنتظر أمام إيفرتون في 27 أيلول/سبتمبر الجاري.

سان جيرمان يمدد عقد حارسه الإيطالي سيريفو

باريس - الأناضول: أعلن نادي باريس سان جيرمان تمديد عقد حارسه الإيطالي سالفاتوري سيريفو لثلاث سنوات إضافية. وسيبقى سالفاتوري (27 عاماً) مع نادي العاصمة حتى يونيو/حزيران 2018. بعد أن كان مقرراً أن ينتهي عقده بنهاية العام المقبل. ومنذ انضمامه من باليرمو الإيطالي في 2011، خاض سيريفو قميص الفريق الباريسي 139 مباراة، منها 20 في دوري أبطال أوروبا. وقال رئيس النادي، القطري ناصر الخليفي: «فخورون بتعميد عقد سيريفو، إنه حارس استثنائي وشخص بارز. ورم مشروع سان جيرمان حتى يكون أحد أنتاج أندية أوروبا».

الكأس السوبر المصري في ملعب القاهرة بدون جمهور!

القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد المصري إقامة مباراة الكأس السوبر بين الأهلي (بطل الدوري) والزمالك (بطل الكأس) على ملعب القاهرة الدولي يوم الأحد المقبل. وذكر موقع الاتحاد: إن مباراة الكأس السوبر ستقام بدون جماهير، وكان الاتحاد المصري ألغى إقامة مباراة الكأس السوبر العام الماضي لـ«دواع أمنية»، في ظل الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ الثالث من يوليو/تموز 2013.



الفرنسي فورنييه يحاول مراوغة الإسباني ايباكا

محاكمة العداء الأبتير القاضية تبرئ بيستوريوس من «القتل المتعمد»!

بريتوريا - د ب أ: قالت القاضية الجنوب أفريقية ثوكوزيلي ماسيبا أمس إن العداء الأولمبي الشهير أوسكار بيستوريوس لم يقتل صديقه ريفا ستيختامب «عمداً». يشار إلى أن ما ذكرته القاضية سيبرئ بيستوريوس من تهمة القتل العمد، إلا أنه ما زال يواجه تهمة القتل غير المتعمد. وجاء حكم القاضية ماسيبا بمساعدة اثنين من خبراء القانون، حيث قامت بإعادة فرز وتحليل الأدلة التي أدلى بها 37 شاهداً. ويتهم العداء الجيتور السابق والذي بدأت محاكمته في الثالث من آذار/مارس الماضي والتي استمرت حتى الثامن من آب/أغسطس الماضي، بقتل صديقه عارضة الأزياء (29 عاماً) عمداً، حيث أطلق النار عليها عبر باب حمام مغلق في منزله الواقع في بريتوريا في 14 شباط/فبراير عام 2013. وقال العداء الجنوب أفريقي (27 عاماً) إنه سمع صوت ضجيج ينبعث من داخل الحمام، فاعتقد أن لصاً تسلل إلى منزله عبر النافذة. ودخل بيستوريوس إلى قاعة المحكمة أمس محاطاً بعدد



بيستوريوس متأثراً خلال جلسة الحكم أمس

هل تستمر واشنطن على التآرجح بين قطب التطور الزائد في الشرق الاوسط لصد « داعش » وبين قطب الانطواء على الذات؟ أمريكا بعد 11 أيلول بين التدخل والانطفاء

ابراهيم بن تسفي

يتمسح بين حلم التحول الديمقراطي والليبرالي السامي، وبين الواقع الحقيقي العنيف القاسي، أضغمت بالتدريج منزلة بوش برغم أنه نجح في أن يُنتخب لمدة ولاية ثانية، ويمكن بالنظر الى خيبة الأمل المتزايدة تلك (وعلى خلفية الأزمة

عمل أوباما بلا كلل على انتهاء تدخل الولايات المتحدة البري في العراق كي يحمو من الوعي القومي رواسب عمليات 11 ايلول/سبتمبر

التي استعصت على التغيير الديمقراطي والليبرالي السامي، وبين الواقع الحقيقي العنيف القاسي، أضغمت بالتدريج منزلة بوش برغم أنه نجح في أن يُنتخب لمدة ولاية ثانية، ويمكن بالنظر الى خيبة الأمل المتزايدة تلك (وعلى خلفية الأزمة الاقتصادية الشديدة) أن نفهم فوز المرشح الديمقراطي براك أوباما على المرشح الجمهوري الصقري جون مكين في انتخابات 2008، ولكن تبين سريعاً أنه كما تهاوت سريعاً أحلام بوش الثانية بإنشاء نظام جديد ديمقراطي مستقر في بغداد فإنها لم تكن مركزية في فضائه التي لا هودة فيه للارهاب العالمي، كما تهاوت في صحاري العراق، فشتلت كذلك أيضاً جهود أوباما في قيادة الدبلوماسية الأمريكية في طريق مضاد يفضي

ما الذي جعل الرئيس الأمريكي الذي فاز في الانتخابات لمعارضته الحرب، يلتزم بسياسة تشبه سياسة سلفه كيف يسير أوباما على خطا بوش؟

أورلي أزولاي

لم يكن براك أوباما حتى في كوابيسه يرى وضعا يبادر فيه الى الحرب لتدمير كيان، لكن داعش لم تترك له خيارا، ويوشك أوباما أن يسجل باسمه، في غير مصطلحه، حربا جُر إليها مرعفاً. موضع أوباما نفسه حتى قبل أن يبني استراتيجيته للترشح للرئاسة، سياسيا عارض الحرب في العراق.

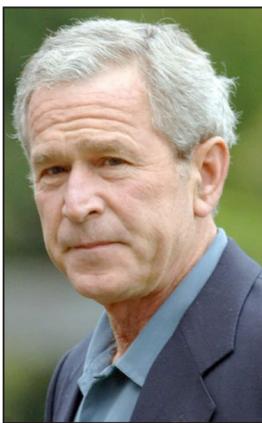
وخطب في ميادين شيكاغو خطبا عصماء وزعم أنه هو نفسه لا يعارض الحروب من جهة ميدنية بل يعارض فقط الحروب غير العادلة، وكان آنذاك بين العشرين بالمئة الذين عارضوا الحرب وقال ذلك بصوت عال، وبعد ذلك بضع سنين كان ذلك من الاسباب التي انتخب رئيسا بفضلها.

يعد أوباما نفسه الآن بقود الجيش الأمريكي الى العراق تارة أخرى، والى سوريا ايضا بصورة أقل. ولم يدع له رجال داعش خيارا، والحرب التي ستسجل باسم أوباما هي حرب للشر والحوشية والتطرف وترمي الى رد البصقة في الوجه التي تلققتها الأمة الأمريكية حينما لم يجسب رجال داعش لها حسابا واعداها بعض مواظنها بصورة ظاهرة.

أحجم أوباما غير قليل قبل أن يحدث ماذا سيكون رده: وقال في البدء بصراحة إنه ليس عنده استراتيجيه واضحة لمواجهة تهديد داعش وغير النغمة بعد ذلك وبين أن هدفه القضاء على تنظيم الدولة الاسلامية وأن لم تُحرز النتيجة فورا بل بعد مرور زمن. ويوشك أوباما الذي حصل على جائزة نوبل للسلام مع انتخابه رئيسا فورا مقدمة من السلام



الرئيس الأمريكي باراك أوباما



الرئيس الأمريكي الاسبق جورج بوش

يوم له في البيت الابيض. يرى الليبراليون الذين هم نصف امريكا الحقيقة أن أوباما لو فعل ذلك في سنوات ولايته الى الآن لما احتج الى بلوغ وضع تكون فيه يد الادارة الأمريكية قريبة من الزناد وتسمع كل كلمات الرئيس مشابهاة لمشابهة عجيبة الكلمات التي أسمعها الرئيس بوش بعد الحادي عشر من ايلول. بيد أن أوباما في هذه الايام بدأ أكثر شيئا بالرئيس بوش، ويترجم عن يعرّفه من قريب أنه هو نفسه لا يصدق أن هذا يحدث له.

مترس 2014/9/11

الذي سيأتي به في المستقبل والصالحه التي وعد بها، يوشك أن يُدخل امريكا وحليفاتها في تدخل عسكري وأن يسجل باسمه حربا لم يردها قط. يدرك مؤيدوه الليبراليون في الحقيقة أن الرئيس لا يستطيع أن يفعد دون أن يفعل شيئا في مواجهة الاعمال الفظيعة لتكتمهم يسألون مرة بعد اخرى في خيبة امل وشعور بالمرارة، ما الذي منع أوباما من أن يبقى مخلصا لتصوره العام الذي جاء به الى البيت الابيض.

ولماذا لم يُطعم املا حقيقيا للصالحه بين الغرب والاسلام، ولماذا لم يوقف حقا الحروب التي بدأها بوش ولماذا لم يخلق غوانتنامو كما وعد في اول

اسرائيل اليوم 2014/9/11

بعد شهرين من الاضطرابات شرقي القدس بدأ سكان الأحياء اليهودية في الخوف على أنفسهم

أرض مشتعلة



مواجهات مع قوات الإحتلال بالقرب من منزل الشهيد محمد سنقرط في واد الجوز

تعرض في وسائل الاعلام، كان هناك ربما عشرة أو اولا، هذا كل شيء، هؤلاء اولاد يتعرضون للضرب من الشرطة وحرس الحدود، وبالتالي يوجد ولد يجلس بصمت ويوجد ولد يرغب بالانتقام، وهؤلاء هم الذين قاموا بهذه الفعلة، وبالتالي من أجل عشرة اولاد انت تعاقب كل القرية، وتغلب علينا».

في المخرج من العيساوية وقف أمس شرطة حرس الحدود لمراقبة الخارجين والداخلين. هذه ليست قرية بسيطة، حسب تعريف الشرطة، نحو 21 الف من السكان الذين يسكنون على السفوح الشرقية من جبل المشارف، غير مرة تقع هناك اعمال اخلال بالنظام واستعراضات الزجاجات للمتعمين، في نيسان من هذا العام اسك في المكان بخلية من خمسة اشخاص ارتكبت سلسلة من الاعمال، بينها القاء الزجاجات الحارقة على نادي للرخص في قاعة الكنيس المحافظ «موت تسبون» في التلة الفرنسية.

وهذه المرة تعد الشرطة بوضع حد للظاهرة، «هذا حدث خطير»، قال الناطق بلسان لواء القدس في الشرطة المقدم أسى اهروني، «نحن سنصل ان ارتكب الفعلة وسنحاسبه امام القانون، وفور الحدث كان اول عمل هو اغلاق المداخل الى القرية مما اثار القيادة المحلية، وقد تعهدت بالحفاظ على الهدوء».

برميل من المواد المتفجرة

كل المنطقة اشتعلت بعد جريمة القتل المتراء بحق محمد ابو خضير والتي وقعت في بداية شهر تموز، واحصت الشرطة نحو 006 معتقل في اعقاب اعمال الشغب و 042 لائحة اتهام.

محطة الوقود التي توجد على خط التماس بين حي التلة الفرنسية في شمال شرق القدس والقرية العربية العيساوية لا تزال تعلق جراحا بعد أن تعرضت هذا الاسبوع لهجوم من عشرات المشاغبين، الذين وصلوا من القرية المجاورة ورشقوها بالحجارة والزجاجات الحارقة. الاضطرابات في الحي اليهودي اندلعت في اعقاب موت الفتى الفلسطيني محمد سنقرط في 16 سنة، الذي اصيب بجراح خطيرة في اعمال الشغب التي وقعت الاسبوع الماضي في حي وادي الجوز، ويزعم الفلسطينيون بان سنقرط اصيب بجيار مطا في رأسه من مسافة قصيرة اطلقته الشرطة.

وأمس أيضا واصل مفير ادلر، مدير المحطة الاطلاع على الاضرار التي خلفها المشاغبون، والى جانبه واصل عملهم العاملون لديه ممن يسكن بعضهم حقا في ذات القرية، ويروي ادلر فيقول: «ان الجمع يعلون عندي، عرب اسرائيليون، بعض من شرقي القدس».

«انتم ترشقون ابناءهم ولكننا نرى» ولكن هذا لم يساعد في شيء، حيث دخلوا الى الاستراحة وسحبوا برقة العامل الذي يعمل هناك، ولم يعترض بالطبع لان التعليمات تقضي الا يعرض حياته للخطر. فعملوا في محل الاستراحة العجيب، وقام المشاغبون بالهرق، وسرقوا الصندوق، واتخذوا البضائع، وبعد ذلك خرجوا والحقوا الضرر بماكينات نهل الوقود.

أمس، في الوقت الذي اجري فيه ادلر الجرد وقف الى جانبه اسامة جويلس، من سكان العيساوية والذي شهد بنفسه اعمال الشغب واخرج من جهاز الخلوي فيلما صوره عن الحدث، ويقول جويلس: «تريدون الحقيقة، صحيح؟ سأروي لكم الحقيقة وليس الكذبة التي

البلدية تخاف

تدعي الشرطة بانها تقوم بالفعل كثيرا لمنع الاشتعال الاقليمي، وهذه السنة فقط تشكلت قيادة متقدمة في شرقي القدس مهمتها الاستجابة لاوضاع المجتمع العربي، ولهداة القيادة أربع نقاط، ضمن مواقع اخرى في التلة الفرنسية وفي جبل الزيتون.

وفي الشرطة يشيرون ايضا الى مشروع نظرة الى الامام، التي بدأت في البلدة القديمة، وفي اطرافها نشرت كاميرات حراسة واقفيت بؤرة للرقابة على ما يجري، والنية هي لتطبيق المشروع في المناطق الاشكالية في المدينة.

وتناول وزير الامن الداخلي اسحق اهرنوفيتش الموضوع في شهر ايار في جلسة الكنيست وقال ان «هذه الاعمال يجب بالطبع ان تؤدي الى تشديد التواجد والبروز في منطقة جبل الزيتون، والعيساوية والنزول باتجاه معاليه اوميم، ولا يزال هناك رشق للحجارة والاعتقالات، والناس قد يصابون باذى بجرح يرفشون به، هذا أمر خطير ويجب أن يعالج، وهذه ظواهر خطيرة».

وتروي عنتيبي بان غير قليل من السكان في بسغات زئيف يخشون على أمنهم الشخص ولا بد ان لهم شرفات تطل على مخيم اللاجئين، يخافون من رصاصة قد تصيبهم من هناك، وعلى حد قولها، قبل اقامة جدار الفصل كانت هناك دوريات لحرس الحدود، ولكن منذ ذلك الحين يعتمدون على الجدار أكثر فاكثر وليس دوما عن حق.

اسامة، شاب التقينا قرب العيساوية، يقول ان بعض استياء ابناءه قريته هو نتيجة حقيقة أنهم لا يحصلون على الشروط التي يحيل عليها الناس في المدينة، هذا مثل القلقت التي تثير دوما اعصابه وفي النهاية يقوم بمهاجمة، وخدش كما يشرح قلاتا.

معاريف الاسبوع 4102/9/11

العلاقات بين تل اببيب وانقرة تشكل تحدياً للحكومة في ظل الحرب على غزة

تركيا بعد الانتخابات الرئاسية

والقريبة، هذا على العكس من جولات الصراع السابقة مع حماس، حيث لم تكن الوساطة كبيرة الا ان اسرائيل لم تحفظ عليها، بالمقارنة مع الماضي فمن الظاهر ان هذه المرة ايضا ستصاحب العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وتركيا ستكون اكبر بفعل التراكم خلال السنوات الاخيرة (الامر بارز بوضوح السياحه، وعلنت شركة الخطوط التركية عن

«نحن نعرف المزاج العام في المكان ويوجد الكثير من الاعمال داخل سفحطاء، يروي الناطق بلسان لواء القدس، المقدم أسى اهروني، «يوجد عمل استخباري تقوم به الوحدة الخاصة وحرس الحدود، ندخل هناك على نحو دائم ولكن منذ مقتل ابو خضير يوجد انخفاض كبير في عدد أعمال الشغب، عدد أعمال الشغب قد يكون انخفض منذ مقتل ابو خضير، ولكن القطار لا يزال يتعرض كل يوم لرشق الحجارة حين يمر في حي سفحطاء.

وتروي عنتيبي ان غير قليل من السكان يفضلون السفر في الباص من العصور في القطار الى داخل الحي العربي، وهي مقتنعة بانه «لو كان هذا ممكنا كان الحال من قبل، عندما يكون شغب يردون بيد قاسية».

في اللحظة التي يرون بانها لا يوجد عمل مصمم فانهم يواصلون، هذا كما تطل الصغير يخصص دوما وعندما تضع حدا له يفهم بانه لا ينبغي ان يتجاوز حدوده، هنا لا يوجد قول سلطوي قاطع في أنه يرد بصفر تسامح على العنف».

الصمت، عنتيبي عضو مجلس المدينة عن كتلة «باز» التي تمثل باحترام بسغات زئيف في الشؤون البلدية، من شرفة بيتها يمكن ان ترى جيدا مخيم سفحطاء للاجئين وسور القمع القائم.

«عندما ينسى حزنا من ان هذا الجدار ليس طيبا»، تروي تقول، «في المدى القريب يفعلون التوصل، ولكن من جهة اخرى هذا يقسم القدس، للدولة لا تسطيع هناك، لا تقدم خدمات ولا تنفذ القانون،

قوات غفيرة من الشرطة وحرس الحدود تصل الى العيساوية بشكل دائم، ولكن جويلس، من سكان القرية، تروي بان هذه القوات تدخل بلا تمييز: «أذا ارتكب احد الاولاد ميثاقا، فاعاقبه، ولكن عندهم مباشرة كل شيء يوم يوم بالوقعة»، في السيارة الفاخرة لجويلس يوجد عيار مطايق يقال انه حطم باب السائق، والسائق يقول انهم اطلقوا النار دون ان يكون فعل شيئا،

يوجد شيء هائل تقريبا في الافلام المخفية التي تنتشرها المنظمة التي يصرف قادتها على أن يسلكوا سلوك وولد مورت الساحر الشرير الذي ينبغي ألا يُذكر اسمه في سلسلة كتب «هارى پوتر»، والاعلام في اسرائيل والعالم يمدحهم خدمة مباشرة لأن قنصوات التقاط يُذكر بادمان افلام عنف، ولا سبب يدعو الى أن تُجر القيادة الاسرائيلية ايضا الى هذا السيرك الذي يدور حول تنظيم لا يتجه اهتمامه الى الا ان صوبنا، وقد واجه المجتمع الدولي في الماضي تحديات كبيرة وليس الدولة الاسلامية» عدوا لا يمكن أن يترجم، ولا تعوزنا اخطار امنية في المنطقة حتى من غيرها، فقد مر على اسرائيل صيف قطيع في ظل الحرب في غزة ولا يوجد يقين لبيئة من أن الدولة التي تواجه العسكرية مع حماس لن تجد قبل نهاية هذا الشهر، ولم يزال ايضا تهديد المشروع الذي الاراني في حين التفاوض بين طهران والقوى العراضة بعيد من أن يعبر عن مواقف حكومة نتنياهو.

يوجد يقين ما يمكن فعله في الاستعداد لمواجهة الدولة الاسلامية، ويبدو أن الأكثر من قلة من قبل وهو تقوية الجهد الاستخباري ومتابعة التطورات على الحدود مع سوريا ومصر، والاستعداد للعزز لحماية الحدود والتدخل على مساعدة التديرات الدولية لكن مع التقليل من الظهور، ويمكن أن يتم كل ذلك دون قدر مبالغ فيه من الدرع ودون تضخيم لا حاجة اليه لقرار الخطر، ويبدو وبين ايدينا الانباء الدراماتيكية عن الاجتماع الليلي لوقف العدو الجديد يبدو انه يمكن أن توجه الى الوزراء ذلك الطلب الذي يوجه الى محري يشرأت الاخبار في التلفاز وهو: «نقتلوا علينا وسكنوا جانتنا».

مترس 2014/9/11

العلاقات بين تل اببيب وانقرة تشكل تحدياً للحكومة في ظل الحرب على غزة

تركيا بعد الانتخابات الرئاسية

مع المساعدات الإنسانية. تنظيم أي أنش التي التركي الذي كان وراء مرمرة عام 2010 رفض قرار خروج السفينة الى ما بعد الانتخابات الرئاسية في تركيا وتامل ان تدفع استجابة اسرائيل للمساعدات الى الضغط على الحكومة التركية بعدم الاقدام على ارسال سفينة اخرى، هذا خوفا من ان يتسبب ذلك بصدام الاسطول التركي وسلاح البحرية الاسرائيلي، يشار الى المساعدات التركية والمشاريع مثل بناء مشفى يضمن ان تكون هذه المساعدات من اجل السكان ولا يتم استغلاله من قبل سلطة حماس.

العلاقات الاسرائيلية التركية تعرضت لازمة اخرى بعد عملية «الجرف الصامد»، وليس من الواضح كيف سيخرج البرلمان من الازمة، حيث قال اردوغان انه طالما استمر في السلطة فان العلاقات بين تركيا واسرائيل لن تحسن، ونجاحه في الانتخابات يغير الشروط لهذا الامر الذي يعني عدم هناك العلاقات بالمستقبل القريب، وفي اسرائيل هناك نقاش عام منذ عدة سنوات حول كيفية التقدم بالعلاقات بين اسرائيل وتركيا، بمعنى كتيرة تبين ان من يعتقدون ان لا مجال لتطوير العلاقات بقرعة حكم اردوغان قد صدقوا، ابداً للتطوير هناك صحة بالقول ان اردوغان ليس ظاهره عابره ولا من الضروري ايجاد طرق للتعاون حتى وان كان ذلك محدود.

بالوقت الحالي وعلى ضوء التحديات التي افرتتها الحرب على غزة من الظاهر ان تركيا لا يجب ان لا تتحمل مكانه مركزية باولويات الحكومة الاسرائيلية، والخاصة هي ان اسرائيل تتبعد قدر الامكان عن الاحتكاك مع هذه الدولة، وقد سمع اردوغان بخطاب الفوز اكثر لينة وتصالح بالمقارنة مع خطابات سابقة، وتامل ان يخفف ذلك ولو بقدر قليل التوتر بين اسرائيل وتركيا، وهذا الامر قد لا يتحقق نظرا لخطاباته تجاه اسرائيل بالماضي.

نظرة 2014/9/11

غاليا ليندشتر اوس

خطاب الفوز وبعد صدور نتائج الانتخابات، سمع اردوغان مرتاحا ونيرته سلمية قياسا بخطاباته سابقة، تامل ان تكون هذه الفاتحة عملا بخفيف التوتر بين اسرائيل وتركيا.

ان نجاح رئيس حكومة تركيا رجب طيب اردوغان بالرئاسة من الجولة الاولى مع 52 في المئة من الاصوات الانتخابية يؤكد مكانة حزب العدالة والتنمية في السياسة التركية، اردوغان يسيطر على تركيا منذ أكثر من عقد، ويخطط للبقاء في السلطة فترتين انتخابيتين كرئيس، وكما اوضح خلال الدعاية الانتخابية لن يعطي الجانب الرمزي منصبه الجديد وانما يدور حقيقي، صحيح انه غير معروف كيف ستدار تركيا مع هكذا صلاحيات عليا، ونظرا لان البعد التنظيمي الناجح والطاعة الزمنية هم جزء من مميزات حزب العدالة والتنمية، فيالامكان القول انه ستوفر حلول مناسبة بدون توترات.

كان موضوع غزة وعملية «الجرف الصامد» جزء من دعاية اردوغان الانتخابية ويمكن القول ان اردوغان كان سيفوز ايضا بدون الانتخابات الشديدة تجاه اسرائيل، الا ان موضوع غزة كان مرجح له نسبيا، موضع غزة وضع جانبها الاتهامات بالامور الداخلية والخارجية والتي كانت ستظهر بقوة لولا لامة قطاع غزة، مثل ازمة الدبلوماسية بين الاتراو وعائلاتهم الذين اخطفوا في العراق ولم يتم تحريرهم بعد، اضافة لذلك الوضع الفلسطيني الذي يوحد الاتراك لذا استطاع اردوغان من خلال الترتيب عليه ايجاد الاتهامات له بالتفريق الذي يتسبب به لدى الاتراك.

الانتقادات الشديدة التي اسمعتها تركيا ضد اسرائيل خلال الحرب على غزة هي التي دفعت اسرائيل لعدم التعاطي مع الوساطة التركية

الدولة المدنية الديمقراطية هي الحل

■ الشهيد العربي الراحل - مشهد ميك مضحك، في الخمسينيات من هذا القرن - تجاوزنا في تفكيرنا الدولة القطرية - ورفنا شعار - دولة الامة الواحدة - الدولة القومية الموحدة من الخليج العربي الناصر الى المحيط الهادر - وتجاوزنا البعض في الطرح والمزاولة علينا نحن البسطاء ومحدودي الثقافة السياسية اذناك بالطرحة - الاممية العالمية - دولة العمال ودولة الفلاحين ودولة الخلافة - والتي يتساوى فيها الجميع بغض النظر عن اللغة والدين والعرق، وامتلات مكتباتها بالنظريات الفلسفية الاممية والقومية والاسلامية ودار سجال كبير حول هذه الافكار الطروحة، وعقدت المؤتمرات القومية والاممية ورفعت الشعارات الثورية وندعت هذه الشعارات الكبيرة البسيطة امثالنا وانجرقا ومن هم في جيلنا وسنني حماسا وتنظيرا لهذه الافكار والايامن بالدولة الافلاطونية الفاضلة التي تحقق السعادة والطمأنينة للجميع.

واصدمكم القول انه كان حلما رائعا وجيالا، ولكنه كان مجرد حلم ليلا صيف عابرة - البكي في الشهيد العربي الان - اننا لم نستطع ان نبني مفاهيم الدولة القطرية المدنية ونحن الان على بوابة القرن الحادي والعشرين - دولة حرية الرأى وحرية التنظيم ودولة القضاء المستقل وتداول السلطة السلمي دولة الديمقراطية دولة المواطنة دولة المؤسسات والقانون دولة العدالة الاجتماعية - لقد عدنا الى الربع الاول في نشأة الدول نتجمع حول القبيلة والعشيرة والتخلف والنقص والتعصب الديني والطائفي والقيت والجوع والفقر والحرمان ولم نتكف بهذا التفرؤد بل بدانا باعادة الاستعمار ودعوته الى بلانا مدفوع الاجر - الاستعمار - الذي قدما قوافل الشهداء من اجل الخلاص منه ومن شهوره - الاستعمار الذي تركنا عظما بعد ان اكل لحمنا وشحمنا - ومع قلة الامكانيات بنى لنا الاجداد والاياء انجازا وميراثا لم نتمكن من حمايته والحفاظة على ديومته مؤسسات الدولة المدنية لاننا لم نحسن البناء التربوي والتعليمي لمفهوم الدولة المدنية الحديثة، فالدولة كما تعلمنا هي الهوية الجماعية للشعب حاضرا ومستقبلا تبني الدولة على مؤسسات وليس على افراد اوحزب - فالافراد والاحزاب الى زوال - اما الدولة ومؤسسات الدولة فتبقى بدهم للاجبال - فالخلط بين المسؤولية الادارية للدولة والمسؤولية السياسية هو من اكبر الكوارث التي ادت الى تدمير العمود الفقري للدولة المدنية - لهذا فان الحكومات الاستبدادية تحمل في ذاتها خميرة زوالها - لهذا ايضا فلما ان بعد الان لاجتمع عربي يزداد فيه طغيان الهويات الفرعية على هوية الدولة، كسلا لامن لاجتمع الجوع والحرمان ولا مستقبل لوطن يتعاطف فيه الشعور بالعجز والاحباط لدى مواطنيه، ولا استقرار لبلد بعد اليوم يفتقد فيه المواطن العدالة الاجتماعية وفي اقتسام الثروة والسلطة معا - فهذا التهميش للقراء والحرورين والاستبداد هو الخطر القبل الذي يهدم اسس الدولة المدنية والاستقرار الاجتماعي.

يقول ارسطو - اساس النظام الديمقراطي هو الحرية، واحد مؤشرات الحرية هي ان يكون الفرد وبالناوب حاكما ومحكوما، وهذا لم يحدث حتى الان ونحن على بوابة القرن الواحد والعشرين؛ وايضا لم نتعلم من منوجات الطبيعة وشكلها وحجمها ومثال حبة القمح - من ان الشئ وسط حبة القمح يرمز الى ان النصف لك والنصف الاخر لا خيك - فهل يدرك الساسة سنة الكون ويعودون الى رشدهم عدلا واحسان ومناصفة في كل شئ؛ نامل ذلك.

الدكتور زيد احمد الحسين

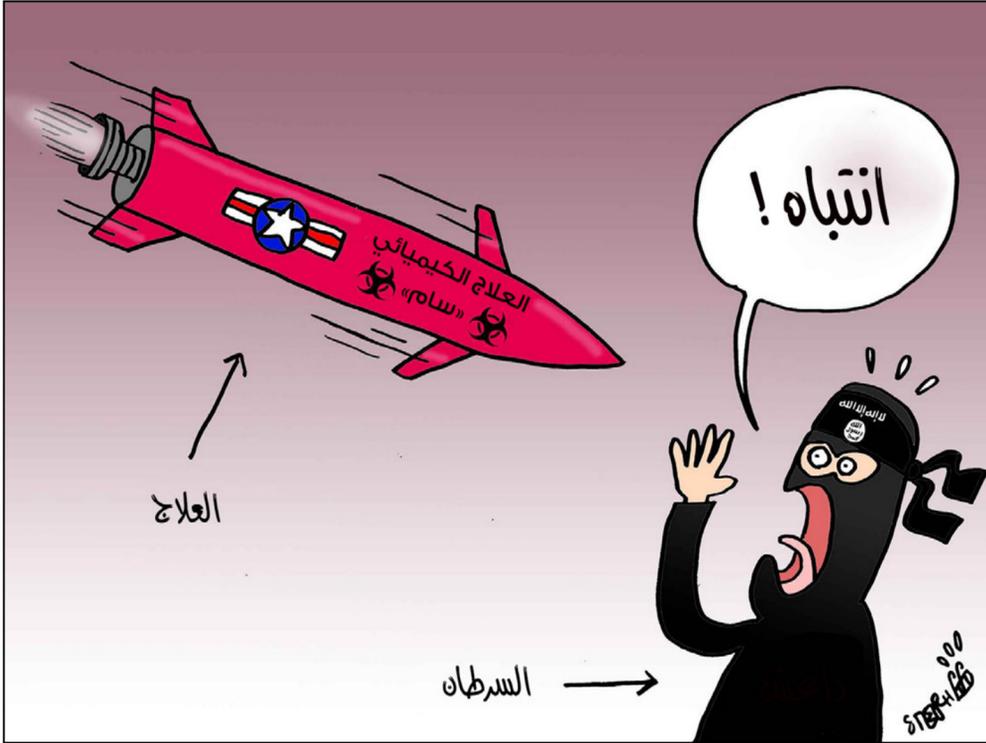
حتى لا تسرق الثمرة أثناء الإحتفال

الفرح بدانا نتكشف ان ما كان محملا به العائد المنتظر لم يكن سوى وهما أخذ به الصهانية اكثر مما كان عندهم.

وعادت بنا المقاومة للمربع الاول واكدنا للعبدو ان لنا مخالبا تكبر وتتمو وقواطع نمزق بها اجساد من يتجرؤون علينا وهذا مشروع وطني مختلف عما عملت عليه منظمة التحرير لأربعة عقود وبذلك صارت غير صالحة لمشروع المقاومة وان قادت فستقوده لاوسلو مرة أخرى. ولقد رأينا محمود عباس في كلمته أثناء اجتماع طارئ للقيادة في رام الله 07/2014/ في ذلك تسلمه يتحدث عن النصر وتحقيق توازن الرعب لكنه أثنى على السياسي وجون كيري ويدعو لمؤتمر دولي...

النهر لا ينسى مجراه. لكن لن يكون من ذلك سوى مضبعة للوقت بعشرات السنين) واضاعة فرصة النصر. وان المقاومة نهر متدفق طاهر طاهرة ارواح شهدائه فلا يجوز تحويله لخنادق المياه المستعملة في عواصم الضباب. و عاجلا أو آجلا يعود لجرا لان النهر لا ينسى مجراه. فقط الحذر كل الحذر حتى لا نخدع مرة أخرى أثناء الإحتفال.

المولدي اليوسفي
استاذ علم اجتماع - الجامعة التونسية



تعقيبا على مقال مثنى عبد الله، عرب الناتو والسياسات التابعة للتواصل العالمي جوهري

نعم لحديث الدكتور، لكن بحدود. نعم التواصل العالمي هام وجوهري، ووجد لا يقطع دون حسابات. والفلاح هو كلمه « تواصل » لقد حشد ماسمي بالثقفين حناجرهم والجماهير العامه نحو «التوقيع» و«التواصل» مع العالم المتمدن الديمقراطي وفتحا افواههم، ولا اقول عقولهم ضد كل من له بعد نظر ورؤية مطلة على القوى العالمية، واتهمهم ظلما وجهلا، بكل التهم؛ وباحدا يسجل المؤرخون اعترافات بعض زعماء التقدميين، بقصر النظر آنذاك!

لو تواصلنا مع ما كان يسمى حلف بغداد بسوآته، واعطيت الفرصة للمسؤولين للتواصل معه، لحفظت مصالحنا مثلما جنت تركيا من الصدارة مع دول الحلف، وربما حيد قنط الهاشميين في دمويه تموز 1958، وربما منعت اسرائيل من احتلال اراضي الضفة الغربية لنهر الاردن -عضو في الحلف؛ لو تواصل عبد الناصر مع أمريكا آيزنهاور، لكانت مصر دولة مركزية معتمدة لهم وللرب في المنطقة، ولما أخذت اسرائيل بعد ذلك وبعد فرصة الغضب عليها الحملة السوسيس على مصر، ومن أمريكا دور الحليف المصان في منخلفتنا بعد ذلك؛ لو تواصل العراق مع العالم الغربي وكان لقيادته بطانة ذات بصيرة، وسمع نصيحة بعض المعتدلين العرب فربما عرف جدوى الدخول في الصراع مع الجوار! إنها « لو » كبيرة، بعد دخول الغاز في الرأس، وتبقى الحكمة الإعتناظ بدروس التاريخ لمنع تكرار شروور قصر النظر. أتوقع اصواتنا تغضب من هذا القول إذا ما زالت تغض البصر والبصيرة عما جرى لنا، لكن هذه قراءة إعادته قراءه دروس الماضي.

د. بسام الساكت - الأردن

تعقيبا على مقال أمير عبد الله، الرجيل الأمن للحكام نقطة ضعف العرب

اشكر اخي امير على هذا المقال، وان كنت قد هجرت الكتابة منذ مدة، لكن المقال فتح شهيتي قليلا، اعتقد ان كل ماقلت صحيح الا ان العرب في تركيبهم البيولوجي لديهم نواة الاستبداد وحب الحكم وقلما تجدهم يتفرون على الأدوات اللازمة لذلك، هذه الأدوات اولها احترام الحكومين وثانيها اعتبار هذا المنصب من اجل خدمة الناس والثأشوا واهما مدى شرعيتها والقائمة طويلة. ان الحكام العرب او جلهم لا يكتفون بكل هذا وانما مهمهم الغنيمة وحسب، ولذلك وجد اعداؤهم نقطة ضعفهم فاستخدموهم بالريموت كونترول لأنهم غير شرعيين ولذلك سهل ابتزازهم.

ان الحكامة هي ومدى شرعيتها هي اساس بل اساس الاول لبناء الدول، ونحن العرب الذي دمر حضارتنا وخلفنا هو الصراع على الحكم منذ زمن معاوية الى ايامنا هذه، فشتت شملنا واصبحتنا في ذيل الامم.

قد يعقندي البعض متشائما الا اني لست كذلك، اعتبر الفترة فترة انتقالية لان امتي ولادة ولن نعدم رجالا يعيدون لها مجدها، اما حكامها الحاضرون فلخير جوا وحسب.

الخطاط محمد فاضل

تعقيبا على تقرير فادي أبو سعدي؛ المناكفات بين فتح وحماس وصلت ذروتها كرامة فتح وعزة غزة

هي حرب النقاط، من يسجل نقاطا أكثر. فتح بتاريخها العريق تبدأ بالتسجيل بقيادة الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني ضد إسرائيل ودعم الفلسطينيين بدفع نسبة مئوية من معاشاتهم في الخليج وحتى بيروت وانتهى الكفاح الحرفي أو سولو ودخلنا في مفاوضات «سلام الشجعان» مع عدو لا يعرف إلا نفسه ومناهاظ عشرون سنة من مفاوضات عقيمة تبدل فيها المفاوضات الإسرائيلي وبقي المخاوض من الطرف الفلسطيني نفسه.

وجاء دور حماس لتكتملة طريق المقاومة المسلحة ومهما قال القاطنون فإنجاز المقاومة في غزة في «العصف الماكول» كتب تاريخا جديدا في هذا المجال ولا تعتبر جريمة إسرائيل الوحشية ضد المدنيين انتصارا فلم يجرؤ جيشها على دخول غزة فالعركة كما بدأت في الستينيات في «الكرامة» هي نفس معركة الكرامة اليوم ونحن بحاجة تاريخيا ومستقبلا للإثنين في وقت الشعوب مع الكرامتين مع كرامة فتح وعزة غزة ونحن بحاجة تاريخيا وحاضرا ومستقبلا للإثنين في وقت الشعوب مع الكرامتين مع كرامة فتح وعزة غزة فهذه معركة أجيال والثابت الوحيد فيها ظاهر للعيان وهو الحق الفلسطيني الذي لا ينكره أي فلسطيني مهما وايمنا كان.

د.حايك ابو سامي

تعقيبا على مقال الياس خوري؛ الرأس المتطوع لا تخضع مع التعصب

والله مادام نرفع ايدينا الى السماء مسيحيين ومسلمين وتبقى قيم التعصب الديني هي السائدة في مجتمعاتنا سنبقى العوبة بيد العالم. وثبت تاريخيا ان التعصب للأديان هو العائق الاول لتطور الشعوب وليس امة متعصبة تحضرت.

فراوم ابو جورج - ألمانيا

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: هل حان لأمين الجامعة العربية أن يستقيل؟

الجامعة العربية منذ نشأتها وهي كائن أسطوري لا وجود له على الساحة، فهي جامعة الضعف والذل والهوان فنذت بدايتها 1945م تستطع اتخاذ قرار لصالح الأمة ويكتفي اعلان دولة اسرائيل بعد نشأتها بثلاث سنوات ولم تفعل سوى الشجب وهذا هو الدور المراد منها، جامعة انشئت بتأييد الصليبيين ورعايتهم وتأييدهم ما المطلوب منها؟

فاطمة كمال - مصر

إسم يخترق حاجز الصوت

ان الجامعة العربية اسم يخترق حاجز الصوت، بصداها، وقامتها، التجمعية. بدوراتها واجتماعاتها الدورية، ولكن مثل الذي يرمي نفسه في نار حامية اللظى، والسننتها تتصاعد في السماء، او كقرفق لا يجيد السباحة وتقاذفته الامواج العاتية التي كالجبال، وحاول جاهدا ان يصل لسطح الامان، في حالة يرضى لها -غير مصدق انه نجح ومازال ينتفض، وكيف؟

لا يعلم ان كل هذا بقدره الله، يحيي العظام وهي رميم، فجماعة الدول العربية ترأسها رؤساء اكفاء وعملا بأخلاص للرفي بها، والاعوام بمشاكل الدول العربية، والوقوف في وجه كل معضلة، وشاكلة، وكان اخرهم الدكتور / العربي.

لم تنتج محاولاته عن شيء يذكر ولم تصد جامعتة الى حل المشاكل العالقة بالجامعة، او مشكلة سوريا، او ليبيا، خرجت السيويف من اغمادها وبقيّة جارحة، ولم تحل قضية، وبقيّة تتفرج مكسورة الجناح، لا تطير، ونظيراتها في اوج نشاطها، وتحل وترطب، فجامعتنا العربية عجزت قضي عليها الزمن والدول العربية زادوا الطين بله، لاخلافهم المستمر، وعدم صفاء النية، مما جعل المشاكل تتكدس وتغص بها ادراج الجامعة العربية. ودون حلول. فالافتراض ان تكون اسما على مسمى، تحل وترطب وتصدى، وكلمتها تستمع، والاتحاد الاوروبي يحترمها، ودول العالم، بقراراتها الجهورية، ولكن سبتقي الجامعة العربية، بعيدة كل البعد عن الدور المناط بها، ولن تقدم للأمام.

عبدالله عايض القرني

النفطية والطبيعية مسرحا لحروب ابيادة طاحنة فلا تنتهي حرب حتى يبدأوا حربا في دولة اخرى؟ والضحية الانسان العربي المغلوب على امره؟ فمجلس الشيوخ الأمريكي يتكون من 100 عضو اثنين عن كل ولاية أمريكية من الولايات الخمسين؛ وعند مناقشة مجلس الشيوخ الأمريكي لمشروع قرار هام يخص الحرب او السلام او الأمن القومي الأمريكي فيرأسه نائبا الرئيس ويصبح عدد المصوتين على القرار بالتصويت الفردي وليس بالأغلبية المطلقة (كما في الجامعة العربية!) 101 صوت؟

فالدكتور نبيل العربي الذي نقره يعد من الخبرات الدبلوماسية والقانونية الكبيرة وقد يكون الثاني في اتخاذه لقرار الاستقالة يرجع لأتمام مدة معينة في منصبه بالجامعة ليحصل على مكافئة التقاعد لمنصبه وهي أكثر من 5 ملايين دولار كما حصل عليها الأمين العام السابق عمرو موسى؟! حيث لا يوجد راتب شهري تقاعدي لكل موظفي الجامعة العربية، فكل الحروب والأزمات السياسية التي تمر بها بعض البلدان العربية كالعراق وسوريا وفلسطين واليمن وليبيا والغرب العربي تحلها السياسة وأفكار جديدة لخلق سلام واقعية لطرفي النزاع لتقريب وجهات النظر ومن ثم التوصل الى اتفاق سلام دائم لحل النزاع؛ حيث جربت دول الخليج العربي وبدون استثناء تمويل بعض الفصائل أو التيارات أو الجماعات المؤيدة لأهدافها ماليا وعسكريا في بعض الدول العربية لحل النزاعات فإزادات تفاقمها وحروبا حتى الآن؟! ولم تنتج هذه التدخلات حتى الآن؟! ولهذا فان منظمة السلام العالمية بأمریکا سوف تتدخل لمحاولة عرض خطط سلام بأفكار جديدة واقعية لطرفي النزاع في العالم العربي للتوصل الى السلام الدائم والإتجاه الى التنمية الاقتصادية لمصلحة شعوب المنطقة!

د. أسامة الشرباصي - واشنطن

كائن أسطوري

السؤال صحيح: هل حان للجامعة العربية أن تتفكك ويحل مكانها كيان محترم؟

مجاملات فارغة
المؤهلات العلمية والأكاديمية ليست شرطاً في أن يكون الأمين العام مخلصاً لمهمته، فقد قزم نبيل العربي الجامعة بمجاملات فارغة هدفها الحفاظ على المنصب.

طرفة بن العبد

إنعكاس لواقع مرير

هذا الرجل لا يحل ولا يربط بصورة طبق الأصل عن الواقع العربي المرير.

ربما لديه الكثير من الشهادات ولكن هذا لا يعني ان يكون ناجحاً. مع السلامة وبدون رجعة ان شاء الله لانه لم نر منه سوى الكلام المبهم والغموض. والتكبر والافقرارات. هذا موقف حكومة وكان يجب ان يحال على المعاش منذ سنين طوال.

محمد الاحمد

ميثاق مخجل

تتفق من واشنطن على كل ما جاء في رأي «القدس العربي»، وتحديداً ان الجامعة العربية منذ نشأتها عام 1945 حتى الآن لم تحل اي مشكلة عربية؟

ولسبب رئيسي هو ميثاقها الغريب والغريب والمخجل؛ في اتخذت اي قرار لايد ان يكون بالإجماع وليس بالأغلبية الغربية كما يحدث في الكونغرس الأمريكي بمجلسيه الشيوخ والنواب؛ وايضا عدم اعطاء الامين العام للجامعة في ميثاق الجامعة المخجل حق التصويت كدولة اضافة الى 22 دولة عربية! ولهذا فإن الجامعة تترك المجال لتدخلات القوى العظمى الأجنبية في شؤون الدول العربية؛ وتكون الدول العربية الغنية بمواردها

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضايا للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



د. عبد الحميد صيام*

بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس: أخطاء وخاطايا



تعرف المصدر لنتأكد ان هناك رائحة كريمة من إشاعة تدبير الانقلاب، ولا نعرف من هو الذي يسعى ويقبل أن يكون رئيسا لسلطة لا سلطة لها وقيادة لا تقود ودولة بلا سيادة وأجهزة أمنية تنسحق مع العدو أكثر من العمل على حماية شعبيها في الدولة الموحدة. إن خطاب عباس أمام مجلس الجامعة أصاب الشعب الفلسطيني بصدمة كبيرة والكل يسأل «أهذا هو وقت مناسب للهجوم على حماس؟ لمن يوجه عباس هذه الرسالة؟ أيجازل أن يرضي الحكومة المصرية من إسرائيل أم كليهما، خاصة بعد أن عاد وفد المفاجأة الذين من واشنطن خالسي الدين تماما بعد مقابلة باردة مع وزير الخارجية جون كيري، ورد إسرائيل بصدارة 4000 من منطقة بيت لحم وبناء 2000 وحدة استيطانية في منطقة الخليل. فبدل رص الصفوف والارتقاء إلى مستوى التضحيات، كان عباس يهاجم حماس واتهامها بأفدع التهم وتصنيف الشبهة أن لا تعرف من أين جاء بهد الأرقام الخيالية، وكان شهيد فتح سيذهب إلى الجنة وشهيد حماس ستكون جهنم له ماؤى. أي منطق هذا؟ إن الذي أوصل الشعب الفلسطيني إلى موارد الهلاك هو من رسم الطريق إلى أوصلو واستبدل المقاومة بالمفاوضات العبيدية، وأعلن عن تخليه عن المواجهة والتسوية العامة والالتزام بالتنسيق الأمني، وهل يستطيع أي مسؤول أن يقنعا ماذا يتم استعساق الأمن؟ في مظاهره سلبية للتضامن مع شهادته غرزة وتضحيات شعبه العظيمة؟ اليس الشعب الفلسطيني شعبا واحدا؟ لماذا يمنع الفلسطينيون في رام الله من التظاهر تضامنا مع غزة، ثم ما مصير الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية؟ لماذا تمنع القيادة ولم تعد تتكلم في الموضوع. بل هنا هذه القيادة حقيقة متفحمة أنها مستنزعة قرارا من مجلس الأمن ينهي الاحتلال لمدة ثلاث سنوات، ويقام الدولة المستقلة كما أخبرتنا السيدة خلائ عشراوي أثناء اللقاء بها في الأمم المتحدة؟

الاعتداء السلطة للمرة الألف إلى الربيع الأول - المجتمع الدولي - مجلس الأمن - المفاوضات مع إسرائيل - الغد الغدا - الغد الغدا - الترتيب - الثقة في الصادق الأمريكي - وانظروا أيها الأولاد الجياع طبخة الحمص - قريبا نتخض وتاكلون منها حتى تشبعوا.

* أستاذ جامعي و كاتب عربي مقم في نيويورك

وصفهم محمود درويش: «الباكي على شيء يحيرنا، سرقت دموعنا يا ذئب، فقتلتني وتسرقت جثتي وتبيعتها». هل هناك هناك ضرورة للاحتلال بالنصر بإطلاق النار في الهواء، مما أدى إلى مزيد من القتلى، قيل إن عدد الضحايا سبعة وقيل أقل أو أكثر. ليس مهما العدد، إلا يكفي ما سقط في غرزة من شهداء؟ كان الأولى أن يتقسن الجميع عرض الخراب والدمار والجرائم التي ارتكبتها إسرائيل بدون حاجة للاحتلال بإطلاق النار، كان يمكن أن تقام مسيرات منظمة سلمية حضارية بدون إطلاق النار تؤكد على الصمود وعدم الاستسلام ورفض الخنوع فقط، والاستعداد لمواصلة النضال جسيلا وراء جدران إطلاق النار في الهواء فهو غير مبرر وغير منطقي وإهدار لكلمات من الذخيرة قد يحتاجها المقاومون في المستقبل القريب. نعم كان هناك صمود بطولي وتضحيات عظيمة أذلت كبرياء العدو وشجاعة تنحني أمامها الهامات، لكن الخسائر البشرية كانت عالية جدا، خاصة بين الأطفال والنساء، وحجم الدمار كان كبيرا وتدمير البنى التحتية أكبر. هذا ما سيجب توثيقه في الأيام الأولى كي لا تضيع قطعة واحدة من حيثيات جرائم الحرب.

السلطة الفلسطينية عادت حليلة لعادتها القديمة

اما السلطة الفلسطينية فقد تصرفت في بداية الحرب بطريقة باردة لا تدل على ان هناك حكومة توافق وطني، وكان ما يجري في غرزة لا يعني سلطة رام الله، ولكن عندما تبين حجم المجازر التي ارتكبتها إسرائيل وبدأت الأمور تغلي في الضفة الغربية والقدس وكانت تفلت من يد القيادة، وتحت شاهد عين على هذه الأوضاع، عادت القيادة وركبت الموجة وقرعت من سقف الموقف يومي 21 و 22 تموز/يوليو. لقد خرج الشعب الفلسطيني بخطاب أيبي سارزن وقالت حركة حماس إن هذا خطاب جيد والمهم أن يترجم إلى أفعال. بعد توقف العدوان يوم 26 أغسطس، يدل أن بطير عباس وحكومة التوافق برئاسة رامى الحمد الله فوراً إلى قطاع غزة ليقفا على كفة كريمة الكرامة ويتوصلا مع الناس وينبأ أن هناك قيادة واحدة وجرحا واحدا وشعبا واحدا، بدأ عباس يهاجم حماس ويريد كل طريقة قاسية من جهة ويسوق لمفاجأة حماس الطاوله على رؤوس إسرائيليين، وعد. هاجم عباس حركة حماس واتهمها بتدبير انقلاب على قيادته، ومصدره للمعلومات الشياك الإسرائيلي. ويخفي أن

ثانياً: الاعتراف بخطف الستوطنين الثلاثة بعد الإنكار

لقد اقتنع العالم كله، بما فيه أوساط إسرائيلية وأمريكية والأمم المتحدة، بأن الإسرائيليين الثلاثة الذين اختطفوا يوم 13 حزيران/يونيو الماضي لا علاقة لحماس بخطفهم، بعد الإنفي المنكر من الحركة، لدرجة أن العالم عاد وصدق الرواية، إلى أن قام السيد صالح العاروري أحد قيادات حماس في تركيا بالاعتراف بالعملية عندما قال يوم 21 أغسطس، «وكان الحرار الجماهيري قد اتسع ليشمل كل الأرض المحتلة ووصل ذروته في التسعة البيطولية التي قامت بها كتائب القسام في أسير الستوطنين الثلاثة في الخليل»، ولا أعرف لساناً هذا الاعتراف السذي جاء في وقت خاطئ ويبدو مبهر وبدوون مروءة، ليدفع الشعب الفلسطيني تمناً باهظ من ربه وأرضه ومؤسساته وسمعته وتضامن العالم معه، ما الفائدة التي جنتها حماس من هذا الاعتراف المتأخر؟ قد يقول قائل وهل إسرائيل بحاجة إلى هذا الاعتراف لتسريح مصادرتها للارض وتدمير البيوت وشحن الحروب واعتقال المئات والجواب طبعاً لا، لكن مثل هذا الاعتراف يتم تسويقه للعالم كمبرر لتلك الجرائم وتلك الدمار ومصادرة الأرض. لقد شنت إسرائيل الحرب تحت حجة خطف الستوطنين الثلاثة، لكن أحدا لم يقنع بمبررات إسرائيل إلى أن جاء هذا الاعتراف الجاني ليضع سيناريو العدوان الإسرائيلي يسهل تسويقه عالمياً.

ثالثاً: الاحتفال بالنصر بإطلاق الرصاص

تتقن إسرائيل دائماً عقليبة الضحية مع أنها المعدي والغاصب للحقوق والقوة التدميرية التي تنتهك كل قواعد الحرب والقانون الإنساني الدولي والتفاقيات جنيف الرابعة، وقد تكون حرب الواحد وخمسين يوماً من أكثر حروب العصر الحديث بشامة، من حيث انتهاكات حقوق الإنسان وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، خاصة في استهداف المدنيين والدارس والجماعات والششفيات وسيارات الإسعاف والطعام الطبية وغير ذلك الكثير، ومع كل هذا تبتاعها أفعالها لثاغران في بيتا ومن مدارسها ومقتل العطل دانييل تفرغان المسكين الذي كان يلعب مع أخته الصغيرة عندما قتل. لقد اتفقا هذا التباكي وتقصص شخصية الضحية، بالضبط كما

تتمنى أن تتسع الصدور ونحن نتعرض لملاحظاتنا على مسئكية القيادتين خلال الحرب وما بعدها، حركة حماس - مصلحة الشعب والقضية فوق كل اعتبار ثلاثة أخطاء نسجلها لحركة حماس أساءت للقضية والشعب والنضال الفلسطيني. نسرر هذه الأخطاء من موقع الحرص ويهدف التصحيح وتجنب ما يسيء للحركة والمقاومة والشعب الفلسطيني بشكل عام.

أولاً: الإعادات الميدانية

قامت حماس أثناء الحرب بإعداد 18 شخصاً وقيل 24 وجهت لهم تهمة التخابر مع إسرائيل. وجاء في بيان حماس: «نفذت الحركة صباح الجمعة 8/22 حكم القضاء ريميا بالمرصص في حق 18 متخابراً مع الاحتلال، في منزة جامعة الأزهر وأمام المسجد العمري بمدينة غزة، بعد استيفاء الإجراءات والشروط القضائية في حق المتهمين»، ممارسة مهينة تحط من قدر المنفذ، حيث تم استغلال حالة التضامن العالمي مع المقاومين من أبناء حماس والفصائل الأخرى ليمت تنفيذ الحكم بهذه الطريقة الموجهة التي لا تليق بشعب حضاري يعتبر حكم الإعدام أمراً عظيماً، حتى ضد العملاء، ولا ينفذ إلا بعد تدقيقات ومرامجات وجلسات دفاع مفتوحة لكل فرد من المتهمين، واستئناف صدور الحكم عن المحكمة العليا أمام مجلس محلفين ومحامين وشهود وتوقيع أعلى مسؤول في السلطة القضائية، وقد قامت الحركة بالممارسة نفسها أثناء عملية غامود السحاب، حيث أعدمت سبعة مشبوهين بالعمالة يوم 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 وسحلت أحدهم (رجبي بدوي) في شوارع غزة في كوكبة من الدراجات، وقد نشرت مقالاً عندهذا بعنوان «الإعدام سحلا - ممارسة طالبانية لا تليق بغزة»، لكن الأخطاء تتكرر لأن هناك من يضع روح الانتقام فوق كل اعتبار، بما في ذلك مصلحة القضية. إن هذه الممارسات الرعناء لا تمثل الشعب الفلسطيني الذي يتغير أمام العالم بمستوى التعليم فيه، والذي يميز دولة مثل إسبانيا، شعب حضاري يعرفه العالم من خلال أطفال الحجارة وناشطيه وكتابه وشعرائه ومنتقبيه وأسائنته وفنانيته، ثم تأتي مثل هذه الممارسة لتعطي فرصة لجريرة الشرق الأوسط، وببي بي سي والحررة وفرنسا 24 وغيرها الكثير، لتتبرخ الإعدام الجماعي وتدورره لتعطي على المجازر التي ارتكبتها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.



جنرالات الكذب.. صناعة إسرائيلية

لنتشرع بإجراء تحقيقات كشفت، بشكل أو لسي، وجود خروقات خطيرة وتفشي مظاهر الفساد الإداري واستيغاطه في أروقة قيادات الجيش، مما أوجب نقل الملف الذي قام بتهمة لتتدأ تحقيقاتها مع جميع من تورط بعد رحلة طويلة، نشرت الشرطة، قبل أيام، نتائج تحقيقاتها، وفيها تومسي بتقديم لوائح اتهام بحق غابي أشكنازي، الذي كان قائداً عاماً لأركان الجيش، وتتهمه بخيانة الأمانة العامة، وتسريخ ريب لجهة غير مخلوة، وتتهم مساعده الخاص ايريز فاينر، بخيانة الأمانة، وتشويش إجراءات قضائية وبتهم أخرى. أما من كان ناطقاً باسم الجيش، أفي بيناهو، فتهتم بخيانة الأمانة وإتلاف بيئة، وتشويش على إجراءات دفاعية، وتعرض أمن الدولة للخطر، أما المدعي العسكري العام أفحاي مندليلاب، فتوضي الشرطة بتجاهله بخيانة الأمانة وقائمة وسائده في مجتمع قبليها، مع العلم أن هذا الأخير يشغل اليوم منصب سكرتير الحكومة، وهذا يعتبر منصباً حساساً للغاية، في الواقع، شهدت السنوات الماضية ارتفاعاً حاداً في عدد القضايا التي حققت فيها الشرطة مع اعداء من المسؤولين الذين قادوا أو ساعدوا في كثير من أجهزة الحكم والسيادة، شملت قائمة من أربعين من بين هؤلاء رؤساء دولة وحكومة ووزراء وقضاة وموظفين كباراً شغلوا مناصب رفيعة، وكانوا جزءاً حيوياً من منظومة الحكم في الدولة، ويرز كذلك تنامي عدد القضايا التي تورط بها ضباط يعملون في سلك الشرطة، وبعضهم في مواقع مؤثرة وحساسة. إننا أزاء ظاهرة خطيرة متنامية تكشف ميلاد مجتمع تتآكل فيه كل القيم الإنسانية الأساسية، وتزواج فيه عالم الجريمة والفساد مع عالم الحكم والسياسة، في البدايات كانوا شركاء بالنسواي، في الجانية والجنى، أما اليوم فسقطت جميع الأذقة، وتصدعت كل التروس، ما زرعوا من حقد بدائي في حواكير العرب يظفونه عمقاً في شوارعهم، وما علموه أنجديات في حلوق أجيال تعاقبت تررد «الموت للعرب» يلاقونه جداول دم على عتبات نوابيهم

جنرالات الكذب.. صناعة إسرائيلية

لنتشرع بإجراء تحقيقات كشفت، بشكل أو لسي، وجود خروقات خطيرة وتفشي مظاهر الفساد الإداري واستيغاطه في أروقة قيادات الجيش، مما أوجب نقل الملف الذي قام بتهمة لتتدأ تحقيقاتها مع جميع من تورط بعد رحلة طويلة، نشرت الشرطة، قبل أيام، نتائج تحقيقاتها، وفيها تومسي بتقديم لوائح اتهام بحق غابي أشكنازي، الذي كان قائداً عاماً لأركان الجيش، وتتهمه بخيانة الأمانة العامة، وتسريخ ريب لجهة غير مخلوة، وتتهم مساعده الخاص ايريز فاينر، بخيانة الأمانة، وتشويش إجراءات قضائية وبتهم أخرى. أما من كان ناطقاً باسم الجيش، أفي بيناهو، فتهتم بخيانة الأمانة وإتلاف بيئة، وتشويش على إجراءات دفاعية، وتعرض أمن الدولة للخطر، أما المدعي العسكري العام أفحاي مندليلاب، فتوضي الشرطة بتجاهله بخيانة الأمانة وقائمة وسائده في مجتمع قبليها، مع العلم أن هذا الأخير يشغل اليوم منصب سكرتير الحكومة، وهذا يعتبر منصباً حساساً للغاية، في الواقع، شهدت السنوات الماضية ارتفاعاً حاداً في عدد القضايا التي حققت فيها الشرطة مع اعداء من المسؤولين الذين قادوا أو ساعدوا في كثير من أجهزة الحكم والسيادة، شملت قائمة من أربعين من بين هؤلاء رؤساء دولة وحكومة ووزراء وقضاة وموظفين كباراً شغلوا مناصب رفيعة، وكانوا جزءاً حيوياً من منظومة الحكم في الدولة، ويرز كذلك تنامي عدد القضايا التي تورط بها ضباط يعملون في سلك الشرطة، وبعضهم في مواقع مؤثرة وحساسة. إننا أزاء ظاهرة خطيرة متنامية تكشف ميلاد مجتمع تتآكل فيه كل القيم الإنسانية الأساسية، وتزواج فيه عالم الجريمة والفساد مع عالم الحكم والسياسة، في البدايات كانوا شركاء بالنسواي، في الجانية والجنى، أما اليوم فسقطت جميع الأذقة، وتصدعت كل التروس، ما زرعوا من حقد بدائي في حواكير العرب يظفونه عمقاً في شوارعهم، وما علموه أنجديات في حلوق أجيال تعاقبت تررد «الموت للعرب» يلاقونه جداول دم على عتبات نوابيهم

السياسي... ومخاطر «الحكم بالإعلام ومن أجل الإعلام»

بين الطرفين، منذ كان السياسي رئيساً للمخابرات العسكرية (وهو ما اعترف به أحد الإعلاميين مؤخرًا)، وتطور بعد توليه وزارة الدفاع، وهو يعتبر أنها لعبت دوراً رئيسياً في الوصول إلى الثلاثين من يونيو، ثم فوزها بانتخابات الرئاسة، ومن ثم فأنه يعتقد من تجربة أن «الحكم بالإعلام ومن أجل الإعلام، يمنحه نوعاً من القوة، قوامها دعم الرأي العام، إلا أن الفجوة التي تزداد اتساعاً على الشارح ومؤسسة الرئاسة حالياً تثبت أن ثمة خطاً يرتكبه السياسي في الإصرار على تلك السياسة. ثانياً- انسحب أسلوب السياسي على أداء الحكومة نفسه، إذ نجد أن رئيسها المهندس سليم علي محلب يقضي معظم وقته في الجولات الميدانية والتصوير والادلاء بالنصريحات، التي تكيل المديح للسياسي بشكل فحج أحياناً، إذ يتجاهل حجم المعاناة الشيعية من أزمتها، كانقطاع الكهرباء عن ارتفاع أسعارها في أن ناهيك عن تفاقم مشاكل كالتغلاء والبطالة وغيرها، ويغفل هذا النوع من الاداء الذي هو أكبر إلى «النشور الاعلامي» الوظيفية الحقيقية للحكومة ورئيسها، الا وهي وضع خطة سياسية وبرنامج علمي لمواجهة مشاكل الناس والعمل على تنفيذها ضمن اطار زمني محدد يمكن محاسبتها على اساسه. ومع غياب البرلمان والأحزاب والاصوات الاعلامية المستقلة، نشأت لدى النظام درجة من «الاستعلاء» لم يعد الخطاب العاطفي التقليدي قادراً على إغفائها. ومثال ذلك بدل من أن تصدر الرئاسة أو الحكومة ابيات واضحة وصریحاً إلى الشعب عن «الانقطاع التاريخي» للكهرباء الخميس الماضي، قدمت وزارة الكهرباء مبرراً ضعيفاً لإجراء مناورات فخرجي الاحمال في الفجرا)، اما الرئيس فخرج يشرح للشعب تفاصيل الأزمة، معللاً استمرارها بالحاجة إلى ثلاثة عشر مليار دولار، بدون أن يقدم أي تصور أو خطة لحلها، أو حتى التخليق من حدثها. ناهيك عن أنه تجاهل وعبوداً جاءت أثناءه حملته الانتخابية، ومنها توزيع الملبات الموفرة للطاقة، واللجوء إلى تنويع مصادر الطاقة وبينها الطاقة الشمسية (خلال الشهور الأولى) بل البدء (فورا) في برنامج نوي سلمي لتوفير الطاقة على المدى البعيد. ثالثاً- اعتمد النظام على وسائل الاعلام في اطلاع مبادرات، قاسمها المشترك جمع الايول من الطلاب، بدءاً من «صندوق تحيا مصر» الذي تبناه السياسي شخصياً وتولى الترويج له، مروراً بالقرار الجمهوري بإنشاء «صندوق الزكاة»، الذي يخطط الورق السياسي بالسياسة مرة أخرى، رغم أن هذا تحديداً كان

السياسي... ومخاطر «الحكم بالإعلام ومن أجل الإعلام»

بين الطرفين، منذ كان السياسي رئيساً للمخابرات العسكرية (وهو ما اعترف به أحد الإعلاميين مؤخرًا)، وتطور بعد توليه وزارة الدفاع، وهو يعتبر أنها لعبت دوراً رئيسياً في الوصول إلى الثلاثين من يونيو، ثم فوزها بانتخابات الرئاسة، ومن ثم فأنه يعتقد من تجربة أن «الحكم بالإعلام ومن أجل الإعلام، يمنحه نوعاً من القوة، قوامها دعم الرأي العام، إلا أن الفجوة التي تزداد اتساعاً على الشارح ومؤسسة الرئاسة حالياً تثبت أن ثمة خطاً يرتكبه السياسي في الإصرار على تلك السياسة. ثانياً- انسحب أسلوب السياسي على أداء الحكومة نفسه، إذ نجد أن رئيسها المهندس سليم علي محلب يقضي معظم وقته في الجولات الميدانية والتصوير والادلاء بالنصريحات، التي تكيل المديح للسياسي بشكل فحج أحياناً، إذ يتجاهل حجم المعاناة الشيعية من أزمتها، كانقطاع الكهرباء عن ارتفاع أسعارها في أن ناهيك عن تفاقم مشاكل كالتغلاء والبطالة وغيرها، ويغفل هذا النوع من الاداء الذي هو أكبر إلى «النشور الاعلامي» الوظيفية الحقيقية للحكومة ورئيسها، الا وهي وضع خطة سياسية وبرنامج علمي لمواجهة مشاكل الناس والعمل على تنفيذها ضمن اطار زمني محدد يمكن محاسبتها على اساسه. ومع غياب البرلمان والأحزاب والاصوات الاعلامية المستقلة، نشأت لدى النظام درجة من «الاستعلاء» لم يعد الخطاب العاطفي التقليدي قادراً على إغفائها. ومثال ذلك بدل من أن تصدر الرئاسة أو الحكومة ابيات واضحة وصریحاً إلى الشعب عن «الانقطاع التاريخي» للكهرباء الخميس الماضي، قدمت وزارة الكهرباء مبرراً ضعيفاً لإجراء مناورات فخرجي الاحمال في الفجرا)، اما الرئيس فخرج يشرح للشعب تفاصيل الأزمة، معللاً استمرارها بالحاجة إلى ثلاثة عشر مليار دولار، بدون أن يقدم أي تصور أو خطة لحلها، أو حتى التخليق من حدثها. ناهيك عن أنه تجاهل وعبوداً جاءت أثناءه حملته الانتخابية، ومنها توزيع الملبات الموفرة للطاقة، واللجوء إلى تنويع مصادر الطاقة وبينها الطاقة الشمسية (خلال الشهور الأولى) بل البدء (فورا) في برنامج نوي سلمي لتوفير الطاقة على المدى البعيد. ثالثاً- اعتمد النظام على وسائل الاعلام في اطلاع مبادرات، قاسمها المشترك جمع الايول من الطلاب، بدءاً من «صندوق تحيا مصر» الذي تبناه السياسي شخصياً وتولى الترويج له، مروراً بالقرار الجمهوري بإنشاء «صندوق الزكاة»، الذي يخطط الورق السياسي بالسياسة مرة أخرى، رغم أن هذا تحديداً كان



مدن تكلّي وبلدان ممزقة

الغربة؟ أمو حيث يعيشنا أهلنا وأصدقائنا ومن نحب؟ أمو مجموعة من الشوارع المألوفة؟ أمو الجوامع والشعور بالدفء وسط الصحبة؟ كيف الحال إن حين تتحطم شوارعنا ومدننا ويرحل من نحب؟ إنم تشنق والسي والى من نحن، والمترق صار صرعة واضحة في كثير من الشرائخ في هذه المجتمعات التي تبارك وتصق لقتل وتشريد من تحسبهم خصوماً سياسيين وأعداء للوطن جهاراً نهاراً بالمشات، وتطالب بالزمن من اللطم والاعتقال وتسلم نهم بعد أن قانون تظاهر يخل منه قراقوش؟ ما قيمة المدن والبلدان بدون من نحب وما قيمة الأوطان التي تأكل صفارها؟! إنم يهفو العراقي مثلاً؛ على الأغلب إلى بلد لم يعد له وجود سوى في تلافيف ميجيريا، أو تشنق بباقياته حياً، كما تركه منذ عقود تلتها، وكذلك السوري واللبيبي الخ. ليست المرة الأولى التي تعرف فيها بلداننا الحزن وتقاسمي من الهزائم والانحسارات التي الشوارع، والحمد لله، أيدي التاريخنا الذي تغلب عليه «الهديلة»، على أيدي الطغاة والمخلصين الذين يتبين أنهم اعترى الجرمين بوعودهم وبشعاراتهم الكاذبة، في مصر مثلاً اعتقد أن هزيمة 1967 هي الأنف والأضي، إلا أننا كشعب أو كشعب عربية بالأحرى تكاتفنا وضمننا الضوف للتصدي للعدوان، ما تغير وزيد في هذه المره والشعور بالحسرة العميقة والمرارة على ثوراتٍ محببة قامت بها الشعوب لم

مدن تكلّي وبلدان ممزقة

الغربة؟ أمو حيث يعيشنا أهلنا وأصدقائنا ومن نحب؟ أمو مجموعة من الشوارع المألوفة؟ أمو الجوامع والشعور بالدفء وسط الصحبة؟ كيف الحال إن حين تتحطم شوارعنا ومدننا ويرحل من نحب؟ إنم تشنق والسي والى من نحن، والمترق صار صرعة واضحة في كثير من الشرائخ في هذه المجتمعات التي تبارك وتصق لقتل وتشريد من تحسبهم خصوماً سياسيين وأعداء للوطن جهاراً نهاراً بالمشات، وتطالب بالزمن من اللطم والاعتقال وتسلم نهم بعد أن قانون تظاهر يخل منه قراقوش؟ ما قيمة المدن والبلدان بدون من نحب وما قيمة الأوطان التي تأكل صفارها؟! إنم يهفو العراقي مثلاً؛ على الأغلب إلى بلد لم يعد له وجود سوى في تلافيف ميجيريا، أو تشنق بباقياته حياً، كما تركه منذ عقود تلتها، وكذلك السوري واللبيبي الخ. ليست المرة الأولى التي تعرف فيها بلداننا الحزن وتقاسمي من الهزائم والانحسارات التي الشوارع، والحمد لله، أيدي التاريخنا الذي تغلب عليه «الهديلة»، على أيدي الطغاة والمخلصين الذين يتبين أنهم اعترى الجرمين بوعودهم وبشعاراتهم الكاذبة، في مصر مثلاً اعتقد أن هزيمة 1967 هي الأنف والأضي، إلا أننا كشعب أو كشعب عربية بالأحرى تكاتفنا وضمننا الضوف للتصدي للعدوان، ما تغير وزيد في هذه المره والشعور بالحسرة العميقة والمرارة على ثوراتٍ محببة قامت بها الشعوب لم

مدن تكلّي وبلدان ممزقة

الغربة؟ أمو حيث يعيشنا أهلنا وأصدقائنا ومن نحب؟ أمو مجموعة من الشوارع المألوفة؟ أمو الجوامع والشعور بالدفء وسط الصحبة؟ كيف الحال إن حين تتحطم شوارعنا ومدننا ويرحل من نحب؟ إنم تشنق والسي والى من نحن، والمترق صار صرعة واضحة في كثير من الشرائخ في هذه المجتمعات التي تبارك وتصق لقتل وتشريد من تحسبهم خصوماً سياسيين وأعداء للوطن جهاراً نهاراً بالمشات، وتطالب بالزمن من اللطم والاعتقال وتسلم نهم بعد أن قانون تظاهر يخل منه قراقوش؟ ما قيمة المدن والبلدان بدون من نحب وما قيمة الأوطان التي تأكل صفارها؟! إنم يهفو العراقي مثلاً؛ على الأغلب إلى بلد لم يعد له وجود سوى في تلافيف ميجيريا، أو تشنق بباقياته حياً، كما تركه منذ عقود تلتها، وكذلك السوري واللبيبي الخ. ليست المرة الأولى التي تعرف فيها بلداننا الحزن وتقاسمي من الهزائم والانحسارات التي الشوارع، والحمد لله، أيدي التاريخنا الذي تغلب عليه «الهديلة»، على أيدي الطغاة والمخلصين الذين يتبين أنهم اعترى الجرمين بوعودهم وبشعاراتهم الكاذبة، في مصر مثلاً اعتقد أن هزيمة 1967 هي الأنف والأضي، إلا أننا كشعب أو كشعب عربية بالأحرى تكاتفنا وضمننا الضوف للتصدي للعدوان، ما تغير وزيد في هذه المره والشعور بالحسرة العميقة والمرارة على ثوراتٍ محببة قامت بها الشعوب لم

مدن تكلّي وبلدان ممزقة

الغربة؟ أمو حيث يعيشنا أهلنا وأصدقائنا ومن نحب؟ أمو مجموعة من الشوارع المألوفة؟ أمو الجوامع والشعور بالدفء وسط الصحبة؟ كيف الحال إن حين تتحطم شوارعنا ومدننا ويرحل من نحب؟ إنم تشنق والسي والى من نحن، والمترق صار صرعة واضحة في كثير من الشرائخ في هذه المجتمعات التي تبارك وتصق لقتل وتشريد من تحسبهم خصوماً سياسيين وأعداء للوطن جهاراً نهاراً بالمشات، وتطالب بالزمن من اللطم والاعتقال وتسلم نهم بعد أن قانون تظاهر يخل منه قراقوش؟ ما قيمة المدن والبلدان بدون من نحب وما قيمة الأوطان التي تأكل صفارها؟! إنم يهفو العراقي مثلاً؛ على الأغلب إلى بلد لم يعد له وجود سوى في تلافيف ميجيريا، أو تشنق بباقياته حياً، كما تركه منذ عقود تلتها، وكذلك السوري واللبيبي الخ. ليست المرة الأولى التي تعرف فيها بلداننا الحزن وتقاسمي من الهزائم والانحسارات التي الشوارع، والحمد لله، أيدي التاريخنا الذي تغلب عليه «الهديلة»، على أيدي الطغاة والمخلصين الذين يتبين أنهم اعترى الجرمين بوعودهم وبشعاراتهم الكاذبة، في مصر مثلاً اعتقد أن هزيمة 1967 هي الأنف والأضي، إلا أننا كشعب أو كشعب عربية بالأحرى تكاتفنا وضمننا الضوف للتصدي للعدوان، ما تغير وزيد في هذه المره والشعور بالحسرة العميقة والمرارة على ثوراتٍ محببة قامت بها الشعوب لم

نرحب بالحكم على البلتاجي وحجازي



د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

أصدرت محكمة جنائيات القاهرة، وهي «صاحبة سوابق» في مجالات عدة، حكماً على كل من الزعيم الإخواني محمد البلتاجي والداعية العروف صفوت حجازي بأحكام وصلت إلى عشرين عاماً بتهمته احتجاز ضابط شرطة «قسرياً» و«الشروع في تعذيبه»، ولست على اطلاع على حقائق الحكم الذي يعترض سابقاً أخرى تصاف إلى «سوابق» للحكمة التي كان يرجى أن تصح يوماً ما مفرقة، ولكن مهما يكن فإن هذه سابقة محمودة، لأنها جرمت مجرد «الشروع» في التعذيب، وهي بشرى طيبة لضحايا التعذيب في مصر التي تحتاج إلى حراسة هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى.

(2)

من نافذة القول إن البلتاجي كان، كما لم يخف على من تابع المسألة باندني اهتمام، في شغل من أمره بسبب مقتل ابنته على يد الشرطة وإنشغاله بهام سياسية وإعلامية كبرى، ولم يكن هو من تعرض لضابط الشرطة المعاصر بخير أو شر، إذا افترضنا أن الشرطي المعني قد تعرض لمكروه وهو يمارس وشيعته القتل والتكثير في ميدان رابعة، وعليه فإن مسؤولية البلتاجي وحجازي هي أخلاقية-سياسية في الأساس بحكم قيادتهما لا اعتصام رابعة، وعليه فإن هذه سابقة قضائية مهمة، ليست فقط في تجريم مجرد الشروع في التعذيب، بل كذلك السموات عنه والمسؤولية السياسية والأخلاقية تجاهه، وهذه بشرى سارة أخرى للضحايا.

(3)

المعروف القاصي والداني أن التعذيب في مصر يمارس بصورة روتينية، مثل طقوس العبادة، في كل مراكز الاعتقال. وقد استمعت باهتمام شديد (وكثير من الألم)، لشهادة صحافي الجزيرة عبدالله الشامي المرفح عنه في حزيان/ يونيو الماضي بعد اعتقال دام قرابة عام واضراب عن الطعام لمدة مائة وأربعين يوماً، وكيف أنه تعرض للتعذيب وتحقير لا يوصف بدأ بمجرد الاعتقال. وبحسب تلك الشهادة فإن التعذيب والتحقير والشتم يأتى مع الألفاظ يمارس بصورة يومية على كل المعتقلين بغض النظر عن الهوية والجرم.

(4)

بحسب تقرير حقوقى دولي صدر في نفس الشهر الذي أفرج عنه في الشامي فإن عدد المعتقلين السياسيين في مصر يناهز الواحد والأربعين ألفاً. وكان تقرير حقوقى آخر حدد عدد كل نزالء السجون في مصر في حزيان/ يونيو عام 2012 بأكثر من 180 ألفاً. أي أن عدد كل سجناء مصر قرابة ربع مليون. ومن نافذة القول إن كل من هؤلاء قد تعرض بلا شك على «أقل تقدير-لجناية» «الشروع في التعذيب».

(5)

وبحسب هذا الحكم، فإن وزير التعذيب يقع على المسؤول الأول عنه، وهو من كان يتولى الزعامة السياسية. وبهذا المنطق، فإن رئيس المحكمة الدستورية (ورئيس الغفلة) في مصر غير المحروسة أيام فض اعتصام رابعة، يتحمل هو ووزير الداخلية ووزير الدفاع وقها، وزر ما تعرض له عبدالله الشامي وأكثر من أربعين ألف معتقل آخر من «شروع في التعذيب». وبحسب «سابقة» جنائيات القاهرة أعلاه، فإن كل من هؤلاء يجب أن يحكم عليه بالسجن ثمانية وعشرين ألف سنة بالتام والكمال. هذا إذا استثنينا بالبطع السجناء الجنائين (وإما في الحبس المصري من مطالبين). أما إذا لم نفعل فإن الحكم يكون بخمسة ملايين سنة سجن فقط لا غير، لكل من السياسي ومنصور وإبراهيم.

(6)

تنصح ضحايا التعذيب وكذلك «الشروع في التعذيب» في مصر أن يهرعوا إلى أبواب محاكم مصر، وأن يقدموا شكاواهم للقضاء المصري النزيه والعدل حتى ينصفهم كما انصف الضابط المصري المسكين والمغلوب على أمره. فالحمد لله إن في مصر حاكم لا يظلم عندهم أحد، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم عن نجاشي الحبشة، عليه رضوان الله. فلا تفتوا الفرصة، فهاكم الله يا أهل مصر.

(7)

ربما يعجز بعض الضحايا (ربما لأنهم ما يزالون في الحبس، أو لأن التعذيب أودى بهم أو سبب لهم عاهات مستديرة)، عن الوصول إلى أبواب محاكم مصر العادلة والنزيهة، والتي تحصف حتى الشرطة من معديهم والمعتدين عليهم، وعلى هؤلاء ألا يخافوا ولا يحزنوا، فإن هناك «كاميرات» تسجل كل ما تعرضوا له، ولو كان في جوف جب مظهر، وشرطة يسجلون بدقة محاضر كل شيء حتى لو كان حوسمة أو نظرة، ومحاكم جاهزة للنطق بحكم ينصف من ظلم مقال نردة. وعندما تنصب تلك المحاكم، وينطق بأحكام لا تعقب لها، يضمن الظالمون لو أنهم سجنوا بالفعل خمسة ملايين سنة، وواجهوا «الشروع في التعذيب» في كل دقيقة وثانية منها، وهي أمنية لن يتناولوها!

(8)

شكك زوجة الدكتور البلتاجي السيدة سناء عبد الجواد من أن السلطات أخفت أو تلفت تسجيلات صورة ومستندات أخرى تبرئه زوجها من التهم الموجهة إليه. والأصل أن المتهم لا يحتاج إلى أدلة إلى إثبات براءته، وإنما واجب الادعاء هو إثبات التهمة. مهما يكن، فإنا أيضاً نطمئن السيدة المحترمة - وعلى مسؤوليتنا - أن هناك نسخاً من تسجيلات أشمل وأكثر دقة، محفوظة في مكان لن تصل إليه أيدي العابثين، وأنها ستظهر في وقت يرونه بعيداً وهو قريب جداً.

شكك زوجة الدكتور البلتاجي السيدة سناء عبد الجواد من أن السلطات أخفت أو تلفت تسجيلات صورة ومستندات أخرى تبرئه زوجها من التهم الموجهة إليه. والأصل أن المتهم لا يحتاج إلى أدلة إلى إثبات براءته، وإنما واجب الادعاء هو إثبات التهمة. مهما يكن، فإنا أيضاً نطمئن السيدة المحترمة - وعلى مسؤوليتنا - أن هناك نسخاً من تسجيلات أشمل وأكثر دقة، محفوظة في مكان لن تصل إليه أيدي العابثين، وأنها ستظهر في وقت يرونه بعيداً وهو قريب جداً.

شكك زوجة الدكتور البلتاجي السيدة سناء عبد الجواد من أن السلطات أخفت أو تلفت تسجيلات صورة ومستندات أخرى تبرئه زوجها من التهم الموجهة إليه. والأصل أن المتهم لا يحتاج إلى أدلة إلى إثبات براءته، وإنما واجب الادعاء هو إثبات التهمة. مهما يكن، فإنا أيضاً نطمئن السيدة المحترمة - وعلى مسؤوليتنا - أن هناك نسخاً من تسجيلات أشمل وأكثر دقة، محفوظة في مكان لن تصل إليه أيدي العابثين، وأنها ستظهر في وقت يرونه بعيداً وهو قريب جداً.

شكك زوجة الدكتور البلتاجي السيدة سناء عبد الجواد من أن السلطات أخفت أو تلفت تسجيلات صورة ومستندات أخرى تبرئه زوجها من التهم الموجهة إليه. والأصل أن المتهم لا يحتاج إلى أدلة إلى إثبات براءته، وإنما واجب الادعاء هو إثبات التهمة. مهما يكن، فإنا أيضاً نطمئن السيدة المحترمة - وعلى مسؤوليتنا - أن هناك نسخاً من تسجيلات أشمل وأكثر دقة، محفوظة في مكان لن تصل إليه أيدي العابثين، وأنها ستظهر في وقت يرونه بعيداً وهو قريب جداً.

شكك زوجة الدكتور البلتاجي السيدة سناء عبد الجواد من أن السلطات أخفت أو تلفت تسجيلات صورة ومستندات أخرى تبرئه زوجها من التهم الموجهة إليه. والأصل أن المتهم لا يحتاج إلى أدلة إلى إثبات براءته، وإنما واجب الادعاء هو إثبات التهمة. مهما يكن، فإنا أيضاً نطمئن السيدة المحترمة - وعلى مسؤوليتنا - أن هناك نسخاً من تسجيلات أشمل وأكثر دقة، محفوظة في مكان لن تصل إليه أيدي العابثين، وأنها ستظهر في وقت يرونه بعيداً وهو قريب جداً.

شكك زوجة الدكتور البلتاجي السيدة سناء عبد الجواد من أن السلطات أخفت أو تلفت تسجيلات صورة ومستندات أخرى تبرئه زوجها من التهم الموجهة إليه. والأصل أن المتهم لا يحتاج إلى أدلة إلى إثبات براءته، وإنما واجب الادعاء هو إثبات التهمة. مهما يكن، فإنا أيضاً نطمئن السيدة المحترمة - وعلى مسؤوليتنا - أن هناك نسخاً من تسجيلات أشمل وأكثر دقة، محفوظة في مكان لن تصل إليه أيدي العابثين، وأنها ستظهر في وقت يرونه بعيداً وهو قريب جداً.

شكك زوجة الدكتور البلتاجي السيدة سناء عبد الجواد من أن السلطات أخفت أو تلفت تسجيلات صورة ومستندات أخرى تبرئه زوجها من التهم الموجهة إليه. والأصل أن المتهم لا يحتاج إلى أدلة إلى إثبات براءته، وإنما واجب الادعاء هو إثبات التهمة. مهما يكن، فإنا أيضاً نطمئن السيدة المحترمة - وعلى مسؤوليتنا - أن هناك نسخاً من تسجيلات أشمل وأكثر دقة، محفوظة في مكان لن تصل إليه أيدي العابثين، وأنها ستظهر في وقت يرونه بعيداً وهو قريب جداً.

نفسه: حسان عبود (المكثي أبو عبد الله الحموي)، لكنهم اعتبروا أن حجم العملية الكبير أكبر من قدرة «لواء داود»، ومن «الدولة الإسلامية»، معتبرين العملية إنجازاً استخباراتياً لإحدى الدول الكبيرة التي تخترق تنظيم «داعش» وتستخدمه في عملياتها، خصوصاً حين يقتصر تنظيم «الدولة الإسلامية» أن العملية المنفذة لصالحه.

كما أن البعض يوسع ببيكار العمل الاستخباراتي رابطاً بين المحاكمة التي أعلن عنها في دولة الإمارات العربية المتحدة قبل يوم واحد من الإنفجار، واتهم فيها القضاء الإماراتي عناصر من «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» بالإسم، معتبراً الأخيرة تنظيمًا إرهابياً، والعملية التي جرت في ريف إدلب وأودت بـ 47 قائداً عسكرياً وسياسياً من الحركة.

أما الرأي الأخير، الذي يسخر من كل هذه التحليلات، فيعزو الأمر كله إلى القضاء والقدر، وسوء الحسابات الأمنية. لأن مكان الاجتماع جرى في مكان قريب من مستودعات للذخيرة، وحين حصل انفجار كبير فيها قُتل المجتمعون تحت الأرض بسبب إساءة التقدير أولاً، ولانعدام المنافذ وأسباب النجاة، ثانياً.

ولكن السؤال الذي لا تجيب عليه فرضية المصادفة: هو لماذا توافت الانفجار مع موعد الاجتماع؟

محاولة لعل نفز مقتل قادة حركة «أحرار الشام»

وعد القوات الكبير الذي يحرس المكان، فكذا تعددت فرضيات عن الطرف المنفذ، الذي لم يعلن عن نفسه حتى الآن.

وجّهت بعض القوى الإتهام إلى النظام السوري، وهو خصم شديد للحركة، كما وجّهت اتهامات أخرى إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، وهو خصم لا يقل ضراوة عن النظام، لكن حجم العملية والطريقة التي نفذت فيها لا يمكن إحلتها ببساطة ومن دون تدقيق إلى الطرفين، رغم الاحتفالات التي حصلت في مناطق مؤيدي النظام السوري وكذلك أنصار «حزب الله» اللبناني، والتهاني التي تبادلها الموالون لـ«الدولة الإسلامية» في وسائل التواصل الاجتماعي.

التهام إلى «لواء داود» وهو لواء كان يرتبط بروابط سياسية وتنظيمية مع «الجبهة الإسلامية» التي تنتمي إليها حركة «أحرار الشام»، ولكنه نشق عنها وانضم إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، وأميره (المكثي)، على إسم حركة «أحرار الشام»، ولكنه نشق عنها وانضم إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، وأميره (المكثي)، على إسم حركة «أحرار الشام».

ولكن السؤال الذي لا تجيب عليه فرضية المصادفة: هو لماذا توافت الانفجار مع موعد الاجتماع؟



أوباما والحرب على الإرهاب: الحلقة المفرغة



الإرهاب، وأنساق الخير

والشّر استطراداً، من خلال التقرير السنوي الشهير الذي أعادت وزارة الخارجية الأمريكية إصداره. والحال أنّ هذه التقارير، وما بعد 9/11 تحديداً، صارت لا تصف موصفاً قائماً، بقدر ما تخترع وحشا متخيلاً؛ فبات من ناقل القول إن الأخصائيين الأمريكيين في شؤون الإرهاب والإرهابيين لم يتعلموا شيئاً من الدروس الدامية لهزة 9/11 سواء على نطاق الولايات المتحدة نفسها، أم في مختلف بقاع العالم.

رئيساً أميركا لا يظرحون سؤال الإرهاب بوصفه -غالبا، وليس بين حين وآخر- مخلوق الفقر والفاقة والبؤس والهائبة، والعداء لسياسات الولايات المتحدة هنا وهناك في العالم، خاصة النزاع الإسرائيلي -

الفلسطيني، أو رد الفعل على حرب أميركا ضد الإرهاب... لهذا سوف نظل العناصر العليا، التي تتشكل منها فلسفة الولايات المتحدة في «الحملة ضد الإرهاب»، قائدة على هذا الميزان: أغلقوا هنا ثغراً (أي: حاضنة) للتشدد الإسلامي، الذي يهيم «المنخات ويصنع ويصنع موضوعيا ظواهر التطرف والإرهاب؛ ولكن لا بأس أن نرغبوا هناك ثغراً جديداً للتشدد مماثل، أو أدهى، بهوية مختلفة وأجندات ملتبئة، وفي صياغة عملية، وأمثلة من التاريخ المعاصر: أغلقوا ثغور الطالبان في أفغانستان، وأفتحوا ثغور «الحاكم الشرعية» في الصومال؛ وأغلقوا هنا، ومهدوا الأرض لانطلاقها في العراق؛ ثم بعد العراق، هنا كل الرقاي هي «الدولة» الأولى، و«الدولة» الثانية هي العراق، التي ستصبح «داعش» في العراق وسوريا، معاً؛ ثم «الخلافة»، والـ ISIL كما يفضل أوباما، للإشارة إلى الشرق برهته؛

أي عجب، إذاً، أن تفشل الحملات، فرادي وجماعات؟ وأن يواصل الأبرياء، عن فطرة أو عمد، طرح السؤال الساخج: كيف، ومن أي سماء سوداء مدملمة، يهبط الإرهاب، إذا؟

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



بين مؤسساتها، يسهر على

احترام الدستور، وحسن سير المؤسسات الدستورية، وعلى صيانة الاختيار الديمقراطي، وحقوق وحرية المواطنين والمواطنات والجماعات، وعلى احترام التعهدات الدولية للملكة.

ولذلك، واستلهاما من التجربة المغربية، فإن جزءاً من الحل بالنسبة للدول التي تعرف اضطرابات حقيقية، يوجد في تطوير أنظمة دستورية تجعل رأس النظام السياسي يتمتع بوظائف تكهنية وسيادية ورمزية، يكون فوق الصراعات اليومية للأحزاب السياسية.

إن النظام البرلماني الذي يتبع فيه رؤساء الدول سواء في الأنظمة الجمهورية أو الأنظمة الملكية باختصاصات الإشراف العام والتوجيه الاستراتيجي والتمثيل السيادة للدولة والحرص على احترام قواعد العملية السياسية، تجعل رأس النظام السياسي في متنا عن أي مسألة سياسية مباشرة، بينما تتركز عملية السالة والمحاسبة في الحكومات التي تسهر على التدبير اليومي للسياسات العمومية.

المشكلة الأساسية أن النخب الحالية لم تستطع التحرر من ثقافة سياسية قديمة، ولم تتمكن من تجاوز معوقاتنا الذاتية لتخترق في بناء ثقافة ديمقراطية تتجاوز مع تلك تزايد الطلب على الديمقراطية الحقيقية، وهي في ذلك تلقى موضوعياً مع جيوب المقاومة التي تريد الحفاظ على الوضع كما هو..

* كاتب من المغرب

يستهدف التخفية على سوءات الإدارة الأمريكية وما يستشري سلباً ويقامق كابوسياً في جيئات حرب القرن هذا: إذ كيف يمكن حجب الشمس بغربال: في العراق الذي كان يقف كل يوم على شفير التفكك الوطني والحرب الأهلية المنهية، وفي أفغانستان حيث كان الطالبان يعودون صعبة والخشخاش وأمرء الحرب؛ ثم اليوم، في سوريا المعاصرة، والعراق المعاصر، وليبيا، واليمن، والصومال...؟ كان غرض بوش أنذاك، على غرار غرض أوباما اليوم، هو رد نقاش الإرهاب إلى المربع البديهي الأول في المعادلة العتيقة إياها، عن الخير والشّر، والأسود والأبيض، والذي ضدنا لأنه ليس معنا. ذلك غرض لا يخطي على إرهاب حلفاء الولايات المتحدة، وإسرائيل في المقام الأول، فمصعب؛ بل يقفل تسعير المزيد من النيران التي تشدد رهاب الأمريكي في الداخل، وتعبس عينيه عن حقائق ما جرى ويجري.

متغيرات من 9/11، التي طالبت الحياة اليومية الأمريكية، أتاحت سنّ قوانين الحدّ من الحريات، واستيلاء كاركائية جديدة، وتجميل الغزو العسكري، وتسيويع أخلاقيات غوانتانامو وأبو غريب، وتطبيع المقاملات الطارة، واعتماد السجون السرية، وشُرعة التنوع في أقاتين التعذيب، والتعاقد مع أنظمة الاستبداد والفساد لإجهاز مهام التحقيق القذرة... أمّا الظاهر أبرز لهذا الانجراف، فقد كان مصطلح «محور الشّر» الشهير، الذي اجترحه بوش في أعقاب 9/11، ولم يتوقف عن إعادة إنتاج تجلياته حتى الساعات؛ «ما زال نواجه تهديداً جهومياً ولا نستطيع الاحتجاب كل أثر للشّر في العالم، كانت هذه هي الحال قبل 9/11، وهي تظل صحيحة اليوم»، قال أوباما في خطبته الأخيرة.

المظهر الثاني، الذي يكمل الاشتغال المتغير على مصطلح محور الشّر، ويتناغم مع مفرداته العمليانية، إذ اجاز القول، هو تصنيف الإرهاب الكوني. البيت دستور جديد يضمن للعديد من الإصلاحات التي تجعل المفاعل الحزبي في قلب العملية السياسية.

إن خصوصية النظام السياسي المغربي تجعل رأس النظام السياسي ليس محل منافسة انتخابية، وتحفظ لرئيس الدولة بصلاحيات مهمة تجعله ضامن دوام الدولة واستمرارها، وبالتالي فإن الحكومات هي التي تتعاقب على تدبير الشأن العام وتتحير بناء على الملك الذي لا ينتمي لأي حزب سياسي وهو من الناحية الدستورية الممثل الأسمى للدولة، ورمز وحدة الأمة، وضامن دوام الدولة واستمرارها، والحكم الأسمى

كانت سلفيّة ولم تكن جهادية، برغم لحظة القتال الطارئة في العراق.

كانت فترة سجن قادة «أحرار الشام» لحظة مؤسسة في وعيهم، ولذلك سمّوها في أدبياتهم وأقوالهم «جامعة سيدنا يوسف»، في إشارة إلى الظلم الذي حاق بالنبى يوسف وسُجن بسببه، وصار الانتماء إلى تلك اللحظة، لاحقاً، مقياس اختيار الأشخاص لقيادة الأولوية والكثايب النضوية تحت راية «الأحرار».

إضافة إلى دعاوتها العلنية للنظام ما لبثت انتماء الحركة إلى خط سلفيّ إن جعلها منافساً لتنظيم «الدولة الإسلامية»، ولكن تجربة السجن التي جمعت أختارها بتيارات سياسية مختلفة أثرت في هؤلاء فرغ إسلاميتها أيديولوجيا فقد كانت، في بعض تصريحات قائدها القليل، تطرح طروحات سياسية معتدلة، وكان الاتجاه العام للحركة متعقلاً وحكيماً ومدرّوس الحركات.

وكما تعدّت الفرضيات حول الكيفية التي قتل فيها قادة الجماعة، والطريقة التي تم اختراق المكان الحصين

حسب تعبيره: «على النقيض من روما، إمبراطوريتنا لم تلجا إلى استغلال أطرافها وشعوبها، على العكس تماماً... نحن الذين استغلنا الشعوب واستنزفت مواردنا وطاقاتنا وخيراتنا!».

أول فتنة إلى سلف أوباما، جورج بوش الابن، حين جرّد الحملة تلو الحملة ضد أنماط من الإرهاب كانت «القاعدة» اختزلها «الهمجي» و«البربري»، الأضيق؛ قبل أن تتناسع «داعش»، وتكبر وتستفحل وتستشري، تحت سمع وبصر القوة الكونية العظمى، فتفجع «القاعدة» خلفها، وتشتاثر بالصفات البغيضة جمعاء. ولتعد إليه في واحد من سياحي في أوباما، أي 9/11 و«عواقبها، أسوء جذورها؛ وكذلك، غنّي عن القول، نظيراتها التي راجت، ثم جاءت، ثم باتت يفعل اشتراطات الحياة ذاتها، حين انتقل الساهد من مفهوم غائم، منفك عن الواقع أصلاً، قريب أكثر من الخلق وجهاد النفس؛ إلى «صناعة» على يد الاستخبارات الأمريكية، في غمرة تهليل زيفنيو برجنسكي، مستشار الأمن القومي الأمريكي في رئاسة جيمي كارتر؛ فإلى سحر منقلب على الساحر، في أفغانستان والعراق والصومال واليمن وكينيا وتيجيريا؛ وأخيراً... إلى «خلافة» و«دولة إسلامية» و«داعش»، تتنادى للقضاء عليها قوى عظمى، وأمم، وأحلاف أطلسية!

بوش، قبل عقد من الزمان، كان يتمسك بتلك النظرية، النابتة واليقينية والراسخة التي لا تتزحزح قيد أنملة عن معادلتها البسيطة، والتبسيطية بالأحرى: 9/11 كانت جولة للشّر؛ ضد الخير (التي ينبغي أن يبدد من هاهنا؛ من واشنطن، والقيم الأمريكية، وطرائقها؛ العيش، وديمقراطيتها، وفلسفات سياسيتها واجتماعها واقتصادنا...)، و«لوسيلة» لانتصار الخير على الشّر إلا بما فعلنا ونفعل في أفغانستان والعراق (ثمّ في فلسطين ولبنان بالإنابة، أو بالتفويض، ضمن الشراكة مع إسرائيل، بوصفها الحليف والشريك)؛ وهذه الحرب على الإرهاب، بقيادة أمريكية دائماً، هي عمدة القرن الحادي والعشرين.

الأرجح أنّ ذلك الترحيل نحو أيديولوجيا لم يكن

تعددت الروايات حول كيفية وأسباب مقتل 47 من قادة الصف الأول والثاني من حركة «أحرار الشام» التي جرت يوم الثلاثاء الماضي في بلدة رام حمدان بريف محافظة إدلب السورية.

«أحرار الشام» هي الحركة الأكبر ضمن فصائل المعارضة وأكثرها انتشاراً في كافة محافظات سوريا، عكس فصائل أخرى مثل «لواء التوحيد» المنتشر في حلب، وجيش الإسلام المتمركز في ريف دمشق، ولا ينافسها في الانتشار العام سوى «جبهة النصرة»، لكن الأخيرة تملك خلايا ولا تملك قوى وجيوشاً كما «الأحرار».

اتجاه الحركة العام سلفيّ، ويميّزها أن الكثير من قادتها شاركوا في القتال في العراق بعد الاحتلال الأمريكي له عام 2003، في لقاء موضوعيّ وقتها مع أجنده النظام السوري لإيقاف شره إدارة جورج بوش بتغيير المنطة، ثم، حين أن خلفاهم، اعتقلهم النظام وجمعهم في سجن صيدانيا، وبعد ذلك أطلق سراحهم مع إطلاق شرارة الثورة السورية، ولا يخفى من ذلك قصده وهو إعطاء الثورة السورية طابعاً سلفياً إسلامياً يدل طابعها المدني العام العابر للطوائف، وما لبث الخارجون من السجن أن انضماماً، متأخرين بعض الشيء، إلى ركب القتال ضد النظام، فالحركة عموماً



صبحي حديدي*

حين شاء الرّد على نقّاده الكثر، حول إقراره السابق بأنّ إدارته لا تملك، بعد، ستراتيجية لمواجهة «داعش»، فقّر أخيراً الإفراج عن الرعاكز الأربعة التي سبّنه صليباً معار تلك الاستراتيجية الوليدة، طاب للرئيس الأمريكي باراك أوباما أن يضع المشروع ضمن سابقين، ومناستين: الذكري الثالثة عشرة للهجمات الإرهابية الأشهر في تاريخ أمريكا يوم 9/11/2001، في نيويورك أساساً؛ والذكري السادسة لأسوأ «انتكاسة» اقتصادية شهدتها الولايات المتحدة منذ «الركود الكبير»، أو آخر عشرينيات القرن الماضي.

اقتصاد وأمن إذاً، وأمثلة أوباما من وراء السياسين، مجتمعين أو منفردين، هي أنّ القوة الكونية العظمى سوف تنتهي إلى الظفر، طال الزمان أم قصر: كما جنحتا في قتل أسامة بن لادن، ثمّ تفكيك قواعده وقياداته في أفغانستان والباكستان، وكذلك في اليمن والصومال، يقول أوباما؛ فإنّ أمريكا سوف تنجح في «الحط» من قوة «داعش»، ثمّ الانتقال إلى تدميرها. ذلك لأنّ «أمريكا هي التي تملك القدرة والأداة لتعبئة العالم ضد الإرهابيين، وأمريكا هي التي حشدت العالم ضد العدوان الروسي، وفي دعم حق الشعب الأوكراني في تقرير مصيره بنفسه، وأمريكا -بفضل علمائها، وأبطالها، وخبرتها- هي التي تستطيع احتواء وعلاج انتشار مرض إيبولا، وأمريكا هي التي ساعدت في إزالة وتدمير أسلحة سوريا الكيماوية الممنعة بحيث لا تشكل مجدداً مصدر خطر على الشعب السوري والعالم».

.. هكذا تكلم أوباما! هل تعب على أمرىء إذا خال أنه لا يصغي إلى الرئيس الأمريكي الرابع والأربعين، بل إلى الرئيس الأمريكي الأول، أو بالأحرى كل وأيّ رئيس أمريكي حين يعترف إلى غنائيات امتداد الولايات المتحدة، خصوصاً في هذا الجانب الأثير تحديداً؛ قيادة العالم، أم لعله ذلك المحلل السياسي الأمريكي الطريف، إنزولد ستيل، الذي لم يتوان ذات يوم عن الشكوى من «عبء مقدس»، حملته أمريكا حين صارت «إمبراطورية بالصدفة العمياء».

د. عبد العلي حامي الدين*

■ لا حديث في الغرب سوى عن ملفات التحول السياسي والاجتماعي لهذه السنة، أغلب الملفات تتحور حول إصلاح صندوق دعم التتوجات الاستهلاكية الأساسية بالإضافة إلى إصلاح صندوق التقاعد الذي وصل إلى حالة الإفلاس بعد مسلسل طويل من الفساد وضعف الحكامة، ناهيك عن تمارر المسلسل الطويل للحوار حول إصلاح منظومة العدالة.

بالإضافة مع هذه الملفات يبرز تحدي تنظيم انتخابات حرة ونزيهة على ضوء مشروع الجوية الموسعة الذي يعتبر بمثابة مشروع لإصلاح الهيكل للدولة.

الحكم الأول من الإصلاحات يستهدف بالدرجة الأولى التوجه في ميزانية الدولة بغية استعادة التوازنات الماكرو-اقتصادية، وهو ما تحقق بدرجة معتدلة مع سياسة التحرير المتدرج لأسعار البترول التي نهجتها الحكومة..

ويخص النظر عن النتائج الاجتماعية لهذه السياسة الوطنية بعد تدلات حكومية قوية لخلق نوع من التوازن الاجتماعي لسد حصاص الفئات العوزة، فإن تمركز النقاش حول ضرورة التوزيع العادل للثروة والوظيفة بعد الخطاب الملكي ليوم 20 آب/أغسطس فتح المجال واسعاً لنقاش وطني كبير حول ضرورة بلورة سياسات عمومية نتجج في تحقيق العدالة الاجتماعية والحد من الفوارق الاجتماعية التي تعقدت بفعل الاختيارات السياسية والاقتصادية المتتجة منذ دولة ما بعد المرحلة الاستعمارية.

النقاش الغائب في الساحة العمومية الآن هو هل يمكن النجاح في تدبير الإصلاحات الكبرى دون المرور

يابانية تغري الرجال بتصويرها في وضع خادش للحياء لبيتزهم زوجها

■ أوساكا - د ب أ: ألقت الشرطة اليابانية القبض على امرأة يابانية وزوجها بعد أن تبين للشرطة أن المرأة اعتادت أن تخزي الرجال بتصويرها في وضع خادش للحياء بتوبها القصير لتعطي الفرصة لزوجها لابتزاز هؤلاء الرجال.

وحسب صحيفة «يوموري شيمبون» اليابانية على موقعها الإلكتروني الخميس فإن الزوجين استغلا عادة سبئية بين بعض اليابانيين يقسوم بعض الرجال من خلالها

باحتلاس النظر والنقاط صورة فاضحة للنساء دون علمهن باستخدام الهاتف الذكي إذا توفرت لهم الفرصة لفعل ذلك.

وذكرت الصحيفة أن المرأة البالغة من العمر 21 عاما تعمدت الظهور بشكل مغر بتوبها القصير أمام أحد الرجال في أحد محلات مدينة أوساكا، مما أغرى الرجل بالتقاط صورة للمرأة عندما انحنت إليه متعمدة بذلك إعطاه الفرصة ليلتقط الصورة قبل أن يضبط زوجها الرجل «متلبسا» بالنقاط صورة لزوجته في

■ طوكيو - د ب أ: تعترم اليابان توسيع السوق التجاري للروبوت (الإنسان الآلي). وتم الإعلان الخميس في أول اجتماع للجنة الحكومية الجديدة المختصة بـ «تحقيق ثورة الروبوت» أنه من المقرر ألا يقتصر استخدام الروبوت بعد الآن في قطاع التصنيع فقط، حيث من المخطط أن يتم توسيع مجال استخدامه بشكل كبير ليدخل في مجال الخدمات.



ضمن عروض «الشقرة» في إسبوع أزياء نيويورك قدم هذا التصميم العجيب لموسم الربيع والصيف المقبلين.

ثورة الروبوت في اليابان تدخل مجال الخدمات

سوق الروبوتات الصناعية وتزويده لتصل إلى 1.2 تريليون ين (112 مليار دولار) بحلول عام 2020.

ومن المقرر أن يتم توسيع سوق روبوتات الخدمة ليبلغ حجمها عشرين ضعف حجمها الحالي.

ومن المقرر بهذه الاستراتيجية أن يصبح قطاع صناعة الروبوتات المحرك الأساسي لاقتصاد اليابان.

وأوضح رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أن تادية البشر للأعمال البسيطة والشاقة بأنفسهم أدى إلى وجود عجز في العمالة وتسبب في الحيلولة دون زيادة الانتاجية، وذلك وفقا لوكالة وكالة أبناء «جي جي بريس» اليابانية.

وأضافت الوكالة أن الهدف من استراتيجية التنمية الحديثة التي يتبناها رئيس الوزراء الياباني هو مضاعفة حجم

الدكتور عبد الإله بن عرفة، الخبير في السياسات الثقافية والتنوع الثقافي.

● مكتبة الإسكندرية، ولجنة العمارة في المجلس الأعلى للثقافة في مصر أعلنتا عن جائزة حسن فتحي للعمارة وتتناول الموضوعات التالية: مشروعات تنسيق الفراغات الحضرية والحدائق، ومشروعات المباني التعليمية للمدارس والمعاهد والكلية والجامعات الحكومية والخاصة، وجائزة خاصة للتصوير الفوتوغرافي للعمارة الحديثة في مصر.

● وأصلت أسرة مسلسل «سيرة حب» التصوير رأس الخميس في ميدان الإسمايلية في حي مصر الجديدة الهرم، المسلسل من بطولة سريان عبد النور وخالد سليم وريهام عبد الغفور ومكسيم خليل وسامي العدل ومن تأليف محمد رشاد العربي، وإخراج محمد العدل.

محكمة هندية توجّل حظر الكحول في ولاية كيرالا

■ نيودلهي - د ب أ: أصدرت المحكمة العليا الهندية قرارا الخميس بمنع إغلاق مئات الحانات في ولاية كيرالا في جنوب البلاد، وأعربت عن تشكيكها في سلامة قرار الحكومة بالسماح بالحانات بالعمل في الفنادق فئة خمس نجوم، في حين إغلاقها في الأماكن الأقل شأنًا.

ونقلت شبكة «إن دي تي في» الإخبارية الهندية عن القاضي أنيل آر ديف قوله «إن كنت ترغب في منع الخمر، يجب حظره تماما، مثل ولاية جوجارات».

وكانت حكومة ولاية كيرالا قد أعلنت في آب/ أغسطس أنها تعترم تطبيق الحظر في الولاية بطريقة متدرجة حيث تتجهه 730 حانة ومحلا إلى فقد تراخيصها في 11 أيلول/ سبتمبر وفرض حظر كامل خلال 10 أعوام.

وكان قد تم الطعن على القرار أمام محكمة أدنى درجة في ولاية كيرالا والمحكمة العليا في البلاد من قبل أصحاب الحانات الذين قالوا إن الحظر يؤثر على نشاط السياحة المزدهر في الولاية.

وتعد ولاية كيرالا الساحلية من بين الوجهات السياحية الأكثر شهرة في الهند بشواطئها وبحيراتها الرائعة.

وقالت المحكمة العليا الهندية إن القرار النهائي سيصدر من المحكمة الأدنى درجة التي طلب منها إعطاء قرارها بحلول نهاية أيلول/ سبتمبر الحالي، وأضافت المحكمة أنه يجب عدم إلغاء أي تراخيص حتى 30 أيلول/ سبتمبر.

يذكر أن ولاية كيرالا لديها أعلى معدل استهلاك للكحول مقارنة بالدخل السنوي للفرد في البلاد، حيث يبلغ 48 لترًا. وقالت الحكومة إن هذا يتسبب في انعكاسات اجتماعية سلبية، مما يؤدي إلى وقوع جرائم وحوادث.

إدانة استرالي بجيازة علبة أقراص فياغرا

■ سيدني - د ب أ: أفادت صحيفة الخميس بأن محكمة استرالية أدانت رجلا بجيازة علبة من أقراص الفياجرا، ولكن دون أن توقع عليه عقوبة.

وذكرت صحيفة «غولد كوست بوليتيان» أن الشرطة عثرت على أربعة من الأقراص الزرقاء صغيرة الحجم خلال مداخمة منزل الرجل الشهر الماضي، وقالت إن ميويسين لم يقدم دليلا على أنه حصل على الأقراص بشكل مشروع.

وأضافت الصحيفة أن ميويسين اعترف بجيازة العقار الذي تفرض استراليا قيودا بشأنه.

وجاء في الأقال أمام المحكمة أن طبيا وصف ميويسين العقار لضبط مستوى هرمون التستوستيرون، وأنه اشترى علبة خلال زيارته لجزيرة بالي السياحية في إندونيسيا.

30% يتعاطون المخدرات في مدارس تونس

■ تونس - د ب أ: كشف مصدر نقابي في تونس أن عدد المتعاطين للمخدرات في المؤسسات التعليمية في البلاد بلغ 30% مشفيا إلى المخاطر التي تهدد النظام التربوي بتونس.

وأوضح رئيس نقابة التعليم التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل لسعد اليعقوبي خلال يوم دراسي خصص لتقديم نتائج دراسة حول الانقطاع المدرسي في 30 في المئة من تلامذة المدارس والمعاهد يتعاطون المخدرات بأشكالها كافة.

ويعد هذا الرقم مفرعا في المدارس التونسية، حيث أشار إلى أن هذا المؤشر لا يوجد حتى في الدول المعروفة باستهلاكها الواسع للمخدرات.

وقال اليعقوبي «ما زال هناك بحث ميداني حول تغلغل تعاطي المخدرات في المؤسسات التعليمية»، مشفيا إلى أن الإحصائية رسمية وصادرة عن وزارة الصحة العمومية.

ويذكر نقاش في تونس منذ أشهر بشأن انتشار مادة الزلطة (الغبنط الهندي) على نطاق واسع لتطال أيضا المؤسسات التعليمية وسط ضغوط من منظمات ومحامين من أجل إصلاح قوانين العقوبات المالية المرتبطة بتجريم تعاطي المخدرات.

وقبل انطلاق الموسم الدراسي بإيام فقط تشهد العلاقة بين نقابة التعليم في تونس ووزارة التربية تورا على خلفية مطالبة المعلمين بإصلاحات في النظام التربوي إلى جانب مطالب اجتماعية ومالية.

واهتمت صورة التعليم في تونس مع اماطة للثنام عن قضايا التحرش بالاطفال والانتهاكات الجنسية بحقهم في وسائل الإعلام.

فيل يدهس مؤسس دار رعاية الأفيال

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن مؤسس دار رعاية أفيال السيرك السنسة والمصاية في ولاية مين الأمريكية فارق الحياة، في ما يبدو متأثرا بإصابة من أحد الأفيال.

وجرى العثور على جيمس لوريتا / 56 عاما/ جثة هادمة الثلاثاء بالتوقيت المحلي في إحدى الحظائر في مؤسسته، التي تحمل اسم أمل الأفيال التي أسسها مع شقيقه.

وذكرت التقارير أن لوريتا، طبيب بيطري تخلى عن ممارسة المهنة في عام 2011 وشارك في تأسيس مؤسسة «أمل الأفيال» مع شقيقه، ويبدو أنه سقط على الأرض قبل أن يدوسه الفيل.

وكان لوريتا يرعى اثنين من الأفيال الهندية في دار رعاية الأفيال السنسة منذ عام 2012، حيث عمل معها على مدى عقود عندما كان يعمل مدربا لأفيال السيرك.

أحوال الناس

● أعلنت إدارة جائزة الشيخ زايد للكتاب الإماراتية إغلاق باب الترشيح لجوائز الدورة التاسعة لعام (2014-2015).

وتقدم 90 ترشيحا في فروعها التسعة وغالبيتها جاءت من مصر والإمارات ولبنان والعراق وتونس والمغرب والأردن.

● تعقد المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» الاجتماع الرابع عشر للمجلس الأعلى للتربية والعلوم والثقافة للمسلمين خارج العالم الإسلامي، بالتنسيق مع الجمعية الإسلامية الإيطالية «الكوريس» في العاصمة الإيطالية روما يوم 15 و16 من الشهر الجاري. وسيترأس أعمال الاجتماع الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام لإيسيسكو. ويشرف على الجوانب التنظيمية للاجتماع

لحظة حاسمة للتكنولوجيا ساعة أبل الذكية تشحن بطريقة لاسلكية

■ سنغافورة/سان فرانسيسكو - رويترز: قد يمثل تبني شركة أبل لشحن ساعتها الجديدة بطريقة لاسلكية لحظة حاسمة للتكنولوجيا، التي شهدت فتورا لسنوات وسقط معايير تنافسية وارتباك في صفوف المستهلكين.

ويرى انصار الشحن اللاسلكي مستقبلا لا يقلق فيه الناس من شحن أجهزتهم ويخلصون فيه من أسلاك الكهرباء المتشابكة وتحذيرات انخفاض طاقة البطارية وتصبح فيه مصطلحات مثل «مخرج التيار» و«وصل بالقبض الكهربائي» مصطلحات غفا عليها الزمن مثلها مثل عملية طلب الأرقام الهاتفية من خلال الهاتف الأرضي.

ويبدو أن المستخدمين أعجبوا بالفكرة أيضا فقد أوضح مسح أجرته شركة «أي.إتش.إس» للاستشارات التكنولوجية مؤخرا أن 83 في المئة مهتمون بالشحن اللاسلكي، في حين وصلت النسبة في الصين إلى 91 في المئة.

وتقول «أي.إتش.إس» إنه في العام الماضي تم تصدير أقل من 20 مليون هاتف مزودة بجهاز شحن لاسلكي مدمجة ويمثل هذا العدد أقل من 2 في المئة من المبيعات الهاتف الذكي التي جرى تصديرها في أنحاء العالم.

وفي حين يرى المستخدمون بوضوح أن الشحن اللاسلكي - حيث يتم شحن الهواتف

المحولة والحواسب اللوحية والأدوات الأخرى عن طريق وضعها على منصة أو سطح آخر - هي الخطوة الطبيعية التالية حذر بعض زعماء الصناعة من أن الاستمرار في وضع الشاحن في المقيس قد يثبت أنه صعب للبعض.

قد يحدث هذا لكن آخرين يرون أن تصور الشحن اللاسلكي يظل ملزما، ويقول جيف غوردون من تحالف الطاقة اللاسلكية، وهو واحد من بين ثلاثة تحالفات متنافسة «انظر إلى ستار تريك... لم يحدنوا مطلقا عن أن بطارياتهم تنتهي فسي أي من أدواتهم. إذا نظرت إلى أبعد من ذلك في المستقبل فنحن ننظر إلى عالم حيث لا تفكر فيه حتى في الطاقة...»

وتقتضي آلية الشحن اللاسلكي أن المستخدم يمكنه العثور بسهولة على منطقة شحن لاسلكية، ويجب ألا يعثره القلق حيال ما إذا كان جهازه ملائما أو متصلا بشكل جيد أو حتى ممحم من السرعة.

وتقول شركة إنتل أحد أعضاء تحالف الطاقة اللاسلكية مع مثيلاتها سانوغ الكرونيس وكوالكوم إن الشحن اللاسلكي يشبه إلى حد كبير الوسبة اللاسلكية، فمثلما تم تلويق العالم بشكل كبير كابتلات شبكية لخدمة الانترنت اللاسلكي، لذا سنترك الشواحن والكامبات في المنزل، حيث أننا لن نكون بعيدين



نجمة السينما الهندية «ديبيكا بادون» شاركت في الترويج لفيلمها الجديد «العثور على فاني» مع نجم الفيلم «أرجون كابور».